الهملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية مركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية

فقه علقمة بن قيس النخعي في العبادات وأثره في الفقه الدنفي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية بمركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية

> اعداد الطالب عبد الرحمن يوسف اسماعيل ملاوم

7~7915



اشراف الدكتور اسماعيل سالم عبد العال

الجزء الثاني

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م



المبحث الثاني عشر: في صلاة العيدين وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: في الغسل يوم العيد :

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة ، قال : "كان يغتسل يوم الفطــر قبل أن يغـــدو " • (١)

الأثر اسناده ضعيف (٢) لأنه منقطع حيث أن ابا اسحاق لم يسمع من علقمة ٠

* فقهالأتسر:

يتضح من الأثر أن علقمة يرى استحباب الغسل يوم العيد ، قبل الخروج إلـــــى ملاة العيد • (٤)

* الأدلـة:

والحجة له: حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يغتسل يوم الفط

- (۱) مصنف عبد الرزاق : ۳۰۸ /۳۰
- (١) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه سبق ص / ٤٤
 - ـ معمر بن راشد الأزدى : ثقه سبق ص / ٤٤
 - ـ ابو إسحاق السبيعى: ثقه سبق ص / ٢٨
 - علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او١٦و **٣٨**
 - (٣) راجع ص /۲۸
- (٤) انظر رأيه هذا أيضا في المغنى: ٢/ ٣٠٦ والبناية شرح الهداية: ٢/ ٨٥٤

ويوم الأضحي... (١)

ومنها حديث الفاكر (٢) بن سعد رضي الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل يوم الفطروس ويوم عرفة ، وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام "٠ (٣) ومنها حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا جاء أحدكم الى الجمعسة فليغتسل "٠ (٤)

فيوم الجمعة يعتبر عيدا ، واستحب فيه الغسل قبل الخروج إلى الصحيلة فكذلك يوما العيدين فهما يومان يجتمع فيهما الناس ، كيوم الجمعة • فينتقلل حكم الأصل ، وهو يوم الجمعة إلى الفرع ، وهو يوم العيدين ، فيستحب الاغتسال

⁽۱) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة باب ماجا، في الاغتسال: ١/ ٤١٧ وإسناده ضعيف؟ لأنه معلول بجبارة بن المغلس فانه ضعيف وكذلك حجاج قال عنه ابن عدى أحاديث حجاج بن ميمون غير مستقيمة ٠

انظر نصب الراية: ١/ ٨٥ ـ ٨٦

⁽۲) الفاكه بن سعد بن جبير بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصارى الأوسى الخطمى يكنــــى أبا عقبة له محبة وله حديث في سنن ابن ماجه ضعيف في الغسل يوم الفطر • قتـــل يوم صفين • انظر الإصابة : ٣/ ١٩٣

⁽٣) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الاغتسال في العيدين: ١٧/١ كوإسناده ضعيف إلا نه معلول بيوسف بن خالد السمتى قال الإمام تكلموا فأقطعوا فيه ٠ انظر نصب الراية: ١/ ٨٥

⁽٤) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٢٨٤/٢ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجمعة : ٢٠٠/٦ واللفظ للبخارى٠

يوم العيدين ، كما هو مستحب الاغتسال يوم الجمعة · (1)
ومنها ما روى : عن علي رضي الله عنه عن طريق الشافعى عن زاذان قــــال :
" سأل رجل عليا رضي الله عنه ، عن الغسل • قال : اغتسل كل يوم ان شئـــت
فقال : لا • الغسل الذي هو الغسل • قال : يوم الجمعة ويوم عرفة ، ويوم النحــر
ويوم الفطـر "• (٣)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، فقالوا: "ويستحب يوم الفطر أن يطعم قبــــل المعلى ال

* الأدلة:

والحجمة لهم : حديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره : "كان رسول الله على الله عليه وسلم ، يغتسل يوم الفطر ٠٠٠ " (٥) الحديث ٠

(۱) انظر شرح فتح القدير : ١/ ٦٦

- (۲) زاذان أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندى مولاهم الكوفي الضرير البزار ٠ روى عـــن عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم وغيرهم ٠ قال عنه ابن معين ثقه لا يســـأل عن مثله ٠ وقال عنه ابن حبان في الثقات كان يخطى ٠ كثيرا ٠ وقال عنه ابن سعــــد ثقه كثير الحديث ٠ توفى بعد معركة الجماجم ٠ وقال خليفة ٠ توفى عام ٨٢ه ٠ انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤ه : ٣/ ٢٦١
 - (٣) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين باب غسل العيدين: ٣/ ٢٧٨ واسناده صحيح كما قال الألباني • انظر إروا • الغليل: ١٧٧/١ •
 - (٤) بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٧١ (٥)سبق تخريجه ص/ ٣٦٧

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " أن رسول الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " أن رسول الله عليه وسلم ، كان يغتسل يوم الفطهر " (١) الحديث .

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " من توضــــــأ ومنها ونعمت ، ومن اغتسل ٠٠٠ "(٢) الحديث ٠

هذا دليل لاستحباب الغسل يوم الجمعة ، فيقاس عليه باقى الاغتسلسال، ومنه غسل العيدين حكم الأصل ، وهسو غسل العيدين حكم الأصل ، وهسو غسل الجمعة ، ألا وهو الاستحباب · (٣)

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقصة • ويدل على ذلك ما يأتي : (محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال "قد كنا نأتي في العيدين وما نغتسل ، وقال ان اغتسلت فحسن " وقال محمد : اذا اغتسلت في الجمعة والعيدين فهو أفضل وان تركته فلا بأس) (٤) فمثل هذا النص فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة في هذه المسألة ، وان لم يكن فيلست تصريح بسماع ابراهيم من علقمة ، فابراهيم تلميذ علقمة ، وراوى فقهه ، فتأثر الحنفية بفقه علقمة ، وقال بدر الدين العيني فلسي البناية ويستحب في يوم الفطر أن يطعم الانسان قبل خروجه الى مصلى العيد ويغتسل ، وبه قال عطاء وعلقمة (٥) وفي هذا ايضا استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة ، والله اعلم •

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۳۱۷

⁽۲) سبقتخریجه ص ۳۲۸

⁽٣) راجع ص / ٣٦٨ـ٣٦٧

⁽٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ١٤ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن فقيه لين ، سبق ص ١٩١/ وفيه حماد بن أبي سليمسان صدوق له أوهام ، سبق ص / ١١٨

صدوق له أوهام ، سبق ص / ۱۱۸ (٥) أنظر البناية على الهداية ، ٢/ ٨٥٤

المسألة الثانية: في خروج النساء إلى صلاة العيدين:

- (۱) حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عبد الرحمن بن الأسود : " أن علقمة والأسود ، كانا يخرجان نساءهم في العيدين ، ويمنعانهن من الجمعة " (١)
 - * الإَثر اسناده ضعيف، لأن فيه حججا وهو مدلس· (٢) وقد عنعسن·
 - (۲) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : "كان لعلقمة امرأة ، فدخلت في الســـن تخرج إلى العيديـــن "٠
 - * الأثر اسناده حسن. (٤)
 - (۱) مصنف ابنأبي شيبة : ۲/ ۱۸۲
 - (٢) حال الرواة : عباد بن العوام بن عمر الكلابي : ثقه سبق ص / ٢٠٥
 - حجاج بن أرطاه النخعي : صدوق مدلس · سبق ص / AA
 - عبد الرحمن بن الأسود النخعي : ثقه · سبق ص / ٩
 - علقمة بنقيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١٩٦١و ٣٨
 - الأسود بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٨٢
 - (٤) حال الرواة :
 - جرير بن عبد الحميد الضبي : ثقه · وقيل صدوق سبق ص / ١٨
 - _ منصور بن المعتمر : ثقه سبق ص / ١٦
 - _ إبراهيم بن يزيد النخعى: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١٩٦١ و ٣٨

- (٣) عبد الرزاق عن عبد الله عن سعيد عن منصور عن إبراهيم، قال: "كانت امرأة علقمة جليلة، وكانت تخرج إلى العيدين (1) الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عبد الله العمرى ضعيف، وفيه انقطاعا بين سعيد المقبرى ومنصور بن المعتمدو (٢)
 - * فقه الأتُسر:

☀ الأدلــة:

والحجة له حديث أم عطيت وضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليسه وسلم ، قالت: " كنا نؤمراًن نخرج يوم العيد ، حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض ، فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ، ويدعون بدعائهسم،

⁽۱) مصنف عبد الرزاق: ٣٠٣ /٣٠٣

⁽٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه • سبق ص / ٤٤

⁻ عبد الله بن عمر بن حفص العمر المدنى : صعيف عابد سبق ص ٣٢٨/

سعید بن أبي سعید کیسان المقبری أبو سعد المدني • ثقة تغیر قبل موتــه سبق ص / ۱۷۶ ولم یذکر ابن حجر أن منصور بن المعتمر کان من شیــوخ سعید أو أن سعید روی عن منصور • أنظر تهذیب التهذیب ط ۱۵۰۶ ه ۱۳۷۸/۱۰

ـ منصور بن المعتمر : ثقـه ٠ سبق ص / ١٦

_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦

_ علقمة بن قيس النخعى: ثقه • سبق ص / او ١٦٨ و٣٨

⁽٣) أم عطية الأنصارية اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل بنت كعب وأنكره أبو عمر؟ لأن نسيبة بنت كعب أم عمارة ، وأم عطية معروفة باسمها وكنيتها وهي صحابية مشهورة ولها حديث مشهور في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح • انظــــر الإصابة : ٤/ 800 •

يرجون بركمة ذلك اليوم وطهرته " (1) ويدل على رحجان الطلب المقتضي للوجوب أو الندب وأقل أحواله الندب فيحمل عليه ·

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أيضاما رآه علقمة وهو مشروعيسة خروج النساء إلى صلاة العيديسسن؟

لان المقصود بالخروج هو الصلاة ٠ (٢)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وهن تفسيلات " (٤)

- (۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب العيدين باب خروج النساء والحيض إلى المصلى : ۲/ ۳۷۱ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب العيدين ، باب إباحة خـــروج النساء في العيدين إلى المصلى : ٦/ ۱۷۸ واللفظ للبخارى ٠
 - (٢) انظر المبسوط : ٢/ ٤١
 - (٣) تفلت المرأة تفلل فهى تفلة من باب تعب إذا أنتن ريحها لترك الطيبب والإدهان والجمع تفلات وتفلت إذا تطيبت من الأضداد ٠ انظر المصباح المنير : ١/ ٧٦٠
- (٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب ماجا، في خروج النسا، إلى المسجــــد : =/ ٣٨١ وإسناده صحيح كما قال الألبانـى٠ انظر صحيح الجامع: ٢/ ١٢٤٢ وإروا، الغليل: ٢/ ٢٩٣٠

ومنها حديث أمعطية رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المابق ذكره: قالت: "كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد ٠٠٠ " الحديث٠

" وذكر أبو يوسف وأبو حنيفة لا يصلين مع إلامام ، وإنما خروجهن ، لتكثير سواد المسلمين ، ومعلوم أن الحائض ، لا تصلى فظهر أن خروجهن ، لتكثير سواد المسلمين " • (٢)

وفي هذه المسألة · ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، في الترغيب في شهود النساء صلاة العيدين وليس الاباحة ، ولم أجد نصا يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب والله أعلم ·

* * *

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۳۷۲

⁽٢) المبسوط : ٢/ ٤١

المسألة الثالثة: في كراهية التطوع قبل صلاة العيدين:

- (1) عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال: "سئل علقمة بن قيس عن الصلة قبل خروج الإمام يوم العيد ؟ فقال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها ، قال: السائل ، أرأيت قد صليت ؟ قال: قد أخبرتك عن فعلل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنت أعلم " . (1)
- * الأثر ضعيف لأن في سنده انقطاعا حيث أن ابا اسحاق لم يسمع من علقم ــــة٠
- (۲) عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ، قال : "كان لا يصلى قبـل العيد شيئا ، ويصلى بعدهما أربعـا "• (٤)
 - محة اسناد الأثـر ، ثبت منكون رجاله موصوفين بالثقة ٠

- ـ سفيان الثورى: ثقه سبق ص / ١٧
- . منصور بن المعتمر :ثقه سبق ص /١٦
- _ إبراهيم بن يزيد النخعي: ثقه سبق ص ٦/
- علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

⁽۱) مصنف عبد الرزاق: ۳/ ۲۷۳

⁽٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه ٠ سبق ص / ٤٤

_ معمر بنراشد الأزدى : ثقه · سبق ص / ٤٤

ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه · سبق ص / ٣٨

علقمة بن قيس النخعي: ثقه • سبق ص / او١٦و **٣٨**

⁽٣) راجع ص / ۲۸

⁽٤) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٢٧٥

⁽٥) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقه • سبق ص / ٤٤



- (٣) حدثنا عبد بن حميد عن منصور عن إبراهيم ، قال : "كان الأسود يصلى قبدل (٣) العيد ، قال وكان علقمة لا يصلى قبلهما ، ويصلى بعدهما "٠ (٢)
 - ☀ الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطــاً •
- (۱) لعل هناك خطأ مطبعي في اسم عهد بن حميد ففى مصنف عبد الرزاق مكتــــوب بلفظ عهد بن حميد ، ورجعت الى المصادر الاخرى فوجدت ان اسمه عبيدة بن حميد وليس عبد بن حميد ، لان عبيدة هـو الذى شيخه منصور كما هو واضح فى المصادر أما عبد بن حميد فلم أجد أنه من تلاميذ منصور .

ووجدته من الطبقة الحادية عشرة • وتوفى عام ٢٤٩ ه وعبيدة من الثامنية توفى عام ١٩٠ ه ، وشيخه منصور من الطبقة الرابعة وتوفى عام ١٣٢ ه فهيدا الكلام يشير إلى أنه عبيدة بن حميد وليس عبد بن حميد ، وأن ما ذكر مين لفظ عبد بن حميد خطأ مطبعى •

انظر تذكرة الحفاظ : ١/ ٣١١ ، والجرح والتعديل : ٦/ ٩٢ ، وتقريــــــب التهذيب : ٢/ ٢٧٦ ، ١/ ٥٢٩ ، ٥٤٧ وتهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤ هـ : ١٠ / ٢٧٨ . و٧/ ٧٥ ، ٦/ ٤٠٢

- (٢) مصنف ابنأبي شيبة : ٢/ ١٧٩
- (٣) حال الرواة : عبد بن حميد والصحيح هو عبيدة بن حميد الكوفي كما ذكرت سابقا وهو صدوق ربما أَخطأ • سبق ص/٣١٤
 - ـ منصور بن المعتمر :ثقه سبق ص / ١٦
 - _ إبراهيم النخعى : ثقه ٠ سبق ص / ٦
 - _ الأسود بنيزيد النخعي ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بنقيس النخعي ثقه سبق ص / او١٦ و ٢٨

* فقهالأتــر:

ظاهر الآثار • يدل على أن علقمة يرى كراهية التطوع ، قبل خروج الإمـــام وقبل صلاة العيد •

* الأُدُلـة:

والحجة له حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: "عان النبي صلى الله عليه وسلم ، خرج يوم أضحى ، أو فطلل وصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما " • (١)

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما : "أنه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها و لا بعدها ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله "· (٢)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا والى ما ذهب إليه علقمة ، فقالوا : " وأما التنفل قبلهــــا فهـو مكروه " . (٣)

⁽۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب العيدين باب الصلاة قبل العيد وبعدهــــــا ٢/ ٣٨٢ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب صلاة العيدين باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى : ٦/ ١٨٠ وسنن الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب العيديـــن باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها ، وقال أبوعيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ٣/ ٨٨ ـ ٨٩ واللفظ لمسلم ٠

⁽۲) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب العيدين باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح : ٣/ ٩٠ والمستدرك كتاب العيدين وقال : حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبى وقال صحيح : ١/ ٢٩٥ واللفظ للترمذى ٠

⁽٣) البحر الرائق: ٢ /١٧٢

الادلــة:

والحجة لهم : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، خرج يوم أضحى ٠٠٠ " (١) الحديث ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يصلى قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين " . (٢)

وفي هذه المسألة و ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة ويسدل على ذلك ما أورده بدر الدين العيني في البناة حيث قال ولايملي ولايتنفل في المصلى قبل صلاة العيد ويصلى بعدها وبهذا قال علقمة والأسود (٣) وهذا القول فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة والله أعلم و

* * *

(۱) سبق تخریجه ص / ۳۷۲

⁽۲) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الصلاة قبل العيد وبعدها: ١١/١٤ وقال الحافظ أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن انظر الدراية: ١/ ٢١٩، وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح على شرط الشيخيسين ولم يخرجه ووافقه الذهبي وقال صحيح: ١/ ٢٩٧ واللفظ لابن ماجه ٠

⁽٣) أنظر البنايـة على شرح الهدايـة ٢/ ٨٦٠

« المسألة الرابعة : مثروعية التطوع بعد صلاة العيدين أربعا :

- (۱) حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال: "كان سعيد بن جبير وإبراهيم، وعلقمة، يصلون بعد العيد أربعا "٠ (١)
 - * الأثر اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن ابا اسحاق لم يسمع من علقمة·
- (۲) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : "علقمة يجى يوم العيد ، فيجلوب (۲) في المصلى ولا يصلى حتى يصلى الإمام ، فإذا صلى الإمام ، قام فصلى أربعا "٠ (٣) الأثر اسناده حسر (٤)
 - * الاسر استاده حسبتن
- (٣) حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وأصحاب عبد اللـــــه :
 " أنهـم كانوا يصلون بعد العيد أربعا "٠ (٥)
 - (۱) مصنف ابنأبي شيبة: ۲/ ۱۷۹
 - (٢) حال الرواة : أبو بكر ابن أبي شيبة : ثقمه ٠ سبق ص / ٥٦
 - أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفى: ثقمه · سبق ص / ٧٨
 - ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه ٠ سبق ص ١٢٨/
 - ـ سعيد بن جبير الكوفى: ثقه سبق ص / ١٢٨
 - _ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي: ثقمه سبق ص / او ١٦ و ٣٨
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٧٩
 - (٤) حال الرواة: جرير بن عبد الحميد الضبى ثقه وقيل صدوق سبق ص / ١٨
 - ـ منصور بن المعتمر : ثقه ٠ سبق ص / ١٦
 - _ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨
 - (a) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٧٩

محة اسناد الأثر ، ثبت من كون رجاله موصوفين بالثقة ٠

* فقه الأثر: ___

يتضح من الآثار السابقة • أن علقمة يرى جواز التطوع ، بعد صلاة العيديــــن أربع ركعات • (٢)

* الأدلة:

والحجة له: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يصلى قبل العيد شيئا ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠ صلى الله عليه وسلم ،

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ايضا ما رآه علقمة من جواز التطوع بعد صلاة العيدين ، فقالوا:

استحباب أن يصلى أربع ركعات بعدها " $^{(2)}$

* الأدُّلـة:

والحجة لهم: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم العديث ٠ ملى الله عليه وسلم لا يصلى قبل العيد شيئا ٠٠٠ " (٥) الحديث ٠

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة • ويدل على ذلك ما ذكرته سابقا (٦) في مسألة كراهية التطوع قبل صلاة العيدين •

⁽۱) حال الرواة : حفص بن غياث النخعي ثقه ٠ سبق ص /

⁻ سليمان بن مهران الأعمش : ثقه · سبق ص / ٩٩

إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص/ او ١٦ او ٣٨

⁽٢) انظر رأيه هذا أيضا في نيل الأوطار: ٣٧٢/٣ والمجموع شرح المهذب: ١٣/٥ والمغنى ٣٢٢/٢ ، وبلوغ الأماني: ١٦٠/٦ وتحفة الأحوذي: ٩٠/٣

⁽٣) سبق تخريجه ص / ٣٧٧ . (٤) البحر الرائق: ٢/ ١٧٢

⁽٥) سبق تخریجه ص / ۳۷۷ (۱) راجع ص / ۳۷۷

المسألة الخامسة: وقت التكبير في عيد الاضحـــى:

- (۱) حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن ابراهيم وقال غيره عنيزيد بن أوسعــــن علقمة :" أنه كان يكبر يوم عرفة من صلاة الفجر حتى صلاة العصر من يوم النحر" (١)
 - الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه يزيد بن أوس مقبول وفيه قال غيره مجهول ، وفيسه
 أيضًا عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ (٢)
 - (۲) عنيحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى كلاهما عن سفيان الثورى عسن أبي إسحاق السبيعي والأسود ، وأصحاب ابن مسعود : "كان ابن مسعود يكبس ملاة الصبح يوم عرفة ، إلى صلاة العصر يوم النحر قال عبد الرحمن فسي ملاة الصبح يوم عرفة ، إلى صلاة العصر العمد للما وعن علقمة نحوه " (۳) روايته : الله اكبر لا إله إلا الله الله أكبر الحمد لله وعن علقمة نحوه " سلسلة الرجال في الاثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا (٤)

- ـ عبد الرحمن بن مهدى : ثقه سبق ص / ١٧
 - ـ سفیان الثوری: ثقه سبق ص / ۱۷
 - _ أبو إسحاق السبيعى: ثقه سبق ص / ٢٨
- _ الأسود بنيزيد النخعي : ثقه ٠ سبق ص / ٦
- علقمة بن قيس النخعى : ثقه سبق ص / او١٦و ٣٨

⁽۱) مصنف ابن أبى شيبة ، ط ۱٤٠٩ ه تحقيق كمال يوسف الحوت : ١٤٩٠/١

⁽٢) حال الرواة: عبيدة بن حميد الكوفي: صدوق ربما أخطأ سبق ص ٢٦٤/

ـ منصور بن المعتمر : ثقبة سبق ص /١٦

ابراهيم النخعيي: ثقة سبق ص / ٦

ـ يزيد بن أوس : مقبول سبق ص /٣١

علقمة النخعي : ثقة سبق ص /١٠١٦،١٣

⁽٣) المحلي ظ ١٣٤٨ هـ : ٥/ ١٣٤ المسألة / ٥٥٠

⁽٤) حال الرواة: يحيى بن سعيد القطان: ثقه • سبق ص / ١٧

، * فقه الأثـر:

يظهر من الأثرين · أن علقمة يرى أن وقت التكبير في عيد الأضحى · يبدأ يـوم عرفة من صلاة الفحر ، حتى صلاة العصر من يوم النحر · (١)

* الأدلـة:

والحجة له: ما روى: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه: "كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة ، إلى صلاة العصر من يوم النحر ويقول: اللللله أكبر الله أكبر الله أكبر ولللله والله أكبر ، الله أكبر ولللله الحمد "٠ (٢)

☀ فقه الحنفية:

يرى أبو حنيفة أيضا أن بداية التكبير ونهايته في عيد الأضحى، يكون يوم عرفة من صلاة الفجر حتى صلاة العصر يوم النحر ، وأما محمد وأبو يوسف فيريان أن، يبدأ يوم عرفة من صلاة الفجر ، حتى بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق • (٣)

* الأبلة:

والحجة لابي حنيفة • حديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق ذكره: "كان يكبر من صلاة الفجر • • • • الاثر • الاثر •

⁽۱) انظر رأيه أيضا في البناية شرح الهداية : ٨٨٤/٢ وبلوغ الأماني : ١٧١/٦ والمجموع ٥/ ٥٠ والمغنى ط ١٤٠٧ هـ : ٣/ ٢٨٨٠

⁽٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٥/٢ ـ ١٦٦ وإسناده صحيح كما قال الحافظ الذهبي٠ انظــر الدراية : ١/ ٢٢٢ ٠

⁽٣) انظر بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٨٠ ـ ٨١

⁽٤) سبق تخريحه اعلاه

وأما أبو يوسف ومحمد • فالحجة لهما: حديث على وعمار رضي الله عنهما عن رسول الله عليه وسلم ، قالا : "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ، بسم الله الرحمن الرحيم • وكان يقنت في صلحة الفجر ، وكان يكبر من وم عرفة صلاة الغداة ، ويقطعها صلاة العصر آخر أيال التشريق " • (1)

ومنها ما روى : عن على رضي الله عنه : أنه "كان يكبر بعد صلاة الفجر يــوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ، ويكبر بعد العصر "٠ (٢)

الترجيح:

بعد دراستي لأدلة الطرفين و يبدو لي أن رأى محمد وأبي يوسف هو الراجـــــو على رأى علقمة وأبي حنيفة و لحديث على وعمار رضى الله عنهما عن رســول الله صلى الله عليه وسلم ولحديث على رضى الله عنه وأن "الصحابــــة كانوا أكثر أخذا بقوله وعلى قول ابن مسعود رضي الله عنه وإذ هو الاحتيــاط في العبادات "(٣) وأقول بعد الترجيح ان مما يدل على اتفاق رأى أبي حنيفة وعلقمة في هذه المسألة ما يأتي : (ويبدأ المصلي بتكبير التشريق بعد صلاة الفجر من يوم عرفة ويختم التكبير بعد صلاة العصر من يوم النحر عند أبي حنيفة وهو قول ابن مسعود وعلقمة والنخعى و (٤)

⁽۱) المستدرك: كتاب العيدين وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولا أعلم فيرواته منسوبا الى الجرح: ١/ ٢٩٩ ، وخالفه الذهبي وقال بلهو خبر واه كأنه موضوع الأن عبد الرحمن صاحب مناكير وسعيد إن كانهو الكربزى فهو ضعيف والا فهسسو مجهول مناظر التلخيص مع المستدرك: ١/ ٢٩٩

⁽٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٦٥ والمستدرك : ١/ ٢٩٩ وإسناده صحيح كما قبال المعافظ والذهبي • انظر الدراية : ١/ ٢٢٢ واللفظ لابن أبي شيبة •

⁽٣) نصب الراية : ٢/ ٢٢٢ •

⁽٤) البناية ، ٢/ ٨٨٤

« المبحث الثالث عشر: في صلاة الكسوف وفيه مسألة واحدة:

المسألة: في الفزع إلى صلاة الكسوف:

حدثنا جرير بنعبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة ، قال : " إذا فزعتم من أفق من آفاق السماء ، فافزعوا إلى الصلاة "٠ (٢) الأثر اسناده حسين • (٣)

* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى الفزع الى الصلاة كلما حدث خطب ، من كسوف وخسوف وغيرهما كالزلزلية والريح الشديدة ، والصواعق الشديدة ، وتساقيط الشهيب

* الأدلـة:

والحجة له : حديث أبي مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "إن الشمس والقمر لا بنكسفان

⁽۱) فزع منه فزعا فهو فزع منباب تعب • أى خاف وأفزعته وفزعته • ففزع وفزعت اليه لجأت وهو مفزع أى ملجأ •

انظر المصباح المنير : ٢/ ٤٧٢٠

⁽٢) مصنف ابنأبيشيبة : ٢/ ٤٧٠

⁽٣) حال الرواة: جرير بن عبد الحميد الضبى: ثقه • وقيل صدوق سبق ص / ١٨ - المبين بين عبد العمش: ثقة • سبق ص / ٩٩ وان دلس وعنعن فهو من الطبقــة الثانية من المدلسين الذين تقبل روايتهم راجع ص / ٩٩ الثانية من المدلسين الذين تقبل روايتهم راجع ص / ٩٩

_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / آ

علقمة بن قيس النخعى · ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

لموت أحد من الناس ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموها فقومــوا فصلوا " . (١)

ومنها حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم على عند وسلم على عند وسلم على عليه وسلم الله عليه وسلم نودى أن الصلاة جامعة "٠ (٢)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة • فقالوا : " وهي أى صلاة الكسوف مشروعة اجتمعت الأمة على ذلك وسبب شرعيتها الكسوف " (٣)

، ☀ الأدلـة:

والحجـة لهـم: حديث عائهـة رضـى اللـه عنهـــن قالت: قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم: " إن الشمس والقمر آيتان مـــن (٤) آيات اللـه لا يخسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الملاة" ودنها حديث عبد اللـه بن عمرو رضى اللـه عنهما السابقذكره: "لما كسفــت الشمس ٠٠٠ " (٥)

وفي هذه المسألة · ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة وأقول لم أجد نصا يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب ، واله أعلم ·

⁽۱) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصلاة باب الصلاة في كسوف الشمس: ٢٢/٢، ورمعيح مسلم بشرح النووى كتاب صلاة الكسوف: ٦/ ٢١٥ واللفظ للبخارى٠

 ⁽۲) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الصلاة باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
 ۲/ ۲۱۲ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الكسوف : ٦/ ۲۱۲

⁽٣) شرح العناية على الهداية : ٢/ ٨٥

⁽٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصلاة باب خطبة الإمام في الكسوف: ٢٠٢/٦، و وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الكسوف: ٦/ ٢٠٢ واللفظ لمسلم ٠

⁽٥) سبقتخریجهاعلاه

الفصل الثالث في الجنائـــــز

وفيـه خمسـة مباحـــــث

المبحث الثاني : في غسل الميت وفيـــــه مسألتــــــــان

★ المبحث الثالث : في الصلاة على الميت وفيه مسألتــــان

المبحث الرابع : في حمل الجنازة والمشيبها وفيه ثلاث مسائل

المبحث الخامس : في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحسدة

* * *

- المبحث الأول: في الاحتضار وفيه ثلاث مسائل:
 - المسألة الأولى: في تلقين الميـــت:
- (۱) عبد الرزاق عن الثورى عن حصين عن إبراهيم عن علقصة ، قال : "لقنوني لا إلى عن عن إبراهيم عن علقصة ، قال : "لقنوني لا إلى الله ، عند موتى ، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني ، فانى أخليا ف أن أكون كنعى الجاهلية ، فإذا خرج الرجال ، بجنازتي فاغلقوا الباب ، فإنسه لا أرب (۱) لي بالنساء " (۲)
 - ثقة رجال الأثر ، كان وراء اتصاف اسناده بالصحية •
- (٢) حدثنا سفيان بن عيينه عن حصين عن ابراهيم ، قال : "أوصى علقمة الأسطود أن لقني لا اله إلا الله "٠ (٤)
 - الأثر اسناده محيح لأن رواته ثقيات ٠
- (۱) الأرب بفتحتين والإربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المسآرب والأرب في الأمل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشيء إذا احتاج اليسه في والرب على فاعل والإرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمسسع آراب وانظر المصباح المنير : ١/ ١١
 - (٢) مصنف عبد الرزاق : ٣٨٧/٣
 - (٣) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقبه سبق ص / ٤٤
 - ـ سفيان الثورى : ثقه سبق ص / ١٧
 - حصين بن عبد الرحمن السلمي ثقه · سبق ص / ٢٩٣
 - إبراهيم بن يزيد النخعى: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص/ او ١٦ و ٣٨
 - (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٣٧ _ ٢٣٨_
 - (٥) حال الرواة: سفيان بن عيينة: ثقه سبق ص / ٤٤، ق٥٠

☀ فقه الأثسر:

يظهر من الأثرين أن علقمة يرى أن من السنة تلقين الميت ، لا الم إلا الله عند موته ٠

☀ الأدلــة:

والحجة له حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لقنوا موتاكم ، لا إله الله ". (١)

☀ فقه الحنفيــة:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب اليه علقمة ، من تلقين الميت ، شهادة أن لا اله إلا الله عند موته ، وأن ذلك من السنة · (٣)

- == حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقه سبق ص ٢٩٣/
 - _ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
- _ علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ او ٣٨
 - ـ الأسود بن قيس النخعى: ثقه سبق ص / ٦
- (۱) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا اله إلا اللــــــه: ۲۱۹/۲ .
- (٢) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الإيمان باب من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ١٩٤/٢٠
- (٣) انظر تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن محمد أبو محمد محيى الدين==

☀ الأدلــة:

والحجمة لهم : حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم السابعة ذكره • قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوا موتاكم ••• " (1) الحديث •

ومنها حديث معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان آخر كلامه ، لا اله إلا اللـــه دخل الجنـــة " . (٢)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم ٠

* * *

== الزيلعي ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ، ١/ ٢٣٤ وشرح فتح القديــر : ٢/ ١٠٤ ٠

⁽۱) سبق تخریجه ۰ص/ ۲۸۷

⁽٢) سنن أبي داود كتاب الجنائز باب في التلقين : ٣/ ٤٨٦ وإسناده صحيح كما قال رم الألباني ٠ انظر صحيح الجامع : ٢/ ١١٠٥ ٠

المسألة الثانية: في كراهية حضور الحائض عند المحتضر:

(۱) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة "جاءته امرأة فقاليت:

إني أعالي مريضا ، فأقوم عليه وأنا حائض ، فقال : نعم ، فإذا حضروني فاحتنبي رأسه "، (۱)

الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقات ٠

* فقه الأثر:

ظاهر الأثر ، يدل على أن علقمة يرى كراهية قربان الحائض للمحتضر ، وذكر وذكر ابن قدامة أنه يكره قربان الجنب للمحتضر أيضا لنجاستهما ٠ (٣)

الأدلـة:

والحجـــة لــه: حديث علـــي رضي اللــه عنـــــه قال: قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم: " لا تدخل الملائكة ، بيتا فيــــه صورة ، ولا كلب ، ولاجنب " (٤) وهذا الحديث لم يذكر فيه الحائض ، ولكــــن يقاس الحائض على الجنب فكما أنه لا تدخل الملائكة البيت الذي فيه جنــب كذلك لا تدخل البيت الذي فيـه حائض لنجاستهما ، فعلقمة كره قربان الحائض والجنب للمحتضر لنجاستهما ، لأن حضورهما يؤدي إلى عدم دخول الملائكـــه

⁽۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٣٧ ٠

⁽٢) حال الرواة: أبو معاوية محمد بن خازم: ثقه • سبق ص / ١٠٠

⁻ سليمان بن مهران الاعمش : ثقه · سبق ص / ٩٩

_ إبراهيم بن يزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

_ علقمة بن قيس النخعى: ثقه • سبق ص/ ١ و ١٦ ، ٣٨٠

 ⁽٣) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو:
 ٣٦٦/٣٠٠

⁽٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب في الجنب يؤخر الغسل : ١٥٣/١ ===

البيت والله أعلم •

ومنها حديث جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال: "كانوا إذا حضروا الرجل يمسوت أخرجسوا الحيض "٠ (١)

ولأن الحائض والجنب عند علقمة غير طاهرين ، ولكن يعارض ذلك ، قـــول الرسول صلى الله عليه وسلم: "سبحان الله المسلم لا ينجس " ، ولان :

" المؤمن طاهر الأعضاء ، لاعتياده مجانبة النجاسة ، بخلاف المشرك ، لعسدم تحفظه عن النجاسة "٠ (٣)

" ولكن الأولى أن يكون المتولى لأ موره ، في تغميضه وتغسيله طاهــــرا، . . لانه أكمل وأحسن "٠ (٤)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى جواز حضور الحائض والجنب ، الاحتضار ، فقالوا : " ولا يمتنع حضور الجنب والحائض ، وقت الاحتضار "٠ (٥)

⁼⁼ وإسناده صحيح كما قال الألباني: انظر صحيح الجمع: ٢/ ١٢١٥٠

⁽۱) ممنع ابن أبي شيبة ٢٣٧/٣ ، والاثر اسناده ضعيف لأن فيه مغيرة الضبي ثقة مدلس وقد عنعن وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين الذين لا تقبل روايتهم راجع ص /١٠٧

⁻ جرير بن عبد الحميد الضبى : صدوق · سبق ص / ١٨

⁻ مغيرة بن مقسم الضبي : ثقه · مدلس سبق ص /١٠٧

_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

 ⁽٣) تحفة الأحوذى : ١/ ٣٨٣

⁽٤) المغنى: ٢/ ٣٧٦

⁽٥) شرح فتح القدير: ٢/ ١٠٣

* الأدلــة:

والحجمه لهم: حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى اللسمه عليمه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليمه وسلم: "المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا ". (١)

وحديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره : "سبحان اللـــــه المسلم لا ينجس "٠"

* الترجيـــح:

مما سبق من الأدلية ، يتضح أن رأى الحنفية ، هو الراجح ، لحديث رسول الليه (٣) ملى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " سبحان الله المسلم لا ينجس " ، ولحديث " المسلم لا ينجس حيال ٠٠٠ " (٤) الحديث ٠

ولاً نّالمؤمن طاهر الاعضاء ، لاعتياده مجانبة النجاسة ، بخلاف المشـــرك ولاً نّالمؤمن طاهر الاعضاء ، لاعتياده مجانبة النجاسة الم

* * *

⁽۱) المستدرك كتاب الجنائز وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي: ۱/ ۳۸۵ .

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

⁽٣) سبق تخریجه ص / ۱۲۶

⁽٤) سبقتخريجه / اعلاه

⁽ه) سبق . ص / ۳۹۰

المسألة الثالثة: في كراهية تغميض الحائض والجنب لعينى الميت والقرب منه:

يروى : عن علقمة : كراهته تغميم الحائض والجنب ، لعينى الميتمعت ، وكذلك أن تقربماه • (١)

* الأدلــة:

والحجة له: حديث على رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلما السابق ذكره: "لا تدخل الملائكة ٠٠٠ " (٢) الحديث ومنها الأثر السابق ذكره: "كانوا إذا حضروا الرجل ٠٠٠ " (٣) الأثر السابق ذكره: "كانوا إذا حضروا الرجل ٠٠٠ " (٣)

ولاً والحائض والجنب ، عند علقمة غير طاهر ين • ولكن يعارض بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " سبحان الله المسلم لا ينجس" • (ξ)

⋆ فقه الحنفية:

يرى الحنفية جواز تغميض الحائض والجنب لعيني الميت ، فقد أجازوا حضورهما الاحتضار · (٥)

⁽١) انظر المغنى: ٢/ ٣٧٦ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب والله اعلم٠

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۳۸۹

⁽٣) سبق تخریجه ص / ٣٩٠

⁽٤) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

⁽٥) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ١٠٣

* الأبلــة:

والحجة لهم : حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم السابق :" المسلم لا ينجس حيا ٠٠٠ "(١) لحديث ، وحديد " " سبحان الله المسلم لا ينجس " ٠ (٢)

☀ الترجيــح:

يبدو لي مما سبق أن رأى الحنفية هو الراجح ، لمـــا ذكرته ، فــــي مسألة كراهية حضور الحائض عند المحتضر ، لأن المسألتين متشابهتان (٣)

(۱) سبقتخریجه ص / ۳۹۱

(۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

(۳) راجع ص /

المبحث الثاني: في غسل الميت وفيه مسألتـــان:

المسألة الأولى: في غسل الرجل زوجته:

يرى علقصة : جواز غسل الرجل زوجته ٠

* الأدلـة:

والحجة له: ما روى: عن أم جعف (٢) روجة محمد بن على والحجة له: ما روى: عن أم جعف والله عنها، قالت: "إن فاطمة بنت رسول حدثتنى أسماء أبنت عميس رضى الله عنها، قالت: "إن فاطمة بنت رسول الله ملى الله عليه وسلم، قالت: يا أسماء إذا أنا مت فأغسليني أنت، وعلى وأسماء رضي الله عنه وسلم "(٥)

(١) انظر المجموع : ٥/ ١٤٩ والمغنى : ٢/ ٤٣٦ وبلوغ الأماني: ٧/ ١٥٧

(٢) أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم جعفر · مقبوله مـــن

انظر تقريب التهذيب: ٢/ ٦٢٣٠

٣) محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني: ثقــــة
 عالم من الثالثة • توفى بعد الثمانين •

انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۱۹۲ ۰

- (٤) أسماء بنت عميس الخثعمية صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم على وولدت لهم وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها ماتت بعد على انظر تقريب التهذيب: ٢/ ٥٨٩ ٠

" ولم يقع من سائسر الصحابة انكار على علي ، وأسماء ، فكان اجماعا "٠" ومنها عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عنها ، عن رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عنها ، عن رسول الله عليه ، ثم دفنتسك "٠" قال : " ماضرك لو مت قبلى فغسلتك وصليت عليك ، ثم دفنتسك "٠" (٢)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أنه " لا يغسل الزوج امرأته ، ولا أم الولد سيدهـا "٠"

* الأنلة:

والحجة لهم: ما روى: عن محمصد بن أبي سهل عن مكحصول • قصال: قال رسول الله عليه وسلم: "إذا ماتت المرأة مع الرجال ، ليس فيهم

== ٣/ ١٦٢ _ ١٦٣ واللفظ للبيهقى ٠

(۱) نيل الأوطار : ٤/ ٥٨

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز ، باب ماجاء في غسل الرجل امرأته وغسل المسرأة زوجها : ٢/ ٧٤ ٠

والسنن الكبرى كتاب الجنائز باب غسل الرجل زوجته: ٣/ ٣٩٦ واللفظ لهمسا بمثله • وإسناده صحيح كما قال الألباني •

انظر إرواء الغليل: ٣/ ١٦٠٠

- (٣) شرح فتح القديــر: ٢/ ١١١
- (٤) محمد بن أبي سهل بن مكحول هو ابن سعيد المصلوب على الصحيح ٠ انظر تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٨ ، وميزان الاعتدال : ٤/ ٥٧٦ ٠
- (a) مكحول الشامي أبو عبد الله : ثقه فقيه كثير الإرسال مشهور توفى سنة بضـــع عشرة ومائمة انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٢٧٣ •

امرأة غيرها ، والرجل مع النساء ، ليس معهن رجل غيره ، فانهمــــا ييممان ويدفنان "· (۱)

(ولأن النكاح ارتفع بموتها ، فلايبقى حل المس والنظر ، كما لو طلقها قبل الدخول ، ودلالة الوصف أنها صارت محرمة على التأبيد ، والحرمية على التأبيد تنافي النكاح ابتدا ، وبقا ، ولهذا جاز للزوج أن يتزوج بأختها وأربع سواها ، وإذا زال النكاح ، صارت أجنبية فبطل حل المس والنظير، بخلاف ما إذا مات الزوج ، لأن هناك ملك النكاح قائم لأن الزوج مالك والميرأة مملوكة ، والملك لا يزول عن المحل ، بموت المالك ، ويزول بموت المحل كما في ملك اليمين ، فهو الفرق ، وحديث عائشة رضي الله عنها ، محمول على الغسل تسببا ، فمعنى غسلتك أى قمت بآسباب غسلك)) ((كما يقيال بنى فلان دارا ، وإن لم يكن هو بنى ، وحديث على رضى الله عنه ، أنه غسلها فقد ورد أن فاطمة غسلتها ، أم أيم (٣) ن ، ولوثبت أن عليا رضي الله على ، غسلها ، فقد أنكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه ، حتى قال له على أنه كان معروف الدنيا والآخرة " ، (٤) فادعاؤه الخصوصية ، دليل على أنه كان معروف النه بينهم ، أن الرجل لا يغسل زوجته ، وقد قال عليه الصلاة والسلام "كل سبب

⁽۱) سبل السلام ، وفيه محمد بن أبي سهيل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخارى لا يتابع على حديثه : ۲/ ۹۸ ۰

⁽٢) بدائع الصنائع: ١/ ٣٠٥

⁽٣) أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها بركة ، وهى والــــــدة أسامة بن زيد • ماتت فى خلافة عثمان بن عفان • انظر تقريب التهذيب ٦١٩/٢

⁽٤) لم أقف عليه ٠

ونسب منقطع يوم القيامة ، إلا ماكان من سببى ، ونسبى " . (١)
فهذا دليل على الخصوصية ، في حقه وحق على رضى الله عنه ، لأن نكاحه كان من أسباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا لم تغسل ييممها وان كان من ييممها محرما لها، ييممها بغير خرقة ، وإن كان أجنبيا ، ييممها بخرقة ، يلفها على كفه ، ويعرض وجهه عن ذراعيها دون وجهها ، فكذلك لأن في حالة حياتها ، ما كان للأ جنبي أن ينظر الى ذراعيها ، فكذلك بعد الموت » (٢)

* الترجيــح:

مما سبق من الأدلـة ، أرى أن رأى علقمة هو الراجـح ، لحديث عائشة رضـى الله عنها ، ولحديث علي رضي الله عنه ، وأنه اشتهر ذلك بين الصحابـــة فلم ينكروه فكان ذلك اجماعـــا ٠ (٣)

ولأن الحديث الذى استدل به الحنفية ، عن مكحول حديث ضعيف : " ولأنسه أحد الزوجين ، فأبيح له غسل صاحبه كالآخر ، والمعنى فيه أن كل واحسد

⁽۱) المستدرك كتاب معرفة الصحابة ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح منقطع : ٢/ ١٤٢ والسنن الكبرى كتاب النكاح باب الانساب كلها منقطعة يوم القيامة الانسبه : ٧/ ١٤ ، وباب ماجاء في نكاح الآباء الابكار ١١٤ / ١١٤ واللفظ لهما٠

وقال الالباني اسناده صحيح ٠ انظر صحيح الجامع : ٢/ ٨٣٢

⁽Y) المبسوط: ٢/ Y1 _ Y1

⁽۳) راجع ص / ۳۷۲

من الزوجين . يسهل عليه اطلاع الآخر على عورته ، دون غيره ، لما كسان بينهما في الحياة ، ويأتى الغسل على أكمل ما يمكنه ، لما بينهما مسسن المودة والرحمة ، وما قاسوا عليه لايصح ، لأنه يمنع الزوجة من النظسر وهذا بخلافه ، ولأنه لا فرق بين الزوجين ، إلا بقاء العدة ، ولا أثر لهسلا بدليل لو مات المطلق ثلاثها ، فانه لا يجوز لها غسله مع العدة .

ولأن المرأة لو وضعت حملها ، عقب موته كان لها غسله ، ولا عــــدة عليها ". (١)

وبذلك يترجح رأى علقمة ، والله أعلم ٠

* * *

⁽۱) المغنى: ۲/ ٣٦١ ـ ٤٣٧

المسألة الثانية : في الحائض تغسل الميست :

حدثنا وكيعقال : حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم ، قال : " أرسلت أمـــى إلى علقمة تسأله عن الحائض ، تغسل الميت ، فلم ير به بأسـا " • (١) سلسلة الرجال في الأثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا • (٢)

☀ فقه الأتــر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى جواز غسل الحائض للميت ٠

* الأدلـة:

والحجة له : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " سبحان الله المسلملا ينجس "· (٣)

فغي هذا الحديث دلالة ، على أن المسلم ليس بنجس ، ويندرج تحت هذا المعنى المرأة الحائض ، لأن المسلم ، دائم التطهر ، بعكس المشرك ، ولأن المقصود بالنجاسة ، نجاسة الاعتقاد ، وليست نجاسة البدن ، فالمسلم طاهر الأعضاء لاعتياده على الطهارة ، وكذلك طاهر الاعتقاد ، (٤)

⁽۱) مصنف ابنأبي شيبة : ٣/ ٢٤٨

⁽٢) حال الرواة: وكيع بن الجراح الرؤاسي: ثقه • سبق ص / ٢٧

ـ سفيان الثورى : ثقـه • سبق ص / ١٧

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

ـ إبراهيم النخعي: ثقه • سبق ص / ٢

⁻ علقمة بن قيس النخعي : ثقه • سبق ص / ١و١٦و ٨٣

⁽۳) سبقتخریجه ص /۱۲۶

⁽٤) انظر تحفية الأُحوذي : ١/ ٣٨٣ ٠

فقه الحنفيــة:

يرى أبو حنيفة ومحمد ، بأنه جائز للحائض والجنب ، غسل الميت ، وأمسا أبو يوسف فيرى كراهة ذلك بالنسبة للحائض (۱) ، ولم أجد نما في كتب الحنفية يوضح نوعية الكراهة التي يقصدها أبو يوسف ، والذى أميل اليه أنها كراهة تنزيهية (۲) حيث ورد أنه يغسل الميت الحائض والجنب عند الحنابلة بلاكراهة ، وفاقا لأبسي حنيفة ، لمحة غسله بنفسه ولايشترط في الغاسل الطهارة ، ولأنهما طاهران (۳) وقد سبق أن ذهب أبو يوسف الى جواز تغميض الحائض لعيني الميت والى جواز حضورها عنسد احتضاره (۶) والله اعلم ٠

الأدلية: والحجة لأبي حنيفة ومحمد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره: "سبحان الله المسلم لاينجس "• (٥)

وأما أبويوسف فالحجة له: ما قال: " لأنها لو اغتسلت بنفسها ، لم تعتد به فكذا اذا غسلت "(٦) وهو استدلال ضعيف ، لأنه لا ملازمة بين طهاتها لو اغتسلت وطهارة ما تغسلته ٠

* الترجيح:

يظهر لى ، أن رأى علقمة ، وأبي حنيفة ، ومحمد هو الراجح ، لحدي المسلم لا ينجس (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " سبحان الله المسلم لا ينجس (٢)

ولأن استدلال أبي يوسف ضعيف، ولأن المسلم دائم التطهر ، بعكس المشــــرك،

ولأن المقصود بالنجاسة ، نجاسة الاعتقاد ، وليست نجاسة البدن ، فالمسلم ولأن المقصود بالنجاسة ، نجاسة الاعتقاد (٨) وأقول بعد الترجيم طاهر الأعضاء لا عتياده على الطهارة ، وكذلك طاهر الاعتقاد (٠) وأقول بعد الترجيم لم أجد نصا يدل على اتفاق علقمة وأبى حنيفة ومحمد فيما لدى من كتب والله اعلم الم

⁽۱) أنظر بدائع الصنائع : ۲/۱۱ (۲) ذكر معناه ص/ ۱۲۰

⁽٣) أنظر حاشية الروض المربع ، شرح زاد المستقنع ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدى الحنبلي ، الطبعة الثانية :٣٦/٣٠

راجع ص / ۳۹۰_ ۳۹۳ (۵) سبق تخریجه ص / ۱۲۶

⁽٦) بدائع الصنائع :١/ ٣٠٤

⁽۸) سبق ص/ ۳۹۰

المبحث الثالث: في الصلاة على الميت وفيه مسألتـان:

* المسألة الأولى: في كراهية النعي على الميت:

- (۱) عبد الرزاق عن الثورى عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة ، قال : "إذا كــان
 من يحمل الجنازة ، فلا تؤذن أحدا مخافة آن يقال : ما أكثر من اتبعه" (۱)
 الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا حمزة الأعور وهو ضعيف (۲)
- (۲) عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن علقمة بن قيس حين حضرته الوفـــاة قال: " لا تؤذنوا بي أحدا كفعل الجاهلية "٠ (٣)
- * الأثر ضعيف لأن في اسناده انقطياعا حيات
 - (۱) مصنف عبد الرزاق : ۳/ ۳۹۰
 - (٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعانى : ثقمه ٠ سبق ص /٤٤
 - ـ سفيان الثورى: ثقه سبق ص / ١٧
- ميمون أبو حمزة القصاب الكوفى الراعى الأعور •ضعيف ليس بالقوى انظر الكاشف : ٣/ ١٩٤ ، وتقريـــــب انظر الكاشف : ٣/ ١٩٢ ، وتقريــــب التهذيب : ٢/ ٢٩٢
 - ـ إبراهيم النخعى : ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ١و١٦ر ٣٨
 - (٣) مصنف عبد الرزاق : ٣/ ٣٩٠
 - (٤) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقبه سبق ص / ٤٤
 - ـ معمر بن راشد الأزدى : ثقه سبق ص / ٤٤
 - ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه سبق ص / ٢٨
 - علقمة بن قيس النخعي : ثقبه · سبق ص / او١٦و ٨٣

أبا إسحاق لم يسمع من علقمة ٠

(٣) عبد الرزاق عن الثورى عن حصين عن ابراهيم عن علقمة ، قال : "لقنونى لا إلى ه إلى عبد الرزاق عن الثورى عن حصين عن الرعوا بي إلى حفرتي ، ولا تنعوني ، فانى أخـــاف أن أكون كنعى الجاهلية ، فإذا خرج الرجال بجنازتي فأغلقوا الباب ، فإنـــه لا أرب لي بالنسـاء " ، (٢)

الأثر اسناده صحيح : لأن رواته ثقات ٠

* فقه الاثر:

يتضح من الآثار • أن علقمة يرى كراهية النعي على الميت ، وهو ما يعنــــى الإعلام بوفاته • (٤)

* الأملـة:

والحجة له : حديث حذيفة رضي الله عنه ، قال : "إذا مت فلا تؤ ذنــــوا بي أحدا فإنى أخاف أن يكون نعيا ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليــه وسلم ، ينهى عن النعى "• (٥)

⁽۱) راجع ص / ۲۸٪

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۳۸۹

⁽٣) سبق الحكم عليه ص / ٣٨٦

⁽٤) انظر رأيه أيضا في المغني : ٢/ ٤٧٤ ، والمجموع : ٥/ ٢١٦ ٠

⁽٥) سنن الترمذي معتحفة الأحوذي : كتاب الجنائز باب ماجاً و كراهية النعــــي وقال ابو عيسى هذا حديث حسن : ٤/ ٥٩

ولكن رأى علقمة معارض بما فى صحيح البخارى ومسلم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نعى للناس النجاشى فلليوم الذى مات فيه ، فخرج بهم الى المصلى وكبر أربع تكبيرات ". (٢)
" فالنهي إنماهو عن نعي الجاهلية ، الذى فيه ذكر المفاخر والمآثر والتطوف بين الناس بذكر هذه الاشياء ، فهذا هو نعى الجاهلية المنهى عنه ، أملل المنادى لإعلام الناس لكثرة المصلين ، فهو مستحب حيث صحت الأحاديلية بالإعلام ". (٣)

نقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى جواز النعى على الميت ، فقالوا : " ولا بأس بالأُذان أى الإعلام وهـو أن يعلم بعضهم بعضا ، ليقضوا حقه ، لاسيما إذا كانت الجنــــازة يتبرك بها ، ولينتفع الميت بكثرتهم "٠ (٤)

(۱) النجاشى ملك الحبشة أيام ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم كتب له صلى الله عليه وسلم كتب له صلى الله عليه وسلم كتابا في ربيع الأول سنة سبع من الهجرة يدعوه إلى الإسلام فأسلمه وبعث به مع عمرو بن أمية الضمرى •

انظر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن محمد بــــــــن عبد الوهاب المتوفى عام ١٣٤٢ هـ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ص ٨٢ ٠ والنجاشي اسمه أصحمة وهو معدود في الصحابة رضي الله عنهم ، وكان ممن حسسن إسلامه ولم يهاجر ولا له رؤية فهو تابعى من وجه صحابي من وجه آخر ٠ وقد توفى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صلة الغائب ١٠ نظر سير أعلام النبلاء : ١/ ٨٢٤

(۲) صحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الجنائز باب الرجل ينعى إلى أهل الميت : ٩٠/٣، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة ٢١/٧ ـ ٢٦ واللفظ لمسلم • (٣) المجموع : ٥/ ٢١٦ (٤)شرح فتح القدير : ١٢٧/٢ •

* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من ميت تصلى عليه أمة من المسلمين، يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه "٠ (١) وقالوا: "وليس بمكروه أن ينادى عليه في الأزقة والأسواق، إن لم يكسن معذلك تنويه بذكره وتفخيم، بل أن يقول: العبد الفقير الى الله تعالىك فلان بن فلان ، لأن فيه تكثير الجماعة من المصلين، وليس مثل نعى الجاهلية بل المقصود بذلك الاعلام بالمصيبة "٠ (٢)

* الترجيــ :

بعد النظر في الأدلة ، يبدو لي أن رأى الحنفية هو الراجح ، لحديث رسيول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعى فيه النجاشي لا صحابه ، وصلى عليه صلاة الغائب ، ولحديث عائشة رضى الله عنها ، ولأن المقصود بالنعييي على الميت ، هو إلاعلام بموته ، لتكثير المصلين عليه ، وليس لذكر مفاخيره وما ثره ، كما يفعل أهل الجاهلية ، والله أعلم ،

⁽۱) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب من صلى عليه مائة شفعوا فيــه / ۱۷ ۰ ۷

⁽۲) شرح فتح القدير : ۲/ ۱۲۷ ـ ۱۲۸

المسألة الثانية : في تقدم إلامام للصلاة على الجنسازة :

- (۱) حدثنا وكيع عن إسرائيل عنجابر عنعبد الرحمن بن الأسود وعلقمة ، قـــالا :
 " يتقدم الإمــام " (۱)
 - * حابر بن يزيد كان وراء اتصاف اسناد الأثر بالصعف ·
- (۲) حدثنا شريك عن الحسن بن عبيد الله : " أن علقمة كان يصلى على جنازة الحصى وليس بإمصام ". (۳)
- الأثر اسناده ضعيف لأن فيه شريك النخعي صدوق يخطي كثيرا وتغير حفظه (٤)
 - * فقه الأثـر:

ظاهر الأثرين • يسدل على أن علقمة يرى أن الأولى بالصلاة على الجنازة الوالي

(۱) مصنف ابنأبيشيبة : ۳/ ۲۸۷

(٢) حال الرواة : وكيع بن الجراح الرؤاسي : ثقبه ٠ سبق ص /٧٥

- إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى : ثقه · سبق ص / ٣٥

ـ جابر بنيزيد الجعفى : ضعيف سبق ص / ٨٤

عبد الرحمن بن الأسود النخعي: ثقه · سبق ص / ٩

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٨٧

(٤) حال الرواة : شريك بن عبد الله النخعي :صدوق يخطى كثيرا وتغير حفظه • سبق ص/٢٩

ـ الحسن بن عبيد الله النخعى: ثقه سبق ص /١٥٣

علقمة بنقيس النخعى: ثقه • سبق ص / ١٦٥١ و ٢٨

أو إلامام ، ويجوز غيره إذا لم يكن موجودا ٠

* الأدلـة:

(۱) انظر رأيه في المجموع : ٥/ ٢١٧

انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤ ه : ٢/ ٢٥٧ _ ٢٦١ وتقريب التهذيب : ١٦٨/١٠

⁽٢) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب من أحق بالإمامة ٥١٧٣٠

⁽٣) أبو حازم الأشجعي سلمان الكوفى • ثقه من الثالثة • توفى على رأس المائة • انظر تقريب التهذيب : ١/ ٣١٥ •

⁽٤) الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدنى • سبط رسول الله صلى اللـه عليه وسلم وريحانته من الدنيا وأحد سيدى شباب أهل الجنة • روى عن جده وأبيـه وأمه وغيرهم واستشهد يوم عاشورا في كربلا • ، أمام جيش بنى أمية بقيادة عمر بـــن سعد بن أبي وقاص عام ١١ هـ وقيل آخر يوم من عام ١٠ هـ • انظر تهذيب التهذيــب طـ ١٤٠٤ هـ • ١ ١٢٧ .

⁽o) الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وأحد سيدى شباب أهل الجنة • روى عن جده وأبيه ، وأخيه وغيرهلم وقد بويع بعد وفاة والده على بن أبي طالب ثم تنازل لمعاوية على أن يجعلل العهد له بعد معاوية • مات شهيدا بالسم عام ٤٩ ه وقيل عام ٥٠ ه أو ٥١ ه وقيل عام ٥٦ ه ، أو ٥٩ ه •

يدفع قفر (1) سعيد أمير على المدينة يومئذ ، قال : فلما صلوا عليه • قام أبو هريدرة وسعيد أمير على المدينة يومئذ ، قال : فلما صلوا عليه • قام أبو هريدرو فقال : أتنفسون على ابن نبيكم تربة يدفنونه فيها ، ثمقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من أحبها فقد أحبنى ، ومن أبغضهما فقد أبغضني " • (3)

فحديث : " ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ٠٠٠ " (٥) الحديث فيه دلالـــــة

(۱) قفوت أثره قفوا من باب قال تبعته وقضيت على أثره بفلان آتبعته إياه ، ومعتى يدفع في قفا سعيد بن العاص أى يدفع في أثره ٠

انظر المصباح المنير : ١٢ / ٥١٢

(٢) سعيد بن العاص بن أميه الأموى قتل أبوه ببدر ، وكان لسعيد عند موت النبيي ملى الله عليه وسلم تسعسنين ، وذكر في الصحابة وولى إَمرة الكوفة لعثمينان وأمرة المدينة لمعاوية ، توفى عام ٥٨ ه وقيل غير ذلك ،

انظر تقريب التهذيب : ١/ ٢٩٩٠

(٣) ونفس به كفرح ضن وعليه بخير حسد وعليه الشي نفاسة لم يره أهلا له ومعنى أتنفسون
 أي أتبخلون على ابن نبيكم •

أنظر القاموس المحيــط : ٢/ ٢٥٥ •

(٤) مصنف عبد الرزاق ٤٧٢٠٤٠٦٢ والسنن الكبرى: كتاب الجنائز باب من قال الوالى ، وسكت عنه البيهقى: ٤/ ٢٨ ـ ٢٩ • واللفظ أحق بالصلاة على الميت من الولى ، وسكت عنه البيهقى: ٤/ ٢٨ ـ ٢٩ • واللفظ لعبد الرزاق ، ولكن فيه سالم بن أبي حفصة ، وهو ضعيف •

وقال ابن المنذر في الأوسط ليس في الباب أعلى منه ؟ لأن جنازة الحسن حضرهــا جماعـة كثيرة من الصحابـة وغيرهم ·

انظر تلخيص الحبير: ٢/ ١٤٥٠

(٥) سبق تخریجه ص / ٤٠٦

على تقديم الوالى في إلاماسة ، وهذا قول : أكثر أهل العلم • فان حضاب السلطان أو نائبه ، قدم على صاحب البيت ، وامام المسجد وغيرهما، لأن ولا يته وسلطنته عامة ، فكما هو مقدم في الصلوات ، فهو مقدم فللصلاة على الجنازة • (1)

* فقه الحنفية:

* الأدلـة:

والحجمة لأبى حنيفة ومحمد : ماروى : عن أبي حازم ، السابق ذكره : "شهدت حسينا حين مات الحسن ٠٠٠ " (٣) الأثـر ٠

وأما أبو يوسف و فالحجة له : قوله تعالى : (وَأُولُواْ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى اللهِ وَالْمَا اللهِ عَلَيْ اللهُ عِلْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَ

⁽۱) انظر شرح النووى لصحيح مسلم: ٥/ ١٧٣

⁽٢) انظر شرح العناية على الهداية : ١١٨ /٢

⁽٣) سبق تخریجه ص / ٤٠٧

^{· (}٤) سورة الانفال آية / ٢٥

ولكن الآية التى احتج بها أبويوسف • ليس فيها دلالة ، لأنها محمولية على المواريث ، وعلى ولاية النكاح • (١)

* الترجيـــح:

يتبين لي مما سبق عرضه من الاد لـة • أن رأى علقمة ، وأبي حنيفة ومحمد هو الراجح ، لحديث مسلم الصحيح : " ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه • • الحديث • والذى فيه تقديم الوالى أو السلطان ، أو الامام إذا حضر سحوا ملاة فريضة أو صلاة جنازة على الميت ، ولما روى : عن الحسين بن على بحد أبي طالب رضي الله عنهما : أنه قدم أمير المدينة سعيد بن العاص ليصلحع على جنازة أخيه الحسن رضي الله عنه ، ولأن الآية التى احتج بها أبو يوسف دلالتها على المواريث وعلى ولاية النكاح ، وأقول بعد الترجيح أن مما يستأنس على تأثر أبي حنيفة ومحمد بفقه علقمة في هذه المسألة ما أورده بدر الديسن العيني في البناية حيث قال والوالي على الناس أولى بالصلاة على الميت وبهقال ابن مسعود وعلقمة • (٣)

* * *

⁽۱) انظر شرح العناية على الهداية : ۲/ ۱۱۸

⁽۲) سبقتخریجه ص /۶۰

⁽٣) أنظر البناية على الهداية : ٢/ ٩٨١ ٠

◄ المبحث الرابع: في حمل الجنازة والمشى بها وفيه ثلاث مسائل:

◄ المسألة الأولى: في الإسراع بالجنازة:

حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن إبراهيم عن علقمة قال: " لا تدبيوا بالجنازة دبيب النصارى "٠ (٢)

- * الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقـات (٣)
 - ☀ فقه الأثر:

يتضح من الأثر · أن علقمة يرى الإسراع بالجنازة ، وعدم السير بها في ليـــــن وتمهـل · (٤)

(۱) دب يدب من باب ضرب دبيبا ودب الجيش دبيبا أيضا ساروا سيرا لينا ، وكــــل حيوان في الأرض دابة • وتصغيرها دويبه • ومعنى لا تدبوا أى لا تسيروا سيرا لينا انظر المصباح المنير : ١/ ١٨٨ •

(٢) مصنف ابن أبي شيبــة : ٣/ ٢٨٢

٣) حال الرواة : يزيد بن هارون بن وادى ، ويقال بن زاذان بن ثابت السلمى مولاهـــم أبو خالد الواسطي •

توفى عام ٢٠٦ ه • ثقه حافظ متقن • انظر تهذيب التهذيب: ٣٦٦/١١ ، والكاشف: ٣/ ٢٨٧ وتقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٢ •

- حماد بن سلمه بن دينار البصرى أبوسلمة: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره توفى عام ١٦٧ هـ انظر تقريب التهذيب : ١٩٧/١ وتهذيب التهذيب ١١/٣ والكاشف : ١/ ٢٥١
 - _ ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي "ثقه سبق ص / او ١٦و ٣٨
 - (٤) انظر رأيه هذا أيضا في طرح التثريب: ٣٩٠/٣ ونيل الأوطار: ٤/ ١١٥٠

الأدلـــة:

والحجية ليه: حديث أبي هريسرة رضي الليه عنسان قيال الله عليه وسلم: "أسرعوا بالجنازة، فيان تك مالحية فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك، فشر تضعونه عن رقابكم" (١) ومنها عن أبى بكرة رضي الله عنه، قال: "لقد رأيتنا، ونحن معرسول الله عليه وسلم نرمل رميلا " (٣)

(۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الجنائز باب السرعـة بالجنازة : ٣/ ١٤٣ـ ١٤٤ . •

وسنن الترمذي معتحفة الأحوذي: كتاب الجنائز باب ماجاء في الإسراع بالجنازة وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٤/ ٩٥ ـ ٩٥ .

وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة : ١٢/٧والملفظ للبخارى٠

(٢) الرمل بفتحتين الهرولية ، ورمل بين الصفا والمروة يرمل بالضمرميلا ورملانا بفتح الراء والميم فيهما •

انظر مختار الصحاح :ص ۲۵۷ ۰

(٣) سنن أبي داود كتاب الجنائز ، باب إلاسراع في الجنازة : ٣/ ٢٥٥ ، وسكت عنصه وسنن النسائي : كتاب الجنائز باب السنرعة بالجنازة : ٤/ ٤٣ ، وسكت عنصه أبو داود والمنذرى ، وقال عنه النووى في الخلاصة سنده صحيح ٠ انظر تحفة الاحوذى : ٤/ ٩٥ واللفظ لابي داود٠

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، فقالوا : " ويمشون به مسرعين دون الخبيب " (١)

الأدلة:

والحجة لهم : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكـــره " أسرعـوا بالجنازة ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة • وآفول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم •

* * *

⁽١) الخبب ضرب من العدو وهو قريب من الرمل • انظر مختار الصحاح :ص ١٦٧

⁽۲) بداية المبتدى : ۲/ ۱۳۵

⁽۳) سبق تخریجه ص /

« المسألة الثانية : في القيام للجنكازة :

الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه محمدا وهو ضعيف لين $\binom{(7)}{0}$ وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام $\binom{(7)}{0}$.

(٢) حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن حماد عن ابراهيم قال: "كان أصحاب عبدالله ابن مسعود تمر عليهم الجنازة فلا يقوم منهم أحـــد "٠ (٤)

(۱) احتبى بمعنى احتبك وقيل الاحتباك شد الإزار وفيه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بإزار فوق القميص ، وقال ابن الأعرابي كل شىء أحكمته وأحسنيت عمله فقد أحتبكته ، ومعنى وهم محتبون أى شادين الأزر بين ركبهم وظهــــورهم انظر المعباح المنير : ١/ ١١٩ ٠

- (٢) الآثار للشيباني ص/ ٤٨
- (٣) حال الرواة: محمد بن الحسن الشيباني: فقيه ضعيف لين سبق ص / ١٩١
 - ـ أبو حنيفة النعمان بن ثابت : فقيه : ثقه سبق ص / ١٨٦
 - حماد بن أبي اليمان فقيه صدوق له أوهام سبق ص ١١٨/
 - ـ إبراهيم النخعى: ثقه سبق ص / ١
 - _ علقمة بن قيس النخعى: ثقه سبق ص / ١و١١و ٣٨
 - ، - الأسود بنيزيد النخعى : ثقه • سبق ص / ٦
 - (٤) محنف ابنأبي شيبة : ٣/ ٣٥٩

الأثر اسناده معيف لأن فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام • (1)

* فقه الأثر:

ظاهر الأثريــن · يدل على أن علقمة يرى عدم قيام القاعد ، إذا مرت أمامــــة المرت أمامــــة (٢)

* الأدلـة:

والحجة له: حديث علي رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه والحجة له: حديث على الله عليه والحجة له تم قعهد "٠ (٣)

(وإذا قيل: إن القيام واجب ، بحديث عامصر بنربيعة رضي الله عنصه قال : قال رسول الله عليه وسلم : "إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهصلات عليه وسلم : "إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهصلات حتى تخلفكم أو توضع " • (٥) قيل : إن القيام منسوخ ، بحديث على بن أبي طالب

⁽١) حال الرواة : وكيع بن الجراح الرؤاسي : ثقه • سبق ص / ٧٠

_ سفیان الثوری: ثقه • سبق ص / ۱۷

⁻ حماد بن أبي سليمان · فقيه صدوق نيه أوهام · سبق ص / ١١٨

_ إبراهيم النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦

⁽٢) انظر رآيه هذا أيضا في تحفة الأحوذى: ٤/ ١٤٣

⁽٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب نسخ القيام للجنازة : ٧/ ٢٩

⁽٤) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزى حليف آل الخطابى • صحابي مشهور ، أسلم قديما وهاجر وشهد بدرا • وتوفى عام ٣٢ هـ وقيل عام ٣٧ هـ وقيل بعد وفاة عثمان ابن عفان ، وقيل توفى ليالى قتل عثمان وهو ممن اعتزل الفتنة • انظر الإصابة : ٢/٤٤٠ وتقريب التهذيب : ١/ ٣٨٧٠

⁽٥) صحيح البخارى معفتح البارى: كتاب الجنائز باب القيام للجنازة: ٣/ ١٣٨، ===

رضي الله عنه ﴾ (١)

نقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب اليه علقمة ، فقالوا : " وأما القاعد على الطريق اذا مرت به أو على القبر ، إذا جي به فلا يقوم لها ، وقبل : يقوم واختير الأول " . (٢)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث على بن أبي طالب رضي الله عنه ، السابق ذكره : "قلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

(فصار ما رووه منسوخا و يقصد ما قاله بعض الشافعية : يستحب أن يقوم لها لقوله عليه الصلاة والسلام : " إذا رأيتم الجنازة فقوموا ••• " الحديث) (٥) وفي هذه المسألة و ظهر اتفاق الحنفية معرأى علقمة ويدل على هذا التأثير الأثر السابق (٦) المروى عن علقمة حيث "قال محمد وبه نأخذ لا نرى أن يقام للجنازة ، وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى " (٧) والله أعلم و

⁼⁼ وصحيح مسلم بشرح النووى • كتاب الجنائز باب القيام للجنازة : ٢/ ٢٦ واللفَـــظ لمسلم •

⁽۱) بداية المحتهد : ۱/ ۲۳۶

⁽٢) شرح فتح القدير: ٢/ ١٣٥ ، وتبيين الحقائق: ١/ ٣٤٤

⁽٣) سبق تخریجه ص / ١٤٤

⁽٤) سبق تخريجه ص / ١٤٤

⁽٥) تبيين الحقائق: ١/ ٢٤٤ •

⁽٦) سبق ص / ۱۳۶

⁽٧) الآثار للشيباني طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص٥١

المسألة الثالثة: في المشى خلف الجنازة وأمامها:

(۱) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال: "قلت: لعلقمة أيكره المشى، خلـــف الجنازة ، قال: لا ، إنما يكره السير أمامهـا " · (۱)

الأثر اسناده صحيح، لأن رواته ثقات ٠

(۲) عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن إبراهيم ، قال : "سألت علقمة ، أكانوا يكرهون المشى أمام الجنازة ؟ قال : لا • ولكنهم يكرهون المشى أمامها ، يعنى الراكب قال إبراهيم : ورأيت علقمة والاسود يمشيان أمامها ، وقال ابن أبي أوفيي قال إبراهيم : (۳)

انظر تهذیب التهذیب : ۸/ ۲۹۶ والکاشف : ۲/ ۳۸۲ ۰

- ـ منصور بن المعتمر : ثقه سبق ص / ١٦
- _ إبراهيم بن يزيد النخعى: ثقه سبق ص / ٦
- علقمة بن قيس النخعي : ثقه سبق ص / او١٦و **٣٨**
- عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ـ محابى سبق ص / ١٧

⁽۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٨٠

⁽٢) حال الرواة : جرير بن عبد الحميد الضبى : ثقه وقيل صدوق سبق ص / ١٨

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

ـ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي · ثقه · سبق ص / او١٦_٩ ٣٨

⁽٣) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٥٤٤

⁽٤) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه • سبق ص / ٤٤

⁻ فضيل بن عيا ض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو على الخراساني: ثقــــه نبيل رفيع الذكر • توفي عام ١٨٧ ه وقيل ١٨٦ ه •

* فقه الأثـر:

ويرى كراهية السير أمامها بالنسبة للراكب ، وجواز سيره خلفها (١) ففي الأثر الأول أطلق الكراهية في السير أمام الجنازة ، وفي الثانى قيدد ذلك بالركوب •

* الأدلـة:

والحجة له: في قوله: بالمشى أمام الجنازة ما روى: عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يمشـــون أمام الجنازة "٠ (٢)

" ولانه شفيع الميت ، والشفيع يتقدم على المشفوع له ، والمستحب أن يمشـــى أمامها قريبـا منها ، لأنه اذا بعد لم يكن معهـا "٠ (٣)

والحجة له: في قوله: بكراهية السير أمامها بالنسبة للراكب، وجـــواز سيره خلفها • حديث المغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليــه

⁽۱) انظر رأيه هذا أيضا فيطرح التثريب: ٣/ ٢٨٤ ، ٢٨٦ ٠

⁽٢) سنن الترمذي معتحفة الأحوذي : كتاب الجنائز باب ماجاء في المشي أمام الجنازة: ٨٨/٤ وسنن أبي داود : كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة : ٣/ ٥٢٢ ، وسسنن النسائي كتاب الجنائز باب مكان الماشي من الجنازة : ٤/ ٥٦ وإسناده صحيصح كما قال الألباني ، انظر إرواء الغليل : ٣/ ١٨٧ واللفظ لهم ،

⁽٣) المجموع : ٥/ ٢٧٨ ٠

وسلم، قال: " الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشى يمشى خلفها وأمامهـــا وعن يسارها قريبا منها ، والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديــه بالمغفرة والرحمـة ". (1)

" ولأن سير الراكب أمامها ، يؤذى المشاة ، لانه موضع مشيهم "٠

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية • أنه " لا يأس بالمشى أمامها ، ولكن المشى خلفها أفضل "• (٣)

* الأدلـــة:

⁽۱) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب المشى أمام الجنازة : ۳/ ٥٢٢ ، وسنن النسائي كتاب الجنائز باب مكان الراكب من الجنازة : ٥٥/٤ ـ ٥٦ واللفظ لأبى داود ٠ واسناده صحيح كما قال الأباني ٠

انظر إرواء الغليل: ٣/ ١٦٩٠

⁽٢) المغنى: ٢/ ٣٩٦٠

⁽٣) المبسوط : ١/ ٥٥

⁽٤) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: كتاب الجنائز باب ماجاء في المشى خلف الجنازة: ٤/ ٩١ وسنن ابي داود: كتاب الجنائز باب إلاسراع بالجنازة، وقال أبوداود وهو ضعيف كلاًن فيه يحيى بن عبد الله وهو يحيى الجابر وهو ضعيف ٣/ ٥٢٥ واللفظ للترمذى •

ومنها ما روى : عن سعيد الله بن عبد الرحم الله بن أبراي عن أبيه ، قال الكنت مع على في جنازة ، قال : وعلى آخذ بيدى ونحن خلفها ، وأبو بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إن فضل الماشى خلفها على الذى يمشى أمامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفيد ، وأنهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ولكنهما لا يحبان أن يشقا على الناس "(؟) " ولأن المشى خلفها أو عظ ، فانه ينظر إليها ويتفكر في حالة نفسه ، فيتعظ به وربما يحتاج إلى التعاون في حملها ، فإذا كانوا خلفها ، تمكنوا من التعاون عند الحاجة ، فذلك أفضل ، والشفيع انما يتقدم من يشفع له ، للتحرز عن تعجيل من تطلب منه الشفاعة ، لعقوبة من يشفع له حتى يمنعه من ذلك إذا عجل به وذلك الله وذلك المنتقق ههنا " . (٥)

⁽۱) سعید بن عبد الرحمن بن أبزی الخزاعی مولاهم الکوفی : ثقه • انظر تقریبب با التهذیب : ۱/ ۳۰۰ •

⁽٢) عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم صحابي صغير وكان في عهد عمر رجـــــلا وكان على خراسان في عهد على ٠ انظر تقريب التهذيب : ١/ ٤٧٢ ٠

⁽٣) أبرى الخزاعى مولاهم ، والدعبد الرحمن صحابى • قال ابن السكن وذكـــره البخارى في الوحـدان • انظر الإصابـة: ١/ ٢٨ •

⁽٤) مصنف عبد الرزاق : ٣/ ٥٤٥ ـ ٤٤٦ واسناده صحيح الأنرواته ثقات ٠ انظر بغية الألمعي مطبوع معنصب الراية : ٢/ ٢٩٢ وأخرجه ابن أبي شيبـــــة ٣/ ٢٩٨ وإسناده ضعيف الأن فيه يزيد بن أبي زياد القرشي وهو ضعيف ٠ انظر بغية الألمعي : ٢/ ٢٩٣ واللفظ لعبد الرزاق ٠

⁽٥) المبسوط : ٢/ ٥٦ _ ٥٠ •

وقال: ماحب شرح فتح القديسر " ونحن نقول: هم مشيعون فيتأخرون ، والشفيع المتقدم بخلافه بل قد ثبت شرعا والزام تقديمه حالة الشفاعة له ، أعنى حالة الصلاة ، فثبت شرعا عدم اعتبار ما اعتبره " • (١)

☀ الترجيـــح

بعد هذا العرض للأدلة ، يبدو لي أن رأى علقمة هو الراجح ، لحديث أبي داود ، والترمذى والنسائي ، عن ابن عمر رضى الله عنه ما :" رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

"ولأن ذلك قول :جماهير العلماء ، ولأن الأحاديث التى احتج بها الحنفيـــة في أفضليـة المشى خلف الجنازة غير ثابتـة ، كما قال البيهقى"٠

* * *

(۱) شرح فتح القدير: ٢/ ١٣٦

انظر تقريب التهذيب: ١٦/١٠

⁽٢) أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي ، الحافظ صاحب السنن • توفى سنة ٣٠٣ ه ولم ٨٨ سنة •

⁽٣) سبق تخریجه ص / ١٧٤

⁽٤) المحموع: ٥ / ٢٧٩٠

* المبحث الخامس: في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحدة:

المسألــــة: في الرضا والتسليم بالمصيبـــة •

أخبرنا أبوطاهر الفقيه ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهسد ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى الكوفى ، أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبسدة ظبيان ، قال: ((كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس • فمر بهلايا لله عنه علقمة بن قيس • فمر بهلاية : (مَا أَصابَ مِن مُصِيبَة إلرّبانِ الله وَمَن يؤمن بالله يهد قلبك) قال فسألناه ، فقال هذا الرجل تصيبه المصيبة ، فيعلم أنها من عند اللسسه فيرضى ويسلم) (٢)

* الأثر اسناده حسن ، (۳)

⁽۱) سورة التغابن آية/۱۱

⁽٢) السنن الكبرى: كتاب الجنائز باب الرغبة في أنيتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع ٠٦٦/٤٠

⁽٣) أبو طاهر الفقية محمد بن حمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود بن أيوب الاستاذ الزيدادي الفقيــــــه الشافعي عالم نيسابور وأديبها ، وكان امام المحدثين ومسندهم ومفتيهم ، وكان قانعا متعففا وله مصنف في علم الشروط وسمي بالزيادي نسبة ، لأنه كان يسكن ميدان ، زياد بن عبد الرحمن ، وقال ابن السمعاني انما سمي بذلك نسبة الى بعض أجداده ، وولد عام ٣١٧ هـ ، وتوفي عام ٤١٠ هـ • أنظر سير اعلام النبلاء :٢٧٦/٢٧٨ وطبقات الشافعية للسبكي :١٩٢ - ٢٠٠ ، وشذرات الذهب :٣/ ١٩٢ •

[.] أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري العابد الزاهد ، عابد أثنى عليه الحاكم توفي عام ٣٣٥ه •

انظر سير اعلام النبلاء :١٥/ ٣٧٦٠

⁻ ابراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي أبو شيبة الكوفيي صدوق • توفى عام ٢٦٥ هـ •

أنظر تقريب التهذيب :١/ ٣٧ ٠

⁻ وكيع بن الجراح الرؤاسي : ثقة • سبق ص / ٥٧

⁻ سليمان بن مهران الاعمش : ثقة · سبق ص ٩٩٧

* فقه الأتُسر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن على المسلم التسليم والرضا والصبر عنسد المصيبة ، لأن المصائب التى تصيبه ، لاتكون إلا من عند الله سبحانه وتعالى ويتقدير منه .

* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : (الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتَهُ مَ مَّصِيبَةُ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهُ وَالْحِبَةُ لَهُ : قوله تعالى : (الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتَهُ مَ مَّصِيبَةُ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهُ

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول: ما أمره الله إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم أجرنى في مصيبتى، وأخلف لى خيرا منها ، إلا أخلف الله له خيرا منها ، فلما مات أبو سلم (٢) قلت: أى المسلمين خير من أبى سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم "(٢) عليه وسلم ، ثم إنى قلتها ، فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "٠(٣)

== حصين بن جندب الجنبى أبو ظبيان الكوفى: ثقه • سبق ص / ١٨

علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨.

⁽١) سورة البقرة آية/ ١٥٦

⁽۲) أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو النبى ملى الله عليه وسلم من الرضاعة وابن عمته برة بنت عبد المطلب ، كان مسسن السابقين إلى الإسلام شهد بدرا ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنسة أربع من الهجرة بعد أحد فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجته أم سلمة وانظر تقريب التهذيب : ١/ ٤٢٧.

⁽٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة : ٢٢٠/٦:

ومنها حديث أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر ، فقال: اتقى الله واصبرى قالت: إليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى ، ولم تعرفه ، فقيل لها: انسه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم تجسد عنده بوابين • فقالت: لم أعرفك • فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى "• (1)

☀ فقه الحنفية:

ذهب الحنفية : أيضا إلى أن على المسلم التسليم والرضا والصبر عنصصد المصيبة • فيفوض أمره إلى الله سبحانه وتعالى متوكلا عليه ، أن يرحم ميته على إلإيمان والإيقان ، والمسلم المصاب الصابر على مصيبته مأجور علصبه صبره ، ويحصل له ثوابان ، ثواب بسبب المصيبة وثواب بسبب الصبر عليها، وحصول الثواب أو الاجر ، مشروط بالصبر ، إلا إذا انتفى بسبب العصددر كالجنون وغيره • (٢)

* الأدلة:

والحجة لهم : قوله تعالى : (وَمَن يَتُوكُلُ عَلَى اللّهِ فَهُو حَسِهُ) (٣) ومنها حديث أبى هريرة رضى الله عنه عنرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يصيب المسلم

⁽۱) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الجنائز باب زيارة القبور : ٣/ ١١٥ ـ ١١٦، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب الصبر عند الصدمة الاولى : ٢٢٧/٦ واللفظ للبخارى •

⁽٢) انظر شرح فتح القدير: ٣/ ١٠٥ وحاشية ابن عابدين: ٢/ ٢٤٠٠

⁽٣) سورة الطلاق آية/ ٣

من نصلب ، ولا وصلب ، ولاهم ، ولاحرز ولا أذى ولا غصم ، من نصلب ، ولا وصلب ، ولاهم ، ولاحرز ولا أذى ولا غصم ، حتى الشوكة يشاكها ، الاكفر الله بها من خطاياه " (6)

ومنها حديث عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكفر قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مصيبة تصيب المسلم الاكفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها "٠ (٦)

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقسة ، ولم أجد نصا يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب، والله أعلم٠

* * *

(۱) النصب أى التعب • انظر مختار الصحاح ص ٦٦ والمصباح المنير : ٦٠٧/٢

⁽٢) الوصب أي المرض والوجع ١٠ انظر مختار الصحاح ص ٧٢٤ ، والمصباح المنير : ٦٦١/٢

⁽٣) الهم أى الحزن: انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٤١

⁽٤) الغم أى الحزن لانه يغطى السرور • انظر المصباح المنير: ٢/ ٥٥٤ •

⁽a) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب المرض باب ماجباء في كفارة المرض : ١٦/١٠ــِ ٨٧ ٠

⁽٦) المصدر نفسه : ١٠/ ٨٥ - ٨٦

الفصل الرابع في الزكـــاة

وفيه مبحثـــان

☀ المبحث الأول : في زكاة النقدين وفيه مسألة واحسدة ٠

المبحث الثاني : في الأمناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة واحدة •

المبحث الأول: في زكاة النقدين وفيه مسألة واحدة:

المسألــــة: في زكــاة الحلـــي:

عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال : "قالت امرأة عبد الله إن لي حليا ، أفأ زكيه ؟ قال : إذا بلغ مائتى درهم، فزكيه • قالت : في حجرى بنالي أخ لى يتامى ، أفأضعه فيهم ؟ قال : نعم "• (٢)

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام •

* فقه الأثر:

يظهر من الأثر أن علقمة يرى وجوب الزكاة في الحلي ، إذا بلغت مائتى درهم فلعل علقمة ذهب الى ما ذهب اليه ابن مسعود فالأثر في الأصل عن ابن مسعود رضي الله عنه •

- (۱) الظاهر بنو أو يقال انه سقطت إن قبل قولها في حجرى · انظر مصنفِ عبد الرزاق ٤/ ٨٤ .
 - (٢) مصنف عبد الرزاق : ٤/ ٨٣ ـ ٨٤ ·
 - (٣) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه ٠ سبق ص / ٤٤
 - ـ سفيان الثورى: ثقه •سبق ص / ١٧
 - حماد بن أبى سليمان :صدوق سه أوهام · سبق ص / ١١٨
 - ـ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١٦١١ ٨٣
- (٤) انظر رأيه هذا أيضا في تحفة الأحوذى : ٣/ ٢٨٢ والبناية شرح الهداية : ١٠٧/٣، وأوجز المسالك :٥/٨/٥ والمحلى طب ١٣٨٧ هـ : ١٩٣/٦
- قال الشيخ الدكتور / يوسف القرضاوى:
 ونصاب الفضة بالوزن الحديث يساوى (٩٧٥ ٢ × ٢٠٠ = ٥٩٥ جرام) ، وأما نصاب الذهب يساوى (٢٥ ٤ × ٢٠٠ = ٨٥ جرام) فمن ملك من الفضة الخالصة نقاودا
 أو سبائك ما يزن ٥٩٥ جراما وجب عليه الزكاة : ٥ ٢ ٪ ، فلا يقيمه إلا السوزن ==

الأدلــة:

والحجة له: عموم قوله عليه الصلاة والسلام: " وفي الرقة ربع العشر" (٢) والحجة له: عموم قوله عليه الصلاة والسلام: "وليس فيما دون خمس أواق صدقة" (٤) ومنها عموم قوله عليه الصلاة والسلام: "وليس فيما دون خمس أواق صدقة" ومنها حديث عمرو بن شعيب عن أبيله عن جسده: "أن امرأة أتت

== وهو ٨٥ جراما فمن ملك من التبر أو السبائك الذهبية أو من النقود ما يساوى / ٨٥ جراما وجب عليه تزكيتها باخراج: ٥٠ ٪ وقد يتفاوت معيار الفضــــــة عن الذهب ، واحتفظ الأخير بقيمته على مر العصور ٠

انظر فقه الزكاة ، يوسف القرضاوى الطبعة الرابعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت : ١٤٠٠هـ الظر ١٤٠٠ ـ ٢٦١ ـ ٢٦٠ .

- (١) الرقبة والورق الدراهم المضروبة انظر مختار الصحاح: ص / ٢١٧
- (٢) صحيح البخاري معفتح الباري : كتاب الزكاة ، باب زكاة الغنم : ٣/ ٢٤٩٠ •
- (٣) أواقأى من الدراهم جمع أوقية وهيأربعون درهما أنظر مختار الصحاح : ٧٣٣٠ •
- (٤) صحیح البخاری معفتح الباری : کتاب الزکاة باب زکاة الورق : ۲٤۱/۳ وصحیح مسلم بشرح النووی : کتاب الزکاة : ۲/ ۰۱ متفق علیه ۰
- (o) عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى : صدوق ووثقسه ابن معین وابن راهویه توفنی عام ۱۱۸ ه انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۷۲ ومیزان الاعتدال : ۳/ ۲۱۳ ـ ۲۱۸ •
- (٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي : صدوق ثبت سماعه مسن جده من الثانية انظر تقريب التهذيب : ١/ ٣٥٣
 - (۷) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى الطائفى مقبول •
 انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۱۷۹ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعها ابنة لها ، وفي يد ابنتها مسكت ال غليظتان من ذهب ، فقال لها : أتعطين زكاة هذا ، قالت : لا · قــال أيسرك الله أن يسورك الله بهما يوم القيامة ، سوارين من نار ، قــال: فخلعتهما فألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت : هما لله عز وجل ولرسوله ". (۲)

ومنها حديث عبد الله بنشداد بن الهاد عن عائشة رضي الله عنها ، أنهه قال: " دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدى فتخال من ورق ، فقال : ماهذا يا عائشة ؟ فقلت : صنعتهن أتزين لك يارسول الله ، قال : أتؤدين زكاتهن ؟

⁽۱) المسك الجلد أو خاص بالسخلة ج مسوك وبهاء القطعة منه، وهم في مسوك الثعالب أَى هذ عورون وبالتحريك الذّبل والأسورة والخلاخيل من القرون والعاج الواحد بهـاء وبالكسر طيب م والقطعة منه مسكة ج كعنب • أ • ه • أنظر القاموس المحيط ٣١٨/٣٠٠

⁽٢) سنن ابي داود : كتاب الزكاة باب الكنز ماهو أو زكاة الحلي : ٢/ ٢١٢ وقال ابسن القطان إسناده صحيح ،

وقال المنذري واسناده لا مقال فيه ٠

انظر نصب الراية : ٢/ ٣٧٠ ٠

⁽٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى أبو الوليد المدنى ولد في عهد النبوسي ملى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا في الفقها، ٠

مات مقتولا عام ٨١ ه وقيـل بعدهـا ٠

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٢ ٠

 ⁽٤) الفتخة ويحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل أو حلقة من فضة كالخاتــــم
 والجمع فتخ وفتوخ وفتخات ٠

انظر القاموس المحيط : ١/ ٢٦٥٠

قلت : لا أو ماشاء الله ، قال : حسبك من النار " ، "ولانه من جنــــــس الأثمان أشبه بالتبـر " ، (٣)

☀ فقه الحنفيـة ٰ:

ذهب الحنفية أيضا إلى ماذهب إليه علقمة ، من وجوب الزكاة في الحلوب فقالوا أيضا " وما كان من الدراهم والدنانير والذهب والفضة تبرا مكسورا أو حليا مصوغا أو حلية سيف أو منطقة أو غير ذلك ، ففي جميعه الزكاة إذا بلسخ الذهب عشرين مثقالا أو من الفضة مائتى درهم ، نوى به التجارة أو لم ينو "٠(٥)

(۱) سنن أبي داود : كتاب الزكاة باب الكنز ماهو ؟ وزكاة الحلى : ۲/ ۲۱۳ ، والمستدرك : كتاب الزكاة : ۱/ ۳۸۳ ،

وسنن الدار قطنى : كتاب الزكاة باب زكاة الحلى : ٢/ ١٠٥ ،

والسنن الكبرى : كتاب الزكاة باب من قال في الحلي زكاة : ٤/ ١٣٩ واللفسيط البي والفلابي والفلسية المناده والدار قطني ، وقال الحاكم إسناده صحيح على شرط الشيخين ووافقسه الذهبى في التلخيص •

انظر المستدرك معالتلخيص: ١ / ٣٩٠٠

(٢) التبر ماكان من الذهب غير مضروب وقال ابن فارس التبر ماكان من الذهب والفضه غير مصنوع ،

وقال الزجاج كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما ٠

انظر المصباح المنير: ١/ ٧٢٠

- (٣) المغنى ط ١٤٠٨ه : ١٢١/٢
- (٤) انظر تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: ١/ ٢٧٧
 - (٥) المبسوط : ٢/ ١٩١

* الأدلـــة:

والحجة لهم : حديث عمرو بن شعيب السابق ذكره : " أن امرأة أتت النبيي ملى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (1) الحديث ٠

(٢) ومنها حديث عبد الله بن شداد بن الهاد السابق ذكره: " دخلنا على عائشة ٠٠٠٠ الحديث ٠

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنها كانت تلبس أوضاح (٣) من ذهب ، فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أكنز هو ؟ فقال : إذا أديت زكاته ، فليس بكنيز "٠ (٤) وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة ، ولكن رأيهم هذا ، معارض بالاحاديث والآثار التي تدل على عدم وجوب الزكاة في الحلى، فقد قال الامام أحميد :

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۶۰۹

⁽۲) سبقتخریجه ص ۲۹۹

⁽٣) أوضاحلى من الدراهم الصحاح • انظر مختار الصحاح : ص ٢٢٦

⁽٤) المستدرك : كتاب الزكاة ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرح البخارى ووافقــه الذهبى : ١/ ٣٩٠ ٠

ويقولون: زكاته عاريته ، وهؤ لاء الخمسة هم: ابن عمر ، وجابر ، وأنسسس وعائشة ، وأسماء ، رضى الله عنهم (!) ودليلهم ما روى : عن جابر رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : "ليس في الحلى زكاة "، ولأنه مرصد لا ستعمال مباح ، فلم تجب فيه الزكاة كالعوامل ، وثياب القنية • وأما الأحاديث التى أحتج بها علقمة والحنفية ، فلا تتناول محل النزاع ، لان الرقة هى الدراهم المضروبة ، وكذلك إلا واقى ليس معناها ، إلا الدراهم ، كل أوقية أربعين درهما • (")

(٤) وأما حديث المسكتين ، فقد قال فيه الفقيه اللغوى أبو عبيد ، لا نعلمه وأما حديث المسكتين ، فقد قال فيه قديما وحديثا ، وقال الترمذى : ليس يصحح في هذا الباب شيء ، ويحتمل أنه أراد بالزكاة إعارته ، كما فسره بعض العلماء وُذهب إليه جماعة من المحابة وغيرهم ٠

⁽۱) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ ه : ٤/ ٢٢٠ - ٢٢١

۲) سنن الدار قطني : كتاب الزكاة باب زكاة الحلي ،
 وقال الدار قطني أبو حمزة هذا ميمون ضعيف الحديث : ۲/ ۱۰۷

⁽٣) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ ه : ١٤/ ٢٢١ •

⁽٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى إلامام المشهور • ثقه فاضل وفقيـــــه لغوى وامام في القراءات • مصنف ومن أهم مصنفاته كتاب الأموال، والناسخ والمنسوخ وغيرهما •

توفي عام ۲۲۶ هـ ۰

انظر تقريب التهذيب: ٢/ ١١٧ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤١٧ ٠

ولأن التبر ليس معدا للاستعمال ، بعكس الحلي ، فانه معد للاستعمال الداري التبر السائد الله المعدد اللاستعمال الداري المعدد اللاستعمال المعدد الله الله المعدد المعدد المعدد الله المعدد المعدد المعدد الله المعدد المعدد المعدد

(۲) ولكن بالنسبة لعلقمة والحنفية يحتج لهم بحديث: فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم عنها ، قال : "فى الحلى زكاة " • (٣)

هذا وإن كانهذا الحديث ضعيفا ، فانه يقوى بالأحاديث الصحيحة السابقـــة والتى منها :" وفي الرقــة ٠٠٠ "(٥) الحديث ، وحديث " أن امرأة أتت ٠٠٠ "(٥) الحديث ٠

وحديث :" دخلنا على عائشة ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

وحديث " وليس فيما دون ••• " (٧) الحديث ؛ ولأن الرسول صلى الله عليــــه

⁽۱) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ه : ٤/ ٢٢١

⁽٢) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك بن قيس الفهرى صحابيــــة مشهورة وكانت من المهاجرات الأوائل وفي منزلها اجتمع أهل الشورى لما قتــل عمر بن الخطـاب رضي اللـه عنه وتزوجها أبو بكـر بن جعفر المخزومى ، ثــم تزوجها أسامة بن زيد رضي اللـه عنه ٠

انظر الإصابة : ٤/ ٣٧٣ وتقريب التهذيب : ٢/ ٦٠٩ ٠

⁽٣) سنن الدار قطني : كتاب الزكاة باب زكاة الحلى وإسناده ضعيف ؟ لأن فيه أبا حمزة وهو ضعيف : ٢/ ١٠٧ ٠

⁽٤) سبق تخریجـه ص / ۲۲۶

⁽٥) سبقتخریمه ص / ۲۸

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۲۹۹

⁽٧) سبق تخریجه ص / ۴۲۶

وسلم، أوجب الزكاة في الذهب عموما ، ولأنه عليه الصلاة والسلام كان يوجب بالزكاة في الذهب ، فلا يجسوز الزكاة في الذهب ، والفضة كل عام ، والحلى إما فضة ، أو ذهب ، فلا يجسوز القول إلا الحلى بغير نص ولا إجماع في ذلك • (١)

ولأن حديث جابر رضى الله عنه حديث ثبت ضعفه • لهذا أرى من باب الحسفر والمعطمة ، اخراج زكاة الحلى ، موافقة لظاهر الأحاديث • وهو ما ذهسب

اليه علقمة والحنفية ، وهو الرأى الراجح ، ويدل على اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة في هذه المسألة ما يأتي ، ماروى عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه في الأثر $\binom{(7)}{1}$ السابق الذى فيه دلالة وجوب اخراج ركاة الحلي وبعد ورود الأشر "قال محمد وبه نأخذ ولا نرى في شيء من الحلي زكاة الا الذهب والفضة $\binom{(3)}{1}$ فالأثر المروى عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة والله اعلم •

وورد في تحفة الاحوذى في الحلي زكاة روى عن الأسود وعلقمة أنهما يقولان بوجوب الزكاة في الحلي وبه قال أبو حينفة وأصحابه (٥)، وذكر أيضا في البناية علـــــى الهداية ، وقولنا في وجوب زكاة الحلي هو مذهب عمر بن الخطاب وعبد اللــــه ابن عمر وابن عباس ومجاهد والأسود وعلقمة وغيرهم • (١)

⁽۱) انظر المحلى : ط ۱۳۸۷ هـ ـ ۱۳۸۸ هـ : ٦/ ١٠٠ - ١٠١

انظر: (۲) فقه العبادات إلاسلامية : إسماعيل سالم عبد العال ، دار الهداية بمصر ، ١٤٠٦ه ص/٣٨٢٠ فقه العبادات المساعيل سالم عبد العال ، دار الهداية بمصر ، ١٤٠٦ه ص/٣٨٢٠

⁽٣) سبق س / ٢٦غ

⁽٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ٦٠

⁽٥) أنظر تحفة الاحوذى : ٣/ ٢٨٢

⁽٦) أنظر البناية على الهداية :١٠٧/٣

المبحث الثانى: في الأصناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة واحدة:

المســـألة: في دفع الزكاة إلى الأقــارب:

عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة : "قالت امرأة عبد الله ان لي حليا أفأزكيه ؟ قال : إذا بلغ ما ئتى درهم ، فزكيه • قالت : فى حجرى بنى أخ لي يتامى ، أفأضعه فيهم ؟ قال : نعم "• (١)

* الأثر اسناده صْعيفُ لأن فيه حملد بن أبي سليمان صدوق لـه أوهام • (٢)

* فقه الأتُـر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى جواز دفع الزكاة الى الاقارب ، فلعل علقمة ذهب الى ماذهب اليه ابن مسعود رضي الله عنه فالأثر في الأصل عن ابن مسعودرضي الله عنه٠

* الأدلـة:

والحجة له: حديث زينت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: "كنت في المسجد ، فرأيت النبـــي صلى الله عليه وسلم ، فقال: تصدقن ولو من حليكن ، وكانت زينب تنفق علـــي

⁽۱) سبقتخریجـه ص / ۲۲۱

⁽٢) سبق الحكم عليه ص ٤٢٦

⁽٣) زينب بنت معاوية وقيل بنت أبي معاوية وبهذا الأخير جزم أبو عمر ثم نسبها فقال: بنت معاوية ابن عتاب بن الاسعد بن عامر بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وهـــــى ابنة أبي معاوية الثقفية ، ويقال إن اسمها رائط وريطة ، ويقال بل اسمهـــا: زينب ورائطة لقب ، وقيل هما اثنتان وقد أخرج لها في الصحيحين حديــــث: " تصدقنيا معشر النساء ولو من حليكن " وهي زوجة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه • روت عن النبي صلى النه عليه وسلم ، وعن زوجها وعن عمر رضى الله عنه • انظر إلاصابة : ٤/ ٣٠٣ ، ٣١٣ ٠

عبد الله ، وأيتام في حجرها ، فقالت : لعبد الله ، سلرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيجزى عنى أن أنفق عليك ، وعلى أيتامى في حجرى مسست الصدقة ؟ فقال : سلى أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق الله الله الله عليه وسلم ، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتى ، فمر علينا بلال فقلنا : سل أيجزى عنى أن أنفق على زوجسى وأيتام لي في حجرى ؟ وقلنا : لا تخبر بنا ، فدخل فسأله ، فقال من همسا؟ قال : زينب ، فقال : أى الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله ، قال : نعسم ، ولها أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة " • (1)

ومنها حديث زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : "قلست يارسول الله ألى أجر ، أن أنفق على بنى أبي سلمة ، إنما هم بنى ، فقسال: أنفقى عليهم ، فلك أجر ما أنفقت عليهم ، (٣)

⁽۱) صحيح البخارى معفتح البارى: كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام فــــى الحجر: ٣/ ٢٥٦، والمخرد توجو الأولاد: وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الزكاة باب النفقة على الأقربين والزوج والأولاد:

٧/٧٨ ـ ٨٨ واللفظ للبخاري ٠

⁽۲) زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزوميـــــة ربيبـة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أمها أم سلمة بنت أبي أمية ، ويقــال ولدت في الحبشـة ، وتزوج الرسول صلى الله عليه وسلم أمها وهى ترضعهـــا عندما توفى والدها أبو سلمة ، وكانت امرأة فقيهـة وذكرها العجلـى فـــــى ثقات التابعين ٠

انظر إلاصابة: ٤/ ٣١١٠

⁽٣) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام في ===

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " زوجك وولدك أحصيق من تصدقت به عليهم ". (1)

* فقـه الحنفية:

ذكر الحنفية أنه يجوز دفع الزكاة إلى الأقارب غير الأولاد ، وإن سفلوا ، والآباء والأُجداد ، والجدات ، وإن علوا ، أما الإخوة ، والأُعمام ، والعمات ، والأُخوال والخالات ، فجائز تقديم الزكاة اليهم ، وهذا أولى لما في ذلك من الملسسة مع المدقسة ، (٢)

وأما بالنسبة لدفع الزوجمة الزكاة إلى زوجها ، فقد قال : أبو حنيفة لا يحمور لها ذلك ، وأما أبو يوسف ومحمد فقد قالا : تدفع إليه · (٣)

* الأدلــة:

والحجة لأبى حنيفة فيعدم دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها ، بسبب الاشتراك في المنافع في العادة ، ألا ترى أن كلا منهما ، متهم فني حق صاحبه حسستى

⁽١) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب : ٣٥٤/٣

⁽٢) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ٢٦٩ _ ٢٧٠

⁽٣) انظر الهداية شرح بداية المبتدى : ٢/ ٢٧٠

لا تحوز شهادته له ، وأن كلواحد منهما ، يرث صاحبه من غير حجبب كما في الولاد ، فكما أن الولاد يعتبر من الموانع ، فكذلك ما يتفرع منسسه الولاد ، وهذا محمول على النافلية . لما روى : عن زينب امرأة عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه: " وكانت امرأة صنعاء، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، فكانت تنفق عليه ، وعلى ولده منها "٠

م فهذا الأثر فيه دلالة ، على أنها صدقة التطوع ، كما يرى أبو حنيفة ٠

وأما الحجة لأبي يوسف ومحمد ، في قولهما : بجواز دفع الزوجة زكاتهـــا إلى زوجها ، حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه السابـــق

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي اللبه عنه عن رسول اللبه صلى اللبه عليسبه وسلم السابق ذكره :" زوجيك وولدك ٠٠٠ " (٤)

ففي هذين الحديثين دلالة على ، دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها أما " أولا فلعدم المانع من ذلك ، وثانيا ، فلأن ترك استفصاله صلى الله عليه وسلم ، لهـــا ينزل منزلة العموم ، فلما لم يستفصلها عن الصدقة ، هل هي تطوع ، أو واجب؟ فكأنه قال : يجزى عنك فرضا ، كان أو تطوعا "٠"

⁽۱) أنظر شرح العناية على الهداية : ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١

⁽٢) شرح معانى الآثار للطحاوى: ٢/ ٢٣ وسنده صحيح على شرط الشيخين كما قــــال اللِّباني • انظر ارواء الغليل: ٣٩٠/٣

⁽٣) سبق تخريجه ص / ٤٣٥

⁽٤) سبق تخريجه ص / **٤٣٦** (٥) نيل الأوطار : ٤/ ٢٤٧

وأما الحجـة لهـم : في جواز دفع الزكاة ، إلى الاقارب ، هو الحديث السابـــق ذكره : " تصدقن ولو من حليكـن ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

والحديث السابق ذكره: " زوجك وولدت ٠٠٠ " (٢)

وحديث: " زوجك وولدك ٠٠٠ " (٣) الحديث · حجة على أبي حنيفة ، فى قوله بعدم دفع الزوجة زكاتها الى زوجها ، و الأولاد ، وإن سفلوا ، والآبــــا، والأجداد ، والجدات ، وإن علوا ·

فقد احتج أبو حنيفة بالقول: بأن " منافع الأملاك بينهم متصلة، فلا يتحقق التمليك على الكمال، وللا شتراك في المنافع عادة "· (٤)

وفي الحقيقة: لا يصح القياس مع وجود النص ، وهو ما ثبت في الصحيحين ، عــن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها (٥) قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تصدقن ٠٠٠ " • (٦) الحديث •

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى أبي يوسف ومحمد ، معرأى علقمسسة في جواز دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها وهو الراجح ، ويدل على ذلك الأثر السابق (٢) حيث بعد ذكر الأثر "قال محمد وبه نأخذ ، وقال أبو حنيفة لا يعطى السزوج وأما نحن فلا نرى بأسا بأن يعطى الزوج من الزكاة ، ولا نرى في شي من الحلسي زحاة الا الذهب والفضية ". (٨)

⁽۱) سبق تخریحه ص / ٤٣٥

⁽٢) سبق تخريجـه ص / ٤٣٦

⁽٣) سبق تخريجـه ص / ٤٣٦

⁽٤) الهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠

⁽٥) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ٢٧٠

⁽٦) سبق تخریجه ص / ٤٣٥ (٧) سبق ص / ٤٢٦

⁽٨) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ١٠ - ٦١٠ •

الفصل الخامــس في الصـــوم وفيه مبحثـــان

* .

* المبحث الثانى : في مبطلات الصوم وفيـه مسألـة واحـــــدة

- المبحث الأول: في الصوم الواجب وفيه ثلاث مسائسل:
- المسألة الأولى: في وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان:
- (۱) حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة: ((فـــــى قولــه تعالى (وعَلَى النِينَ يطيقونه فِدية طَعام مِسْكِينٍ) ١ (١)

قال: "كان من شاء صام، ومن شاء أفطر، وأطعم نصف صاع مسكينسا فنسختها: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْانُ هُدى لِلنَّاسِ وَبَينَاتٍ مِّسَنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرُ فَلْيَصُمُهُ) (٢) (٣) الاثر اسناده ضعيف لان فيه ابنحميد وهو ضعيف • (٤)

(۲) حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن إدريس قال: (سألت الأعمش عـــن سن أبو هشام الرفاعي قال: (و مَلَى النبين يُطِيقُونَهُ فِديةٌ طُعَامُ مُسْكِينٍ) (فحدثنا عـــن قـولــــه تعالى: (و مَلَى النبين يُطِيقُونَهُ فِديةٌ طُعَامُ مُسْكِينٍ)

⁽۱) سورة البقرة آية /١٨٤ (٢) سورة البقرة آية/١٨٥ (٣) جامع البيان عن تأويل القرآن ١٣٣/٢

⁾ محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبد الله الرازى ، ضعيف ووقه ابن معين وقال ليس به بأس رازى كيس ، وقال عنه علي بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين ثقة ، وقال عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثقة ، وقال عنه يعقوب بن شيبة كثير المناكير وقال عنه البخارى في حديثه نظر وقال النسائي عنه ليس بثقة ، وقال عنه المجزجاني ردى المذهب غير ثقة ، وقال اسحاق بن منصور الكوسج عنه ما رأيلة وخق بالكذب من محمد بن حميد وسليمان الشاذكوني ، وكان محمد بن حميد يجفظ أحاديث الشاذكوني كلها ، وقال عنه أبو زرعة كان يكذب ويتعمد ذلك ، وقال عنسه أبو حاتم وجماعة من أهل الرى انه ضعيف في الحديث جدا ، وكان أبو حاتل قد حدث عنه قديما ، ثم تركه بآخره ، وقال عنه ابن خراش كان يكذب ، وقال أبو زرعة تركه محمد بن اسماعيل وقال النسائي في موضع آخر انه كذاب ، وقال الخليلي قد رضيه أحمد ويحيى وكان ابن خزيمة لا يروى عنه وقال ابن خزيمسة الخليلي قد رضيه أحمد ويحيى وكان ابن غزيمة لا يروى عنه وقال ابن خزيمسة عندما قيل له ان أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : انه لم يعرفه ، ولو عرف كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا ، وتوفي عام ٢٤٨ه • أنظر الجرح والتعديلل المنات ونيزان الاعتدال : ٣٠ ٥٠٠ ، وتهذيب التهذيب ط ١٤٠٤ه : ١١٥ ١١٥٠٠ وتقريب التهذيب ط ١٤٠٤ه • ١١٥٠١٠ وتقريب التهذيب التهذيب عليه ، وتقريب التهذيب الته

ـ جرير بن عبد الحميد الضبي • ثقة وقيل صدوق • سبق ص / ١٨

منصور بن المعتمر : ثقـة • سبق ص / ١٦

_ ابراهيم بن يزيد النخعي : ثقة • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي : ثقة • سبق ص / ١٦٢١، ٢٨

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤٠٠

إبراهيم عن علقمة ، قال نسختها : (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيُصِمْهُ) *)) (٢) ضعف اسناد الأثـــر لكون أبي هشام الرفاعي موصوفا بالضعف · ^(٣)

(٣) حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن إدريس قال: " (سمعت الأعمش عـــــن ابراهيم عن علقمة ، في قوله تعالى : (وَعَلَى النِّينَ يَطِيقُونَهُ فِدِيةَ طُعَـــــامُ مِسْكِينِ) (٤) قال : نسختها (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشُّهُرُ فَلْيُصُمُّ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا الللَّا الللَّا اللَّهُ الللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّل الأثر اسناده محيح، الأنروات ثقيات ٠

- عبد الله بن إدريس الأودى: ثقه سبق ص /٥٦
 - سليمان بن مهران الأعمش: ثقه سبق ص / ٩٩
 - رابراهیم بنیزید النخعی: ثقه ۰ سبق ص / ۲
- علقمة بنقيس النخعى: ثقه سبق ص / ١٩١١ و ٢٨
 - سورة البقرة آية / ١٨٤
 - (٥) سورة البقرة أية / ١٨٥
 - (٦) جامع البيان: ٢/ ١٣٣
- (٧) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ ثقة حافظ وقيل صدوق ، حيث قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق وقال النسائي لابأس به ، وقال مرة ثقـة وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه مسلمة بنقاسم كوفي ثقة ، وفي الزهرة روى عنه البخارى خمسة وسبعين حديثا ومسلم خمسمائة وستة وخمسين حديثا، وتوفى عام ٢٤٨ هـ وقيل عام ٢٤٧ هـ وهو وهم • أنظر الجرح والتعديبان، ٥٢/٨: وتهذيب التهذيب ط ۱٤٠٤ه ٢٤٢/٩ ٣٤٣_، وتقريب التهذيب : ٢/ ١٩٧٠ عبد الله بن ادريس الأودى : ثقة • سبق ص / ٥٦

 - سليمان بن مهران الاعمش: ثقة سبق ص /
 - ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقة سبق ص /
 - علقمة بن قيس النخعى : ثقة سبق ص / 1,51,27

⁽١) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٢) جامع البيان: ٢/ ١٣٣

حال الرواة: أبو هشام الرفاعي محمد بنيزيد بن رفاعة • ضعيف • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٤٨٤

محة اسناد الأثر:، ثبت منكون رجاله موصوفين بالثقة ٠

* فقه الأتُـر:

يتضح منهذه الآثار ، أن علقصة يرى وجوب الصوم ، على كل من شهد ثبيوت دخول شهر رمضان ، إلا أصحاب الأعذار ، كالمجانين وغيرهم ، ويرى نسيخ حكم التخيير بين الصوم والإقطار ، مع الفدية •

* الأدلــة:

والحجة له: قوله تعالى: (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصُمهُ) • (٥) ومنها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم قال: قال النبي على الله عليه وسلم عندما سأله الأعرابي: " أنش (٦) دك الله

⁽۱) سورة البقرة آية/ ۱۸۶

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٣) مصنف ابنأبي شيبة : ٣/ ١٩

⁽٤) حار الرواة : عبد الله بن إدريس الأودى: ثقه ٠ سبق ص / ٥٦

م ـ سليمان بن مهران الأعمش : ثقه ٠ سبق ص / ٩٩

_ إبراهيم بن يزيد النخعي : ثقه • سبق ص / ٦

⁻ علقمة بنقيس النخعي : ثقبه · سبق ص / ١و١٦و ٨٣

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٦) أنشدك بالله أي سألتك بالله • انظر القاموس المحيط: ١/ ٣٤١

بالله ، الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة ، قال : اللهم نعم ۱۰۰۰ (۱) الحديث ومنها حديث سلمة (۲) بن الأكوع رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لما نزلت هذه الآية : ≰ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ≱(۱) كان من أراد أن يفطـر ويفتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ﴾ (٤)

" وأجمع المسلمون على وجوب صوم شهر رمضان ، وقد ثبت أنهذا اليسوم من شهر رمضان بشهادة الثقات ، فوجب صوصه على جميع المسلمين ، ولأن شهر رمضان مابين الهلالين ، وقد ثبت أنهذا اليوم منه ، في سائر الأحكام ، مسسن حلول الدين ، فيجب صوصه بالنص والإجمساع " . (ن) فعلى جميع المسلمين صوصه ، إلا أصحاب الاعذار ، وبهذه الأدلة يتأيسد فعلى جميع المسلمين صوصه ، إلا أصحاب الاعذار ، وبهذه الأدلة يتأيسد رأى علقصة في قولمه : بوجوب الصوم لكل من شهد ثبوت شهر رمضان ، مسسن القادرين ، وأنه ليس هناك تخيير بين الصوم والإفطار ، مع الفدية ، كما كسان قبل نزول قولمه تعالى : (فَمَن شُهد مِنكُمُ الشَّهُ وَلْيَصُمُ) (أ) والناسخة لحك قولمه تعالى : (فَمَن شُهد مِنكُمُ الشَّهُ وَلْيَصُمُ) (أ) والناسخة لحك قولمه تعالى : (وعَلَى النّين يُطِيقُونَهُ فِدْيةٌ طُعامٌ مِنْكِينٍ) . (١٪) فأبطل حمد حكم التخيير ، بين الصوم والإفطار ، مع الفدية ، وأوجب الصوم على القادرين ، ويستثنى من ذلك ، أصحاب الأعذار ، كالمجانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله

⁽۱) صحیح البخاری مع فتح الباری : کتاب العلم باب ماجا ، في العلم : ۱/ ۱۲۶ وصحیت مسلم بشرح النووی : کتاب الإیمان باب أرکان الاسلام : ۱/ ۱۷۰ ـ ۱۷۱ وسنست الترمذی مع تحف الأحوذی : کتاب الزکاة باب ماجا ، إذا أدیت الزکاة فقد قضیست ماعلیك ، وقال أبو عیسی حدیث حسن غریب : ۳/ ۲۶۷ ـ ۲۶۸ واللفظ للبخاری (۲) ترجم له ص / (۳) سورة البقرة آیة / ۱۸۶ (۱) تم تخریجه ص /

⁽o) المغني :ط ١٤٠٨ه : ٣٢٩/٤ ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركــــي وعبد الفتاح الحلو ٠

⁽٦) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٧) سورة البقرة آية/ ١٨٤

نقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا إلى أن الآية: (فَمَن شِهَدَ مِنكُمُ الشَّهُو فَلْيَصُو لُهُ الْمَهُو فَلْيَصُو لُهُ الْمَهُو ناسخة لقوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيةٌ طُعَامُ مِسْكِينٍ) (٢) فبطل حكم الفداء ، وصار كأن لم يكن ووجب على المسلم الصوم ، إلا صاحب العذر • (٣)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث سلم (3) بن الأكوع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لما نزلت هذه الآية : (وعلى النين يطيقونه فدي التي بعدها ، طعام مسكين) (٥) كان من أراد أن يفطر ويفتدى ، حتى نزلت الآية التى بعدها ، فنسختها) • أى نسخت حكم التخيير ، بالنسبة للقادر بين العوم والإقطار مع الفدية ، وأوجبت عليه الصوم ، واستثنت صاحب العذر ، كالشيخ الفاندى وغيره ، فيباح له التخيير ، بين الصوم والإقطار ، مع أداء الفدية ، (٧)

⁽۱) سورة البقرة آية / ۱۸۵ •

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤ ، وقدروى عن بعض أهل العلم أن قوله تعالى أو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الا غير منسوخة وأنها محكمة وثابتة على المريض والمسافر والشيوخ والعجائز وعليهم الفدية مع القضاء وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها ليست بمنسوخة وأنها محكمة في حق من ذكر ، وروى عنه أنها منسوخة وقول الجمهور ، والله أعلم • أنظر فتح القدير للشوكاني المدام والجامع الحكام القرآن للقرطبي ٢٨٨/٢ وأحكام القرآ ن للجماص ١٧٦٠٠٠

⁽٣) انظر شرح العناية على الهدايية : ٢/ ٣٥٦

⁽٤) سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله يأتى بقية نسبه في عامر بن الأكوع وقيل اسم أبيه وهب وقيل غير ذلك أول مشاهده الحديبية ، وبايع النبى صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت ، توفى عام ٧٤ ه على الصحيح٠ انظر الإصابة : ٢/ ٦٥ ٠

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٦) صحیح مسلم بشرح النووی: کتاب الصوم باب نسخ قوله تعالی: " وعلی الذین یطیقونه ۰۰۰ " الآیة: ۸/ ۲۰

⁽٧) انظر شرح فتح القدير وشرح العناية على الهداية :٣٥٦/٢ -

ذلك ما ذكره الجماص في كتابه أحكام القرآن (1) في قوله تعالى: * وعلى الذين يطيقونه لله (٢) قال : لا محالة أنها منسوخة لما رويناه عن عبد الله ابن مسعود وابن عباس وسلمة بن الأكوع وعلقمة والزهرى وعكرمة في قوله تعالى: * وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين * (٣) قالوا من كان ساء مام ومن شاء أفطر ، وافتدى وأطعم كليوم مسكينا حتى نزل * فمن شهست منكم الشهر فليصمه * (3) فأثبت الله تعالى صيامه على المقيم الصحيس

* / *

⁽١) أنظر أحكام القرآن: ١/ ١٧٦ -١٢٧

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٤) سورة البقرة آية / ١٨٥

المسألة الثانية : في صوم الحامل والمرضع والكبير معاشتراط القسدرة :

عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن إبراهيم ، قال : "جاعت امرأة إلى علقمـــــة فقالت : إنى حبلى ، وإنى أطيق الصيام ، وإن زوجي يمنعنى ، فقال لها : أطيعى ربك واعصى زوجــك " • (١)

سلسلة الرجال في الأثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا ٠ (٢)

* فقه الأثر :

ظاهر الأثر ، يدل على أنعلقمة يرى وجوب صوم الحامل ، إذا توفر فيه الطاقة والقدرة على الصوم ، وأنه ليس للزوج منعها ، عن ذلك (٣) ولعلم علقمة فهم من المرأة أيضا أن الجنين الذي في بطنها لا يتضرر بصومها لذا أوجب عليها الصوم •

* الأدلــة:

والحجة له: قوله تعالى: (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَهْرُ فَلْيَصُهُ) (٤) فهى تعتبر ناسخة لقوله تعالى: (وَعَلَى النِّينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) (٥) فالحامل اذا كان لديها القدرة على الصوم ، ولكن خافت على ما فى بطنها ، أفطرت ، وأطعمت ، كما في الآية : (وَعَلَى النَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْية طَعَامُ مِسْكِينٍ) ، ولكن والكن

⁽۱) مصنف عبد الرزاق: ٤/ ۲۱۸

⁽٢) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني ثقه ٠ سبق ص / ٤٤

ـ فضيل بن عياض التميمي : ثقه • سبق ص / ١٦٦

_ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

⁻ علقمة بن قيس النخعي : ثقه · سبق ص / ١و١١ و ٣٨

⁽٣) انظر رأيه أيضا في المحلى: ط ١٣٨٧ هـ ١٣٨٨ ه: ٦/ ٣٩٨

⁽٤) سورة البقرة آية/ ١٨٥ (٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤ (٦) سورة البقرة آية/ ١٨٤

آية: (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصْمَهُ) • (السخت حكم آية: (وَعَلَـــــى النَّيْنَ يُطِيقُونُهُ فِدْيَـةٌ طُعَامٌ مُسْكِينٍ) (إلى القادرين على الصوم ، فالحامل القادرة على الصوم ولا يضرها الحمل عند صومها ولا يتضرر ما في بطنها بصومها أمرها علقمة أن تصوم وتطيع ربها وتعصى زوجها محتجا بالآية: (فَمَن شَهِدُ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصْمَهُ) • (")

وهكذا نرى أنعلقمة جعل الحامل القادرة على الصوم والتي لا تتضرر بالصحوم وكذلك لا يتضرر ما في بطنها بصومها في حكم القادرين على الصوم ، وليست من أصحاب الأعذار ، لذا : أمرها بالصوم وأن تطيع ربها وتعصى زوجها الذي منعها منذلك ، ويفهم منذلك : أن الحاصل القادرة على الصحوم إذا كان ما في بطنها يتضرر بصومها أوهي تتضرر بصومها يجب عليها الفطر ، والله أعلم .

* فقه الحنفية:

قال الحنفية: " وأما حبل المرأة وإرضاعها ، إذا خافتا الضرر ، بولدهمـــا فمرخص " • (٤) وتفطر الحبلى والمرضع ، ولكن عليهما القضاء، وليس عليهما فديــة • (٥)

* الأدلـة:

والحجة لهم : قولمه تعالى: (فَمَن كَانَ مِنكُمْ مُّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِسَدَةً

⁽١) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٤) بدائع الصنائع: ٢/ ٩٧

⁽٥) انظر بدايع الصنائع : ٢/ ٩٧

رِّمَنْ أَيْسًامٍ أُخْسَرَ) • (١)

ولكن: "ليس المراد عين المرض ، فان المريض الذى لا يضره الصوم ، ليسسس لم أن يفطسر ، فكأن ذكر المرض كناية عن أصر ، يضر الصوم معه ، وقسسد وجد ههنا ، فيدخلان تحت رخصة الإفطار "٠"

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وضع شطر الصلة أو نصف الصلة ، والصوم ، عن المسافر ، وعن المرضع، أو الحبلى " (٣) ويستنتج من قول الحنفية: "ليس المراد عين المرض ، فان المريض الذى لا يضره الصوم ، ليس له أن يفطر " (٤) أن الحاصل القادرة على الصوم ، ولا يضرها الصوم ، عند صومها ، ولا يتضرر ما في بطنها ، عليها أن تصوم ، كما ذهب اليه علقمة ،

وفي هذه المسألة ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ودلالة ذلـــك ما ذكرت ه سابقا (٥) في مسألة وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان ولكن قال ابن حزم يجب على الحامل أو المرضع الفطر ، لأن الجنين الذى في بطـــن الحامل أو المرضع من أمه ، يتضرر من عدم إفطار الحامل أو المرضع ، لقوله تعالى : (قَدْ خُسِر الّذِينَ قَتْلُوا أَوْلَدُهُمْ سَفَهَا بِغَيْرٍ علـــم) • (٢)

⁽۱) سورة البقرة آية / ١٨٤

⁽۲) بدائع الصنائع: ۲/ ۹۷

⁽٣) سنن أبي داود : كتاب الصوم باب اختيار الفطر : ٢/ ٧٩٧ وسنن الترمذى مسع تحفق الأحوذى : كتاب الصيام باب ماجا، في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع وقال أبو عيسى حديث حسن : ٣/ ٤٠٢ واللفظ لأبى داود وقد سكت عنه ونقسل المنذرى تحسين ائترمذى وأقره ، انظر تحفق الأحوذى : ٣/ ٤٠٢ ، ومعالم السنسن مع سنن أبي داود : ٢/ ٧٩٧ .

⁽٤) بدايع الصنائع: ٢/ ٩٧ (٥) راجع ص / ١٤٤

⁽٦) أنظر المحلى: ط ١٣٨٧هـ : ٢٩٨/٦٠

⁽Y) سورة الانعام آية/ ١٤٠ -

وقال صلى الله عليه وسلم: "إنه من لا يرحم لا يسرحم "٠ (١)
فان الرحمة بالجنين ، أو الرضيع ، فرض ، وليس الوصول إلى ذلك ، إلا بالإقطار
بالنسبة للحاصل ، أو المرضع ، ولأنه فرض فقد سقط عنهما الصوم ، وإذا سقط
الصوم عنهما فعليهما القضاء • (٢)

وأقول: بأن رأى ابن حزم مرج و من قوله: أنه يجب على الحام الوالمرضع أن تفطر ، ليس بالقوى ، فهو لم يقيد ذلك إلا بضرر الجنيسين ، أو الطفل المرضع بصيام الحامل أو المرضع ، ولم يذكر الوجه الآخر المقابل: وهو إذا كان الجنين أو الطفل لا يتضرر بصيام الحامل أو المرضع، مع عدم تضرر الحامل أو المرضع أيضًا : فلذلك أميل الى ترجيح رأى عليقمة والحنفية والجمهور من شافعية ومالكية وحنابلة الذي يقول : بأن الحامل أو المرضع اذا كانت لا تتضرر بالصوم ولايتضرر الجنين أو الطفل المرضع ، يجب عليها الصوم ، كما في الأيام المعتدلة بالنسبة لشهرمضان ، وإن كانت تتضرر ويتضرر الجنين أو الطفل المرضع ، أو يتضرر أحدهما يجب عليها الفطر وليس كما قال ابن حزم : أنه يجب عليها الفطر ، بدون يجب عليها الفطر ، بدون أن يذكر الوجه الآخر المقابل : وهو إذا كان الجنين أو الطفل المرضع ، لايتضرر وأما قوله : يجب على الحامل أو المرضع أن تفطر ، لأن الجنين أو الطفل المرضع ، لايتضرر الموضع ، يتضرر بصومها فهو محيح ، والله أعلم .

⁽۱) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: باب ماجاء في رحمة الولد ، وقال أبو عيسى هـــذا حديث حسن صحيح : ٦/ ٣٨ ـ ٣٩

⁽٢) انظر المحلى : ط ١٣٨٧ ه : ٦/ ٣٩٨ ٠

المسألة الثالثة: في التخيير بين الصوم والإقطار في السفر:

" عن علقمة ، والأسود ، ويزيد بن معاوية النخعي ، أنهم سافروا فللم يعب بعضهم ، على مضان ، فصام بعضهم ، وأفطر بعضهم ، فلم يعب بعضهم ، على بعض ". (١)

* فقهالأتر:

ر يظهر منالاثر ، أن علقصة يرى أن للمسافر الخيار ، في الصوم ، أو الفطر •

* الأدلة:

والحجة له : حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : " إن حمزة بن عمرو الأسلمى ، قال : للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في السفر ؟ ، وكان كثير الصيام ، فقال : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر "٠")

- (۱) المحلى : ط ۱۳۸۷ هـ : ۳۷۲/٦ ، وأقول لم أجد تخريجا لهذه المسألسة فيما لدى من كتب ، والله أعلم ٠
- (٢) حمزة بنعمرو بنعويمر الأسلمي أبو صالح ، أو أبو محمد المدني صحابــــى حليل توفى عام ٦١ ه وله احدى وسبعون سنة وقيل ثمانون
 - انظر تقريب التهذديب : ١/ ٢٠٠٠
- (٣) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصوم باب الصوم في السفر والإفطار: ٤ / ١٤٥ ـ ١٤٦ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر فسى شهر رمضان في السفر: ٧/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ واللفظ للبخارى٠

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا: "سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ، ويفطر المفطر ، فلا يعيب بعضهم على بعض " . (١) فقوله: "فلا يعيب بعضهم على عضهم على عضهم على صومه لعمله فقوله: "فلا يعيب بعضهم على على فطره ، لعمله بالرخص (٤) ق . (٥)

(۱) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان في السفر السفر

(٢) المصدر نفسه: ٢٣٥/٧

(٣) العزيمة في اللسان هي القصد المؤكد ومنه قوله تعالى: " فَإِذَا عَزَمْتَ فَتُوكُلُ عَلَى " (٣) العزيمة في اللسان هي القصد المؤكد ومنه قوله تعالى: " وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا " ، ٠ اللّهِ " ومنه قوله تعالى: " وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا " ، ٠

والعزيمة في الشرع: هي الحكم الثابت من غير مخالفة دليل شرعي ٠

انظر روضة الناظر وجنة المناظر ، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى عام ٦٢٠ ه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠١ ه : ص ٣٢٠ ٠

(٤) الرخصة في اللسان هى السهولة واليسر ، ومنه رخص السعر إذا تراجع وسهــــل الشراء ،

وفي الشرع: هي الحكم الثابت على خلاف العموم •

انظر المصدر نفسه: ص ٣٢، ٣٣ ،

وذكر بعضهم هى: الحكم الثابت على خلاف الدليل لعذر هو المشقة والحرج • انظر التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيـــم ابن أبي الحسن الأسنوى المتوفى عام ٧٧٢ ه تحقيق محمد حسن هيتو ، الطبعــة الأولى ١٤٠٠ ه مؤسسة الرسالة ، بيروت : ص ٧١

(٥) انظر تحفة الأحوذي: ٣١٩ ٣٩٩

ومنها حديث حميزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنه قال: يارسول الله أجد بيقوة على الصيام في السفسسر (١) فهل على جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هى رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه "٠ (٢)

∗ فقه الحنفية:

ذكر الحنفية في مسألة الصوم ، في السفر :" إن كان مسافرا ، لا يستضر بالصوم فصوصه أفضل ، وان أفطر جاز " • (٣)

* الأدلـة:

والحجة لهم : قوله تعالى ((يُأْمِها الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَعَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ) • (٤)

والاستدلال بالآية من وجوه:

أحدها : أنه أخبر أن الصيام مكتوب على المؤمنين عاما ، أى مفروض ، إذ الكتابة هى الفرض لغة ٠

والثانى: أنه أمر بالقضاء عند الإقطار بقوليه تعالى: (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَكَا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَةً مِّنَ أَيَّامٍ أُخْرَ) • (٥)

⁽۱) جناح بالضمأى الإثم انظر مختار الصحاح ص ١١٣

⁽٢) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان في السفر : ٧/ ٢٣٨٠

⁽٣) بداية المبتدى: ٢/ ٣٥٠

⁽٤) سورة البقرة آية/ ١٨٣

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤

والأمر بالقضاء عند إلافطار دليل الفرضية ، من وجهين:

أحدهما : إن القضاء لا يجب في الآداب ، وإنما يجب في الفرائض ٠

والثانى: إن القضاء يدل على الأداء ، فيدل على وجوب الأصل ٠

والثالث: إن الله تعالى من علينا بإباحة الإقطار ، بعذر المرض ، والسفر لقوله تعالى : (يُرِيدُ الله بِكُمُ الْعُسْرَ) ((۱) أي يريد الاذن لكه بعدر النفر ولولم يكن الصوم فرضا ، لم يكن للا متنان عنه ٠

والرابع: إنه قال: (وَلِتُكُمِلُوا الْعِدَةُ) (٢) شرط اكمال العدة في القضاء، وهو دليل لزوم حفظ المتروك ، لئلا يدخل التقصير في القضاء، وإنما يكسون ذلك في الفرائض ﴾ (٣)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " من كانت له حمصولة تأوى إلىى شبع ، فليصم رمضان، حيث أدركه " · (٥)

⁽١) سورة البقرة آية / ١٨٥

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٣) بدائع الصنائع: ٢/ ٩٦

⁽٤) الحمولة بالفتح الإبل التى تتحمل وكذا كل ما احتمل عليه الحتى من حمــــار وغيره سواءكانت عليه الأحمال ، أو لم تكن ٠

انظر مختار الصحاح: ص١٥١٠

⁽o) سنن أبي الود : كتاب الصيام باب من الصوم : ٢٩٨/٢ وقال المنذرى في اسناده : عبد الصمد بن حبيب الأزدى القودى البصرى ليس به بأس وقال البخارى عنه لين الحديث وضعفه أحمد ، وقال البخارى عنه منكر الحديث ذاهب الحديث انظر معالم السنن مع سنن أبي داود : ٢/ ٢٩٨٠

وفي رواية أخرى: قال: "من أدركه رمضان، في السفر (١١) فذكره بمعناه • فغي هذا الحديث: "أمر المسافر، يصوم رمضان، إذا لم يجهده، ويتعبــــه الصوم، فثبت بهذه الدلائل، أن صوم رمضان، فرض على المسافر، إلا أنـــه رخص لمه الإقطار، وأثر الرخصة في سقوط المأثم، لافي سقوط الوجــــوب فكان وجوب الصوم عليه، هو الحكم الأصلى، وهو معنى العزيمة "٠١) وقال الحنفية: إن الأحاديث طريحة في الصوم في السفر (٢) ومنها حديــــث حمزة الأسلمى رضي الله عنه، السابق ذكره: "أنه قال: يارسول الله ٠٠٠ " (٤)

ومنها حديث أنس رضي الله عنه ، قال: "كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم "٠(٥) ومنها حديث أبي الدردا، رضي الله عنه ، قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في بعض أسفاره في يوم حار ، حتى يضع الرجل يده على رأسه مسسن

⁽۱) المصدر نفسه: ۲/ ۷۹۹ وإسناده ضعيف فيه عبد الصمد وهو ضعيف ٠ انظر صعالم السنن مع سنن أبي داود : ۲/ ۷۹۸

⁽٢) بدائع الصنائع : ٢/ ٩٦

⁽٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥١

⁽٤) سبق تخریجه ص / ٤٥٢

⁽٥) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الصيام باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم على بعض في الصوم والإقطار : ١٥١ ٠ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهــــر مضان للمسافر : ٧/ ٢٣٥ واللفظ للبخارى ٠

(۱) شدة الحر ، وما فينا صائم ، إلا ماكان من النبي صلى الله عليه وسلم ، وابسن رواحـــة "٠ (٢)

" فهذه تدل على جواز الصوم ، وثم ما يدل على خلافه " وهو حديث رسول الله ملى الله عليه وسلم قال: "ليس من البر الصوم ، في السفر " (٤) ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله عليه عليه وسلم قال: " إن رسول الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، قال : وكان أصحابه على الله عليه وسلم وسلم حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، قال : وكان أصحابه على الله عليه وسلم

(۱) عبد الله بن رواحة بن تعلبة بن أمرى القيس الخزرجي الأنصاري الساعر أحد السابقين إلى إلاسلام شهد بدرا واستشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها في جمادى الأولسي سنة ٨ ه ٠

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٤١٥

- (۲) صحیح البخاری مع فتح الباری: کتاب الصیام باب إذا صام أیاما من رمضان ثم الفسر: ۶/ ۱۱۲۷ ـ ۱۱۶۸ ، وصحیح مسلم بشرح النووی: کتاب المیام باب جواز الصوم والفطر فی شهر رمضان: ۷/ ۲۳۸ واللفظ للبخاری ۰
 - (٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥٢
- (٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصيام، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه الحر واشتد الحر: ٤/ ١٥٠٠
- وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضا ن للمسافر : ٧/ ٣٣٢ واللفظ للبخارى •
- (o) الكديد بفتح أولـه وكسر ثانيه بعد دال وياء مهملة أيضا موضع بين مكة والمدينـة بين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث مراحل من مكة ، وقال بعضهم من الكديــــد ومكة أحد عشر فرسخا وهو ما عين جارية عليها نخل كثير لابن محرز المكى انظر معجم ما استعجم : ٤/ ١١١٩ ، والمصباح المنير : ٢/ ٥٢٧ ٠

يتبعون الأحدث فالأحدث من أمــره "٠ (١)

(قال الزهرى: وكان الفطر آخر الامرين، وهذا مما يتمسك به القائلسون بمنع الصوم لاغيرهم، وأمره الناس بالفطر، دليل على نسخه ، باعتبار ماكان آخر الأمر، فالحاصل التعارض بحسب الظاهر، والجمع ما أمكن أولى مسسن إهمال أحدهما، واعتبار نسخه من غير دلالة قاطعة فيه، والجمع بما قلنسا من حمل ما ورد من نسبة من لم يفطر إلى العصيان، وعدم البر وفط سره بالكديد على عروض المشقة، خصوصا وأحاديث الجواز أقوى ثبوتا، واستقامة مجى، وأوفق لكتاب الله تعالى، قال الله تعالى بعد قوله سبحانه وتعالسى: (وَمَن كَانَ مَريفًا أَو عَلَى سَفَرٍ فَعَدّة مِن أَيّامٍ أَخَر يُريدُ اللّه بِكُمُ الْيُسْرُ وَلاَ يُريدُ بِكُمُ الْيُسْر، واليسسر بيكمُ الْعُسْر، والفطر ، بل قد يكون اليسر في الصوم، إذا كان قويا عليه، غير مستضر به) (٢)

⁽۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الصيام باب الصوم في السفر والإفطــــار: ٤/ ١٤٦ ،

وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهــــر رمضان للمسافر : ٧/ ٢٣٠ واللفظ لمسلم ٠

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥٢ ٠

الترجيــح:

ولحديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره :" إن اللـــــه وضع ٠٠٠ " (٢) الحديث ٠

* * *

⁽۱) المعجم الكبير للطبراني: ۱۱/ ۳۲۳ وقال الهيثمى رجاله ثقات • انظر مجمع الزوائد: ۳/ ۱۱۰ والحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنهما •

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۶۶۸

المبحث الثاني: في مبطلات الصوم وفيـه مسألة واحـدة:

* المسألـــة: القــئ في المــوم:

- - (۱) ذرعه: أى غلبه وسبقه فذرعه القى، أى سبقه وغلبه ٠ انظر المصباح المنير: ١/ ٢٠٨
 - (٢) مصنف ابنأبيشيبة: ٣٩/٣٩
 - (٣) حال الرواة: أبو معاوية محمد بين خازم: ثقه سبق ص / ١٠٠٠
 - _ سليمان بن مهران الأعمش: ثقه سبق ص / ٩٩
 - _ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي :ثقه سبق ص / او١١و٣٠٠
 - (٤) مصنف عبد الرزاق : ١٦ / ٢١٦
 - (٥) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقبه ٠ سبق ص / ٤٤
- م هشيم بن بشير الواسطي : ثقه مدلس من المطبقة الثالثة وهنا لم يصرح بالسماع . لذلك روايته غير مقبولة سبق ص/ ٢٦٠
 - ـ سليمان بن مهران الأعمش: ثقه سبق ص / ٩٩
 - ابراهیم بنیزید النخعی: ثقه · سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١و١١و ٣٨

* فقهالأثر:

عظهر من الأثرين أن علقمة يرى أن من تقيأ عمدا ، وهو صائم ، فقد أفطـــر وعليه القضاء ، وأن تقياء ، ومايه عليه قضاء ، وأن تقياء ، وأن نا براء ،

* الأدلـة:

والحجة له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من ذرعه القى، ، وهسو وسلم قال: "من ذرعه القى، ، وهسو صائم ، فليس عليه القضا، ، وإن استقاء فليقيض "٠ (٢)

(۱) انظر رأيه هذا أيضا في المجموع : ٢/ ٣٢٠ ، وبلوغ الأماني : ٨/ ٤٤ ، والمحلى : ط ١٣٨٧ ه : ٦/ ٢٥٦ ٠

(٢) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب الصيام باب ماجاء من استقاء عمدا وقال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عيسى بسن يونس ٠

وقال محمد لاأراه محفوظا: ٣/ ٤٠٩ - ٤١٠

وسنن أبي داود : كتاب الصيام باب الصائم يستقى عامدا : ٢/ ٢٧٦٠

ع وقال أبوداود وبعض الحفاظ لانراه محفوظا ٠

انظر التعليق المغنى على الدار قطني: ٢/ ١٨٤٠

و المستدرك : كتاب الصوم ، وقال صحيح على شرح الشيخين ووافقه الذهبييي : 1 / ٤٢٧ .

وسنن الدار قطني: كتاب الصوم باب القبلة للصائم وقال رواته كلهم ثقات: ١٨٤/٢ منذرعه القيء: ٢١٩/٤ واللفظ للترمذي ولأبي داود والبيهقي وقال الألباني صحيح وانظر إرواء الغليل ١١٥٥ و٥١٠

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب إليه علقمة ، فقالوا : "فان ذرعه ، وخرج لا يفطـــر قل ، أو كثــر ، وان استقاء عمدا ، وخرج فسد صوصه بالإجماع ، وعليــــه القضاء " . (1)

* الأدلة:

والحجة لهم: حديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره: " صن ذرعه القيء ٠٠٠ " (٢) الحديث ٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقصة ، ويدل على هذا التأثير ما يأتي: (محمد قال : أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم" في القيء لاقضاء عليه الا أن يكون تعمده ،فيتم صومه ،ثم يقضيه بعد " •

قال محمد : وبه نأخذ ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى) (٣) فمتسلل هذا النص فيه استئناس على تأثر الدنفية بفقه علقمة في هذه المسألة وانلم يكنفيه تصريح بسماع ابراهيم من علقمة ، فابراهيم يعتبر تلميذا لعلقمسة وراويا لفقهه فتأثر الحنيفية بفقه ابراهيم في هذا النص يعتبر أيضا تأثسرا بفقه علقمة ، والله أعلم •

⁽۱) شرح فتح القدير : ۲/ ۳۳۵ ـ ۳۳۵

⁽۲) سبقتخریجه ص /۶۵۹

⁽٣) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ٥٨ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن ، فقيه لين سبق ص / ١٩١ وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام • سبق ص / ١١٨

* المبحث الأول : في المواقيت وفيه مسألة واحــــــدة

المبحث الثاني : في الإحرام وفيــه مسألتــــــان

« المبحث الثالث : في دخول مكة وفيـــه مسألتـــــا ن

* المبحث الرابع : في صفة الحسج وفيه ست مسائسسل

المبحث السادس : في الإحمار والفوات وفيه أربع مسائـــل

المبحث السابع: في الهدى وفيـه مسألـة واحــــــدة

- المبحث الأول: في المواقيت وفيه مسألة واحدة:
 - المسألــة: في إلاحرام قبل الميقــات:
- (۱) " كان الأسود ، وعلقمة ، وعبد الرحمن، وأبو إسحاق ، يحرمون من بيوتهم" (۱)
- (٢) حدثنا ابن فضيل عن حصين عن إبراهيم :" كان علقمة إذا خرج حاجا ، أحصرم من النجف ، وقصر "· (٢)
 - ☀ فقه الأتسر:

يتضح من الأثرين ، أن علقمة يرى جواز الإحرام ، من قبل الميقات ٠

* الأدلـة:

والحجة له: حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها سمعـــت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أهل بحجة ، أو عمـرة ، مـــن المسجد الأقصى إلى المسجد الأقصى إلى المسجد الاقصى إلى المسجد المرام ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر " • (٣)

- (۱) طِرح التثريب :٥/٥ ، والمغني :٣٦٤/٣ ، والجامع لاحكام القرآن :٣٦٦/٢ ، وبلوغ الأماني :١١٦/١١ وأقول لم أجد تخريجا له فيما لدى من كتب والله أعلم ٠
 - ۳۱٦ / سبق تخریحـه والحکم علیه ص / ۳۱٦
- (٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب في المواقيت : ٢/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وسنن ابن ماجه: كتاب المناسك باب من أهل بعمرة من بيت المقدس : ٢/ ٩٩٩ ، وسنن الدار قطني ==

ومنها ما روی : عن علی (سئل عن قول الله عز وجل (وَأَتِمُواْ الْحَــَةِ وَمِنْهَا مَا روی : عن علی (سئل عن قول الله عز وجل (وَأَتِمُواْ الْحَــَةِ وَالْمُعْرَةَ لَلْله) • (٣) قال : أن تحرم من دوبر رة أهلك) • (٣)

ومنها ما روى: عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : (وَأَتَمُوا الْحَجُوالْعُمْرَةُ لِلْلِهِ) * قال : من تمام الحج أن تحرم من دويـرة أهلك) (٥)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أيضا ، جواز الإحرام ، من قبل الميقات ، فقالوا : " فان قدم الإحرام على هذه المواقيت جياز "٠

== كتاب الحج: ٢/ ٢٨٣ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب فضل من أهل من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام: ٥/ ٣٠ واللفظ لأبى داود، والدار قطني والبيهقى • وقال المنذرى وقد اختلف الرواة في متنه وإسناده اختلافا كثيرا •

انظر معالم السنن معسنن أبى داود: ٢/ ٣٥٦ وتلخيص الحبير: ٢٣٠/٢، وقـال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادى أن إسناد ابن ماجه قال عنه المنهذرى صحيح • انظر التعليق المغنى على الدار قطنى: ٢ / ٢٨٣

- (۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦
- (٢) الدور تطلق على المواضع في الأصل ، وقد تطلق على القبائل مجازا فدويرة أهلك: أي موضع أهلك ومنازلهم انظر المصباح المنير : ١/ ٢٠٣٠
- (٣) المستدرك: كتاب التفسير: ٢٧٦/٢ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب من استحــب الإحرام من دويرة أهله: ٣٠/٥ وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجـــاه ووافقه الذهبي ١٠ انظر المستدرك مع التلخيص: ٢٧٦/٢ واللفظ لهما بمثله٠
 - (٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦
- (a) السنن الكبرى: كتاب الحج باب من استحب الإحرام من دويرة أهله وقال البيهقى وفيه نظر: ٥/ ٣٠ نظر: ٥/ ٣٠ داية المبتدى: ٢/ ٤٢٧

* الأدلـة:

والحجة لهم : قوله تعالى : (وَأَتِّمُوا الْحَجُّ وَالْعَمْرُةَ لِلِّهِ) (١) " وإتمامهما أن يحرم بهما من دويرة أهلمه "٠ (٢)

للأثر السابق المروى: عن على رضى الله عنه ، قال: "أن تحرم ٠٠٠ " (٣) ومنها عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال: " من تمام الحج أن يحرم من دويــرة أهلــه " . (٤)

ومنها ما روى : عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله علي ومنها وسلم السابق ذكره : " من أهل بحجة أو عمرة ٠٠٠ " (٥) الحديث ومنها عن عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم : " أن ابن عمر أحرم بعمرة من بيت المقدس " • (٦)

- عبد الرزاق الصنعاني: ثقه · سبق ص / ٤٤
- سعمر بنراشد الازدى : ثقبه ·سبق ص / ٤٤
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : ثقه سبق ص / ١٧٢
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي :ثقه سبق ص / ١٨٣
 - عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي · صحابي سبق ص / ٥٧

⁽۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٢) الهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٤٢٧

⁽٣) سبقتخريحه ص / ٤٦٣

⁽٤) المحلىط ١٣٨٧ ه : ٧/ ٧٢ وقال الزيلعى حديث ابن مسعود غريب ٠ انظر نصب الراية : ٣/ ١٦

⁽٥) سبق تخریحه ص / ٤٦٢

⁽٦) المحلى: ط ١٣٨٧ هـ ١٣٨٨ ه: ٦/ ٧٣ واسناده صحيح كما سيأتى:

وعلل الحنفية: "إنما كان التقديم على المواقيت أفضل ، لأنه أكثر تعظيما وأوفر مشقة والأجر على قدر المشقة ، ولذا كانوا يستحبون الإحرام بهما من الأماكن القاصية •

ثم الأقضلية مقيدة ، بما إذا كان يملك نفسه ، روى عمن أبى حنيفة، ثـــم إذا انتفت الأقضلية ، لعدم ملكه نفسه ، روى عن أبي حنيفة أنه مكروه فتقديم الإحرام على أشهر الحج ، على أنه مكروه ، كذا في الينابيع ، وغيــره فيجب حمل الأقضلية ، من دويرة أهله على ما إذا كان من داره إلى مكــــة دون أشهر الحـج " . (1)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية ، معرأى علقمة، ويدل على ذلك ما ذكره بدر الدين العيني في البناية حيث قال: " والاقتصل عندنا تقديم الاحرام على هذه المواقيت وكان احرام علقمة والأسود وعبد الرحمن بنيزيلون والشعبي من بيوتهم " (٢) " وكان علقمة والأسود وعبد الرحمن وأبو اسحاق يحرمون من بيوتهم ، وقال أبو حنيفة : الأفضل الاحرام من بلده " (٣) وفي هذا كلله المنفية بفقه علقمة والله اعلم .

⁽۱) شرح فتح القدير : ۲/ ٤٢٨

⁽٢) البناية على الهداية :٥٢/٣

⁽٣) المغنى تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركى وعبد الفتاح الحلو :٥٦٦/٥

المبحث الثاني : في الإحرام وفيه مسألتان :

المسألة الأولى: في الغسل عند الإحسرام:

حدثنا أبوبكر قال: أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم ، قال: "خرجـــت
مع علقمة إلى مكة ، فلم يغتسل ، حتى دخلها "٠ (١)
الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقــات ٠ (٢)

≭ فقهالإثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة ، يرى أن الغسل عند الإحرام مستحب ، ولي بواجب •

* الأدلـة:

والحجة له: "إلاجماع على أن الغسل للإحرام، ليس بواجب، والدليل على عدم وجوبه أنه غسل الأمر مستقبل، فلم يكن واحبا، كغسل الجمعة والعيدين، وأجمع عوام أهل العلم، على أن الإحرام بغير غسل جائز "· (٣)

⁽۱) مصنف ابنأبي شيبة: ٤/ ٧٣

⁽٢) حال الرواة: أبو بكر بنأبي شيبة: ثقه • سبق ص / ٥٦

ـ أبو معاوية محمد بن خازم: ثقه ٠ سبق ص / ١٠٠

⁻ سليمان بن مهران الأعمش : ثقه · سبق ص / ٩٩

⁻ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه · سبق ص / ٦

⁻ علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

⁽٢) المجموع شرح المهذب : ٧/ ٢١٢

ومنها : حدثنا أبو بكر قال : أنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عــــن ابن عمر : " أنه نزع قميصه عام الفتنة ، ثم لبى ولم يغتسل "٠ (١)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية استحباب الغسل ، أو الوضوء عند الإحرام ، ولكن الغســـــل أفضل . (٢)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليمه وسلم ، أنه : " رأى النبي صلى الله عليمه وسلم، تجرد إلاهلاله ، واغتسل" • (٣)

(۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٤ واسناده صحيح كما سيأتى :

- ـ أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه سبق ص / ٥٦
- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفى: ثقه · سبق ص / ٢٢٠
 - عبيد الله بن عمر العمرى: ثقه سبق ص / ٢٠٤
 - ـ نافع مولى ابن عمر المدنى: ثقه سبق ص / ٢٠٥
 - عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى: صحابى · سبق ص / ٧٢
 - (٢) انظر بدایة المبتدی : ٢/ ٤٢٩٠
- (٣) سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي: كتاب الحجباب ماجا، في الاغتسال عند الإحسرام وقال أبو عيسي هذا حديث حسن غريب: ٣/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨ وسنن الدار قطني: كتساب الحج : ٢/ ٢٢١ والبيهقي كتاب الحجباب الغسل للإهلال: ٥/ ٣٢ واللفسيظ للترمذي، وقال ابن صاعد هذا حديث غريب ما سمعناه إلا منه أي أبو غزية انظر سنن الدار قطني: ٢/ ٢٢١ والسنن الكبرى: ٥/ ٣٢ وقال الحافظ ضعفه العقيلي انظر تلخيص الحبير: ٢/ ٢٣٠ و

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبس ثيابه ، فلما أتلاه ذا الحليفة ، صلى ركعتين ، ثم قعد على بعيره ، فلما استوى على البيليدا ، أحرم بالحج " • (٢)

ومنها حديث جابر رضالله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أسماء بنت عميس رضى الله عنها: "حين نفست بذى الحليف سلسا أن رسول الله عليه وسلم، أمر أبا بكر رضي الله عنه، فأمرها أن تغتسل، وتهل "٠"

ومنها ما روى : عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنه قال : " إن من السنـــــة أن يغتسل ، إذا أراد أن يحرم ، وإذا أراد أن يدخيل مكة "٠ (٤)

⁽۱) البيدا، بوزن البيضاء هي المفازة ، انظر مختار الصحاح ص /٧٠

⁽۲) المستدرك : كتاب المناسك ، وقال صحيح الإسناد ، فان يعقوب بن عطاء بــــن أبي رباح ممن أجمع أئمة الإسلام على حديثه ووافقه الذهبى: ١/ ٤٤٧ والسنـــن الكبرى : كتاب الحج باب الغسل للإهلال ،

وقال يعقوب غير قوى : ٣٣/٥ ، وسنن الدار قطنى كتاب الحج : ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، وقال الحافظ يعقوب ضعيف •

انظر تلخيص الحبير: ٢/ ٢٣٥ واللفظ للدار قطني والحاكم ٠

⁽٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج ، باب وجوه الإحرام : ٨/ ١٣٤

⁽٤) المستدرك : كتاب المناسك : ١/ ٤٤٧ ومصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٢٧ ، وسنن الدار قطنى والحاكم ، وقال وسنن الدار قطنى : كتاب الحج : ٢٠٠/٢ واللفظ للدار قطنى والحاكم ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي • انظر المستدرك ومعه التلخيص : ١/ ٤٤٧ .

" وقول الصحابي ، من السنة ، حكمه الرفع عند الجمهور " · (١) وفي هذه المسألة اتفق رأى الحنفية مع رأى علقمة وأقول لم أجد نصلا يدل على ذلك فيما لدى من كتب ، والله أعلم ·

* * *

(۱) شرح فتح القديسر ۲۰٪ ۶۲۹

المسألة الثانية : ما يلبســـه المحــرم :

يرى علقمة وإباحة لبس القفازيان للمرأة وهي محرمة و (٢)

* الأدلـة:

والحجمة له: مطروى: عن عائشة رضي الله عنها ، وابن عباس رضى اللـــه عنهما: " من إباحمة القفازين للمرأة "٠ (٣)

ومنها ما روى : عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "إحـــرام المرأة في وجهها ، وإحرام الرجل في رأسه "· (٤)

ومنها ما روى: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: "كان يلبس بناته، وهن محرمات القفازيين ". (٥)

ولأنه : " عضو يجوز ستره بغير المخيط ، فجاز ستره به ، كالرجلين "٠ ولأنه

⁽۱) القفازان مثنى قفاز على وزن تفاح وهو شى تتخذه نسا الأعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامىل البازى ، انظر المصباح المنير : ۲ / ٥١١ ،

⁽٢) أنظر المحلى : ط ١٣٤٧ ه : ٨٢/٧، وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب • والله اعلم •

⁽٣) المصدر نفسه : ٧/ ٨٢

⁽٤) سنن الدار قطنى كتاب الحج : ٢/ ٢٩٤ والسنن الكبرى كتاب الحج ، باب المرأة لا تنتقب : ٥/ ٤٧ واللفظ لهما بمثله ٠

وقال البيهقى هكذا رواه الدراوردى وغيره موقوفا على ابن عمر رضالله عنهما • وقد ذكره الدار قطنى مرفوعا والبيهقى موقوفا على ابن عمر رضالله عنهما •

⁽٥) المحلى: ٧/ ٨٢

⁽٦) المغنى: ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركى وعبد الفتاح الحلو ٥/ ١٥٩ ٠

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب إليه علقمة من إباحة لبس المرأة للقفازين ، وهي محرصة فقالوا: " وأما لبس القفازين ، فلا يكره عندنا " · (1)

* الأدلـة:

والحجمة لهم : ما روى : عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما السابق : " من إباحمة القفازين للمرأة "٠ (٢)

ومنها الأثر السابق ذكره : عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه : "كان يلبس بناته ٠٠٠ " (٣) الاثر ٠

" ولأن لبس القفازين ، ليس إلا تغطية يديها ، بالمخيط ، وأنها غير ممنوعــة عن ذلك ، فإن لها أن تغطيهما بقميصها ، وإن كان مخيطا ، فكذا بمخيط أخــر بخلاف وجههـا "٠ (٤)

ولكن يعارض قول علقمة والحنفية ، بحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول (٦) الله صلى الله عليه وسلم : "ولا تنتقب المرأة الحرام ، ولا تلبس القفازين"

⁽۱) بدائع الصنائع: ۲/ ۱۸٦

۲) سبق ص / ۲) سبق

⁽٣) سبقتخريجه ص / ٤٧٠

⁽٤) بدائع الصنائع: ٢/ ١٨٦٠

 ⁽a) انتقبت وتنقبت أى غطت وجهها والنقاب ما تغطى به المرأة وجهها ٠
 انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٢٠ ٠

⁽٦) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم : ٢/ ٤١١ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : كتاب الحج باب ماجاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه ، وقال أبو عيسى ==

وحيث إن أدلة علقمة والحنفية آثار ، مروية عن المحابة رضى الله عنهـــم حتى حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلـــم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إحرام المرأة ٠٠٠ " (٣)

قال البيهقى عنه إنه موقوف على ابن عمر رضى الله عنهما ٠

== هذا حدیث حسن صحیح : ۳/ ۵۲۲ ،

وأخرجه البخارى في صحيحه مع فتح البارى: كتاب الحج باب ما لا يلبس المحسرم: ٣١٣ ـ ٣١٣ ولكن بدون هذه الزيادة ٠

وأخرجه مسلم أيضا في صحيحه بشرح النووى : كتاب الحج باب ما يباح لبسلسه للمحرم بحج أو عمرة : ٨/ ٧٣ ولكن بدون هذه الزيادة أيضا ٠

وقال الألباني وأشار البخارى الى صحة هذه الزيادة ، وذكر اتفاق جماعة مسسسن الثقات عليها ، والدى يشعر به قول المنذرى خلافا للحافظ في الفتح حيست رجح أنها موقوفة على ابن عمر ٠

انظر إرواء الغليل: ٤/ ١٩٠ واللفظ لهما عند أبي داود والترمذي ٠

- (۱) عطاء بن رباح واسم رباح أسلم القرشي مولاهم المكى ثقه فقيه فاضل كثير الإرسال توفى عام ١١٤ ه على المشهور وقيل انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه انظر : تقريب التهذيب : ٢/ ٢٢
 - (۲) المغنى: ط ۱٤٠٨ ه تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو:
 ٥/ ١٥٨ ٠
 - (٣) سبق تخریجه ص / ٤٧٠
 - (٤) سبق ص/ ٤٧٠

فبذلك يرجح قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضى الله عنهما:" ولا تنتقب المرأة الحرام ٠٠٠٠ (١) الحديث على أقوال الصحابة رضي الله عنهم وبه يرجح قول من قال: بكراهية لبس المرأة المحرميية للقفازين وانتقابها وهو قول ابن عمر وعطا وطاوس ومجاهد والشافعي ومالك وإسحاق والنخعي على قول علقمة والحنفية في إباحة لبس القفازين للمرأة المحرمة ، وأقول بعد الترجيح لم أجد نما يدل على اتفاق رأى الحنفية برأى علقمة فيما لدى من كتب والله أعلم ٠

* * *

⁽۱) سبقتخریجه ص/ ۲۷۱

المبحث الثالث: في دخول مكة وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: في الغسل قبل دخول مكسة:

حدثنا أبو بكر قال : أنا جرير عنعطا، بن السائب عن ابراهيم ، قال "كسان علقمة والأسود وأصحابنا ، إذا انتهوا إلى بئسسر ميمون ، اغتسلوا ، ولبسوا من ثيابهم " . (٢)

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ٠ (٣)

* فقه الأثــر:

ظاهر الأثر ، يدل على أن علقمة ، يرى استحباب الغسل ، قبل دخول مكمة ٠

* الأدلـة:

والحجمة له: ما روى : عن نافع قال : " كان ابن عمر رضي اللمه عنهما ، إذا دخسل

"بئر ميمون بمكة منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر الحضرمي كذا وجدت ه بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب ، ووجدت في موضع آخر أن ميمونا صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين حفرها بأعلى مكة فلسل الجاهلية ، وعندها قبر أبي جعفر المنصور وكان ميمون حليفا لحرب بن أميسه ابن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد"٠

انظر معجم البلدان: ١/ ٣٠٢٠

- (٢) مصنف ابنأبي شيبة: ٤/ ٧٥
- (٣) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقه سبق ص / ٥٦
- جرير بن عبد الحميد الضبي: ثقة وقيل صدوق، وكان سماعه من عطاء بعد اختلاطه انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤هـ ١٨٤/٧ سبق ص / ١٨
 - عطاء بن السائب بن زيد الثقفى: صدوق اختلط سبق ص / ٦٦
 - ابراهيم بنيزيد النخعي ثقه سبق ص / ٦

⁽۱) قال في معجم البلدان:

(۱) أدنى الحرم أمسك عن التلبية ، ثم يبيت بذى طسوى ، ثم يصلى به الصبــــح ويغتسل ، ويحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يفعل ذلك ،"(۲)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا ، إلى استحباب الغسل ، قبل دخول مكة ٠ (٣)

* الأدلـة:

والحجة لهم : ما روى : عننافع قال : "كان ابن عمر رضى الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم ٠٠٠ " (٤)

وفى هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وأقسول لم أجد نما يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب والله اعلم •

⁼⁼ علقمة بنقيس النخعي: ثقه • سبق ص / ١ و ١٦ و ٣٨

الأسود بنيزيد النخعى: ثقه • سبق ص / ٦

⁽۱) "ذو طوى بفتح أوله مقصور منون على وزن فعل واد بمكة" معجم ما استعجم ۱۹۹۳ " وقال الجوهرى ذو طوى بالضم ايضا موضع عند مكة ، وقيل : هو طوى بالفتـــح " معجم البلدان :٤/ ٥٥ " وذو طوى واد بقرب مكة ، على نحو فرسخ ، ويعــــرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم " المصباح المنير :٢/ ٣٨٢ ٠

⁽٢) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الحج باب الاغتسال عند دخول مكة : ٣/ ٣٤١، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب استحباب المبيت بذى طوى : ٩/ ٥ واللفظ للبخارى ٠

⁽٣) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ٤٤٧

⁽٤) سبقتخريجه / اعلاه

المسألة الثانية : في دخول مكة ليسلا :

حدثنا أبو بكر قال: أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمــــة " أنه دخل مكة ليـللا" • (١)

- * الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقسات ·
 - * فقه الأثر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى جواز دخول مكة ليلا .

* الأدلـة:

والحجــة لـه: حديــث محـرش (٣) الكعبــي رضـــي والحجــة لـه: حديــث محـرش (٤) اللــه عنــه قال " إن النبي صلى اللـه عليه وسلم ، خرج من الجعرانــة ليلا ، معتمرا ، فدخـل مكة ليلا ، فقضى عمرتـه ، ثم خرج من ليلتـه ، فأصبـــح

⁽۱) مصنف ابن أبى شيبة : ٤/ ٧٠

⁽٢) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقه • سبق ص / ٥٦

_ وكيعبن الجراح الرؤاسي: ثقه • سبق ص / ٧٥

ـ سفيان الثورى: ثقه • سبق ص / ١٧

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

_ إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ او ٣٨

⁽٣) محرش إبن عبد الله أو ابن سويد بن عبد الله الكعبي الخزاعى نزيل مكة صحابى لمه حديث في عمرة الجعرانة • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٢٣٢٠

⁽٤) الجعرانة بكسر الجيم والعين وتشديد الراءالمهملة هيماء بين الطائف ومكة ==

بالجعرانية كبائيت ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

ومنها حدثنا أبو بكر قال: أنا وكيع عن سفيان عن سالم • قال: " دخلت مع سعيد بن جبير ، مكة ليلا " • (٢)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية جواز دخول مكة سواءكان ليلا أو نهارا ، فقالوا : " ولا يضره ليلا دخلها أو نهارا ؛ لأنه دخول بلدة ، فلا يختص بأحدهما "٠"

== وهى إلى مكة أدنى وبها قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين، وبها أحرم بعمرته في وجهته تلك •

انظر معجم ما استعجم: ٢/ ٣٨٤٠

- (۱) سنن النسائي: كتاب الحج ،باب دخول مكة ليلا: ٥/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ والسنن الكبرى كتاب الحج ، باب من استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة ، وسكت البيهة عنه : ٤/ ٣٥٧ ، وسنن الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب الحج باب ماجاء فسى العمرة من الجعرانة ، وقال الترمذى حديث حسن غريب : ٤/٤ واللف للترمذى والبيهقى ٠
 - (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٠ واسناده صحيح كما سيأتي:
 - _ أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه سبق ص / ٥٤
 - _ وكيعبن الجراح الرؤاسي: ثقه سبق ص / ٥٥
 - ـ سفيان الثورى: ثقه سبق ص / ١٧
 - ـ سالم بن عبد الله بن عمر القرشي العدوى : ثقه سبق ص / ١٧٢
 - ـ سعيد بنجبير المكي: ثقه سبق ص / ١٢٠
 - (٣) الهداية شرح البداية : ٢/ ٤٤٧ ٠

ر * الأدلـة:

والحجة لهم : حديث محرش الكعبى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مصصص عليه وسلم خرج مصصص الجعرانة ٠٠٠ " (١)

وفي هذه المسألة • ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وإن كان الحنفية رأوا جيواز دخول مكة ، ليلا أونهارا ، وهذا التخيير لم يذكره علقمة وانما رأى فقط جواز دخول مكة ليلا • فقط جواز دخول مكة ليلا • ولكن دخول مكة ليلا ، يعارض بحديث ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : "بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى أصبح ، ثم دخل مكة ، وكان ابن عمر يفعله " • (٢)

ومنها ما روى : عن ابن عمر : "أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكــــة نهارا " • (٣)

"قال الحافط : هو ظاهر في الدخول نهارا ، قال : وأما الدخول ليلا ، فلـــم

(۱) سبق تخریجه ص / ۲۷۶

وقال أبو عيسى هذا حديث حسن: ٣/ ٥٩٠ ٠

⁽۲) صحیح البخاری معفتح الباری : کتاب الحج ، باب دخول مکة نهارا أو لیـــلا : ۳۶۱ /۳

⁽٣) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب الحج باب في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا ،

⁽٤) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على بن محمود بن أحمد الكنانـــى العسقلاني ثم المصرى الشافعي، ولد عام ٧٧٣ ه وكان شيخا للا سلام، وإمام الحفاظ في عهده وبرع في الأدب والشعر ثم درس الحديث على الشيــــخ ==

يقع منه صلى الله عليه وسلم إلا في عمرة الجعرانة · فانه صلى الله عليه وسلم أحرم من الجعرانة ، ودخل مكة ليلا ، فقضى أمر العمرة ، ثمرجعليلا فأصبح بالجعرانة كبائت ، وقال الحافظ : إن من كان إماما يقتدى به استحب له أن يدخلها نهارا " · (1)

وبعد هذا كله أقسول: أن دخول مكة ، نهارا ، أو ليلا ، كلا همسسا جائزان ، ولكن الأولى دخول مكة نهارا ، لاستدامة دخول النبي صلى الله عليه وسلم ، مكة نهارا ، ولم يدخلها في الليل إلا مرة واحدة ، في عمرة الجعرانة ولأن في ذلك اقتداء، وتأسيا ، به صلى الله عليه وسلم ، ولا يعنى أن من دخسل مكة ليلا غير جائز منه ، وفي هذه المسألة اتفق رأى الحنفية معرأى علقمسة وأقول لم أجد نما يدل على ذلك فيما لدى من كتب ، والله أعلم ،

⁼⁼ أبي الغضل العراقى ، وقد صنف المصنفات منها شرح البخارى وتعليق التعليـــق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، وغير ذلك ، وتوفى عام ٨٥٢ ه ٠ انظر طبقات الحفاظ : ص ٥٥٢ ـ ٥٥٣ ٠

⁽۱) تحفية الأحوذي: ٣/ ٥٩٠ ٠

المبحث الرابع: في صفة الحج وفيه ست مسائل:

المسألة الأولى : في الاشتراط في الحج:

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال: " رأيته وضع رجله في الغرز (1) ثمقال: "اللهم اني أريد حجة ان تيسرت والا فعميسسرة ان تیسرت "٠ (٢)

- الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقات ٠ (٣)
- فقه الأثر: ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى الاشتراط عند الاحرام للحج (٤)
- الأدلية: والحجة له ، حديث عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على ضباعة (٥) بنت الزبير رضيي الله عنها ، فقال لها : أردت الحج ؟ قالت : والله ما أجدني الا وجعـــــــــــة
 - الغرز: ذكر معناه ص / ٤٨٨ (1)
 - مصنف ابن أبي شيبة ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت ٣٤٠/٣٠
 - حال الرواة : أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة سبق ص / ٥٦ أبو معاوية محمد بن خازم التيمي : ثقة سبق ص / ١٠٠
 - - سليمان بن مهران الاعمش : ثقة سبق ص / ٩٩
 - ابراهیم بنیزید النخعی : ثقـة سبق ص / ٦
 - علقمة بن قيس النخعي : ثقة سبق ص / ١٦، ١٦، ٣٨
- أنظر رأيه هذا أيضا في المغني :٣/٣٦ والمحلى، ط ١٣٨٧ هـ :١٤٠/٧ ، وروى عن علقمة رأى آخر وهو حدثنا أبوبكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم التيمي قال: " وكان علقمة يشترط في الحج ولا يراه شيئا "٠
- أنظر مصنف ابن أبي شيبة ، ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت ، ٣٤١/٣ واسناده ضعيف كما يأتى :
 - أبو بكر بن أبى شيبة: ثقة ٠ سبق ص / ٥٦
 - أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدى : صدوق يخطئ سبق ص / ١٧٤
 - شعبة بن الحجاج العتكى ، ثقة سبق ص / ١٧
- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي قال عنه أحمد بن حنبل لا بأس بــه وكذلك الثورى ، وقال عنه يحيى القطان لم يكن بالقوى وقال عنه يحيى بن معين ضعيت وقال العجلي جائز الحديث وقال عنه النسائي ليس بالقوى في الحديث ، وقال عنه في . ` موضع آخر ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة ، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال ابن عسدى يكتب حديثه في الضعفاء وقال أبو حاتم ليس بالقوى ٠
 - انظر تهذيب التهذيب ط ١٤٠٤ه : ١١/ ١٤٦٠
 - ابراهیم بنیزید التیمی : ثقة سبق ص / ٦
 - ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانست تحت المقداد بن الأسود ، ولم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب الاضباعة ، وأختها أم الحكم ، ولها حديث في الاشتراط • أنظر الاصابة : ٤/ ٣٤٣ •

فقال لها : حجى واشترطى ، وقولى : اللهم محلى ، حيث حبستنى ، وكانت $\binom{(1)}{(7)}$ تحت المقيداد " $\binom{(7)}{(7)}$

ومنها عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أن ضباعة بنت الزبير بــــــن عبد المطلب رضي الله عنها ، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالـت: اني امرأة ثقيلة ، وإني أريد الحج ، فما تأمرنى، قال : أهلي بالحج ، واشترطــى إن محلى حيث تحبسنى ، قال : فأدركت " · (٤)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى عدم الاشتراط، ويشير إلى ذلك ، قولهم: "إذا أراد أن يحرم بالحج يقول : اللهم إني أريد الحج ،فيسره لي ، وتقبله منى ، وإذا أراد أن يحرم بالعمرة ، يقول : اللهم إني أريد العمرة ، فيسرهما لي ، وتقبلها منسى

⁽١) الحبس : أي المنع • انظر المصباح المنير : ١/ ١١٨

⁽۲) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندى ثم الزهرى حالت و أبوه كنده وتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهرى فنسب إليه ، صحابي مشهــــور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارسا غيره • توفى عام ٣٣ ه • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٢٧٢

⁽٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز المحرم التعجيل لعذر : ٨/ ١٣١ وسنن النسائي : كتاب الحج باب كيف يقول اذا اشترط : ٥/ ١٦٨ والسنن الكبرى كتاب الحج باب الاستثناء في الحج : ٥/ ٢٢١ وسنن الدار قطنى : كتاب الحسج ٢/ ٢١٩ ، ٢٣٥ واللفظ لمسلم والبيهقى واسناده صحيح كما قال الألبانى • انظر إرواء الغليل : ٤/ ١٨٦٠

⁽٤) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز المحرم التعجيل لعذر : ٨/ ١٣٢ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : كتاب الحج باب ماجاء في الاشتراط في الحج ==

وإذا أراد القران ، يقول : اللهم إنى أريد العمرة والحج فيسرهما لى ، وتقبلهما منى ، لأن الحج عبادة عظيمة فيها كلفة ومشقة شديدة فيستحب الدعلان ، بالتيسير والتسهيل ، وبالقبول بعد التحصيل ، إذلا كل عبادة تقبل " • (1)

* الأدلـة:

والحجة لهم : ما روى : عن ابن عمر :" أنه كان ينكر الاشتراط في الحمية ويقول: أليس حسبكم ، سنة نبيكم "٠ (٢)

* الترجيح:

بعد عرضى لأُدلة الطرفين ، يبدولي أن رأى علقمة بن قيس النخعى هــــو الراجح ، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " حجــــى واشترطى ٠٠٠ " (٣)

ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيضا السابق ذكره : " أهلى بالحــج واشترطي٠٠٠ " (٤) الحديث • والله أعلم ٠

^{== 1./5} وسنن أبي داود : كتاب الحج باب الاشتراط في الحج : ٢/ ٣٧٦ وسنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرط في الحج : ٢/ ٩٨٠ وسنن النسائي : كتاب الحج باب الاشتراط في الحج : ٥/ ١٦٨ وسنن الدار قطني : كتاب الحج : ٢/ ٢٣٥ والسنن الكبرى كتاب الحج باب الاستثناء : ٥/ ٢٦١ واللفظ لمسلم ، والبيه قي وإسناده صحيح انظر إرواء الغليل: ٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧ .

⁽١) بدائع الصنائع ١٤٤/٢: ، وانظر رأيهم في الآثار لمحمد الشيباني ص ٦٩ حيث يقولون الاشتراط ليس بشيء اتفاقٍا مع ابراهيم النخعي ٠

⁽٢) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب الحجباب ماجاء في الاشتراط في الحج وقال أبو عيسى، هذا حديث حسن صحيح : ١٢/٤ وسنن الدار قطنى : كتاب الحج : ٢٣٤/٢ واسناده صحيح • انظر التعليق المغنى على الدار قطنى ٢٣٤/٢ وصحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الحج باب الإحصار في الحج : ٢٦/٤ واللفظ للترمذى والدار قطنى •

⁽٣) سبق تخریجه ص/ ٤٨١ (٤) سبق تخریجه ص / ٤٨١

المسألة الثانية: في تغطية المحرم وجهـه:

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم قال : "كان علقمة يحبس وجهه في ثوبه وهو محرم " $^{(1)}$ الأثر اسناده حسسن $^{(7)}$

* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى اباحة تغطية المحرم وجهه ٠ (٣)

* الأدلــة:

والحجة له: ما روى عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قــال " احرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في رأسه " · (٤)

ومنها عن عبد الله ^(٥) بن عامر بن ربيعة أنه قال: " رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه بالعرج ^(٦) ، وهو محرم في يوم صائف ، قد غطي وجهــــه

⁽۱) مصنف ابن أبي شيبة ، ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت : ٣/ ٢٨٤

⁽٢) حال الرواة : جرير بن عبد الحميد الضبي : ثقة وقيل صدوق • سبق ص / ١٨

⁻ سليمانبن مهران الأعمش : ثقة سبق ص / ٩٩

_ ابراهیم بنیزید النخعي: ثقة سبق ص ۱

⁽٣) أنظر رأيه هذا في المحلى ، ط ١٣٤٧هـ : ٧/ ٩١ المسألة / ٨٢٨٠

⁽٤) سبق تخریجه ص /٤٧٠

⁽٥) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى حليف بني عدى أبو محمد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي ، توفسي سنة بضع وثمانين للهجرة ٠ أنظر تقريب التهذيب :١/ ٤٥٢ ٠

⁽٦) العرج بفتح أوله واسكان ثانيه بعده جيم قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بينها وبين الرويثة واحد وعشمرون فرسخا ، ووادى العرج فيها مسجد النبي صلى الله عليه سولم ، يدعى مسجمه العرج ٠ أنظر معجم ما استعجم :٣/ ٩٣٠ - ٩٣١ ٠

(۱) بقطیفــة أرحـــوان (۳) . (۳)

ومنها ما روى : عن جابر رضي الله عنه ، قال : "يغتسل المحرم ، ويغسل ثيابه ، ويغطى أنفه من الغبار ، ويغطى وجهه وهو نائم " (٤) ومنها ما روى : عن عبد الرحمين بن القاسم عن أبيله " أن عثمان بن عفلان

- (۱) القطيفة: دشار له خمل ، والجمع قطائف وقطف · انظر المصباح المنير: ٢/ ٥٠٩
- (۲) أرجـوان: صبغ أحمر شديد الحمـرة ، قال أبو عبيدة هو الذي يقال لـــــه النشاستـج والبهرمـان دونه · وقيل إن الأرجـوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجـر لـه نور أحمــــر أحسن مايكون ، وكل لون يشبهـه فهـو أرجـوان · انظر مختار الصحاح ص ۲۳۷ ·
- (٣) السننالكبرى : كتاب الحج باب لا يغطى لمحرم رأسه ويغطى وجهه : ٥/ ٥٥ ، والمحلى : ط ١٣٤٧ه : ٧/ ٩١ ، وسكت عنه البيهقى وصاحب نصب الرايدة: ٣/ ٢٨ واللفظ بمثله للبيهقى وابن حزم ٠
- (٤) السنن الكبرى: كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه وسكت عنه دوي البيهقى ، ٥/ ٥٤ ٠
- (o) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكـر الصديق التيمى أبو محمد المدنـــى٠ ثقـه جليل ، قال عنه ابن عيينـه كان أفضل أهل زمانـه ٠ توفى عام ١٢٦ه ، وقيل بعدها ٠
 - انظر تقريب التهذيب: ١/ ٩٥٠٠
 - (٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى ٠ سبق ص / ١٢٣

(7) وزيد بن ثابت ، ومسروان بن الحكم ، كانوا يخمسرون وجوهم ، وهم حسرم وزيد بن ثابت ، ومسروان بن الحكم ،

* فقه الحنفية :

يرى الحنفية أن المحرم لا يغطى وجهه ، ولا رأسه ، فقالوا : " ولا يغطمي وجهه ولا رأسه "٠ (٤)

* الأدلــة:

والحجة لهم: حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المحرم الذى وقصت به ناقته قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اغسلوه بماء سدر، وكفنه و الله عليه وسلم: "اغسلوه بماء سدر، وكفنه و (٢) في ثوبين، ولا تحنط وهم، ولا تحمروا رأسه، فانه يبعث يوم القيامة ملبيا "•

- (۱) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموى ولى الخلافة في آخر سنة ٦٤ هـ وتوفى سنة ٦٥ هـ ولايثبت له صحبة
 - انظر تقريب التهذيب: ٢١٨ /٢
 - (۲) خمرت الشيء تخميرا غطيته وسترته ويخمرون وجوههم أى يغطون وجوههم ٠ انظر المصباح المنير : ١/ ١٨٢ ٠
- (٣) السنن الكبرى: كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه وسكت عنــــه البيهقى: ٥/ ٥٤ ٠
 - (٤) بداية المبتدى: ٢/ ٤٤١
- (o) الحنوط: كل ما يطيب بـ ه الميت من مسك وذريرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يذر عليه تطييباله وتجفيفا لرطوبته
 - انظر المصباح المنير: ١/ ١٥٤٠
- (٦) صحيــح البخارى مع فتح البارى: كتاب الجنائز باب الكفن في ثوبين وما بعده : ٣/ ١٠٥ ـ ١٠٧ ، وفي كتاب الحج باب المحرم يموت بعرفـة: ٤/ ٥١ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب ما يفعل بالمحرم إذا مات: ٨/ ١٦٢ وسنن الترمذى ==

وفي رواية أخرى: " ولا تخمروا وجهه ، ولا رأسه "٠ (١)

* الترجيح:

يتضح لي من الأدلة السابقة ، أن نجمع بينها ونقول : ان تغطية الوجسسة للمحرم جائز للحاجة كالحر الشديد الغبار ، كما في الأخبار السابقسسة وجه وان عدم تغطيته أفضل للاحتياط لكشف الرأس ، فلذلك نهوا عن تغطية وجه المحرم الذي وقصت به ناقته والله أعلم •

وسنن ابن ماجه كتاب المناسك باب المحرم يموت: ٢/ ١٠٣٠ وسنن النسائسسي كتاب الحج باب في كم يكفن المحرم إذا مات وما بعده: ٥/ ١٩٦ - ١٩٧ ،

والسنن الكبرى : كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه : ٥٣/٥ ـ ٥٥ وفي كتاب الجنائز باب المحرم يموت : ٣٩٠/٣ ـ ٣٩٣ وإسناده محيح وزيادة : ولا تخمروا وجهده ثابتة محفوظة ٠

انظر إرواء الغليل: ٤/ ١٩٧، ٢٠٠ واللفظ لمهم بمثله جميعا ٠

⁼⁼⁼ معتحفة الأحوذى: كتاب الحجباب ماجاء في المحرم يموت في إحرامه ، وقــــال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٢٣ /٤ وسنن أبي داود كتاب الجنائز باب المحرم يموت كيف يصنع به: ٣/ ٥٦٠ ـ ٥٦١ ،

⁽۱) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب ما يفعل بالمحرم إذا مات : ۸/ ۱۲۸، والسنن الكبرى : كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه وله ان يغطى وجهـــه ٥/ ٥٤ واللفظ لهما ٠

المسألة الثالثة: في التلبية إذا انبعثت به راحلته:

حدثنا أبو بكر قال: أنا حميد عن حسين عن إسماعيل من أبي خالد عن رجاء " أن علقمة كان إذا جلس على الراحلة ، أخذ في التلبية ، فتنبع (١) ث به وهو يلبـــى"· ^(۲)

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه حسينا وهو مجهــول •

فقهالأثر:

يتبين من الأثر أن علقمة يرى بداية التلبية ، تكون عند الاستواء على الراحلة •

* الأدلـــة:

والحجة له: حديث ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ملى الله عليه وسللم (٥) قال:" أهل النبى صلى الله عليه وسلم ، حين استوت به راحلته قائمة"٠

(۱) بعثه وانبعثه أى أرسله فانبعث وبعثه من منامه أهبه وأيقظه فيعنى انبعثت به راحلته أي هبت واستوت به واستعدت للرحيل ٠

انظر مختار الصحاح: ص/ ٥٧

- (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨/٤
- حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقه سبق ص / ٥٦
- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف : ثقه سبق ص / ١٧١
 - حسين لمأعثر له على ترجمــة ٠
 - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقه سبق ص / ٥٤
- رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو إسماعيل الكوفي صدوق ٠ انظر تقريب التهذيب : ٢٤٨/١ والجرح والتعديل: ٢/ ٥٠١ ٠

 - علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨ (٤) أهل المحرم أى رفع صوته بالتلبية عند الإحرام وكل من رفع صوته فقد أهل إهلا لا •

انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٣٩

⁽٥) صحيح البخاري مع فتح البارى : كتاب الحج باب من أهل حين استوت به راحلته ===

ومنها حديث أبن عمر رضي الله عنهم عنهم (١) قال: "كانرسول الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرز، وانبعثت به راحلته قائمة ، أهل من ذي الحليفة "٠ (٢)

* فقه الحنفيــة:

ذهب الحنفية إلى أن التلبية ، تكون أفضل بعد الصلاة ، وإن لبى بعدما استوت وهب الحنفية إلى أن التلبية ، تكون أفضل بعد الصلاة ، وإن لبى بعدما استوت به راحلته جساز ، (٣)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، السابق ذكره : " أهل النبسى ملى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (٤) الحديث •

ومنها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: "صلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بالمدينة أربعا ، وبذى الحليفة ركعتين ، ثم بــــات حتى أصبح بذى الحليفة فلما ركب راحلته ، واستوت به أهل "٠ (٥)

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق ذكره: "كان رسول الله صلى الله عليمه وسلم إذا وضع ٠٠٠ " (٦) الحديث ٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وإن لم يذكر علقمة أنها تكون أفضل بعد الصلاة ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم •

⁼⁼ ۳۲۲/۳ وصحیح مسلم بشرح النووی: کتاب الحج باب بیان أن الافضل أن يحرم حيـــن تنبعث به راحلته ۱۸: ۹۷ واللفظ للبخاری٠

⁽۱) الغرز مثال فلس ،هو ركاب الابل ، أى وضع رجله في ركاب الابل وهو من الجلد • أنظـر القاموس المحيط : ٢/ ١٨٤ والمصباح المنير : ٢/ ٤٤٥ •

⁽٢) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الحج باب أن الأفضل أن يحرم حين تنبعث به راحلته ٩٧/٨

⁽٣) انظر بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى : ٤٣٢/٢ ـ ٤٣٣

⁽٤) سبق تخريجه ص ۲۸۷

⁽٥) صحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الحج باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ٣١٨/٣

⁽٦) سيق تخريجه / اعلاه

المسألة الرابعة: في الوقوف بعرفـــة:

- (۱) عن شعبة عنداود بنيزيد الأودى عن أبي الضحى ، قال : " سألت علقمــــة عمن لميدرك عرفات أو جمعـا ، أو وقع بأهله يوم النحر ، قبل أنيزور فقال عليه الحج ، "(۱)
- * الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه داود بنيزيد وهو ضعيف (٢) وممن ذهب الىهذا الرأى التابعي الفقيه الكبير ابراهيم وهو كما يأتــــي:

عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن ابراهيـــم النخعي، قال: " من فاتـه عرفه ، أو جمع ، أوجامع قبل أن يزور ، فقد فســــد حــه ". (٣)

الأثر اسناده صحيح، لأن رواته ثقـــات ٠

* فقه الأثر:

ظاهر الأُثر ، يدل على أن علقمة يرى أن الوقوف بعرفة ركن من أُركان الحج فمن فاته قد فاته الحج ٠

⁽١) المحلى: ط ١٣٤٧ه: ٧/ ١٣١ المسألة / ٨٣٥

⁽٢) حال الرواة: شعبة بن الحجاج العتكى • ثقه • سبق ص / ١٧

داود بنيزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى أبو يزيد الكوفى عم عبد الله بــــن داود بنيزيد بن عبد الله بـــن داود بنيزيد بن عبد الما هـ ٠ دريس ضعيف توفى عام ١٥١ هـ ٠

انظر تقریب التہذیب : ۱/ ۲۳۵

⁻ مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحي الكوفي · ثقه · سبق ص/ ٢٩

⁻ علقمة بنقيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١و١٦و ٣٨

⁽٣) المحلىط ١٣٤٧ هـ : ٧/ ١٣١ ٠

⁽٤) حال الرواة: عبد الرحمن بن مهدى: ثقبه ٠ سبق ص / ١٧

* الادلـــة:

والحجة له حديث عبد الرحمين بن يعمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((إن أناسا من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بعرفة ، فسألوه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة ، من جساء ليلة جمع ، قبل طلوع الفجر ، فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة أيسسام، "فَمَن تَعْجُلُ فِيومِين فَلا إِثْمُ عَلَيْهِ ، وَمَن تَأْخُرُ فَلا إِثْمُ عَلَيْهِ "(٢) ((٣)) (٣) ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عنها أن رسول الله عليه وسلم ، قال : "من وقف بعرفات بليل ، فقد أدرك الحج ، ومن فاته عرفات بليل ، فقد فاته الحج ، فليحل بعمسرة وعليه الحج من قابيل . "(٤)

⁼⁼ سفیانالثوری: ثقبه سبق ص / ۱۷

ـ إبراهيم بن يزيد النخعي : ثقه ٠ سبق ص / ٦

⁽۱) عبد الرحمن بن يعمر الديلى صحابي نزل الكوفة ويقال مات بخراسان · انظــــر (۱) تقريب التهذيب : ۱/ ٥٠٣

⁽٢) سورة البقرة آية / ٢٠٣

⁽۲) سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : كتاب الحج باب من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج : ٣/ ٦٣٣ وسنن أبي داود : كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفـــة : ٢/ ٥٠٥ وسنن الدار قطنى : كتاب الحج : ٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ واللفظ للترمذي ، واسناده صحيح كما قال الألباني ٠

انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٥٦٠

⁽٤) سنن الدار قطني : كتاب الحج وقال ضعيف الأن فيه رحمة بن مصعب وهـــو ضعيف : ٢/ ٢٤١ ٠

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ومنها رسول الله على الله عليه وسلم: " من أدرك عرفات فوقف بها والمزدلفة فقد تم حجه ، ومن فاته عرفات فقد فاته الحج ، فليحال بعمرة وعليه الحج من قابل " (1)

☀ فقه الحنفيـة:

يرى الحنفية أن الوقوف بعرفة أيضا ، ركن من أركان الحج وهو الركسين المع من المعلق المعل

* الأدلــة:

والحجة لهم: قوله تعالى: (وَللِّهِ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَلَاعَ إليُّه سَبِيلًا "٠ (٣)

(ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الحج بقوله: الحج عرفة ، أى الحصح الرقوف بعرفة إذ الحج فعل ، وعرفة مكان ، فلا يكون حجا ، فكان الحصص مضمرا فيه ، فكأن تقديره الحج الوقوف بعرفة ، والمجمل إذا التحصق به التفسير ، يصير مفسرا من الأصل ، فيصير كأنه تعالى قال: (وللصم على الناس حج البياب) (ع) والحج الوقوف بعرفة ، فظاهره يقتضى أن يكون على الناس حج البياب و)

⁽۱)سنن الأدار قطنيى: ۲/ ۲۱۱ وإسناده ضعيف الأنفيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيبى، الحفظ ، انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٥٧

⁽٢) انظر بدائع الصنائع : ٢/ ١٢٥

⁽٣) سورة آل عمران آية/ ٩٧

⁽٤) سورة آل عمران آية/ ٩٧

هو الركن لأغير ، إلا أنه زيد عليه طواف الزيارة ، بدليل ثمقــــال النبي صلى الله عليه وسلم ، في سياق التفسير : من وقف بعرفة فقد تــم حجه ، جعل الوقوف بعرفة اسما للحج ، فدل على أنه ركن) (١) ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " مـــن وقف بعرفات ٠٠٠ " (٢)

فقد · " جعل الوقوف بعرفة كل الحج ، وظاهره يقتضى أن يكون كــــل الركن ، فلذا جعل مدرك عرفة مدركا للحج · "٠"

وفي هذه المسألة ، ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ولم أجـــد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتــب ، والله أعلم ٠

* * *

⁽۱) بدائع الصنائع : ۲/ ۱۲۵

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۹۰

⁽٣) بدائع الصنائع: ٢/ ١٣٥

« المسألة الخامسة: في المبيت بمزدلفة:

يتضح من الأثر السابق ذكر الرام ، أن علقمة يرى فيه أيضا ، أن من فاته المبيت بمزدلفة أو جمع ، فقد فاته الحج ، لأنه يرى المبيت بمزدلفسة ركنا من أركان الحج • (٢)

* الأدلـة:

والحجة له: قوله تعالى: (فَاذْكُرُوا اللّهُ عِنْدُ الْمَشْعِرِ الْحَــرُامِ) (٣) والمشعر الحرام: هو المزدلفة والأمر بالذكر ، يدل على فرضية الوقـــوف بمزدلفة ، والمبيت بها (٤)

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المروى : عن عصروة بسن مضرس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من شهد صلاتنا هسده ووقف معنا حتى يدفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا ، أو نهسارا

⁽۱) راجع ص / ٤٨٩

⁽٢) انظر : رأيه هذا أيضا في المغنى : ٣/ ٤٢١ ، ونيل الأوطار : ٥/ ١٤١ ، وبلوغ الأماني : ١٢/ ١٥٧ · وأوجز المسالك : ٧/ ٢٦٦ ، والبناية شـــرح الهداية : ٣/ ٥٤٦ والمجموع : ٨/ ١٥٠ ومعالم السنن معسنن أبي داود : ٢/ ٤٨٧٠

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٩٨

⁽٤) انظر : بدايع الصنائع: ٢/ ١٣٥

⁽a) عروة بن مضرس الطائي • صحابي لـه حديث واحد في الحـج • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ١٩ •

فقد تم حجه ، وقضى تفشه (۱) " (۲)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى أن المبيت بمزدلفة واجب ، وليس بركن ، وأن مــــن فاته المبيت بمزدلفة ، لا يفوته الحج ، بل عليه دم ٠

* الادلـة:

والحجة لهـم : قولهـم :" إن الفرضية ، لا تثبت والا بدليل مقطوع بـــه ، ودليل الوجوب " ، (٤) ما روى : عن عروة بن مضرس ، أن رسول اللـه صلى اللــه عليـه وسلم ، قال : " من شهد صلاتنا هذه ٠٠٠ " (٥) الحديث ، (فقد علق تمام الحج بهذا الوقوف ، والواجب هو الذي يتعلق التمام بوجــوده لا الفرض ، لان التعلق به أصل الجواز ، لا صفة التمام ، وقال : النبي صلى اللــه عليـه وسلم : " الحج عرفــة ٠٠٠ " (٦) الحديث ، فجعل الوقوف بعرفة كـــل الحج ، وظاهره يقتضى أن يكون كل الركن ، وكذا جعل مدرك عرفة مدركــــا

للحج ، ولو كان الوقوف بمزدلفة ركنا ، لم يكن الوقوف بعرفة كل الحسيج

⁽۱) تفت تفثا اذا ترك إلادهان والاستحداد وقوله تعالى: "ثم ليقضواتفتهم "أى هــو استباحة ماحرم عليهم بالإحرام بعد التحلل · انظر المصباح المنير : ٧٥/١

⁽٢) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: كتاب الحجباب ماجاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٣/ ٦٣٥ وسنن أبى داود كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة : ٢/ ٤٨٦ وسنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع: ٢/ ١٠٠٤ واللفظ للترمذى واسناده صحيح كما قال الألبانيي انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٥٩٠٠

⁽٣) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٣٥ والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٤٨٢ وحاشية الفتاوى الخانية: ١/ ٢٩٥ الخانية : ١/ ١٣٥ الخانية : ١/ ١٣٥

⁽٥) سبقتخریجه / اعلاه (٦) سبقتخریجه ص / ٤٩٠

بل بعضه ، ولم يكن أيضا مدركا للحج بدونه ، وهذا خلاف الحديث ، وظاهر الحديث يقتضى أن يكون الركن ، هو الوقوف بعرفة لا غير ، ولأن تسلو الوقوف بمزدلفة ، جائز لعذر ، ولو كان فرضا لما جاز تركه أصلا ، كسائسر الفرائض ، فدل على أنه ليس بفرض ، بلهو واجب إلا أنه قد يسقط وجوب لعذر ، من ضعف ، أو مرض ، أو حيض ، أو نحو ذلك ، حتى لو تعجل ولم يقف لا شيء عليه ، وأما الآية فقد قيل في تأويلها إن المراد من الذكر هو صلاة المغرب والعشاء بمزدلفة ، وقيل هو الدعاء ، وفرضيتها لا تقتضى فرضي الوقوف ، على أن مطلق الأمر للوجوب ، لا الفرضية ، بل الفرضية ثبت بدليل زائد) . (١)

الترجيــح:

بعد عرض الأدلية ، يبدولي أن رأى الحنفية هو الراجح ؛ لأن الامر في الآيسية ليس للفرضية ، بل للوجوب ، والفرضية لا تثبت إلا بدليل مقطوع به ، وهـــو لم يوجد هنا ، ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحج عرفة ١٠٠٠" الحديث ، ولأن حديث عروة بن مضرس دلالته على أن الحج هو عرفة وهو الركن وليس فيه دلالة على أن المبيت بمزدلفة ركن ، ولأن المراد بالذكر فـــى الآية صلاة المغرب والعشاء ، وقيل هو الدعاء ، وفرضيتها لا يقتضى فرضيـــة الوقوب بمزدلفة ، فيتعين الأمر في الآية للوجوب ، وليس للفرضية ، "والله أعلــم .

⁽۱) بدائع الصنائع: ۲/ ۱۳۵ ـ ۱۳۲

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۹۰

⁽٣) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦

المسألة السادسة: في المحرم يحل له كلشي الا النساء بعد رمي جمرة العقبة

والحلـــق:

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الحسن بن عبيد الله عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال: " اذا رمي الجمرة حل له كل شي، الا النساء " ٠ (١)

الأثر: اسناده صحيح لأن رواته ثقــات ٠

* فقه الأثـر:

يظهر من الأثر ان علقمة يرى أن المحرم اذا رمى جمرة العقبة ، حــل له كلشي، ألا النسا، ٠ (٣)

الأدلـــة:

والحجة له: حديث أم سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ان هذا يوم رخص لكم اذا أنتهم رميتم الجمرة أن تحلوا " $^{(2)}$ يعني من كل ما حرمتم منه الا النساء $^{(0)}$ ومنها حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتستنت : " " طيبت رسول الله ملى الله لعيه وسلم ، بيدى هاتين ، حين أحرم ولحلـــه حين أحل ، قبل أن يطوف وبسطت يديها " • (٦)

ومنها ما روى : عن ابن عباس ، قال : " اذا رميتم الجمرة ، فقد حل لكم كل شـــي، الا النساء ، فقال رجل : يا ابن عباس ، والطيب ؟ فقال : أما أنـــا فقــــد

مصنف ابن أبي شيبة ، ط٩٠٩ه تقديم كمال الحوت :٣٣٩/٣

حال الرواة: "أبوبكر بن أبي شيبة : ثقبة • سبق ص / ٥٦

وكيعبن الحراج الرؤاسي، ثقة • سبق ص / ٥٧

الحسن بن عبيد الله النخعى • ثقه سبق ص / ١٥٣

سليمانبن مهران الاعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٢ ابراهيم بنيزيد النخعي • ثقه • سبق ص / ٢٨٠١٦٠١ علقمة بن قيس النخعي • ثقه • سبق ص / ٢٨٠١٦٠١ وانظر المغني :٣٨/٣٠ ، والمحلىط١٣٤٧ه ،١٣٩/٧، وبلوغ الأماني١٦٩/١٢، وطــرح التثريب :٥/ ٨٢٠ (٣)

سنن ابي داود : كتاب المناسك باب الافاضة في الحج : ٥٠٩/٢ ، واسناده صحيح لأن محمد بن اسحاق صرح فيه بالتحديث وانظر نيل الاوطار ١٥٠/٥٠.

سنن ابي داود : كتاب المناسك باب الاقاضة في الحج : ٥٠٠٩/٢ (o)

محيح البخاري معفتح لاباري: كتاب الحج بأب الطيب بعد رمي الجمار، والحلق قبل الاقاضة: ٣/ ٤١١ ٠ (7)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يضمــخ رأسـه بالمسـك ، أفطيب ذلك أم لا ؟ ". (٣)

* فقه الحنفية:

يرى الحنفية • أيضًا ما رآه علقصة ، فقالوا : فإذا رمي المحرم جمرة العقبة وحلق أو قصر حلله كلشى والاالنساء ، مالم يطف بالبيت • (٤)

* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... "(ن) وسلم السابق ذكره ، قالت : "طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... "الحديث .

(۱) ضمَّخه وتضمَّدخ بمعنى لطخه فتلطخ ٠ انظر المصباح المنير : ٢/ ٣٦٤ ٠

(٢) المسك طيب معروف وهو عند العرب أفضل الطيب ، ولقد ورد: "لخلصوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك " •

انظر المصباح المنير: ٢/ ٧٣٥٠

- (٣) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة: ٢/ ١٠١١ وسنن النسائي: كتاب الحج باب ما يحل للمحرم بعد رمى الجمار: ٥/ ٢٧٧ واللفظ لهما بمثله واسناده حسن كما قاله المنذرى إلا أن يحيى بن معين وغيره قالوا يقال أن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما والمعنى العربي لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما
 - انظر نيل الأوطار : ٥/ ١٥٠ ٠
 - (٤) انظر بدایة المبتدی : ٢/ ٤٩٠ والفتاوی الخانیة : ٢٩٦/١ وحاشیة ابن عابدیـــــن ۲/ ۰۵۱۷ ۲
 - (٥) سبقتخریجه ص / ٤٩٦

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وسلم

ومنها ما روى : عن ابن عباس قال : "إذا رميتم الجمرة ٠٠٠ " (٢) الحديث٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقصة ، ويدل علي ذلك ما يأتي: "أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال: " المتمتع اذا نحر الهدى يوم النحر فقد حل " (٢) قال محمد وبه نأخذ اذا حلق الا أنه لم يحل له النساء خاصة حتى يزور البيت فيطوف طواف الزيارة ، وأما غير النساء والطيب فقد حل ذلك له اذا حلق رأسه قبل ان يطوف البيت وهو قول ابي حنيفة رحمه اللسه تعالى " (٤) وأقول بأن هذا النص وان لم يذكر فيه اذا رميتم جمرة العقبة ، فان الامور التى ذكرت فيه لاتكون الابعد رمي جمرة العقبة فمثل هذا النص فيه استئنساس بتأثر الحنفية بفقه علقمة في هذه المسألة ، وان لم يكن فيه تصريح بسماع ابراهيم من علقمة فابراهيم يعتبر تلميذا لعلقمة وراويا لفقهه ، فتأثر الحنفيسة بفقه ابراهيم يعتبر أيضا تأثرا بفقه علقمة ، والمحرم اذا رمى جمرة العقبسة ثم حلق حل له كل شيء الا المنساء وهو مذهب عائشة وعلقمة وهو قول الحنفي(٥).

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۲۹۱

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۲۹۷

⁽٣) حامع المسانيد :١/ ١٤٥

⁽٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ٧٢ واسناده ضعيـــف لأن فيـه حماد بن أبي سليمان صدوق لـه أوهام • سبق ص /١١٨

⁽٥) أنظر أوحز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٨/ ٢١ ، ٢٢٠

« المبحث الخامس: في جنايات المحرم وفيه مسألتان:

* المسألة الأولى: في فديـــة الأذى:

يرى علقمة في فدية الأذى أن يقوم بصيام ثلاثة أيام ، أو يقوم بنسك و المسكن علقمة في فدية الأذى أن يقوم بصيام ثلاثة أيام ، أو يقوم باطعام ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع . (٣)

* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : (فَمَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِه أَذَى مَن رَّأَسِهِ فَفِدْيَـةُ مَن مِيَامٍ أَوْ مَدَّقَـةٍ أَوْ نَسْكٍ) • (٤)

(۱) النسك بضمتين اسم منهوفى التنزيل:"إن صلاتى ونسكي" والنسك بفتح السيس وكسرها يكون اسم المكان الذى تذبح فيه النسيكة وهى الذبيحة ، قال تعالىك (ولكل آمة جعلنا منسكا) • ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ، ومن فعل كذا فعليه نسك أى دم يريقه وهى الذبيحة ونسك بفتحتين أى تزهــــد وتعبد فهو ناسك والجمع نساك ،

وفي النهاية فمعنى أونسك شاة أى ذبح شاة٠

انظر المصباح المنير: ٢/ ٢٠٤

(۲) الماع المكيال ويجمع الماع على أصوع في القلة وصيعان على الكثرة ويجمع أيضا على هيئة أصواع وأصع وصاع النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أمداد وذلك خمسية أرطال وثلث بالبغدادى ، وقيل الصاع ثمانية أرطال والمد ربع الصاع ٠

انظر المصباح المنير: ٣٥١/١ - ٣٥٢ -

والصاع عند جمهور العلماء يساوى في عصرنا الحاضر: ١٧٥ر ٢ كيلو جرام فى الصحيح٠ انظر الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن الرفعة ، تحقيق محمد أحمد إسماعيل الخاروف ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى بمكة ، ص ٥٧ وهامشها٠

- (٣) انظر المحلى: ط ١٣٤٧ ه: ٧/ ٢١٢ المسألة ٨٧٤ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب ٠
 - (٤) سـورة البقرة آية / ١٩٦

ومنها حديث عبد الله أبين معقل عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عين رسول الله ملى الله عليه وسلم قال: ((قعدت إلى كعب بن عجزة رضي الله عنه ، فسألته عن هذه الآية: (فَعَدية مِن صِيامٍ أَوْ صَدَقةٍ أو نسكٍ) (٢) فقال كعب رضى الله عنه نزلت فتي ، كان بي أذى من رأسى فحملت الى رسيول الله عليه وسلم ، والقمل يتناثر على وجهى ، فقال : ما كنيست أرى أن الجهد بلغ منك ما أرى أتجد شاة ؟ فقلت : لا فنزلت هذه الآيه " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك "

قال: صوم ثلاثة أيام ، أو اطعام ستة مساكين ، نصف صاع طعاما لكل مسكين قال: فنزلت فيتي خاصة ، وهي لكم عامة ﴾ (٤)

* فقه الحنفية :

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، في فدية الأذى ، فذكروا أن عليه كفارة واحدة يختار منها ، إما أن يذبح شاة ، أو يطعم ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من طعام ، أو يصوم ثلاثة أيام • (٥)

⁽۱) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفى • ثقه توفى عام ۸۸ ه • انظر تقريب التهذيب: ١/ ٤٥٣٠

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٣) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الحج باب الإطعام في الفدية نصف صصاع: ٤/ ١٣ ـ ١٤ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ووجوب الفدية عليه: ١٢٠/٨ ـ ١٢١ واللفظ لمسلم ٠

⁽٥) انظر بداية المبتدى وشرح فتح القدير : ٣/ ٤٠ وحاشيقابن عابدين : ٢/ ٥٥٨ ٠

الأدلــة:

والحجة لهم : قولمه تعالى : (فَمَن كَانَ مِنكُمْ مُّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِّن وَأُسِمِهِ فَقَدْيَـةُ مِن صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍ) • (١)

ومنها حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عسسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره قال: "قعدت إلى كعب بن عجسرة فسألته ٠٠٠ " (٢) الحديث، ٠

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمصية ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله اعلم ٠

⁽۱) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۵۰۰۰

المسألة الثانية: في الجماع قبل زيارة البيت الحـــرام:

يتبين من الأثر السابق ذكر (١) ، أن علقمة يرى فيه أيضًا أن من جامره ورجته قبل أن يزور البيت الحرام ، ويطوف ويسعى فقد فسد حجه ٠

* الأدلــة:

والحجة له ، قوله تعالى : (فَمَن فَرَضَ فِيهِ قَالُحَجُّ فَلاَ رَفَّتُ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَرِجُ) . (٣)

من ذكر النكاح فقيل فلا رفث أي فلا جماع ، وقيل فلا فحش من القول ٠

⁽۱) راجع ص ۶۸۹

⁽۲) الرفث المراد به الجماع ، ويكون في الفرج بالجماع ، وفي العين بالغمز للجماع وفي الله الله وفي الله المراد الله المراد الله وفي الله وفي

أنظر المصباح المنيسر: ١/ ٢٣٢٠

⁽٣) سورة البقرة آية / ١٩٧

⁽٤) المحلى ط ١٣٤٧ ه : ٧/ ١٨٩

⁽٥) المغنى: ٣/ ٤٨٧

⁽٦) سورة الحج آية / ٢٩

ومنها ما روى: عن يزيد بن نعيسم ، أو زيد بن نعيسم ، شك أبو توبية:

" أن رجلا من جامع امرأته ، وهما محرمان ، فسأل الرجل رسول
الله ملى الله عليه وسلم ، فقال لهما : اقضيا نسككما ، واهديا ، ثم ارجعا
حتى إذا جئتما المكان الذى أصبتما فيه ما أصبتما فتفرقا ، ولايرى واحسد
منكما صاحبه ، وعليكما حجة أخرى ، فتقبلان حتى إذا كنتما بالمكسان
الذى أصبتما فيه ، ما أصبتما ، فاحرما ، وأتما نسككما ، واهديا " . (٥)

انظر ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٦

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٦٠

⁽۱) يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي · مقبول وروايت عن جدة مرسلة · انظر تقريب التهذيب : ۲/ ۳۷۲ ·

⁽٢) زيد بن نعيم لا يعرف في غير هذا الحديث زيد بن نعيم حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو حنيفة عن هشيم بن حبيب الصيرفي عن الشعبى عن جابر: "أن رجلين اختصما ٠٠٠ " الحديث ٠

⁽٣) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس: ثقه · حجة عابد من العاشـــرة توني عام ٢٤١ ه ·

٤) جذام وزان غراب قبيلة من اليمن ، وقيل من معد ٠
 انظر المصباح المنير : ١/ ٩٤ ٠

⁽o) السنن الكبرى: كتاب الحج باب ما يفسد الحج ، وقال هذا منقطع وهو يزيد بــــن نعيم الأسلمى بلاشك: ٥/ ١٦٧ ، وقال الحافظ رجاله ثقات مع ارسالـه٠ انظر نيل الأوطار: ٥/ ٨٣ ٠

ومنها ما روى : عن مالك : " أنه بلغه أن عمر بن الخطاب ، وعلى بسسو أبي طالب ، وأبا هريرة رضي الله عنهم ، سئلوا عن رجل أصاب أهله ، وهم محرم بالحج ، فقالوا : ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ، ثم عليهما الحج من قابل ، والهدى ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإذا أهلا بالحمصا عام قابل ، تفرقا حتى يقضيا حجهما " . (١)

ومنها ما روى: عن عمرو بن شعيب عن أبيه "أن رجلا أتى عبد الله بــــن عمرو ، يسأله عن محرم وقع بامراة فأشار إلى عبد الله بن عمر ، فقلل ابن اذهب الى ذاك ، فسله ، قال شعيب : فلم يعرفه الرجل ، فذهبت معه ، فسأل ابن عمر ، فقال : بطل حجك ، فقال الرجل : فما أصنع ؟ قال : أحرم مع الناس ، واصنع ما يصنعون ، وإذا أدركت قابلا فحج ، واهد ، فرجع الى عبد الله بن عمرو ، وأنا معه فقال : اذهب إلى ابن عباس فسله ، قال شعيب : فذهبت معه إلى ابن عباس فسله ، قال شعيب : فذهبت معه إلى ابن عباس فأله فقال له : كما قال ابن عمر ، فرجع إلى عبد الله بن عمرو ، وأنا معسه فأخبره بما قال ابن عباس : ثم قال : تقول أنت : فقال : قولي مثل : ما قالا "٠(٢)

⁽۱) الموطأ معشرح الزرقاني: ۳۲۹/۲ ـ ۳۳۰ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب مايفسد الحج وسكت عنه: ٥/ ١٦٧ وسكت عنه الزيلعي أيضًا • انظر نصب الراية: ١٢٦/٣٠ ورواه البيهقى عن عطاء عن عمر ابن الخطاب: ٥/ ١٦٧ وهو منقطع بين عطاء عن عمر الراية: ٣/ ١٦٦ واللفظ المروى على عند بن نعيم بمثله لمالك والبيهقى •

⁽٢) المستدرك: كتاب البيوع وقال الحاكم هذا حديث ثقات رو،ته حفاظ وهو كالآخــــذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو ووافقه الذهبــــى وقال صحيح ايضًا: ٢/ ٦٥ ، والسنن الكبرى: كتاب الحج باب ما يفسد الحج ===

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى أن منجامع امرأته ، قبل زيارة البيت الحرام ، لايفسد حجه وليس عليه إلا كفارة ، وهى بدنــة · (١)

* الأبلة:

والحجة لهم : حديث عروه بن مضرس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من شهد صلا تنسا هذه ٠٠٠ " (٢) الحديث ، فقد " علق عليه الصلاة والسلام التمام بالوقوف بعرفة والمزدلفة ، ثم لا شك أن ليس التمام باعتبار عدم بقاء شيء عليه ، فهسسو باعتبار أمن الفساد والفوات ، وإنما أوجبنا البدنة " ، (٣) لما روى : عسسن ابن عباس : " أنه سئل عن رجل وقع بأهله ، وهو محرم ، وهو بمنى قبل أن يفيض فأمره أن ينحر بدنة " (٤) " ولأنه لا قضاء هنا ، ليخف أثر الجناية ، بجبسر القضاء ، بخلاف ما قبل الوقسوف " ، (٥)

⁼⁼ وقال البيهقى هذا إسناد صحيح أيضا وفيه دليل على صحة سماع شعيب بــــــن محمد عن جده عبد الله بن عمرو: ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨ واللفظ لهما ٠

⁽۱) انظر بدایة المبتدی: ۳/ ۶۲ ۰

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۱۹۶

⁽٣) شرح فتح القدير : ٣/ ٤٦ - ٤٤ .

⁽٤) موطأ الإمام مالك معشرح الزرقاني: ٢/ ٣٣٢ واسناده صحيح موقوف كما قــــال الأباني · انظر إرواء الغليل: ٤/ ٣٣٤ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب الرجل يصيب امرأته بعد التحلل الأول: ١٧١/٥ واللفظ لهما بمثله وقال الأباني إسناده صحيح انظر إرواء الغليل: ٤/ ١٣٥٠

⁽٥) شرح فتح القدير: ٣/ ٤٧

* الترجيـــح :

يتضح مما سبق من الأدلية ، أن رأى الحنفية هو الراجح ، لحديث : " الحصيح عرفية ٠٠٠ " . (١)

ولحديث: " من شهد صلاتنا هذه ٠٠٠ " (٢) الحديث،

ولما روى : عن ابن عباس : "أنه سئل عن رجل ، وقع بأهله ٠٠٠ " (٣) الاثر ولأن الاحاديث التى كانت حجة لعلقمة ، كلها موقوفه ، وأحدها مرسل، وهو عن يزيد بن نعيم ، ولأن الحج عبادة لها تحللان ، تحلل أصغر بعد رملى جمرة العقبة ، وهو الأول ، وتحلل أكبر ، وهو الثانى ، ويكون بعد طلسواف الزيارة ، أى بعد الطواف بالبيت الحرام ، فوجود المفسد مثل : الجملان بعد التحلل الأول ، لايفسد هذه العبادة ، كبعد التسليمة الأولى في الصلاة (٤) ، ولا نقول الرسول على الله عليه وسلم : "من أدرك عرفات ٠٠٠ " الحديست

⁽۱) سبق تخریجیه ص / ۶۹۰

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۹۹۶

⁽٣) سبق تخریجه ص / ۲۰۰۵

⁽٤) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركيييي وعبد الفتاح الحلو : ٥ / ٣٧٠ ، وبداية المجتهد : ١/ ٣٧٠ ٠

⁽٥) سبقتخریجه ص / ٤٩١

" ليس المراد به التمام من حيث أداء الأفعال بالاتفاق ، لبقاء بعصص الأركان ، فكان المراد به التمام ، من حيث أنه يأمن من الفساد بعصده، ليتأكد حجه بالوقوف ، ألا ترى أنه يأمن الفوات بعد الوقوف ، فكمصا يثبت حكم التأكد في الأمن عن الفوات ، كذلك يثبت في الأمن عصدن الفساد " . (1)

وبذلك يترجح رأى الحنفية على رأى علقمة • والله أعلم •

* * *

⁽۱) شرح العناية على الهداية : ٣/ ٤٦ - ٤٧ •

المبحث السادس: في الإحصار والفوات وفيه أربع مسائل:

* المسألة الأولى: ما هو الإحصار:

يرى علقمة أن " الإحصار من عذر أو مرض أو كسر أو قطاع طريق وبكل حابس (٢)

* الأدلـة:

والحجة له : حديث عكرمة عن الحجاج "بن عمرو الأنمارى رضي الله عنسه قال : "سمعت الحجاج بن عمرو الأنمارى ، قال : قال رسول الله عليله عليسه وسلم : من كسر ، أو عرج فقد حل وعليله الحج من قابل ، قال عكرمة : سألست ابن عباس ، وأبا هريرة ، عن ذلك ، فقالا : صدق " • (3)

(۱) حصره العدو حصرا أى أحاطوا به ومنعوه من المضى لا مره وحصره العدو فسي منزله أى حبسه ، وأحصره المرض ، أى منعه من السفر وحصره وأحصره كلاهما بمعنى حبسه ومنعه ٠

انظر المصباح المنير: ١/ ١٣٨٠

(٢) البناية شرح الهداية :٨٠٨/٣، وأوجز المسالك :٥١/٧ ، وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب واللم اعلم ٠

(٣) حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى المازني المدنى • صحابي وله رواية عن زيـــــد ابن ثابت وشهد صفين مع على بن أبي طالب •

انظر تقريب التهذيب : ١/ ١٥٣

(٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٤٣٣ و إسناده صحيح كما قال أ الألباني ٠

انظر صحيح الجامع: ٢/ ١١١٢ والمستدرك: كتاب المناسك وقال هذا حديـــــث محيح على المناسك وقال هذا حديـــــث محيح على شرط البخارى ووافقه الذهبي: ١/ ٤٧٠ و ٤٨٣ واللفظ الأبى داود٠

ومنها حديث عكرصة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كسر أو عـــرج أو مرض " • (٢)

" فذكر معناه • قال سلمسة بن شبيب : قال : أنا معمسر "• (٤) الله فذكر معناه • قال سلمسة بن شبيب المعناء • قال المعمسر "• (٤) المعم

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا إلى ماذهب إليه علقمة ، فذكروا" أن الإحصار يتحقق بالعدو ، وغيره ، كالسرض وهلاك النفقة وموت محرم المرأة ، أو زوجها في الطريق" (٥)

* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث عكرصة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو الانصارى، (٦) رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كسر أو عرج ٠٠٠ "

الحديث ٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ويدل على ذلك ماورد في أوجز المسالك الحصر بكل حابس من مرض وغيره من عدو وكسر وذهاب نفقة وهو قول علقمة وبعة قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وزفسر • (٢)

- (۱) عبد الله بن رافع المخزومي مولى أم سلمة ثقه من الثالثة انظر تقريب التهذيب ١٣/١
- (٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٤٣٤ وقال الألباني صحيح انظـر صحيح الجامع : ٢ / ١١١٢ •
- (٣) سلمة بن شبيب المسمعى النيسابورى نزيل مكة من الحادية عشرة توفى سنســـة بضع وأربعين ومائتين انظر تقريب التهذيب: ١/ ٣١٦
 - (٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٣٣٤ ٠
 - (٥) شرح فتح القدير : ٣/ ١٣٤
 - (١) سبقتخريجه / اعلاه
 - (٧) أنظر أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٧/ ٥٠ ـ٥١

« المسألة الثانية : في المحصر في الحج والعمرة :

يرى علقمة أن المحصر ، بالحج النفل يَجب عليه حجة وعمرة ، وان كان محصرا بعمرة يجب عليه قضاء عمرة فقط لاغير · (١)

* الأدلية:

والحجمة له : حديث ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم السابق ذكره قال : " من وقف بعرفات بليل ٠٠٠ " (٢) الحديث ٠

هذا الدليل على من فاته الحج النفل بإحصار ، وأما عن المحصر بعمرة ، فالحجة له : حديث ابن عمر رضى الله عنهما المروى : عن نافع : "أن عبد الله بسسن عمر رضى الله عنهما ، حين خرج إلى مكة معتمرا ، في الفتنة ، قال : إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهل بعمسرة من أجل أن رسول الله عليه وسلم ، كان أهل بعمرة ، عام الحديبية"

⁽١) انظر البناية شرح الهداية: ٣/ ٨٠٩ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب ٠

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۶۹۰

الحديبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة ، وياء اختلفوا فيها من شددها ومنهم من خففها وهي بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ، شم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم وهي قرية متوسطة بقصرب مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة تحتها وسميست الحديبية لشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع ، وبينها وبين المدينة تسع مراحسل وقد اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم منها عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضيى خمس سنين وعشرة أشهر للهجرة النبوية ٠ انظر معجم البلدان : ٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠ ، والمصباح المنير : ٢٢٩/٢

⁽٤) صحيح البخارى معفتح البارى: كتاب الحج باب إذا أحصر المعتمر: ٣/٤، ٤، ٩ ===

ومعنى الحديث أى : " إن صددت وحصرت تحللت ، كما تحللنا عام الحديبيــة مع النبي صلى الله عليه وسلم "٠ (١)

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: "قد أحصر رسول اللسسسه صلى الله عليه وسلم ، فحلق رأسه وجامع نساءه ، ونحر هديه ، حتى اعتمسر عاما قاسلا "٠"

وفي هذا الحديث ، دلالة أيضا على أن المحصر ، إذا تحلل من العمسسرة بالإحصار ، وجب عليه قضاؤها كما ذهب إليه علقمة ، والله أعلم · (٣) ومنها حديث ابن عمر رضى الله عنهما : "خرجنا معرسول الله صلى لله عليه وسلم ، فحال كفار قريش دون البيت ، فنحر النبي صلى الله عليه وسلم ، هديسه وحلق رأسه ، وأشهدكم ، أنى قد أوجبت العمرة " · (٤)

* فقه الحنفية:

قال الحنفية: " والمحصر بالحج ، اذا تحلل ، فعليه حجة وعمرة ، وعلى المحصر بالعمرة القضاء "٠ (٥)

⁼⁼ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار : ٢١٣/٨ واللفظ للبخارى٠

⁽۱) شرح النووى لصحيح مسلم: ۸/ ۲۱۳ ـ ۲۱۶ ٠

⁽٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الحج باب إذا أحصر المعتمر: ٤/ ٦

⁽٣) انظر فتح الباري : ٦/٤

⁽٤) صحيح البخارى معنت البارى : كتاب الحج باب إذا أحصر المعتمر : ٢٤ ـ٥ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار : ٢١٤/٨ واللف للبخارى ٠

⁽۵) بدایة المبتدی : ۳/ ۱۳۰ ـ ۱۳۱ .

* الأدلــة:

والحجة لهم: في المحصر بالحج حديث ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله ملى الله عليه وسلم السابق ذكره:" من وقف بعرفات ٠٠٠ " (١) الحديث وقد علق صاحب شرح العناية في كتابه، فقال: ((والحديث تمام في الذى فاته الحج، لفوات الوقوف، وفواته بالإحصار، لأن كل واحد منهما، قد فات عرفة • فقلنا: بوجوب العمرة، وأما الحجة: فأنها تجب قضاء لمحسسة الشروع فيها، فان قيل: العمرة في فائت الحج للتحلل، والتحلل ههنسا حمل بالهدى، فلا حاجة إلى إيجاب العمرة • قلنا: هذا رأى في مقابل النص، لما روى: "كان ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: أليس حسبكم سنسة رسول الله على الله عليه وسلم، إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا، فيهدى أو يصوم إن ل سعد هديا "(٢)) (٣)

وأما الحجة لهم : في المحصر بالعمرة ، حديث ابن عمر رضى الله عنهما السابق ذكره والمروى : عن نافع : " أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، حين خصرج الى مكة معتمرا ٠٠٠ " (٤) الحديث • " ولأن شرع التحلل ، لدفع الحرج ، وهذا موجود في إحرام العمرة ، فإذا تحقق الإحصار ، فعليه القضاء ، إذا تحلل ، كما في الحج " وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ودلاة ذلك ما يأتى:

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۹۹۰

⁽٢) سبق تخريجه ص / ٤٨٢ وهنا لفظ البخاري

⁽٣) شرح العناية على الهداية: ٣/ ١٣٠ ـ ١٣١

⁽٤) سبن تخريجه ص / ٥١١

⁽٥) الهداية شرح بداية المبتدى : ٣١ /٣١

" واختلف السلف وفقها، الأمصار في المحصر بالحج اذا حل بالهدى فروى:
سعيد بن جبير عن ابن عباس ومجاهد عن عبد الله بن مسعود قالا عليه عمرة وحجة فانجمع بينهما في أشهر الحج فعليه دم وهو متمتع وان لهم يجمعهما في أشهر الحج فلا دم عليه ، وكذلك قال علقمة والحسن وابراهيم وسالم والقاسم ومحمد بن سيرين وهو قول أمحابنا " (١) والمحصر بال لحه النفل يجل عليه حجة وعمرة ، وانكان محصرا لعمرة يجب عليه قضاء عمرة لا غير وبه يقول ابن مسعود والنخعي وعلقمة (٢) وفي هذا القول مهدست بدر الدين العيني فيه أيضا استئناس على تأثر الحنفية بفقه علقمة والله أعلم .

* * *

⁽١) أحكام القرآن للجصاص ١٠/ ٢٧٧

⁽٢) أنظر البناية على الهداية : ٣/ ٨١٠

المسألة الثالثة: في المحصر الممنوع من اتمام حجه أو عمرته:

يرى علقمة ان على المحصر ، بعث هديه فاذا ذبحه فقد حل ، وقال : أيضا لايحله الا الطواف بالبيت ، وقال أيضا : ان حل احرامه قبل نحر هديه فعليه دم٠(١)

* الأدلــة:

والحجة له: في قوله: المحصر يبعث بهديه ، فاذا ذبح حل ، قوله تعاليي: (٢) ﴿ فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ﴾ (٢)

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم السابــق ذكره ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحال كفار قريش ••• ومنها ما روى : عن ابن عباس رضي الله عنهما : " فيمن أحصر يبعث بهديـــه فاذا نحر فقد حل من كل شيء "• (3)

وأما الحجة له: على قوله: لا يحله الا الطواف بالبيت ، قوله تعالى:

• وليطفوا بالبيت العتيسة * (٥)

⁽۱) أنظر المحلى: ط ١٣٤٧ه: ٢٠٥/٧ المسألة / ٨٧٣، وذكر رأيه في وجوب الـدم لمن حل قبل نحر هديه في • نيل الاوطار :٥/ ١٧٦ وفي الجز، الذى يختــــص بالمحصر بأن يبعث هديه فاذا ذبحه فقد حل فقد وجدت تخريجا له، أما الجزء الذى يختص بقوله لايحله الا الطواف بالبيت ، وان حل احرامه قبل نحر هديه فعليه دم ، لم أجد تخريجا له فيما لدى من كتب ، واليك تخريج الجزء الخاص بالمحصر بأن يبعث هديه فاذا ذبحه فقد حل •

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن باراهيم عن علقمسة " في المحصر قال : يبعث بهديه فاذا دبح حل " انظر مصنف ابن أبيشيبسة ط ١٤٠٩ه تقديم كمال الحوت :٣/ ٢٤٤ واسناده ضعيف كما يأتي :

[.] أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة سبق ص /١٥

[.] أبو خالد الاحمر : صدوق يخطي، · سبق ص /١٧٤

_ سليمانبن مهران الاعمش : ثقة سبق ص / ٩٩

⁻ ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقة · سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي: ثقة · سبق ص / ١٦،١، ٣٨

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٣) سبق تخريجـه ص / ٥١١

⁽٤) المحلى : ط ١٣٨٧ هـ : ٣٠٣/٧ المسألة / ٨٧٣

⁽٥) سورة الحج آية/ ٢٩

ومنها ما روى : "كان ابن عمر رضى الله عنهما بيقول : أليس حسبكم سنسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (١) الاثر ٠

وأما الحجة له: على قوله: وان حل قبل نحر هديه ، فعليه دم · فقونــــه تعالى : (ولاَ تَحْلِقُواْ رُ * وسكم حتى يَبلغ الهدى مُحِلَــه) · (٢)

ومنها حديث المستور رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحر قبل أن يحلق ، وأمر أصحاب وسلم بذلك " . (٤)

ولا يعارض هذا ما وقع في رواية البخارى: "قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحلق رأسه وجامع نساءه ٠٠٠ " لأن العطف بالواء ، انما هـــو لمطلق الجمع ، ولا يدل على الترتيب ، فان قدم الحلق على النحر أو قدم النحر على الحلق لا حرج عليه ، والظاهر فيه عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديه كما ذهب إليه علقمة ، لعدم وجود الدليل . (٦)

⁽۱) سبق تخریجه س / ۲۸۲ وهنا لفظ البخاری

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٣) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى أبو عبد الرحمن لله ولاً بينه صحبة • توفى عام ١٤ ه •

أنظر تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٩ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٧

٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الحج باب النحر قبل الحلق في الحصر: ٨/٤

⁽٥) ببق تخریجه ص ٥١١

 ⁽٦) انظر نيل الأوطار : ٥/ ١٧٦

ويؤيد عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديه ، حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنى من وجوب الده الله ملى الله عليه وسلم قال: " إن رجلا سأل رسول الله عليه وسلم قال: " إن رجلا سأل رسول الله عليه وسلم ، قال: حلقت قبل أن أذبح ، فقال اذبح ولا حصوره، وسأله آخر، فقال: نحرت قبل أن أرمى ، قال ارم ولا حرج " • (1)

"واعلمأن وظائف يوم النحر بالاتفاق أربعة أشياء: رمي جمرة العقبة ، ثــــم نحر الهدى ، أو ذبحه ، ثم الحلق أو التقصير ، ثم طواف الإقاضة ، وقــــد أجمع العلماء على مطلوبية هذا الترتيب واختلفوا في جواز تقديم بعضهعل على بعض ، فأجمعوا على الأجزاء في ذلك ، إلا أنهم اختلفوا في وجـــوب الدم في بعض المواضع ، والظاهر جواز تقديم بعضها على بعض ، وعدم وجـــوب الدم ، فان قولـه صلى اللـه عليـه وسلم ، لا حرج ظاهر في رفع الإثم والفدية معـا ؛ لأن اسم الضيق يشملهما ، وهو مذهب الشافعي وجمهور السلف والعلماء وفقهـاء أمحاب الحديث " . (٢)

وبهذا يترجح رأى الجمهور ، وهو عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديـــــه وجواز تقديم بعضها على بعض على رأى علقمة ، في قوله : بوجوب الـــــدم لمن حل قبل نحر هديـه ، واللـه أعلـم ٠

∗ فقه الحنفيــة:

⁽۱) سنن الترمذى مع تحفة الأحوذى: كتاب الحج باب ماجاء في من حلق قبل أن يذبــــح أو نحر قبل أن يرمى، وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٦٦٢/٣ ـ ٦٦٣ ٠

⁽٢) تحفة الأحوذي: ٣/ ٦٦٢ _ ٦٦٣

⁽٣) انظر الهداية شرح بداية المبتدى: ٣/ ١٢٦

* الأُنلــة:

والحجة لهم : قوله تعالى : (فَإِنْ أُحْمِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِّي وَلاَ تَحْلِقُواْ رُوْ وَسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغُ الْهَدْيُ مُخِلِّهِ) • (١)

وقوله تعالى: (ثم محلها الى البيت العتيـــق) • (٢)

ومنها حديث ابن عمر رضى الله عنهما السابق ذكره: "خرجنا معرسول الله ملى الله عليه وسلم، فحال كفار قريش، • • • الحديث •

وقالوا: أيضا بأن المحصر، يحل بعد الذبح، ولا يحل قبله، بل يحرم علي المحصر، ذلك أى يحرم عليه أن يحل قبل ذبح هديه، كما يحرم على المحرم غير المحصر، ذلك ولكن لم يشر الحنفية إلى أن المحصر ان حل قبل نحر هديه، عليه دم٠ وقالوا: أيضا بأن "نهى الله عن حلق الرأس ممدود الى غاية ذبح الهدى والحكم الممدود الى غاية لا ينتهى قبل وجود الغاية، فيقتضى أن لا يتحلل مالم يذبــــــــح الهدى "٠ (٥)

والحجة لهم: قولمه تعالى: (وَلاَ تَحْلِقُواْ رُوْ وَسَكُمْ حَتَى يَبْلُغُ الْهُدَى مَحِلَّهُ). (١)
وما ذكرته سابقا في ترجيح جواز تقديم بعضها على بعض أى تقديم النحر على الحلق ، أو تقديم الحلق على النحر ، على رأى علقمة : هو ما نرجحه هناسا كذلك ، (٧) والله أعلم .

⁽۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٢) سورة الحج آية / ٣٣

^{. (}٣) سبقتخريجه ص / ١١٥

⁽٤) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٨

⁽٥) بدائع الصنائع: ٢/ ١٨٠

⁽١) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٧) راجع ص / ١٦٥

وأما قول علقمة لا يحلم إلا الطواف ، فالحنفية لم يوجبوا الطواف ، كمسا ذهب اليه علقمة ، وإنما جعلوه حسب استطاعة المحصر ، فقالوا : وأمسا إذا كان المحصر يصل الى الطواف ، فلأن التحلل بالدم ، إنما رخص له ذلسك لتعذر الطواف ، فيكون التحلل بالدم في مقام الطواف ، وبدلا عنه ، بمنزلسة من فاته الحج ، فيتحلل بعمل العمرة وهو الطواف ، وبدلا عنه ، بمنزلسو والدحبة لهم : قوله تعالى : (فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرُ مِنْ الْهَدِي) (٢) معناه فان احصرتم وأردتم أن تحلوا فاذبحوا ما استيسر من الهدى ، جعل ذبسح الهدى في حق المحصر ، إذا أراد لحل كل موجب الاحصار " (٣) وفي هذه المسألة ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، في القول بأن على المحصر أن يبعث بهديه ، فإذا ذبحه حل ، ويحرم عليه أن يحل قبسل أن ينبح ، وإن ذان الحنفية لم يذكروا بأن عليه الدم ، إذا حل قبل نحر هديسك كما ذهب اليه علقمة ، وكذلك لم يشترطعلقمة أن يبعثه إلى الحرم كما ذهسباليه الحنفية ،

وما ذهب اليه علقمة في قوله: لا يحله إلا الطواف ، فهو معارض بما ذكره البخارى في صحيحه: "لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلق وحلوا من كل شيء قبل الطواف ، وقبل أن يصل الهدى إلى البيت ، ثم لم يذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ، ولا يعودوا له ، والحديبي خارج الحرم " • (3)

وهذا إلاحصار حدث له صلى الله عليه وسلم ، عام الحديبية حين منعه المشركون مسن دخول مكة فنحر صلى الله عليه وسلم ، وحلق ، وحل من كل شي ، وعاد إلى المدينة المنورة ، ولم يؤثر أنه أمر أحدا من أصحابه بقضاء شي كالطواف وغيره ، فحيست

⁽۱) انظر بدائع الصنائع: ۲/ ۱۷۷ (۲) سورة البقرة آية/١٩٦ (٣) بدائع الصنائع ٢٨٠/٢

⁽٤) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب الحج باب من قال ليس على المحصر بدل: ٩/٤

ما أحصر الحاج أو المعتمر ذبح وحل ولا قضاء عليه · (١) وأقـول لم أجد نصا يدل على افتاق الحنفية مع علقمة في القول بأن على المحصر أن يبعث بهديه فاذا ذبحه فقد حل ويحرم عليه انيحل قبـل أن يذبح ، والله أعـلم ·

* * *

(۱) أنظر : فتح البارى : ٩ /٤

المسألة الرابعة: في المقدار الذي يبعثه المحصر:

حدثنى عبيد بن اسماعيل الهباري ، قال: حدثنا ابن نمير عن الأعمش عـــن ابراهيم عن علقمة قال: "إذا أهل الرجل بالحج فأحصر ، بعث بما استيسـر من الهدى شــاة ". (1)

الأثر اسناده صحيح؛ لأن رواته ثقـــات ٠

* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن المحصر ، إذا أحصر ، يكفيه بعث شاة ٠

* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : (غِانَ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَى وهو شاة ، أو سبع بدنـة "٠ (٤)

ومنها ما روى : " أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كان يقول : ما استيسسر من الهدى شــاة "· (٥)

⁽۱) تفسير ابن جرير الطبرى: ۲/ ۲۱۲

⁽۲) حال الرواة: عبيد بن اسماعيل القرشي الهبارى بفتح الها ، بالموحدة الثقلية ويقال اسمه عبيد الله • ثقه من العاشرة توفى عام ٢٥٠ ه • انظر تقريب التهذيب ٥٤١/١

⁻ عبد الله بننمير الهمداني: ثقه · سبق ص ٣٤٣/

⁻ سليمان بن مهران الاعمش: ثقه · سبق ص / ٩٩

ـ ابراهیم بن یزید النخعی :ثقه • سبق ص /

ـ علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١٦١٥ ٣٨

⁽٣) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٤) المغنى: ٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ٠

⁽٥) السنن الكبرى كتاب الحج باب ما استيسر من الهدى وسكت عنه البيهقى : ٢٤/٥

ومنها ما روى : عن ابن عباس رضي الله عنهما :" ما استيسر من الهدى شاة بالغ الكعبة "٠ (١)

* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية الى ما ذهب اليه علقمة ، فقالوا : " وتجوز الشاة ، لأن المنصوص عليه الهدى ، والشاة أدناه ، وتجزئه البقرة والبدنة ، أو سبعهما ، كما في الضحايا "٠(٢)

* الأدلـة:

والحجة لهم: قوله تعالى : (فِإِنَّ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسُرَ مِنَ الْهُدِي) "" وفيه المحمار ، ومعناه فان أحصرتم عن إتمام الحج والعمرة ، وأردتم أن تحلوا فاذبحوا ، ما تيسر من الهدى " . (٤)

(والهدى في اللغة اسم لما يهدى أي يبعث وينقل ، وفي الشرع اسم لمسا يهدى إلى الحرم، وكل ذلك مما يهدى إلى الحرم بدنة أو بقرة أو شاة ، وأدنساه شاة ، والأفضل هو البدنة ، ثم البقرة ، لما روى : عن رسول الله صلى اللسع عليه وسلم ، والمروى : عن ابن عمر رضي الله عنهما ، فقال : " خرجنا مسسع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين ، فحال كفار قريش دون البيت ، فنحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وحلق رأسه "(٥)) (١)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق الحنفية معرأى علقمة ـ ولم أجد نما يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله اعلم •

⁽۱) السنن الكبرى كتاب الحج باب ما استيسر من الهدى وسكت عنه البيهقى: ٢٤/٥

⁽۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ۳/ ۱۲۸ ٠

⁽٣) سورة البقرة آية / ١٩٦٠

⁽٤) بدائع الصنائع: ٢ / ١٧٧

⁽٥) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الحج باب النحر قبل الحلق: ٤/ ٨

⁽٦) بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٩

المبحث السابع: في الهدى وفيــه مسألة واحدة:

المسألـــة: في الصوم للمتمتع إذا لم يجــد الهــد ى:

حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو خالد الاحمر وحفص عن الأعمش عن إبراهيممم

- الأثر اسناده حسن لغيره ، لأن فيه أبا خالد الأحمر مدوق يخطي ، قـــــد
 حاء مقرونـا بثقة وهو حفـص ٠
 - ☀ فقهالأثر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى أن المتمتع إذا لم يجد الهدى ، ينتقل إلىسى (٣) الصوم ، ما بين إحرامه بالحج ويوم عرفة ، ثلاثة أيام آخرها يوم عرفة ،

* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : (فَمَن تَمَتَّعُ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسُرَ مِسَنَّ الْهَدِي فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمَا الْمَدِي فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيامُ ثَلَلْتُهِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِنَّا رَجَعْتُمْ تِلْكُ عَسُسَرَةٌ لَلْهَ عَلَيْهِ الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِنَّا رَجَعْتُمْ تِلْكُ عَسُسَرَةٌ لَا الْمَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهِ الْمَعْ وَسَبْعَةً إِنَّا رَجَعْتُمْ تِلْكُ عَسُسَرَةٌ لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ الْمَعْ وَسَبْعَةً إِنَّا رَجَعْتُمْ تِلْكُ عَسُسَرَةً لَا اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

⁽۱) مصنف ابنأبيشيبة : ۶/۳

⁽٢) حال الرواة : أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه ٠ سبق ص/ ٥٦

⁻ أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدى :صدوق يخطى · سبق ص/ ١٧٤

ـ حفص بن غياث النخعى: ثقه • سبق ص/ ٨٨

⁻ سليمان بن مهران الأعمش : ثقه · سبق ص / ٩٩

_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ·سبق ص / ١

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١ او ٨٠٠

⁽٣) انظر رأيه هذا أيضا في المغنى :٣/٦/٣ والجامع لأحكام القرآن :٣٩٩/٣ والبنايــة شرح الهداية : ٣/ ٦٢٠ ٠

⁽٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦٠

ومنهـــا حديث ابن عمــر رضي اللـه عنهمـا أن رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم قال: " فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهلـه "٠ (١)

(وتعتبر القدرة في موضعه ، فمتى عدمه في موضعه جاز له الانتقال السسى المسام ، و ان كان قادرا عليه في بلده ، لأن وجوبه مؤقت ، وماكان وجوبسه مؤقت اعتبرت القدرة عليه في موضعه ، كالماء في الطهارة ، إذا عدمسسه في مكانه انتقل إلى التراب •

ولكل واحد من صوم الثلاثة والسبعة وقتان ، وقت جواز ، ووقت استحباب ، فأما وقت الثلاثة ، فوقت الاختيار لها أن يصومها مابين إحرامه بالحج ويوم عرفسة ويكون آخر الثلاثة قيوم عرفة ، وأما وقت جواز صيامها فإذا أحرم بالعمرة وهذا قول : أبي حنيفة وعن أحمد أنه اذا حل من العمرة ، وقال مالك والشافعسى لايجوز إلا بعد احرام الحج ويروى : ذلك عن ابن عمر ، وهو قول إسحاق ، وابسن المنذر ، لقول الله تعالى : (فَصِيامُ ثَلَثُمُ أَيّامٍ في الْحَرِيمُ) ولا نسسه

⁽۱) محیح البخاری معفتح الباری :کتاب الحج باب من اق البدن معه: ۲۰۹۳ وصحیت ملم بشرح النووی : کتاب الحج باب وجوب الدم علی المتمتع وأنه إذا عدم الزمه صوم ثلاثة أیام: ۸/ ۲۰۹ متفق علیه ۰

⁽٢) سورة،لبقرة آية/ ١٩٦

⁽٣) المغنى: ٤٧٦/٣ (٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦

سيام واجب ، فلم يجز تقديمه على وقت وجوبه ، كسائر الصيام الواجب ولأن ماقبله وقت لايجوز فيه المبدل ، فلم يجز البدل ، كقبل الإحرام بالعمرة وقال الثورى ، والأوزاعي يصومهن من أول العشر الى يوم عرفة ، وأما تقديم على وقت الوجوب ، فيجوز إذا وجد السبب ، وأما كونه بدلا فلا يقدم على المبدل ، فقد ذكرنا رواية في جو از تقديم الهدى على إحرام الحج ، فكذلك المسوم وأما تقديم الموم على إحرام العمرة ، فغير جائز ، وأما صيام السبعة ، فله أيضا وقتان : وقت اختيار ووقت جواز ، أما وقت الاختيار ، فإذا رجع إلى أهله ، لحديث رسول الله على الله عليه وسلم : " فمن لم يجد هديا ، ، الحديث وأما وقت الجواز ، فمنذ تمضى أيام التشريق ﴾ (٢)

∗ فقه الحنفيـة:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، في أن المتمتع إذا لم يجد الهدى ، ينتقل إلى الصوم ثلا ثمة أيام في الحج ، آخرها يوم عرفة ، وسبعة إذا رجع الى أهله • (٣) وشرط إجزائها وجود الإحرام بالعمرة في أشهر الحج ، وإن كان في شهوال وكلما أخرها الى آخر وقتها فهو أفضل ، لرجاء أن يدرك الهدى ، ولهدذا كان له من الأفضل أن يجعلها في السابع من ذى الحجة ، ويوم الترويسة، ويوم عرفة ، وأما صوم السبعة فلا يجوز تقديمه على الرجوع عن منى بعد إتمام

⁽۱) سبق تخریجه ص / ۲۳

⁽٢) المغنى: ٣/ ٢٧٦ ـ ٨٧٦

⁽٣) أنظر بداية المبتدى: ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠

أعمال الواجبات ، لأنه معلق بالرجوع ٠ قال تعالى : (وَسَبَعَةِ إِذَا رَجَعْتُ مُ) (١) والمعلق بالشرط عدم قبل وجوده ، فتقديمه عليه تقديم على وقته ، بخلك موم الثلاثة أيام فان الله تعالى أمر بصومها في الحج ٠ قال تعالى : (فَصِيامُ لَكُنّهُ أَيامٌ في الحج ، فقد صلم في وقته في أشهر الحج ، فقد صلم في وقته فيجوز ٠ (٣)

وإذا صام السبعة بمكة ، بعد فراغه من أعمال الحج ، جاز ومعناه بعد مضى واذا صام السبعة وهذا وقت الجواز · (٤)

وفي هذه المسألة ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة في القول بأن آ خـــر الأيام الثلاثة ، هو يوم عرفة ، ولكن هناك رأيا أ خر روى : عن ابن عمـــر وعائشة رضي الله عنهما أنهما يقولان : بأن آخر الأيام الثلاثة ، هو يوم التروية وهو قول الشافعى ؛ لأن صوم يوم عرفة غير مستحب ولكن هذا القول يعارض قـــول جمهور العلماء مثل : عطاء ، والشعبى ، وطاوس ، ومجاهد ، والحســـن ، وسعيد بن جبير ، والنخعي وعمرو بن دينار ، وأصحاب الرأى ، وأحمـــد، وهؤ لا ، جميعهم يقولون ، أن آخر الأيام الثلاثة ، هو يوم عرفة (٥) مثـــل وهؤ لا ، جميعهم على رأى ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، ويدل على تأثـر جمهور العلماء ، على رأى ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، ويدل على تأثـر الحنفية بفقه علقمة ما أورده بدر الدين العيني في البناية حيث قال : فان لم يكن عند الحاج ما يذبحه صام ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة وبه قال علقمة ما أورده بدر الدين العيني في البناية حيث قال : فان لم علقمة (۲) ، والله اعلم،

⁽۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٢) سورة البقرة أية / ١٩٦

⁽٣) انظر شرح فتح القدير: ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠ ٠

⁽٤) انظر : بداية المبتدى والهداية ٢/ ٥٣٠

⁽o) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ه : ٥/ ٣٦٠ ٦٦٦ تحقيق عبد الله بن عبد المحسين التركى وعبد الفتاح الحلو •

⁽٦) أنظر البناية على الهداية ٣٠/ ٦٢٠ - ٦٢١٠

المبحث الثامن : في الأضحية وفيه مسألة واحدة :

المسألة : في حكم الأضحيـــة :

حدثنا أبو بكر قالحدثنا وكيع عن اسماعيل عن بيان`:" أن علقمة كان يحــج ولا يضحى "(١) .

◄ الأثر اسناده صحيح لأن رواته ثقسات ٠ (٢)

* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن الأضحية سنة مؤكدة وليست واحبة"(٣)

* الأدلـة:

والحجة له : حديث جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يوم النحر ، فلما فرغ مـــن خطبته ، وصلاته مضحى بكبش فذبحه هو بنفسه ، وقال بسم الله والله أكبـــر الله مذا عني ، وعمن لم يضح من أمتي " (٤)

- (١) مصنف ابن أبي شيبة ،ط ١٤٠٩ه تقديم كمال الحوت :٣/ ٢٨٠
 - (٢) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة ٠ سبق ص /٥٦
 - وكيع بن الجراح الرؤاسي: ثقة سبق ص / Vo
 - اسماعيل بن أبى خالد الاحمسى: ثقة سبق ص /8
- بيان بن بشر الاحمسي بمهملتين ـ أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة/ع انظر تقريب التهذيب ١١١ •
- (٣) وانظر رأيه هذا في المحلى، ط ١٣٤٧ هـ : ٣٥٨/٧، المسألة ٩٧٣ ، والمغني معالشرح الكبير موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بنقدامة المتوفى عام١٢٠ه دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٢ هـ ، ٥٨١/٣ ، والمجموع شرح المهذب: ٨٨٥/٨، وبلوغ الاماني : ٢٠/١٣، ونيل الاوطار :٥/ ١٩٨ ، وشرح النووى لصحيح مسلم١١٠/١٣٠
- سنن أبي داود : كتاب الضحايا باب في الشاة يضحي بها عن جماعة :٣٠٣٠ وسنن الترمذي مع تحفة الاحوذي : كتاب الاضحية باب في الاشتراك في الاضحية ٥٩٢/٥ ، والمستدرك : كتاب الاضاحي :٢٩/٤٠ ، وسنن الدار قطني :٤/ ٢٨٥ ، والسنن الكبرى كتاب الضحايا باب الاضحية سنة :٢١٤/٩ ، وشرح معاني الآثار :٢/ ٣٠٢ واللفظ للحاكم والبيهقي ، وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم صحيح الاسناد وأقره الذهبي ، فان رجاليه ثقات ، وانما يخشى من تدليس المطلبب وقد عنعنه الترمذي وغيسره فلعله استغر به من أجلهليا ، لكنيسه صرح بالتحديسيث في روايسة الطحاوي والحاكسم وغيرهما

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليسه وسلم قال: "ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم، كبشا أقرن بالمصلى، ثم قال: اللهم عنى "٠ (١)

ومنها حديث جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسال:
"إن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحيسن أقرنين عظيميسسن موجئيسسن ، فأضجع أحدهما فقال: بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عسسن محمد ، ثم أضجع الآخر فقال: بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عسسن

⁼⁼ فزالت بذلك شبهة تدليسه ، وقال الترمذى والمطلب بن عبد الله بن حنطسب لم يسمع من جابر ولكن رواية الطحاوى ترد هذا ، وقال ابن أبى جاتم في روايته عن جابر يشبه أنه أدركه على أنه لم ينفرد به فقد روى عن جابر بطرق أخرى منهسا طريق محمد بن اسحاق وهو معنعن ، وطريق آخر عن عبد الله بن محمد بسسسن عقيل واسناده حسن ٠ انظر إرواء الغليل : ٤/ ٣٤٩ ـ ٣٥١ ٠

⁽١) المستدرك : كتاب الأضاحي وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي: ٢٢٨/٤

⁽٢) الكبش الأملح إذا كان أسودا يعلوا شعره بياض وقيل نقى البياض ، وقيل ليس بخالص البياض ، بل فيه عفرة ، وفيه ملحة وملح الرجل وغيره ملحا هو الذى يضرب إلــــى البياض ، فهـو أملح ٠ انظر المصباح المنير : ٢/ ٥٧٨ ـ ٥٧٩ ٠

⁽٣) الوجاء رض عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصياء والمعني المناء فمعني الله يكسر الشهوة ،والكبش موجوء على وزن مفعول من الوجاء والخصاء فمعني على موجئين أى خصيين الظر مختار الصحاح: ص ٧٩، والمصباح المنير: ١٥٠/٢

⁽٤) أضجع أى ألقى الشيء على جنبه ٠ انظر المصباح المنير : ١/ ٣٥٨

محمد وأمته ، ممن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ " • (١) ومنها حديث أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلل الشخى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده ، وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما الله عليه وسلم قالت : " ان ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت : " ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا دخلت العشر ، وأراد أحدكم أن يضحصي فلا يمس من شعره ، وبشره شيئا " • (٤)

(۱) السنن الكبرى: كتاب الضحايا باب الرجل يضحى عن نفسه وأهل بيته: ٢٦٨/٩، وإسناده حسن حيث رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن محمد بن عقيــــل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن •

انظر إرواء الغليل: ٤/ ٣٥١ ٠

(٢) صفحات الكتاب أى هي وجوه أوراقه والصفحة أى الوجه فمعنى صفاحهما أى: وجوههما ، والصفح بالفتح من كل شى، جانيه ٠

انظر المصباح المنير: ١/ ٣٤٢ ٠

- (٤) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الأضاحى باب نهى مريد التضحية أن يأخذ من شعره وأظفاره شيئا : ١٣٨ / ١٣١ ، وسنن النسائي : كتاب الضحايا : ٢ / ٢١٢، وسنن النسائي : كتاب الضحايا : ٢ / ٢١٢، وسنن ابن ماجه : كتاب الأضاحي باب من أراد أن يضحى فلا يأخذ في العشــــــر من شعره وأظفاره : ٢ / ١٠٥٢ والسنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب الاضحيــــة سنة : ٩ / ٢٦٣ وباب سنة لمن أراد أن يضحى أن لا يأخذ من شعره ولا من ظفـــره ١٩/ ٢٦٢ واللفظ لمسلم ، وإسناده صحيح كما قال ، لألباني انظر إرواء الغليـــل: ٢٦٢٦ وصحيح الجامع : ١/ ١٥١

ومنها ما روى : عن أبي سريح الغفارى رضي الله عنه ، قال : "أدرك ت أبا بكر أور أيت أبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضحيان في بعض حديثهم ، كراهية أن يقتدى بهما " • (٢)

ومنها ما روى: عن ابي مسعود الانصارى رضي الله عنه ، قال: "إني لأدع ،
الأضحى ، وإني لموسر ، مخافة أن يرى جيراني أنه حتم عليي " • (٣)
وفي رواية أخرى: " لقد هممت أن أدع الأضحية ، وإني لمن أيسركييم ،
مخافة أن تحسب النفس ، أنها عليها حتم واجب " • (٤)

(۱) حذيفة بن أسيد بالفتح يقال أمية بن أسيد بن خالد الأعور بن واقعة بن حـــرام ابن غفار الغفارى أبو سريحة بمهملتين مشهور بكنيته صحابي من أصحاب الشجرة ، حيث كان ممن شهد الحديبية وممن بايعتحت الشجرة ثم نزل الكوفة وتوفى عام ٤٢ ه ٠

انظر إلاصابة: ١/ ٣١٦ وتقريب التهذيب: ١/ ١٥٦٠

(٢) المحلى: ط ١٣٤٧ه: ٧/ ٣٥٨ المسألة: ٩٧٣ والسنن الكبرى: كتــــاب الضحايا باب الأضحية سنة: ٩/ ٢٦٥ واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني ٠

انظر ع اروا ، الغليل : ٤/ ٣٥٥ .

(٣) المحلى : ط ١٣٤٧ه : ٧/ ٣٥٨ المسألة : ٩٧٣ والسنن الكبرى : باب الأضحية سنة : ٩/ ٢٦٥ واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني٠ انظر إرواء الغليل : ٤/ ٣٥٥ ٠

(٤) المصدر نفسه واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني • انظر إروا الغليل: ٤/ ٣٥٥ •

نقه الحنفية:

يرى الحنفية أن: "الأضحية واجبة على كل مسلم حر مقيم موسر في يـــوم

و المنفية ، وعن ولده الصغيار "٠ (١) ٠

" فأما الوجوب فقول: أبي حنيفة ، ومحمد ، وزفر ، والحسن ، واحدى الروايتين عن أبي يوسف رحمهم الله • وعنه أنها سنة ، وذكر الطحاوى أن على قسول: أبي حنيفة واجبة ، وعلى قول أبي يوسف ومحمد سنة مؤكدة "• (٢)

* الأدلــة:

والحجة لأبي يوسف ومحمد حديث أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قصصال: عليه وسلم السابقذكره قالت: "إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قصصال: "إذا دخلت العشر ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

" والتعليق بالإرادة ينافى الوجوب ، ولأنها لوكانت واجبة على المقيم ، لوجبت على المسافر ، لأنهما لا يختلفان في الوظائف المالية ، كالزكاة ، وصلام كالعتربية " (م)

(۱) بدایــة المبتدی : ۹ / ۵۰۲

⁽۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ۹/ ٥٠٦

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۲۸۵

⁽٥) الهداية شرح بداية المبتدى : ٩/ ٥٠٧ _ ٥٠٨

وأما الحجة: لأبى حنيفة، وزفر، والحسن، حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " من كان له سعة، ولم يضح ، فلا يقربن مصلانا " (١)
" ومثل هذا الوعيد لا يلحق بترك غير الواجب ؛ ولأنها قربة يضاف اليها وقتها، وذلك يؤذن بالوجوب لأن الإضافة للاختصاص، وهو بالوجود والوجوب هو المفضى إلى الهوجود ظاهرا بالنظر إلى الجنس " (١)
وان حديث " أدركت أبا بكر، أو رأيت أبا بكر وعمر ١٠٠٠ "لأثسر أجاب عنه صاحب فتح القدير: " بأنهما كانا لا يضحيان في حالة الإعسار

(۱) سننابن ماجه: كتاب الأفاحي واجبة أم لا: ۲/ ۱۰۶۶ وسنن الدار قطني: باب الصيد والذبائح: ۶/ ۲۷۷ والمستدرك كتاب الاضاحي، وقال الحاكم صحيا الإسناد ووافقه الذهبي: ۲۳۲/۶ وهذا الحديث عند ابن ماجه رجاله كله ثقات وهم رجال الصحيحين إلا عبد الله بن عياش القتباني فانه من أفلسراد مسلم، أما عند الحاكم فقد قال في تفسير سورة الحج: صحيح الإسناد وللمناد وللمناد وللمناد والمناد وا

انظر نصب الراية: ٤/ ٢٠٧، والمستدرك: كتاب التفسير: ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٠، وكتاب الأضاحى: ٢/٧٧٤ ـ ٢٧٨، ولتعليق المغنى على الدار قطنى: ٢٧٧/٤ ـ ٢٧٨، واللفظ لابن ماجه وذكر الألباني إنه صحيح ، انظر صحيح الجامع: ٢/ ١١٠٦،

⁽۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ۹/ ۵۰۸

⁽٣) سبق تخریجه ص / ۲۹

مخافية أن يراها الناس واجبية على المعسريين "٠"

ويعارض حديث "من كان له سعة ٠٠٠ " (٢) الحديث بحديث رسول الله ملى الله عليه وسلم ، قال : "كتب على النحر ، ولم يكتب عليكم ، وأمسرت بملاة الأضحى ، ولم تؤمروا بها "(٣) وبحديث ابن عباس رضي الله عنسهما أن رسول الله عليه وسلم قال : "ثلاث هن علّى فرائض ، ولكسم تطوع ، النحر والوتر وركعتا الضحى "(٤) وبحديث ابن عباس رضى الله عليه وسلم: عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أمرت بالنحر ، وليس بواجب ". (٥)

وأجاب صاحب شرح فتح لقدير عن حديث "كتب على النحــر ٠٠٠ " (٦) الحديــث بأن "المكتوبـة هي الفرائض ونحـن نقول بأنها غير فرض انما هي واجبـــة" (٧) (٨) وقال عن حديث : "ثلاث هين ٠٠٠ " الحديث (المقصود من الجواب المذكــور

⁽۱) شرحفتح القدير : ۹/ ۰۰۹

⁽٢) سبق تخريجه ص / ٥٣١

⁽٣) سنن الدار قطني: وسكت عنه بابالصيد والذبائح: ٢٨٢/٤

⁽٤) السنن الكبرى: كتاب الضحايا باب الأضحية سنة: ٩/ ٢٦٤ وهو ضعيف الأن فيـــه أبا جناب الكـلبى وقد ضعفه النسائي والدار قطنى ٠

انظر التعليق المغنى على الدار قطني: ٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣ ٠

⁽٥) سنن الدار قطني: باب الصيد والذبائح وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف: ٢٨٢/٤

⁽٦) سبقتخريجه / اعلاه

⁽۷) شرح فتح القدير : ۹/ ۰۰۹

⁽۸) سبق تخریحه اعلاه

دفع معارضة الخصم ، بقوله عليه الصلاة والسلام : "كتب على النحر ٠٠٠." (1) الحديث ، ولاشك في اندفاع تلك المعارضة بالجواب المذكور (٢)

* الترجيح:

بعد عرض الأدلة يبدو لي أن رأى علقصة ومحمد وأبي يوسف هو الراجــــح لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره: "اللهم هـــذا عنى وعمن لم يضح ٠٠٠ " (٣) الحديث ، ففيه دلالة على أن الأضحية سنسة وليست واجبة ، ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكـــره "إذا دخلت العشر ٠٠٠ "(٤) ففيه دلالة أيضا على أن الاضحية سنة ، وليست واجبة ، ولأن التعليق بالإرادة ، يدل على عدم الوجوب . (٥) ولما روى : عــــن أبي بكر ، وعمر ، وأبي مسعود الانصارى رضي الله عنهم ، أنهم كانـــوا يدعون الأضحية أولان القول بأن الأضحية سنة ، وليست واجبة ، هو قـــول جمهور العلماء ، فهى سنة في حقه ، إن تركها بلا عذر لم يأثم ، ولم يلزمـــه القضاء ، فهى سنة في حقه ، إن تركها بلا عذر لم يأثم ، ولم يلزمـــه على الوجوب ، وقد عورض بأحاديث الذي استدل به أبو حنيفة ، وزفر ، والحسن ، لا يدل على الوجوب ، وقد عورض بأحاديث عديدة منها "كتب على النحر ، ولم يكتـب

⁽۱) سبقتخریجه ه/ ۳۳۵

⁽۲) شرح فتح القدير : ۹/ ۰۰۹

⁽٣) سبق تخریجه ص / ٢٦٥

⁽٤) ببق تخریجه ص / ۲۸ه

⁽٥) انظر الهداية شرح بداية المبتدى : ٩/ ٥٠٧ ـ ٥٠٨

⁽٦) سبق ص / ٥٢٩

⁽۷) انظر شرح النووى لصحيح مسلم: ۱۱۰ / ۱۳

عليكم ٠٠٠ " (١) الحديث ، وحديث : "ثلاث هن على فرائض ٠٠٠ " (٢) الحديث وحديث " أمرت بالنحـر ٠٠٠ " (٣) الحديث ، وهي وان كانت ضعيفــــة ففيها دلالة على أن الأضحية سنة ، وليست واجبة ،

وبذلك يترجح رأى علقمة ، ومحمد ، وأبي يوسف ، على رأى أبي حنيف وبذلك يترجح رأى علقمة ، ومحمد ، وأبي يوسف ، على رأى أبي حنيف وزفر ، والحسن •

وفي هذه المسألة ، ظهر اتفاق رأى أبي يوسف ومحمد مع رأى علقمــــة ويدل على ذلك (محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال:"

" الأضحية واجبة على أهل الأمصار ما خلا الحاج " قال محمد وبه نأخــذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى) (٤) فمثل هذا النص فيه استئنــاس على تأثر ابي يوسف ومحمد بفقه علقمة ، وان لم يكن في تصريح بسماع ، ابراهيم من علقمة ، فابراهيم تلميذ علقمة ، وراوى فقهـه فتأثر أبي يوسف ومحمد بفقه ابراهيم ، أيضا تأثر بفقه علقمة وأكثر العلماء يرون أن الاضحية سنة مؤكدة ، غير واجبة وروى ذلك عن أبي بكر وعمر وبلال وأبي مسعـــود البدرى وقال به الأسود وعلقمة ، وبه قال أبو يوسف ، (٥) والله أعلم ٠

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۳۲

⁽۲) سبق تخریجه ص /۳۲

⁽٣) سبقتخریجه ص / ٥٣٢

⁽٤) الآثار للشيباني طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ١٧٥ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن فقيه لين سبق ص / ١٩١ وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق لـه أوهام سبق ص / ١١٨

⁽٥) أنظر أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٩/ ٢٢٤ - ٢٢٥ .

الفصل السابــــع أثر فقه علقمة في الفقه الحنفي وفيه ستة جداول

* الجدول الأول : فصل الطهـارة

الجدول الثاني : فصل الصلاة

الجدول الثالث : فصل الجنائليني

الجدول الرابع : فصل الزكساة

☀ الجدول الخامس : فصل الصــــوم

* الجدول السادس : فصل الحسيج

أثبر فقه علقمة فيالفقه الحنفييي

قبل عرضي للمسائل التى تأثير بها فقه الحنفية بفقه علقمة النخعيي سأوضح العلاقة بين أبي حنيفة وعلقمة ، فأبو حنيفة قد ورث علي ابن مسعود رضي الله عنه ، وعلقمة بن قيس النخعي بطريق غير مباشر فعلقمة وارث لعلم ابن مسعود رضي الله عنه ، وقام بدوره بنقل هيدا العلم الى ابراهيم النخعي وطبقته وقام إبراهيم بنقله إلى حماد بن أبي سليميان وقام حماد بنقله إلى أبي حنيفة ، وقام أبو حنيفة بنقله إلى كل من أبيي يوسف ومحمد وغيرهما ، فهذا يوضح السلسلة التى استقى منها أبو حنيفة فقهيه .

ومن أبرز هذه السلسلة فقيهنا علقمة النخعيي ، ومما يدل على ذليك قول أبي حنيفة :" كان حماد أفقه من الزهرى ، وكان إبراهيم أفقه مسين سالم ، وعلقمة ليس بدون من ابن عمر رضي الله عنهما في الفقه ، وان كانت لابن عمير رضي الله عنهما صحبة وله فضل ، فالأسود له فضل كثيبر، وعبد الله عبد الله ". (٢)

وقد بدا واضحا ، تأثر فقه الحنفية بفقه علقمة النخعي في كثيرو من المسائل ، التي قمت بعرضها ، وهاك جدولا يوضح ذلك:

⁽۱) انظر دراسات في الفقه إلاسلامي: عبد الوهاب أبوسليمان ، ومحمد إبراهيـــم أحمد علي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، مطابــــع الصفا بمكة المكرمة ، ص ٦١٠

⁽٢) شرح فتح القدير : ١/ ٣١١

أولا: جدول فصل الطهارة (١): اتفاق الثلاثة مع علقمال

رقم الصفحة	المسألـــــــة	۴
ገነ	في المسح بالمنديــل بعد الوضـــو،	١
٨٢	فيبقاء طهارة المتوضىء مالم يحسدث	۲
AY	فــــي الخوض فيطين المطــــر	Ϋ́
1-7	في الوضوءبعد الغســـــــــل	٤
1.0	في مباشرة الجنب بعد الغســـــل	o
11-	في الغسل من ماء الحمـــــام	٦
17-	فيالرجل يمسح علىخفيه ثميخلعهمسا	Y
	يغسل رجليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
178	في ترجيــل الحائض شعر رأس غيرها	٨
170	في اختضاب المرأة وهي على غير وضوء	٩
184	في الدم يصيب الثـــــوب	١.

(٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمــــة

		T====
	لا يوجــــــد	
	.00	İ

تابع فصل الطهـــارة

(٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مععلقمـــة

Ī	الصفحـــة	المسألــــــة	م
	•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمــة

		====
••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	*	

(٥): اتفاق أبي حنيفة ومحمد مععلقمـــة

f=======		=====
••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٦) : اتفاق أبي يوسف مع علقمــــة

11:5	في ســـــؤر الهـــــــر	11

(٧) : اتفاق محمد مع علقمـــــة

179	ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	۱۲

هذا الجدول يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الطهارة ، اثنتا عشرة مسألـــة، واختلفوا في خمس مسائل ، وبذلك يصبح عدد مسـائل هذا الفصل، سبع عشــــرة مسألـــــة .

ثانيا : جدول فصل الصللة (۱) : اتفاق الثلاثة مع علقمال

* =======		,==== =
الصفحــة	المسألة	٩
100	في الإسفار بالفجـــر أفضــــل	,
174	في الصلاة في المصر بغير أذان ولا إقامـــــة	۲
177	في الطلب للجماعــــة بعد فواتهــــا	٣
140	في آداب المشى إلى الصلاة ودخول المسجــــد	٤
141	فيرفع اليدين عند تكبيرة الافتتــــــاح	٥
124	في عدم القراءة في الركعتين الأخرييـــــن	٦
148	في كراهية القراءة خلــــف الإســـام	٧
7.0	في قراءة أكثر صن سورة في الركعية الواحسدة	٨
Y•¥	في الدعاء عند المرور بآية رحمة أو عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٩
317	في سجود المسلم ويداه في ثوبمه وكميمه	1.
AIT	في الصـــــلة على الفـــــرا،	. 11
271	في التشهــــد وصفتــــــــه	۱۲
377	في تعلـم التشهـد وتعليمــــه	۱۳
777	في الخروج من الصلاة بتسليم تيــــــن	18
779	في تخفيف إلامام الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	10
777	في كراهية دخول الإمام الطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	17
777	في الإمام تقام الصلاة وليس معه والا رجل واحد	17

تابع فصل المسلاة

		======
۲٥٠	في الاستخـــلاف والبنـــــاء في الصــــلاة	1.4
101	في الوتــــر ثلاث ركعــــات	19
777	في نقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	7.
770	في صلاة الضحــى في المصـر أربع ركعــــات	71
YAY	في عدم السجود للسهو اذا لم يستتم قائمـــا	77
791	في نسيان سجدتى السهـــو بعد الكـــلام	74
7.7	في الإيماء لسجدة التلاوة للراكسسب	78
7.7	في الركوع يجزى، في السجدة آخر الســـورة	70
718	في ختم القرآن الكريم في ليلــة واحـــدة	۲٦ .
TIA	متى يقصـــر المسافـــر	۲٧
777	في المسافر يطيل المقام في المصــــــر	۲۸
779	في الغسل يوم الجمعة	79
٣٤٠	في كراهية الكلام والإمام يخطــــــــب	٣٠
۳ ٤٥	في معاملة الرجل المتكلم والإمام يخطـــب	۳۱
۳ì۸	في الغسل يوم العيب	77
777	في خروج النساء الى صلاة العيديــــــــن	۲۳
44.1	في كراهية التطوع قبل صلاة العيديــــــن	78
۳۷۹	فيحواز التطوع بعد صلاة العيدين أربعـــــا	70
347	في الفزع الى صـــلاة الكــــــــوف	۲٦

(٢): اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

.=======		
741	وقـت التكبيـــر في عيــد الاضحـــي	۳۷
r ==	(٣) : اتفاق أبييوسف ومحمد مععلقمـــة	
••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••
	(٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمــــة	
••••		•••
	(٥) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمــــة	
17F	في كراهيــة الأذان للفجــر في الليــــل في التطوع بعد صلاة الجمعـة أربعـــــا	۳۸. ۳۹
t=======	(٦) : اتفاق أبييوسف مععلقمـــــة	
777 788,787	في موقف الرجلين من الإمـــــام في الرجل يسبح ويذكر الله والإمام يخطــب	٤٠
t=======	(۲) : اتفاق محمد مععلقمــــــة 	======
707 77-	في إدراك صلاة الجمعة بإدراك ركعة واحــــدة في فوات الجمعة لمن أدركهم جلوســــا	73

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الصلاة ثلاث وأربعون مسألة، واختلفوا في ثلاث عشرة مسألة، وبذلك يصبح عدد مسائل هذا الفصل ستا وخمسين مسألة،

ثالثا: جدول فصل الجنائـــــز

(۱) : اتفاق الثلاثــة مع علقمـــــة

الصفحــة	المسألة	م
74Y. 217	في تلقين الميــــــ في الإســـــر اع بالجنـــــارة	٢
£10	في القيــــام للجنـــازة	٣
£10 £77	في القيام للجنام للجناء في الرضاء والتسليم عند المصيبة	٤

(٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمـــة

+ =======	=====================================	F====
••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٣) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمسة

لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

(٤): اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمـــة

		====
٤٠٠	في الحائض تغســــل الميــــت	0
٤٠٨	في تقدم إلامام للصلاة على الجناسارة	7

تابع فصل الجنائـــز (٥): اتفاق أبي يوسف مع علقمـــة

•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••
ı	(٦) : اتفاق محمد مععلقمـــة	
••••	لايوجــــــد	•••

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الجنائز ست مسائل ست مسائل عشرة واختلفوا في خمس مسائل ، وبذلك يصبح عدد مسائل هذا الفصل احدى عشرة مسألسسة .

* * *

رابعا : جدول فصل الزكـــاة

(١): اتفاق الثلاثية مع علقمـــة

الصفحة	المسألـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۳====
£79 £77	في زكاة الحلـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	1

(٢): اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

Ī	 		=====
l	• • • •	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••
	₹ .		

(٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمـــة

(٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبى يوسف مع علقمــة

T=======	=====================================	
	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٥): اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمـــة

 		=====
	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • •
		·

(٦) : اتفاق أبي يوسف مع علقمسسة

Ī	••••	دددد	•••

(٧) : اتفاق محمد مععلقمــــة

i	======		;=== = ,	
	• • •	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • •	

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الزكاة مسألتان، واختلفوا فسي جزئية من المسألة الثانية، وهي دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها وبذلك فهما مسألتان فقسط .

خامسا : جدول فصل الصصوم

(١) : اتفاق الثلاثــة مع علقمــــة

الصفحـة	المسألـــــة	م
εεε εεγ ει•	وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان في صوم الحامل والمرضع والكبير مع اشتراط القدرة في القــــــي، في الصــــوم	1

(٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمـــة

	=======	=====
•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمــة

======== 		=====
	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

(٤): اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمة

========	F=====================================	=====
	لا يبوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الصوم ثلاث مسائل ، واختلفوا في مسألة واحسده ، وبذلك يصبح عدد المسائل أربعا ·

* * *

سادسا : جدول فصل الحسج (۱) : اتفاق الثلاثة مع علقمسسة

٤٦٣	في الاحرام قبل الميقــــــــات	١
ยา y	في الغســل عند الاحــــرام	٢
٤٧١	في إباحة لبس القفازين للمسسسرأة	۳.
٤٧٥	فياستحباب الغسل قبل دخـول مكـــــة	٤
٤٧٧	في دخـــــول مكة ليــــلا	0
£AA	في التلبية إذا انبعثت به راحلت	٦
٤٩١	فيالوقوف بعرفـــــــة	Υ
٤٩٧	في المحرم يحل له كل شئ إلا النسا وإذا رمى جمرة العقبة	٨.
0	في فديــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٩
6.0	ما هـــــو الإحصـــار	1.
011	في المحصر في الحـــــج والعمـــرة	11
017.017	في المحصر الممنوع من إتمام حجــه أو عمرته	17
011	في المقدار الذي يبعثـــه المحصــــر	۱۳
370	في الصوم للمتمتع الذي لم يجـــد الهـدي	18

(٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

=========		F=====
••••	لا يـوجــــــــــــد	* * *

تابع فمل الحـــــج

(٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمة

04.	في حكم الاضحيــــــة	10	
F=======	(٤) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمــة		
	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••	
(٥) : اتفاق أبي يوسف مع علقمــــــة			
•••	لا يوجـــــــــــد	•••	
(۲) : اتفاق محمد مع علقمـــــة			
•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••	

هذا الجدول يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الحج خمس عشرة مسألة ، واختلفوا في أربع مسائل ، وبذلك يصبح عدد المسائل تسع عشرة مسألة .

وأخيرا بلغ عدد المسائل الفقهية لعلقمة في فقه العبادات مائة مسألة وتسع مسائل • اتفق الحنفية معه في احدى وثمانين مسألة ، واختلفوا معه في ثمان وعشرين مسألة • ويتضح من هذا أن أثره كان كبيرا في الفقه الحنفي ، الخاص بالعبادات • ولو قمنا باحمائية في بقية الفقه ، فإنا نتوقع أيضا نفس التأثير ، والله أعلم •

الباب الثا نـــي أصول فقم علقمة بنقيس النخعــي

* الأصل الاول: القــــرآن الكريـــم

* الأصل الثانى: السنة النبوية المطيرة

* الأصل الثالث: الإجمــــاع

* الأصل الرابع: القيــــاس

* الأصل الخامس: قول المحابي

* الأصل السادس: الاستحسان

أصول فقمه علقمة بن قيس النخعــــي

وان علقمة بن قيس النخعي قد ظهر قبل ظهور علم أصول الفقه ، كعلسسم مستقل بذاته ، لبه أصوله وضوابطه ، والتى دونها الإمام محمد بن إدريسس الشافعي في كتابه الرسالة ، ولكن هذا العمل الجليل ، من قبل الإمام الشافعي لا يعني أن علقمة ومن قبله من الفقها ، لا يعتمدون في أحكامهم الفقهيسة ، على أصول وضوابط .

فهذه الأصول والضوابط كانت موجودة ، وإن لم تدون علما قائما بذات وأحاول في هذا المبحث استنباط الأصول التى اعتمد عليها علقمة ، مسن تلك الأحكام الفقهية التى ذهب اليها .

* الأصل الأول: القـرآن الكريـم:

يعد القرآن الكريم الأصل الأول للتشريع الإسلامي، وقد تبين ذلك في فقصه علقمة بنقيس النخعي، وهاك أمثلة توضح ذلك ·

فمن هذه الأمثلة: أنه في مسألة غسل الرجلين ومسحهما (١) كانت الحجية له في فرضية المسح لا الغسل ، قوله تعالى: (وامسحوا برووسك وسكر وسكر وأرجلكم إلى الكعبي في المراح المراح الخفض أى كسر اللام في أرجلك م

⁽۱) راجع المسألة: ص / ۶۳

⁽٢) سورة المائدة آية/ ٦

⁽۱) راجع المسألة ص/ ١٢٦

⁽٢) سورة الواقعة آية/ ٢٩

⁽٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الشهير بالجفيد روى عن أبي القاسم بـــن يشكول وأبي مروان بن مرة ، وبرع في الفقه والأصول وعلم الكلام وعلوم الأوائــل وقد صنف الكثير من المصنفات منها بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، ومختصر المستصفى وغيرهما وتوفى عام ٥٩٥ ه • انظر الديباج المذهب في معرفة أعيان علما المذهب • ابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة : ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩ -

⁽٤) انظر بداية المجتهد: ١/١١ وراجع المسألة ص / ١٢٦.

⁽٥) راجع المسألة ص/ ١٩١ (٦) سورة الأعراف آية/ ٢٠٤

⁽٧) سورة الأعراف آية/ ٢٠٤ (٨) المحلىط ١٣٨٧ ه: ٣/ ٣٠٧

فعلقمة برقيس النخعي إذا ممن احتج بهذه الآية في قوله: بكراهية القراءة خلف الإمام وفي مسألة وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخصول رمضان (١) كانت الحجة له: قوله تعالى: (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ السُّهُ مِن سُهِ مِن (٢)

وقد قال ابن قدام (٣) ... : إن صوم رمضان واجب ، وقد أجمع المسلمون على ذلك الوجروب • (٤) واحتج لهم : بقوله تعالى : (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُ رَ وَاحتج لهم : بقوله تعالى : (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُ رَ مُن صُدِهُ الْمُعَالِينَ الدّين احتجروا فليصم الله في المواد المواد المواد المواد المواد على كل من شهد ثبوت دخول رمضان •

وفي مسألة وجوب المبيت بمزدلفة ، وأن من فاته ذلك فقد فاته الحرب. كانت الحجة له: قوله تعالى: (فاذكروا الله عند المشعر الحرام) (٧)

⁽۱) راجع المسألة ص / ۱۹۱

⁽٢) سورة البقرة آية / ١٨٥

⁽٣) عبد الله بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي أحد الأعلام ، وكان فقيها زاهدا إماما سمع من ابن البطي وسعد الله الدجاجي وغيرهما وكان شيسخ ، لحنابلة في عصره صنف المصنفات منها المغني في الفقه والبرهان في مسألة القرآن وفضائل الصحابة والروضة في أصول الفقه ، وغير ذلك ، توفى عام ١٣٠ ه ، انظر ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الديسسن البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى المتوفى عام ٧٩٥ ه ، دار المعرفة ، بيروت : ١٣٠٤ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٣٠ و ١٩٥ ه . ١٠ المعرفة ، بيروت .

⁽٤) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣٢٤-٣٢٣٤

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٦) راجع المسألة ص/ ٤٩٣

⁽٧) سورة البقرة آية/ ١٩٨

وقد ذكر بدر الدين العيني: أن أصحاب الرأى الذى يقول بفرضية المبيست بمزدلفة ، وأن من فاته فقد فاته الحج ، احتجوا بالآية السابقية ، فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانت الحجة له : الآية السابقة فيما ذهبسب

- وفي مسألة بعث المحصر هديه (٦) كانت الحجة له: قوله تعالى: (فَإِنَّ وُفَي مسألة بعث المحصر هديه ولا تَخْلِقُوا وَ وَسُكُمْ حَتَى يَبْلُغُ الْهَسَدُى مُ وَلاَ تَخْلِقُوا وَ وَسُكُمْ حَتَى يَبْلُغُ الْهَسَدُى مُ مُحَلِّمُ فَمَا اسْتَيْسَكُو مِنَ الْهُدِي ، وَلاَ تَخْلِقُوا وَ وَسُكُمْ حَتَى يَبْلُغُ الْهَسَدُى مُحَلِّمُ اللهَ مُحَلِّمُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ا

⁽١) انظر البناية شرح الهداية : ٣/ ٥٤٦

⁽۲) راجع المسألة ص /۶۹۹

⁽٣) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٤) المغنى ط ١٤٠٨ هـ تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٥/ ٣٨١

⁽٦) راجع المسألة ص / ٥٢٠

⁽٥) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٧) سورة البقرة آية/١٩٦

وقد ذكر علاء الدين الكاساني: أن بعث المحصر هديمه أو ثمنه ليشترى له هديا فيذبح عنه قول جميع العلماء وان الحجة لهم في ذلكك قوله تعالى: (فَإِنْ أَحِصُرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرُ مِنَ الْهَدِّي ٠٠٠) (٣) الآية ، فهـــذا دليل على أن علقمة أيضًا كانست الحجة له : هذه الآية في مسألسة بعث المحصر هديسه ٠

وفي مسألة كون الجماع قبل زيارة البيت الحرام مفسدا للحج كانت الحجـــة له : قوله تعالى : (فَمَن فَرضَ فِيهِ نَ الْحَجّ فَلا رَفَتُ وَلا فَسُوقَ وَلا جِكَالَ فِيهِ نَ الْحَجّ فَلا رَفَتُ وَلا فَسُوقَ وَلا جِكَالَ فِيهِ فَا °ر (٥) وقوله تعالى: (ثُمَّ لَيَقَضُواْ تَغْثَهُمْ وَلَيُوفُوا نَدُورُهُــُ ر ديسَ و د مره در وليطوفوا بالبيتِ العِتيــق)٠

وقد ذكـر ابن حـزم: أن أصحاب هذا الرأى ومنهـم ابن عمر وعلقمـة وأصحـــ ابن حزم ، احتجوا بالآيات السابقة (٢) فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانــــت حجته هذه الآيات السابقة في مسألة الجماع قبل زيارة البيت الحرام ٠

⁽¹⁾ أبو بكر بن مسعود بن أحمد بن علاء الدين ملك العلماء الكاساني صاحب بدائع الصنائع، أخذ العلم عن علاء الدين محمد السمرقندي وعن أبي المعين ميمون المكحولي وغيرهما، وهو فقيه حنفي توفي في حلب عام ٥٨٧ ه • انظر الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، مطبعة اليوسفي الواقعة في بلّدة لكهنو بالهند : ص ٢٦ (٢) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٤) راجع المسألة : ص / ٢٠٥

⁽ع) سورة البقرة آية / ١٩٧

⁽٦) سورة الحج آية/ ٢٩

⁽٧) انظر المحلى ط ١٣٨٧ : ٧/ ١٧٠ و ٢٧٤

- وفي مسألة وجوب الدم على من حل قبل نحر هديه (1)، كانت الحجة له قوله تعالى: (ولا تحلقوا رووركر كَنَ يَبُلُغُ الْهَدَى مُحله)(٢) وقد ذكر ابن حزم: أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بالآية السابقة ،(٣) فهذا دليل أيضا على أن علقمة ، كانت الحجة له: هذه الآية السابقة في مسألة وجهوب
 - وفي مسألة استمتع إذا لم يجد الهدى يجوز له الانتقال إلى الصوم (٤) كانست الحجة له : قوله تعالى : (فَمَن لُم يَجِدُ فَمِيامُ ثَلْثُ فَ أَيْامٍ فِي الْحَجِ وَسَبْعَ فَي الْحَجِ وَسَبْعَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وقد قال ابن قدامة : إن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذه الآية السابق (1) . فهذا دليل على أن علقمة كانـــت الحجة له هذه الآية السابقة في مسألـــة المتمتع إذا لم يجد الهدى يجوز له الانتقال الى الصوم ،

* وفي مسألة لمس المرأة (٢) كانت الحجة له : قوله تعالى : (أَوُ لَمَتَ مُ مُ النَّهِ مَا النَّهِ مَا النَّهِ مَ النَّهِ مَا النَّهِ مَا مَا) (٨)

الدم لمن حل قبل نحر هديه ٠

⁽۱) راجع المسألة ص / ١٤ه

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٣) انظر المحلى ط ١٣٨٧ هـ: ٧/ ٢٦٤ و ٣٠٥

⁽٤) راجع المسألة ص / ٢٢٥

⁽٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٦) انظر المغنى ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله التركى وعبد الفتاح الحلــو : ٥/

⁽٧) راجع المسألة ص / ٨٩

⁽٨) سورة المائدة آية / ٦

الأمل الثانى: السنة المطهـــرة:

تعد السنة المطهرة الأصل الثاني للتشريع ، وقد اتضح ذلك في فقه علقمـــة ابنقيس النخعي ، وهاك أمثلة تبين ذلك :

- الله فقي مسألة الدم القليل الخارج من الغم، كانت الحجة له : قوله على الله عليه وسلم: " لا وضوء إلا من صوت أو ريح " ((٢)

 وقد ذكر الشوكان (٣) ي : أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث السابق في هذه فهذا دليل على أن علقمة كانت الحجة له : هذا الحديث السابق في هذه
- ▼ وفي مسألة طهارة سؤر الهسر · كانت الحجة له : قوله صلى الله عليه
 وسلم : " إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوفات " · (٦)

(١) راجع المسألة ص / ٦٦

المسألة أسفيا ٠

(٣) محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني فقيه مجتهد من كبار علما ، اليمسان من أهل صنعا ، ولد بهجرة شوكان ونشأ بصنعا ، وتولى قضاءها ومات حاكمسا بها عام ١٢٥٠ هـ وقد ألف المؤلفات منها نيل الأوطار من أسرار منتقى الاخبسار، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع وغيرهما .

انظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن على الشوكاني ، الطبعة العلم المعادة بمصر ، القاهرة ، ١٣٤٨ هـ : ٢/ ٢١٤ - ٢٢٥ .

- (٤) انظر نيل الأوطار : ١/ ٢٣٧ والمغنى ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركى وعبد الفتاح الحلو : ١/ ٢٤٧ ٠
 - (٥) راجع المسألة ص / ١١١
 - (٦) سبق تخریجه ص / ۱۱۳ ، ۱۱۳

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۱۸

وقد ورد في كتاب تحفة الأحوذى : أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهــــــــذا الحديث (1) فهذا دليل على أن علقمة كانت الحجة له : الحديث السابـــق فى هذه المسألة أيضا ٠

وفي مسألة ترجيل الحائض شعر رأس غيرها (٢) كانت الحجة له: قوله صلى اللسمة عليه وسلم: " واكله عنه عين سأله عبد الله بن سعد رضي الله عنه عين مؤاكلية الحائين ٠

وقد ذكر الترمذى بعد سرده للحديث وهذا قول عامة أهل العلم الذين لـــم يروا بأســا بالأكل مع الحائض (٤) وهذا دليل على أن علقمة كانت الحجــة لـهذه المسألة ٠

واحتج علقمة أيضا في نفس المسألة : بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اصنعو كل شيء إلا النكاح "٠ (٥)

وقد ذكر صاحب تحفة الأحوذى هذا الحديث ضمن الأحاديث التى احتج بهـــا عامة أهل العلم الذين لم يرو بأسا بالأكل مع الحائض (٦) فهذا دليل علــــى أن علقمة أيضا كانت الحجة له: هذا الحديث في هذه المسألة ٠

⁽۱) انظر : تحفة الأحوذي : ١/ ٣١٠ ـ ٣١١

⁽٢) راجع المسألة ص / ١٢٢

⁽۳) سبقتخریجه ص / ۱۲۳

⁽٤) انظر سنن الترمذي معتحفة الأحوذي: ١١ / ١١٪

⁽٥) سبقتخریجه ص / ۱۰۲

ر
 ۲) انظر تحفة الأحوذى: ١/ ٤١٦

• وفي مسألة الاستنجاء بثلاثة أحجار (۱) كانت الحجة له: قوله صلى الله عليه وسلم: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، فليستطب بثلاثة أحجار ٠٠٠ "(١) الحديث •

فقد ذكر ابن قدامة: أن إلامام أحمد ممن ذهب إلى ما ذهب اليه علقمصصة وكانت الحجمة له: الحديث السابق (٣) فهذا دليل على أن علقمة حجتمه هذا الحديث أيضا في هذه المسألة •

* وفي مسألة كراهية الأذان قبل الفجير (٤)
 عليه وسلم : " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجير " • (٥)

وقد قال ابن قدامة : إن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث (٦) فهـــــذا دليل على أن علقمة كانت حجته في هذه المسألة هذا الحديث أيضا ٠

وفي مسألة التطوع بعد صلاة الجمعة أربع ركعات (^(۲) كانت الحجة له: قولـــه على الله عليه وسلم :"من ان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا " · (۱) وقد ذكر ابن قدامة : أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث · فهــــــذا دليل على أن علقمة كانت حجته في هذه المسألة هذا الحديث أيضا ·

⁽۱) راجع المسألة ص/ ۱۳۹

⁽۲) سبقتخریجه ص /۱٤٠

⁽٣) انظر: المغنى ط ١٤٠٨ هـ تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ١/ ٢٠٧

⁽٤) راجع المسألة ص / ١٥٩

⁽٥) سبقتخریجه ص / ۱۱۲

⁽١) انظر المغنى ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٦٣/٢

⁽٧) راجع المسألة ص/ ٣٦١

⁽۸) سبقتخریجه ص / ۳۲۳

⁽٩) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ هـ تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو ٢٤٩/٣

وفي مسأل (1) قبقاء طهارة المتوضى، مالم يحدث كانت الحجة له: حديث بريدة رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم ، قال: "إن النبى صلـــــى الله عليه وسلم على الصلوات يوم الفتح بوضو، واحد ٠٠٠ " (٢) الحديث ومنها حديث أنس رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلـــــم يتوضأ عند كل صلاة ، قلت: كيف كنتم تصنعون ؟ قال يجزى، أحدنا الوضو، مالم يحدث "٠ (٣)

وفي مسألة كراهية النعي على الميت كانت الحجة له: حديث حذيفة رضي الله عنه قال: "إذا مت فلا تؤذ نوا بي أحدا ، فإني أخاف أن يكون نعيل واني سمعت رسول الله صلى لله عليه وسلم ينهى عن النعى " (٦)
وقد ذكر ابن قدامة: هذا الحديث حجة لمن ذهب الى كراهية النعى عليل

الميت (٧) كما ذهب اليه علقمة ، فهذا دليل على أن علقمة كانت حجتمه هذا الحديث في هذه المسألة أيضا ٠

⁽١) راجع المسألة ص / ٨١

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۸۱

⁽٣) سبقتخریجه ص / ۸۲

⁽٤) انظر تحفة الأحوذى: ١٩٦/١

⁽٥) راجع المسألة ص/ ٤٠١

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۶۰۲

⁽٧) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣/ ٢٥٥

وقد ورد في كتاب ، فتح البارى : أنه ذهب جمع كبير من السلف إلى أن الأمرر بالقيام للجنازة بالنسبة للقاعد منسوخ بحديث على رضي الله عنه ، (٣) فهذا دليل على أن علقمة أيضًا كانت حجته فيما ذهب إليه حديث على رضى

وبعد عرض لهذه الأمثلة ، من الآيات القرآنية والأحاديث النبويــــة ، والتي هي على سبيل التمثيل وليس الحصر ، فهي توضح اعتماد علقمـــة على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في أحكامه الفقهية ، وسأبيــن فهمه للأصول وضوابطهـا ، والتي ضبطت فيمابعد كعلم مستقل بذاته تحـت علم أصول الفقه .

وقد قمت بتقديم تعريفات للقواعد الأصولية وضرب الأمثلة لها ، حتى أتوصل عن طريقها الى استنباط أصول فقه علقمة من الأحكام التى ذهب إليه وهاك البيسسان:

⁽۱) راجع المسألة ص / ۲۱۳

⁽٢) سبق تخريجه ص / ١٤٤

⁽٣) انظر فتحالباری: ٣/ ١٤١

أولا: خبر الآحاد:

تعريفه: لغبة أحاد جمع أحد كأبطال جمع بطل ، وهو في الاصطلاح ماعسدا المتواتسر ، ويدخل فيه ما عرف بالمشهور ، وهو الذي زاد نقلته عن ثلاثة عدول ، ولكن يشترط أن يكونوا أربعة فصاعدا على الاصح ، وقال بعضهم: هو الذي زاد نقلته على الاثنين ، وقال بعضهم هو الذي زاد نقلته على واحسد ولكن يشترط أن يكونوا اثنين فصاعدا .

وقال بعضهم: " خبر الآحراد هو ما عدا المتواتر والمشهور ، أى مارواه عدد لايبلغ حد التواتر لا في عهد الصحابة ، ولا في عهد التابعين" (^(۲) وخبر الواحد هو الذى لا تتوفر فيه شروط المتواتر ، ويعنى ما رواه واحرفي طبقة أو في جميع الطبقات ، وما رواه اثنان أو ثلاثة فصاعدا ، مالم يبلحخ حد التواتر ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام : مشهور وعزيز وغريب • فالمشهور هو ما رواه الثلاثة فصاعدا ، ولم يبلغ إلى حد التواتر • (۳)

والغريب: هو الذي انفرد بروايته راو واحد في جميع الطبقات أو في بعضها ، والعزيز هو الحديث الذي لا يرويه أقل من اثنين · (٤)

والذى عليه علماء الأصول من الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية أن خبر الواحد يجب العمل به إذا تلقته الأمة بالقبول تصييقا وعملابه (٥) وقال فقهاء الامصار رحمهم الله: خبر الواحد العدل حجة للعمل به في أمر الدين ولايثبت به عليم اليقين وقال بعض من لايعتد بقوله: خبر الواحد لا يكون حجة في الدين أصلاء وقال بعض أهل الحديث: يثبت بخبر الواحد علم اليقين ، منهم من اعتبر فيه عسسدد

⁽۱) انظر: شرح الكوكب المنير: محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلى المعروف بابن النجار المتوفي عام ۹۷۲ هـ، تحقيق محمد الزحيلي، ونزيه حماد، دار الفكر ،دمشق، ١٤٠٠ه: ٣٤٦/٢

⁽٢) أصول التشريع الإسلامي: على حسب الله، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر ١٣٨٣ه ص٤٠

⁽٣) انظر الوسيط في علوم مصطلح الحديث : محمد بن محمد أبو شهبة ، الطبعة الأولى ، عالم المعرفة ، حدة ، ١٤٠٣ هـ ص ١٩٨٠

⁽٤) انظر: المصدرنفسه ص/ ٢٠١

⁽٥) انظر شرح الكوكب المنير : ٢/ ٣٤٩ .

الشهادة ليكون حجة ، ومنهم من اعتبر أقصى الشهادة وهو الأربعة " (١) وقد شذت طائفة قليلة من أهل الكلام عن هذا المنهج فأنكرت الاحتجاج بخبــــر الواحــد ٠ (٢)

وعلقمة ممن ذهب إلى هذا الرأى الذى أخذ به الحنفية والشافعية ، والغالبية العظمى من المالكية والحنابلة ففى مسألة بقاء طهارة المتوضى ماليحدث (٣) كانت الحجة له: حديث بريدة رضي الله عنه قال: "إن النبصصى ملى الله عليه وسلم صلى الملوات يوم الفتح بوضوء واحد ٠٠٠ " (٤) الحديث لأن هذا الحديث من أخبار الآحاد ، فلم يروه في طبقة المحابصة إلا بريدة وأنس وابن عباس وجابر رضي الله عنهم • (٥)

- * ثانيا : الأمــــر : ===
- تعريف الأمر عند أهل اللسان قول المر، لغيره افعل ، ولكن الفقها، والكن الفقهاء قالوا هذه الكلمة اذا خاطب المر، بها من هو مثله أو دونه فهو أمر ، واذا خاطب بها من هو فوقه لايكون أمرا ، لأن الأمر يتعلق بالمأمور ، فانكان المخاطب ممن يجوز أن يكون مأمور المخاطب كان أمرا ، وانكان ممن لايجوز أن يكون مأموره لايكون أمرا ، كقول الداعي: اللهم اغفر لي وارحمتي ، يكون سؤالا ودعاء لا أمرا ، ثم المسراد

⁽۱) أصول السرخسي : ١/ ٣٢١

⁽٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٢/ ٣٥٠

⁽٣) راجع المسألة ص / ٨١

⁽٤) سبق تخریجه ص / ۸۱

⁽٥) انظر صحيح البخارى مع فتح البارى: ١/ ٢٥٣ ، وسنن الترمذى مع تحفة الأحسوذى (٥) انظر صحيح البخارى مع فتح البارى: ١/ ١٩٠ ، وسنن النسائي: ١/ ١٨٠ ، ١٩٠ ، وسنن أبى داود: ١/ ١٢٠ ،

بالأمر يعرف بهذه الصيغة فقط ، ولايعرف حقيقية الأمر بدون هذه الصيغة في قول الجمهور من الققهاء "٠ (١)

وحد الأمر: القول المقتضى طاعة المأمور بفعل المأمور به ، وهذا فاسسسد لانه تتوقف منه معرفة المأمور على معرفة الأمر ، وهذا يؤ دى إلى الدور، والمفروض في الحد أن يعرف المحدود • وقال بعضهم : حد الأمر هـــــو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء • (٢)

وقال بعضهم: في حد الأمر: "إنه طلب الفعل واقتضاؤ ه على غير وجسسه المسألة ، وممن هو دون الآمر في الدرجة " • (٣)

وقال بعضهم: " إنه خطاب أصلى يستدعى به الأعلى من الأدنى فعلا " (٤) .

وقال بعضهم: هو اللفظ الذي يدل على طلب الفعل على وجمه الاستعلاء واحترز على معنى الالتماس والدعاء ٠ (٥)

(۱) أصحصول السرخسي: أبو بكر محمد بن أحمد السرخسى المتوفى عام ٤٩٠ه تحقيق أبو الوفاء الأفغاني، لجنة احياء المعارف النعمانية، بالهند، دار الفكر، بيروت: ١١/ ١١

⁽٢) انظر : روضة الناظر وجنة المناظر : ص ٩٨

⁽٣) المستصفى في علم الأصول: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى عام ٥٠٥، دار الكتب العلمية، بيروت: ١/ ٤١١

⁽٤) المسودة في أصول الفقه: مجد الدين وعبد الحليم بن عبد السلام ، وأحمد بن تيمية جمع وترتيب أبي لعباس الحنبلي ، تقديم محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعــــة المدني ، مصر : ص / ٨

⁽٥) انظر : كشف الأسرار عنأصول فخر إلاسلام البزدوى : علاء الدين عبد العزيـــــز احمد البخارى ٠ المتوفى عام ٧٣٠ ه ، دار الكتاب العربي بيروت : ١٠١/١٠

صيغــه:

" فأما الكلام في موجب الأمر ، فالمذهب عند جمهور الفقها، ، أن موجبب مطلقيه الالزام الا بدليليل " · (١)

فعلقمة بنقيس النخعي ممن ذهب إلى ذلك ، أى أن الأمر يقتضى الالزام اذا كان مطلقا ومتجردا من القرائن ، فقد أوجب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمخان ، مع اشتراط القدرة (٢) حتى أنه أدخل الحامل القادرة التي لا تتضرر بمومها ، ولا يتضرر كذلك ما في بطنها ، في ذلك الحكم ، لأن الأمر فلي قوله تعالى : (فَمَن شَهِدُ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَليُصَمِّهُ) (٣) يقتضى الوجوب ، لأنه مطلق ، ومجرد من القرائن .

وذهب أيضا إلى أن الامر ، يقتضى الندب وليس الوجوب إذا وجدت قرينة تصرفه عن ذلك ، فانه قال: باستحباب التطوع بأربع ركعات بعد صلاة الجمعة (٥) لأن الامر في قوله صلى الله عليه وسلم: "من كان مصليا بعد الجمعة (٥) الحديث يقتضى الندب ، وليس الوجوب ، وقد صرفه عن الوجوب قول الرساول صلى الله عليه وسلم: " من كان "٠ (١)

وذهب أيضا إلى أن الأمر يقتضي الإباحة والجواز وليس الوجوب ، إذا وجـــدت قرينة صرفته عنذلك ، لأن الأمر في قوله صلى الله عليه وسلم " واكلم (٧) ا"

⁽۱) أصنيول السرخسي: ١/ ١٥

⁽٢) راجع المسألة ص / ١٤٤٠، ٢٤٦

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٤) راجع المسألة ص / ٣٦١

⁽۵) سبقتخریجه ص / ۳۲۲

⁽۱) سبقتخریجه ص / . ۳۱۲

⁽۷) سبقتخریجه ص / ۱۲۳

وفي قوله صلى الله عليه وسلم:" اصنعوا كلشى والاالنكاح "(١) يقتضي وفي قوله صلى الله عليه وسلم :" اصنعوا كلشى والاالنكاح "(١) يقتضي والجواز وليس الوجوب والقرينة التى صرفته عن الوجوب ، هي أن قيام المرأة بترجيل رأس زوجها وتمريضه ، ومسألة الأكل والشيرب والاستمتاع حاجة مألوفة بين الزوجين ، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مع زوجاته أيام حيضهن ، كما في حديث عائشة رضي الله عنها السابق ذكره : " كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠" (١)

* ثالثا : النهــــي :

◄ تعريف : النهي في اللغة المنع واصطلاحا هو استدعاء ترك الفعل الفعل القول ممن دونه • (٣)
 وقال بعضهم : " هو القول المقتضى ترك الفعل "• (٤)

* صيغـــه

إن النهي إذا كان مطلقا رمتجردا من القرائن فهو يقتضي التحريم لدى الائمة الأربعية وغيرهم • (٥) والخلاف فيه كالخلاف في الأمسر •

⁽۱) سبقتخریجهص / ۱۰۲

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۱۲۲

⁽٣) انظر : كشف الأسرار : ١/ ٢٥٦

⁽٤) المستصفى في علم الأصول: ١/ ٤١١

⁽٥) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣/ ٨٣

وعلقمة بنقيس النخعي ممنذهب إلىذلك ، فقد ذهب إلى إيجاب الدم على من حل قبل تعلق و و (٢) من حل قبل نحر هديمه و النهي فيقوله تعالى: (ولاتخلقوا ووسكم وسكم على عقائم التحسريم ، لأنه مطلق ومتجرد من القرائن .

وذهب أيضا إلى أن النهي يقتضى الكراهة ، وليس التحريم إذا وجدت قرينــة مرفته عنذلك ، فقد قال بكراهة الأذان قبل الفجر : أى في الليــــل وأن من أذن قبل الفجر أعاد (٣)؛ لأن النهى في قوله صلى الله عليه وسلـــم " لاتؤ ذن حتى يستبين لك الفجــر " (٤) يقتضى الكراهة ، والقرينة التـــى مرفته عن التحريم ، الأحاديث التى وردت في جواز الأذان قبل الفجـــر، وهذا النوع من الكراهة : هو ما يسمى بكراهة التحريم ، كما يطلق عليــــه الحنفــة ، (٥)

⁽١) راجع المسألة ص / ١٤٥

⁽٢) سورة البقرة آية / ١٨٥

⁽٣) راجع المسألة ص / 104

⁽٤) سبق تخريجـه ص / ١٦٢

⁽o) قسم الحنفية المكروه إلىقسمين مكروه تحريمي ، ومكروه تنزيهى ، والمكروه التحريمي هو ما طلب الشارع تركه طلبا جازما ، بدليل ظنى مثل لبـــس الحرير والذهب على الرجال بدليل الحديث : " إنهذين حرام على ذكـــور أمتى حل لاناثهم " مثل البيع على البيع ، والخطبة على الخطبة ، وحكمــه أنه إلى الحرام أقرب ، وهو قسم من الحرام عند أبي حنيفة ، وأبي يوسف ويأخذ أحكام الحرام تقريبا من تحريم الفعل ، وطلب الترك واستحقاق العقاب علـــى الفعل ، ولكن لا يكفر جاحده ، والمكروه التنزيهي هو ما طلب الشارع تركــه طلبا غير جازم ، انظر التوضيح على التنقيح ، صدر الشريعة عبيد الله بن ===

وأيضا قال: بكراهة النعي على الميست (١) لأن النهى في حديث حذيفة رضي الله عنه : " إذا مت فلا تؤذنوا بي أحدا ، فإني أخاف أن يكون نعيسسا وإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهى عن النعى "٠(٢) قد صرفه

عن التحريم ، قرينة جواز الإعلان بوفاة الشخص ليس لقصد المفاخسية بل لإكثار المصلين عليه ، ليدعوا له ، بالمغفرة والرحمة ، كما فعسل

فالكراهة هنا كراهة التحريم كما يطلق عليه الحنفية ، اذا قصد بالنعييي المفاخرة بالميت وذكر ما شره ، والله أعلم ·

الأمر بالشي، نهى عن ضده ، والنهى عن الشي، أمر بضده:
الأمر بشي، معين نهى عن ضده ، والنهى عن شي، يكون أمرا بضده ، والمأمور
قد يكون له ضد واحد ، مثل: الأمر بالايمان نهى عن الكفر ، وقد يكلون
للمنهى عنه ضد واحد مثل: النهى عن صوم يوم العيد أمر بفطره ، وقللللمناهي عنه ضد واحد مثل : النهى عن صوم يوم العيد أمر بفطره ، وقلللل من المأمور أو المنهى عنه عدة أضداد ، وذلك مثل الأمر بالقيام



⁼⁼ مسعود المتوفى عام ٧٤٧ ه ، الطبعة الأولى ، المطبعة المنيرية ، ١٣٢٢ ه ، مطبوع مع التلويح : ٣/ ٨٠ والتعريفات : على بن محمد الشريف الجرجاني الحنف المتوفى عام ٨١٨ ، طبعة مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٦٩م ، ص ٣٤٩ ، والفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير ، جلال الدين السيوطي ، المتوفى عام ٩١١ ه ، مزجهما الشيخ يوسف النبهاني ، دار الكتب العربية ، الكبرى ، مصر ، ١٣٥٠ ه : ٨ / ٢٨ ٠

⁽۱) راجع المسألة ص / ٤٠١

⁽۲) سبقتخریجه ص/ ۶۰۲

⁽٣) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣/ ٥١ و ٥٤

فعلقمة ممنيرى ذلك : أَى أَن الأَمْر يكون نهيا عن ضده ، والنهى يكون و و الله و

وهو الأمر بالإنصات والاستماع لقراءة الإمام ، ضده النهى عن قراءة المأمــوم معالامام في الصلاة الجهرية خاصة ·

وفي قوله بأن المؤذن إذا أذن الفجر قبل طلوعه أعاد ، (٥) لأن النهى فى قولــه ملى الله عليه وسلم: " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر " وهو النهـــــى عن الأذان للفجر قبل طلوعه أى : في الليل ضده الأمر بالأذان للفجر عنـــد طلوعه وليس في الليل ، والله أعلم .

⁽۱) راجع المسألة ص / ۱۹۸

⁽٢) سورة الأعراف آية/ ٢٠٤

⁽٣) راجع المسألة ص / ١٤٥

⁽٤) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٥) راجع المسألة ص/ ١٥٩

☀ رابعا: العـــام:

☀ تعریفـه:

العموم في اللغة : يعنى الشمول ، تقول عمهـم الصلاح والعدل أى : شملهـم وعم الخصب الأمصار ، أى : شملهـم فإذاً كل لفظ يشمل جمعا من الأسماء سمـى عاما لمعنى الشمول . (1)

وقال بعضهم "العام لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحسد" (\mathfrak{T}) وفي تعريف آخر قال بعضهم: "العام كلام مستغرق لجميع ما يصلح له" (\mathfrak{T}) ،

وقال بعضهم: "العام اللفظ المستغرق لما يصلح له "٠ (٥)

وتدل هذه التعريفات السابقة على أن العام يشمل جميع أفراده إلا ما خص منه ودلالة العام قطعية عند الحنفية (٦) وقال المالكية والشافعية والحنابلية: ان دلالته ظنيئه - ٤٠٠

(١) انظر : أصول السرخسي : ١/ ١٢٥

(٢) أنظر المصدر نفيسه :١/ ١٢٥

⁽٣) منهاج الوصول إلى علم الأصول مطبوع معنهاية السول: ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى المتوفى عام ١٨٥ ه، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م: ٢/ ٣١٢

⁽٤) روضة الناظر: ص ١١٥

⁽o) فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت ، مطبوع مع المستصفى : عبد العلى محمد بـن نظام الدين الأنصارى ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ١ / ٢٥٥ ٠

⁽٦) أنظر أصول السرخسي: ١٣٢/١ وشرح الكوكب المنير: ١١١٤/٣٠

⁽٧) أنظر الكوكب المنير ٣٠/ ١١٤٠

وعلقمة ممن يرى ذلك فقد قال بفساد حج أى شخص جامع زوجته قبل أن يسزور البيت الحرام ، (1) لأن من في قوله تعالى (فَمَن فَرضَ فِيهِنَ الْحَجّ فَلا رُفَك وَلاَ وَمَن فَرضَ وَيهِنَ الْحَجّ فَلا رُفَك وَلاَ فَسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَبِّ) (٢) من ألفاظ العموم وتشمل أى شخص يؤدى فريضة الحج .

> * خامسا: الخــــاص: ----

☀ تعریفـه:

" كل لفظ موضوع لمعنى معلوم على الانفراد ، أو كل اسم لمسمى معلوم علي الانفراد " (٦) وقال بعضهم: هو اللفظ الذى وضع للدلالية على معنى واحسيد منفرد سواء كان جنسا مثل: الحيوان ، أو كان نوعا مثل الإنسان والرجل ، أو

⁽۱) راجع المسألة ص / ٥٠٢

⁽٢) سورة البقرة آية / ١٩٧

⁽٣) راجع المسألة ص / (٣)

⁽٤) سورة البقرة آية/ ١٨٥

⁽٥) سورة البقرة آية /١٨٥

⁽٦) أصول السرخسي: ١/ ١٢٤

كان شخصا كمحمد وعلى وزيد ، واللفظ الخاص في نص شرعى قطعميي الدلالية باتفاق العلماء . (١)

ومثاله لفظ نار في قوله تعالى ﴿ قلنا يلنار الحقيقية المعروف للراهِيم) (٢) فلفظ نار من قبيل الخاص تعنى النار الحقيقية المعروف لدى أى انسان فلذلك تكون دلالة لفظ النار على معناه الحقيقى قطع لدى الدلالة لا احتمال فيه لمعنى آخر ، كما ذكر بعض الملاحدة أنه يمكر أن يحتمل أن يكون المراد به غضب نمرود ، وهو احتمال لم يكن قائم على دليل . (٣)

ومثال الخاص أيضا قولـه تعالى: (فكفارتـه بِإطْعَامُ عَشَرَةً مَسَاكِينَ) (٤) فلفـظ عشرة مساكين من قبيل الخاص ليس هناك دليل لمرفها عن معناهــــا الحقيقى فبذلك تكون حجة قطعية الدلالة فيما وضعت لـه • (٥)

فعلقمة النخعي ممن ذهب إلىذلك، فقد ذهب إلى أن الوقوف بعرفة ركن مسن أركان الحج ، وأن من فاته فقد فاته الحج ، (٦) لأن لفظ عرفة في الحديست من ألفاظ الخاص لا يمكن صرفها عن معناها الحقيقى التي وضعت له وهسو أن

⁽١) انظر : أصول الفقيه : محمد أبو زهرة ، دار الفكر ، بيروت : ص ١٥٨

⁽٢) سورة الأنبياء: آية / ٦٩

⁽٣) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٨١

⁽٤) سورة المائدة آية/ ٨٩

⁽٥) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٨١

⁽٦) راجع المسألة ص/ ٤٨٩

الوقوف بعرفة ركن لايتم الحج إلا به ، حيث وردت في قول الرسيول صلى الله عليه وسلم: " الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجير فقد أدرك الحج ٠٠٠ " (١) الحديث ،

وكذلك في قوله بجواز انتقال المتمتع الذى لم يجد الهدى إلى صيام ثلاث أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، والحجة له فيما ذهب إليه قول تعالى: (فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيام ثلك الله أيام في الْحَجّ وَسَبْعَة إِذَا رَجْعَتُ مِنْ تَعالى: (فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيام ثلك الله أيام من قبيل الخاص لايمك تولك عَشَرة كَامِل أَو أكثر من معناه فدلاته قطعية ، وكذلك لف حمله على ما هو أقل أو أكثر من معناه فدلاته قطعية ، وكذلك لف سبعة أيضا من قبيل الخاص لا يمكن صرفه على ما هو أقل أو أكثر من معناه لذلك فدلالته قطعية .

- * سادسا : الظاهــــر : ----
 - * تعریفه:

" الظاهر هو ما يعرف المراد منه بنفس السماع من غير تأمل وهو الذي يسبق الى القول والاوهام لظهوره موضوعا فيما هو المراد "٠ (٤)

ومثاليه قوله تعالى: (وأحل الليه البيع وحرم الربلوا) (٥) فا لآية مسوقة أصلا للتفريق

⁽۱) سبقتخریجه ص / ۶۹۰

⁽٢) راجع المسألة ص / ٢٢٥

⁽٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

⁽٤) أصول السرخسى : ١/ ١٦٣ ـ ١٦٤ •

⁽٥) سورة البقرة آية/ ٢٧٥

بين البيع والرب الله على من قالوا : (إِنَّما البَيع مثلُ الرِّب و أَ) (الله على من البيع مثلُ الرِّب و أَ) (الله على حل البيع وتحريم الربا ليس المقصود الأول من سياق الكلام ، ولكن فهم ذلك من المعنى المتبادر من لفظ الآية (٢)

⁽١) سورة البقرة آية / ٢٧٥

⁽٢) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ٢٣٢

⁽٣) سورة النساء آية/ ٢٣

⁽٤) انظر : اصول التشريع الإسلامي : ص ٢٣٢

⁽٥) أنظر المصدر نفسه ص/٢٣٢

⁽٦) راجع المسألة ص/ (١٩١

⁽٧) راجع المسألة ص / ٣٣٩

⁽٨) سورة الأعراف آية / ٢٠٤

* سابعا : النـــص :

+× تعریفــه:

" هو اللفظ باعتبار دلاته على المعنى المقصود بالسوق أمالة ، دلالـــة تحتمل التفسير والتأويل معقبوله في عهد الرسالة " (() ومثاله قوله تعالى : (مِن بَعْد وَصِيّة يُوصَىٰ بِهَا أَوْدَيْنِ) () فالآية من قبيل النص الذي يدل باعتبار دلالته على تقديم الوصية والدين على مسألــــــة الميراث . ()

ومثال ذلك أيضا قوله تعالى: (والمطلقات يتربّصن بأنفسين ثلاً تقد قوروا الاعتداد قروع الله على وجوب الاعتداد بثلاثية قروء على كل مطلقة • (٥) " والنص كالظاهر يجب العمل بمدلول حتى يقوم الدليل على تفسيره أو تأويله أو نسخه "• (١)

فعلقمة بن قيس النخعي ممن ذهب إلى ذلك ففى مسألة الاستنجا ، بثلا تسسسة أحجار (٧) كان يستنجى بثلاثة أحجار لا يزيد عليها الأنها في حديث : "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليستطب بثلاثة أحجار ٠٠٠ " (٨) الحديث ، من قبيسل

⁽١) اصول التشريع الإسلامي: ص ٢٣٣

⁽۲) سورة النساء آية / ۱۲

⁽٣) انظر اصول التشريع الإسلامي: ص ٢٣٣

⁽٤) سورة البقرة آية/ ٢٢٨

⁽٥) انظر: أصول التشريع الإسلامي ص / ٢٣٣

⁽٦) أصول التشريع إلاسلامي: ص ٢٣٣

⁽۲) راجع المسألة ص / ۱۳۹

⁽۸) سبق تخریجه ص / ۱٤۰

النص الذى يدل باعتبار دلالته على الاستنجاء بثلاثة أحجار ، واللـــه أعلم •

* ثامنا: الاقتضاء

* تعریفه:

الاقتضاء : ما توقف عليه صدق الكلام أو صحته عقلا ، أوشرعا ويكون مقصودا من المتكلم ، ومثال ذلك : ما أشير إليه بقوله وان قصد وتوقد عليه عليه صدق الكلام مثل : قوله عليه الصلاة والسلام : "رفع عن أمت الخطأ والنسيان " (1) فان حقيقة الخطأ والنسيان لم يرتفعا ، فبذلك يتضمن ما يتوقف عليه صدق الكلام من الاثم أو المؤاخذة فعلى ذلك يكون حكام الخطأ والنسيان هو المقدر ، وهذا المقدر يسمى بالمقتضى بفتح الضاد (٢) ومثال ذلك أيضا : ما أشير إليه بقوله أو صحته عقلا وهو ما يتضمن عليه الصحة عقلا مثل قوله تعالى : (وَسُئِلُ الْقَرْيَةُ اللَّهِ كُنّا فيها وَالْعير التي التربي التربي التربي التربي التربي التربي التربي التربي القربية والعير التربي القربية والعير التربية التي كنا فيها القربية الولم يقدر ليم يصح ذلك عقلا ، إذ أن القربية والعير الايسألان ، فهما الايعقالان .

⁽۱) المستدرك : كتاب الطلاق ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخيـــن ولم يخرجاه : ۲/ ۱۹۸ ، وقال الألباني • صحيح •

انظر صحيح الجامع: ١/ ٢٥٩

⁽٢) انظر شرح الكوكب المنير: ٣/ ٤٧٤

⁽٣) سورة يوسف آية/ ٨٢

ومثال ذلك أيضا : ما أشير إليه بقوله أو شرعا وهو الذي يتضمن عليه صحته شرعا مثل : قول القائل المطلق المتصرف في ماله لمن يملك عبدا ، اعتصى عنى على خمسمائة درهم مثلا ، أو اعتقه عنى مجانا ، فإنه يقدر فللمالحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمنى • وفي الحالة الثانية فه سلطة الثانية في الحالة الثانية في الثانية في الثانية في الثانية في الحالة الثانية في الثان

فعلقمة النخعي ممن ذهب إلى ذلك ، لأن في قوله تعالى : (فَمَن كَانَ مِن كُلُ مِن أَو بِه أَذَى مِن رأسيه محذوف الموقية من صيام أو صدقة أو نسك ، فإذا حلق لزمته الفدية ، كما ذهب إليه علقمة ، (٣) فلو لم يقدر هذا المحذوف لم يصح الكلام ، وهذا المحدوف هو ما يسمى بالمقتضى بفتح الضاد ، والله أعلم ،

تاسعا: الحقيقة والمجاز:

☀ تعريف الحقيقة:

" الحقيقة اسم لكل لفظ هو موضوع في الأصل لشي معلوم ، مأخوذ من قولك : حق يحق فهو حق وحاق وحقيق ، ولهذا يسمى أصلا أيضا ، لأنه أصل فيما هـــو موضوع لــه " (٤)

⁽١) انظر شرح الكوكب المنير: ٣/ ٤٧٤ _ ٤٧٥

⁽٢) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٣) راجع المسألة ص / ٤٩٩

⁽٤) أصول السرخسي :١/ ١٧٠

تعريف المجاز :

"المجاز اسم لكل لفظ هو مستعار لشيء غير ما وضع له ، مفعل من جاز يجوز سمى مجازا (١)

لتعديه عن الوضع الذي وضع في الأصل الى غيره " فيثبت بالحقيقة المعنى الذي وضع له اللفظ ويثبت بالمجاز المعنى الذي استعير له اللفظ "(٢) وعلقمة ممن ذهــــب إلى ذلك فقد قال : بأن من جامع زوجته قبل أن يزور البيت الحرام ، ويطــوف ويسعى فقد فسد حجه (٣) ، لأن الرفث في قوله تعالى : (فمن فرض فيهـــن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) (٤) الجماع ، وهو المعنـــي المجازى ، ومنه قوله تعالى : (أحل لكم ليلة الميام الرفث إلى نسانكم) (٥) وأما المعنى الحقيقي فيقمد به القول الفاحش من الكلام (٦) وقال بعضهـم : "الرفث أصله قول الفحش يقال : رفث وأرفث اذا تكلم بالقبيــح، والرفث كناية عن الجماع ، لأن الله تعالى عز وجل كريم يكني " . (٢) فهذا دليل على أن علقمـة أخذ بالمعنى المجازى للرفث في الآيـــة ، واللــه فهذا دليل على أن علقمـة أخذ بالمعنى المجازي للرفث في الآيـــة ، واللــه

⁽١) أصول السرخسي : ١/ ١٧٠

⁽٢) اصول التشريع الإسلامي : ص ٢٢٢٠

⁽٣) راجع المسألة ص /٥٠٢

⁽٤) سورة البقرة آية / ١٩٧

⁽٥) سورة البقرة آية / ١٨٧

⁽٦) انظر مختار الصحاح: ص ٢٥٠

⁽٧) الجامع الأحكام القرآن: ٢/ ٣١٥

* عاشرا: المطلق والمقيـــد: ____

تعريف المطلق:

المطلق هو الذي أخذ من لفظة تدور على معنى الانفصال من القيد ، فه والذي يتناول واحدا غير معين باعتبار حقيقة شاملة لجنسه مثل قولــه تعالى: (فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ) (١) فلفظ الرقبة في الآية تتناول واحدا غيـــر معين من جنس الرقباب (٢) ويعمل بالمطلق، كما جاء مطلقا مالم يـــرد دليل على تقييده (٣)

وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ، فقد قال في مسألة المقدار الذي يبعثه المحمر وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ، فقد قال في مسألة المقدار الذي يبعثه المحمر أن يبعث شاة (٤) لأن الهدى في قوليه تعالى : (فَإِنْ أَحْمِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسُرَ مِن الْهَدَى ، فهو مطلب قير معين من جنس الهدى ، فهو مطلب عمل ورد .

* تعريف المقيد:

المقيد هو الذي يتناول واحدا معينا أو موصوفا زائدا على حقيقة جنسه مثل: قوله تعالى: (فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ) (٦) فقد قيدت الرقبة التي تحرر في الآيــة

⁽۱) سورة المجادلة آية/ ٣

⁽٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣٩٣/٣

⁽٣) انظر: أصول التشريع الإسلامي: ص ١٩٥

⁽٤) راجع المسألة ص/ ٢٠٠

⁽٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

⁽٦) سورة النساء آية / ٩٢

بأن تكون مؤمنة ، ولا تجزى غير المؤمنة ، ومثاله أيضا قوله تعالىكى:

(فَمَنَ لَمْ يَجُدُ فُمِياً مُهُرِينٌ مَتَابِعَيْنِ) • (1) فقد قيد صيام الشهرين فللسل الآية بأن يكونا متتابعين ، فلا يجزى صيام الشهرين المفرقين • ويعمل بالمقيد كما جاء مقيدا مالم يرد دليل على إطلاقه • (٣)

وعلقمة ممن ذهب إلىذلك ففى مسألة الصوم للمتمتع الذى لم يجسد الهدى أجاز للمتمتع الذى لم يجد الهدى أن يصوم ثلاثة أيام في الحسج وسبعة إذا رجع إلى أهله (٤) لأن ثلاثة الأيام الواردة في قوله تعالىري (فَمَن لَمْ يَجَدُ فَصِيامٌ ثَلَثُ قَلَا مُ إِلَى الله المقيد ، فلفظ أيام متناولا وصفا زائدا وهو ثلاث وكذلك لفظ أيام متناولا وهو سبعة ، فهو مقيد عمل بسه علقمة كما ورد .

* الحادى عشر: النـــــخ:

* تعریفــه:

النسخ في اللغمة يعنى إلازالة وهو الرفع حقيقة ، يقال : نسخت الشمس الظمل

⁽١) سورة المجادلة آية / ٤ ، وسورة النساء آية / ٩٢

⁽٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣٩٣ (٢)

⁽٣) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٩٥

⁽٤) راجع المسألة ص / ٥٢٢

⁽٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

أى: أزالته ، ورفعته ، ونسخت الريح الأثر أى: أزالته ورفعته ، وكذلـــك يراد بالنسخ النقل مجــازا ·

وفي الاصطلاح: " الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا به مع تراخيه عنه ، وانما آثرنا لفظ الخطاب على لفظ النص ليكون شاكلا للفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك "(١) والدليسل على جواز النسخ قوله تعالى: (مَا ننسخ مِن اَية أُوْننسها نأت بخير منها أوْمثلها) . (٢) وقوله تعالى: (وإذا بدلنا اَية مّكان اية والله والله أعلم بما ينزل) . (٣)

فهذه نصوص قرآ نية قاطعية على جواز النسخ ، والناسخ يرفع حكم المنسيوخ وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ، ففي مسألة صوم الحامل والمرضع والكبير (٤) أوجب الصوم على الحامل القادرة ، والتي لا تتضرر بصومها ولا يتضرر كذليك ما في بطنها بصومها ، لأن قوليه تعالى : (فَمَن شَهدَ مِنكُمُ السَّهْرِ فَلْيَصمهُ) (٥) ناسخ لقوليه تعالى : (وعلى النين يطيقونه فدية طعام مسكين) (٦) فنسخت ناسخ لقوليه تعالى : (وعلى النين يطيقونه فدية طعام مسكين) (٦) فنسخت حكم التخيير بين الصوم والإفطار مع الإطعام للقادر على الصوم ، والحاميل القادرة على الصوم ، والحاميل القادرة على الصوم ، هي من ضمن هؤلاء القادرين : لذا أوجب علقمة عليها الصوم بقوليه لها :" أطيعي ربك وأعصى زوجك "(٧) لأن حكم الآياسية

⁽۱) المستصفى في علم الأصول :١٠٧/١٠

⁽٢) سورة البقرة آية / ١٠٦

⁽٣) سورة النحل آية / ١٠١

⁽٤) راجع المسألة ص / ٤٤٦

⁽٥) سورة البقرة لَّية / ١٨٥

⁽٦) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٧) سبق تخریجه ص / ٤٤٦

(فَمَن شَهُدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصُمْ اللهُ (أَن اللهُ الل

وعلى هذا فان آية التخيير بين الصوم والإقطار مع الإطعام ، منسوخيين بآية وجوب الصوم لكل من شهد ثبوت دخول شهر رمضان من القادرييين كما ذهب إليه علقمة وغيره من السلف الصالح • (٣) وهذا دليل علييين أن علقمة يرى جواز نسخ القرآن بالقيرآن •

وفي مسألة القيام للجنازة (3) ذهب علقمة الى عدم قيام القاعد إذا مسرت من أمامه الجنازة ؛ لأن حديث علي رضي الله عنه عن النبي ملى الله عليسه وسلم قال: " قام رسول الله ملى الله عليه وسلم ، ثم قعد "(٥) ناسسخ لحديث رسول الله عليه وسلم : " إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهساحتى تخلفكم ، أو توضع " • (٦) وهذا دليل على أن علقمة يرى جواز نسخ السنة بالسنة ، والله أعلم •

* * *

⁽١) سورة البقرة آية / ١٨٥

⁽٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

⁽٣) انظر نواسخ القرآن: ابن الجوزى ، تحقيق محمد أشرف على الملبارى ، الطبعـة ، ل الأولى ، الجامعة الإسلامية ، المدينـة المنورة: ١٤٠٤ هـ ، ص ١٧٢

⁽٤) راجع المسألة ص / ٤١٣

⁽٥) سبقتخریجه ص / ۱۱۶

⁽٦) سبقتخریجه ص / ۱۹۶

الأصل الثالث: الاجمـــاع:

☀ تعریفــه:

الإجماع في اللغة: يعنى الاتفاق والإزماع وهو مشترك بينهما فمن أزمـــع وصمم وعقد العزم على فعل أمر ، يقال أجمع ، والجماعة إذا اتفقوا علـــى أمر ما يقال أجمعوا ومنه قولـه تعالى: (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ) (١) ،

والإجماع في الاصطلاح: يعنى اتفاق علماء الأمة الاسلامية خاصة على أمر من الأمور الدينيسة • (٢)

ووجود إلاجماع أمر متصور ، فإن الأمة الإسلامية مجمعة مثلا على وجووب المسلامية المسلوات الخمس ، وسائر أركان الإسلام ، فكيف يقال بمنع تصوره ؟ والأمسة الإسلامية كلها متعبدة بالنصوص والأدلة القواطع ، وهى معرضة للعقوب بمجرد مخالفتها ، وكما لا يمتنع اتفاق الأمة الإسلامية على الأكل والشورب ، لا يمتنع اتفاقهم على أمر من أمور الدين ، وإذا جاز اتفاق اليهود وهم أهوالله الباطل ، فلم لا يجوز اتفاق الأمة الإسلامية وهم أهل الحق ، والإجماع حجسة قاطعة عند الجمهور ، وحجتهم في ذلك قوله تعالى : (ومن يشور المسلول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولكي وتبع عير سبيل المؤمنين نوله ما تولكي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولكي ونصله ونصله وبوب اتباع

⁽۱) سورة يونس آية/ ۲۱

⁽٢) انظر المستصفى : ١/ ١٧٣

⁽٣) سورة النساء آية / ١١٥

المؤمنين ويحرم مخالفتهم ٠

وهذا النوع من الإجماع يسمى الإجماع الصريح ، وهناك نوع آخر يسمي وهذا النوع من الإجماع المحتهديين إلى رأى ويعرف وينتشير في عصره ولاينكر عليه أحد ٠ (٢)

وقال بعضهم : هو قول أو رأى بعض أهل الاجتهاد وانتشار قوله أو رأيه فـــي الباقين وسكتوا عنه · (٣)

وعلقمة النخعي ممن ذهب الى ذلك ، ففى مسألة غسل الرجل زوجته ، كانت الحجمة له : الإجماع ، وقد قال ابن قدامة ، إن غسل الرجل زوجته هو المشهمور عن أحمد وهو أيضًا قول علقمة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس أو عبد الرحمن بن الاسود وغيرهم

وذكر حجتهم إلاجماع حيث احتجوا بما حدث من على رضي الله عنه في قيامه بغسل زوجته فاطمة رضي الله عنها عندما توفيت ويوضحه: "أن فاطمهة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا أنا مت فأغسلينوسس أنت وعلى فغسلها على وأسماء رضي الله عنها ". (٥) وقد اشتهسسسر ذلك بين الصحابة فلم ينكروه فكان ذلك إجماعا . (٦) وهذا النوع من إلاجمساع يسمى الاجماع السكوتيي.

⁽۱) انظر : روضة الناظر : ص/٦٧

⁽٢) انظر : أصول الفقيه لأبي زهرة : ص ٢٠٥

⁽٣) انظر: قواعد الأصول ومعاقد الفصول: صفى الدين عبد المؤمن كمال الدين البغدادى الحنبلي المتوفى عام ٧٣٩ ه، تحقيق على عباس الحكمى ، الطبعة الأولـــــى جامعة أم القرى ، بمكة ، ١٤٠٩ ه: ص ٧٤

⁽٤) راحع المسألة ص / ٣٩٤

⁽٥) سبق تخریجه ص / ۳۹۶

⁽٦) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣٦١/٣٠٠

الأصل الرابع: القيـــاس:

* تعریفسه:

القياس في اللغة: يعنى التقديسر ، فيقال قاس الرجل النعل بالنعل أى : قدره به ، وقاس الطبيب الجرح إذا سبر (1) ما بالمسبار لكي يعرف على مقدار عمقه ، وهذا يوضح على أن معناه في الأحكام هو رد الشيء إلى مثيله أو شبيهه ليكون مثلا له في الحكم الذي وقعت الحاجة إلى إثباته ، وعلى هذا يسمى ما يجرى بين المناظرين مقايسة ، لأن كل واحد منهما يسعى ليجعل جوابه في الحادثة مثلا لما اتفقا على كونه أصلا بينهما ، يقال قايست مقايسة وقياسا ، ويسمى أيضا نظرا ، لأنه لا يوصل إليه إلا بالنظ والتحقق ، ويسمى اجتهادا من الناحية المجازية أيضا ، لأن المجتهد يبذل المجهود الكبير لكى يصل إلى مقصوده • (1)

والقياس في الاصطلاح " هو إثبات حكم معلوم في معلوم آخر لا شتراكهما في عليه عند المثبت "٠ (٣)

وقال بعضهم: " هو اثبات حكم الأصل في الفرع لاشتراكهما في علة الحكسم أو هو حمل فرع على أصل في حكم لجامع بينهما "• (٤)

⁽۱) سبرت أى تعرفت وسبرت الجرح سبرا أى سبرت عمقه والمسبار فتيلة ونحوها توضع في الجرح ليعرف عمقه • انظر : المصباح المنير : ١/ ٢٦٣٠

⁽٢) انظر : أصول السرخسي : ٢/ ١٤٣

⁽٣) نهاية السول في شرح منهاج الأصول : جمال الدين بن عبد الرحيم الأسنوى المتوفى عام ٢/٢ هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ م : ٢/٤

⁽٤) **قـــواعـد** الأصول ومعاقد الفصول: ص ٧٩

ومثال القياس : مسألة تحريم النبيذ قياسا على الخمر ، فقد ورد النـــ مَّرِ مِنْ مُرَدِّ مِنْ مُرْدِّ مِنْ مُرْدِيْنَ مُامِنُوا إِنَمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِـرُ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِـرُ والأنمابُ والأزلكم رجس مِنْ عَمَلِ الشّيطَانِ فَاجْتَنْبُوهُ)(١) فالخمسسر أصل وهو منصوص على حرمته لعلة الإسكار والنبيذ سواء من الشعيــــر أو التمر فرع لم ينص على حكمه ، فإذا وجد أن علة الإسكار التي في الخمسر تحققت في النبيذ فيجب بطريق القياس أن يكون الحكم في النبيذ هو نفـــس الحكم في الخمر ، فالأصل هو الخمر ، والفرع هو النبيذ والعلـة بينهـمــــا إلاسكار والحكم هو التحريم لكل منهما حيث حمل حكم الاصل إلى الفرع (٢) وأرى أن علقمة ممن ذهب إلى ذلك ففى مسألة الدم يصيب التوب وباً، لعلمه عمل بالقياس حيث قاس الدم الخارج من البدن على الثوب على دم الحائم ض على الثوب ، فزوال عين النجاسة وبقاء أثرها لايضر في جواز الصلاة بذلـك الثوب الذي عليه أثر دم بعد غسله ، لأن الدم من النجاسة المرئية لا يضـــر زوال عينه وبقاء أثره بعد غسله في جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر المسدم٠ فالأصل دم الحائض على الثوب ، والفرع الدم الخارج من البدن على الثوب والعله. المشتركة بينهما هي علة النجاسة المرئية وحكم الأصل جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر دم الحيض بعد غسله ، فحمل حكم الأصل إلى الفرع فأصبح حكم الفرع أيضا جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر الدم الخارج من البدن كما ذهب إليه علقمة والله أعلم •

⁽۱) سورة المائدة آية/ ٩٠

⁽٢) انظر : أصول التشريع الإسلامي ص ١٠٨

⁽٣) راجع المسألة ص/ ١٣٦

* الأصل الخامـــس: قول المحابـــي:

* تعریفه:

الصحابي: هو الذي لقى الرسول صلى الله عليه وسلم صغيرا كا أو كبيرا ذكرا كان أو أنشى ، أو رآه يقظة في حال كونه صلى الله عليه وسلم حيا ، وفسى حال كون الرائي مسلما حتى لو ارتد بعد ذلك ثم عاد إلى الاسلام ولم يره بعد ذلك ، ومات على الإسلام • (١) والذى عليه السلف الصالح وجمهور الخلسف أن الصحابة رضي الله عنهم عدول بتعديل الله لهم والأمة الإسلاميسة مجمعة على تعديل كل الصحابة رضي الله عنهم ولا ينظر إلى من خالفه • (١)، والذيل على ذلك قوله تعالى : (والسليقون الأولون من المهجرين والانصار والذيل النبي ما الله عنهم ورضوا عنه) (١) وكذلك قولسه تعالى : (القد رضي الله عنهم ورضوا عنه) (١) وكذلك قولسه تعالى : (القد رضي الله عنهم ورضوا عنه) (١) وكذلك قولسه أخرجت للناس) • (٥) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "لو أنفق أحدكسم مثل : أحد ذهبا ، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفسه " (١) ، وقال عليه الصسلاة

⁽۱) انظر : شرح الكوكب المنير : ٢/ ٤٦٥

⁽٢) انظر : المصدر نفسـه : ٢/ ٤٧٣

⁽٣) سورة التوبة آية / ١٠٠

⁽٤) سورة الفتح آية/١٨٠

⁽٥) سورة آل عمران آية / ١١٠

⁽٦) صحيح مسلم بشرح النووى : باب فضل الصحابة : ١٦/ ٩٢ - ٩٣٠

والسلام: "خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "٠"

حجية قول المحابي:

" قول الصحابي حجمة يقدم على القياس ، ويخص به العموم ، وهو قصصحول مالك والشافعي في القديم وبعض الحنفية " · (٢)

وقول الصحابي: أقول ذلك عنرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا أو فعل كذا فانه يحمل على الاتصال ، وبهــــــذا يكون حكما شرعيا ، يجب العمل به عند أكثر العلماء؛ لأنه الظاهـــــر من حال الصحابي رضي الله عنه الذي يقول ذلك ، وخالف ذلك أبو الخطاب (٣) من الحنابلة وكذلك جماعة من أهل العلم فقالوا : لا يحمل على السماع لاحتمال تردد سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم أو من غيره ٠ (٤)

والصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول فيكون الخبر منهم حجة قطعا ، وقسول الصحابي نهى النبي صلى الله عليمه وسلم ، أو أمر النبي صلى الله عليمه وسلم ، وغير ذلك فعند قول الأكثر من أهل العلم أنه حجة ، لأن الآمر أو الناهمي

⁽۱) محیح البخاری معفتح الباری : باب فضائل أصحاب النبي صلی الله علیه وسلم : ۱۰٤/۷ وصحیح مسلم بشرح النووی : باب فضل الصحابة :۸۱/۱۲ هم واللفظ للبخاری

⁽٢) روضة الناظر: ص ٨٤

⁽٣) أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني بفتح أوله والواو ومعجمة وسكون اللام نسبة إلى كلوذاى قرية بمدينة بغداد ثم الأزجي شيخ الحنابلة فصحمه عصره صنف المصنفات منها التمهيد في أصول الفقه والانتصار في المسائل الكبار ورؤوس المسائل وغير ذلك وكان إماما علامة ورعا صالحا وافر العقل غزير العلم حسن المحاضرة جيد النظم وكانت ولا دته عام ٣٩١ هـ ووفاته عام ٥١٠ هـ انظر شذرات الذهب : ٤/ ٢٧ ـ ٨٦ وطبقات الحنابلة : ٢٥٨/٢ والأعلام ٢٩١/٥

⁽٤) انظر : شرح الكوكب المنير : **١/١٨٦-١٨٦٠**

هو النبي عليه الصلاة والسلام مشافهــة ٠

وقال الحنفية ، ولاخلاف في أن قول الواحد من صحابة رسول الله صلى اللسه عليه وسلم حجة فيما لا مدخل للقياس في معرفة الحكم فيه ، مشسسل: المقادير التي لا تعرف بالرأى . و الدلالة على قولهم هذا ، أنهم أخسسذوا بقول على رضي الله عنه في تقدير المهر بعشرة دراهم ، وهذا القول ورد مسس قبل علماء الحنفية المتقدمين رالمتأخرين ، وقالوا أيضا : ولا يجوز حمسسل قول الصحابة رضي الله عنهم في حكم الشرع على الكذب ، فان طريسسق الدين من النصوص ، إنما انتقل إلينا بروايتهم ، فلم يبق إلا الرأى أو السماع مما ينزل عليه الوحى ، ولا ندخل الرأى في هذا الباب فتعين السماع وأصحت فتوى الصحابي مطلقة كروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا شك أنسه لو ذكر الصحابي سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم لكان ذلك حجسة لو ذكر الصحابي سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم لكان ذلك حجسة فقول الواحد من الصحابة رضي الله عنهم فيما لا يوافقه القياس حجسسة فقول الواحد من الصحابة رضي الله عنهم فيما لا يوافقه القياس حجسسة في العمل به ، مثل: النص الذي يترك القياس به ، (1)

ولكن إذا اختلف الصحابة رضي الله عنهم على قولين لا يجوز للمجتهــــد أن يأخذ بقول بعضهم من غير دليل ، خلافا لبعض الحنفية وبعض المتكلمين الذين يقولون أنه يجوز ذلك ، مالم ينكر القائل قوله ، لأن اختلافهم اجمـاع على تسويغ الاجتهاد والأخذ بكل واحد من القولين ، ولذلك اتجه عمر بــــن الخطاب رضي الله عنه في تـــرك

⁽¹⁾ أنظر فواتح الرحموت مطبوع مع المستصفى :١٦١/٢

⁽٢) انظر أصول السرخسى : ٢/ ١١٠

رجم المرأة ، وهذا فاسد ، فانقول المحابة رضي الله عنهم لا يزيد على ما ورد في الكتاب والسنة ، ولو تعارض دليلان من كتاب أو سنة لا يجــون أن يأخذ المجتهد بواحد منهما بدون ترجيح ، لأن أحد القولين صــواب، والآخر خطأ ولا يستطيع المجتهد أن يعرف ذلك إلا بالدليل ، وقوله أى : بعض الحنفية ربعض المتكلمين إنما يدل اختلافهم على تسويــن الاجتهاد في كلا القولين ، إما على الاخذ به فكلا ، وأما مسألة رجوع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه ، فلا نه قد ظهــر له الحق بدليله فرجع إليه ، (۱)

وأقول بعد هذا كله ، كما أشرت اليه آنفا ، ان قول الواحد من الصحابة رضي الله عنهم حجة مقدم على القياس ، ويترك به ويخص به العموم ، وروى أنه ليس بحجة وقال بذلك عامة المتكلمين (٢) والامام الشافعي في مذهبه الجديد وبه قال أبو الخطاب (٣) ، وقد روى عن الامام الشافعي قولان قول في مذهبه القديم وهو تقديم قول الصحابي على القياس ، وقول آخر في مذهبه الجديد وهو تقديم القياس في العمل به على قول الواحد والاثنين من الصحابة رضي الله عنهسم واليه ذهب الكرخي (٤) ، وان بعض أهل الحديث يتركون القياس مقابل قليلس الخلفاء الراشدين (٥) ، وأسباب قولهم ان قول الصحابي رضي الله عنه ليسس

⁽۱) أنظر: روضة الناظر ص ۸۵

⁽٢) المتكلمين يقصد بهم الشافعية • أنظر أصول الفقه لأبي زهرة :ص ١٨

⁽٣) أنظر روضة الناظر ومعه شرحه نزهة الخاطر العاطر ٤٠٣/١٠

⁽٤) عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم ، أبو الحسن الكرخي الحنفي كان زاهدا ورعا صبورا على العسر ، صواما قواما وصل الى طبقة المحتهدين وكان شيخ الحنفية بالعراق للسلم مؤلفات منها المختصر وشرح الجامع الصغير ، وشرح الجامع الكبير وغيرهما ، وتوفي عام ٢٤٠ هـ في بغداد وأنظر الفوائد البهية ص ١٠٨ ، وشذرات الذهب ٢٥٥٨/٢٠

⁽٥) أنظر أصول السرخسي :١٠٥/٢ ـ ١٠٦٠

بحجة ما يأتي : ان الصحابي رضي الله عنه من الممكن حدوث الغلط والخطأ والخطأ والسهو منه ، وأنه لم يثبت أنه معصوما من الخطأ مثل الأنبياء والرسل ، ولأنه قد أجاز الصحابة رضي الله عنهم لغير هم مخالفتهم ، فلم يعرف أن ، أبا بكر وعمر رضى الله عنهما أنكرا على من خالفهما .

وقال قوم الحجمة هو قول الخلفاء الراشدين ، وقال آخرون الحجة هو قول أبى بكر وعمر رضى الله عنهما • (١)

واعلم أن قول الصحابي رضي الله عنه الموقوف عليه ، أما أن يكون فيه مجال للرأى ، وأما ان لايكون فيه مجال للرأى ، فان لم يكن فيه مجال للرأى فيه مجال للرأى ، فيقدم على القياس ويخص به في حكم المرفوع ، كما تقرر في علم الحديث ، فيقدم على القياس ويخص به العموم ، وان كان فيه مجال للرأى ففيه خلاف ،فان انتشر بين المحابة رضى الله عنهم ولم يظهر له مخالف أو معارض فهو الاجماع السكوتي وهو حجسة عند الأكثريين ، (٢) حيث قال به المالكية والحنابلة وأكثر الحنفية ، وأكثسر الشافعية ، وقال بعض الحنفية يكون حجة ولايكون اجماعا وكذلك قاله بعض الشافعية (٣) وان خالفه مخالف أو معارض من المحابة رضي الله عنهم فسلا يجوز العمل بقول أحدهم الا بترجيح وان لم ينتشر بين المحابة رضي الله عنهم قيل : انه حجة على التابعي ومن بعده ، لأن المحابي رضي الله عنه حضسر التنزيل أى نزول القرآن الكريم ، فعرف التأويل لمشاهدته لقرائن الاحوال ، وقيل ليس بحجة على التابعي المجتهد ، لأن كلا منهما مجتهد يجوز في حقسسه الغلط والخطأ والمواب والأول أظهر ، وعند الامام أحمد لا يخرج عن قول الخلفاء

⁽١) أنظر روضة الناظر معه شرحه نزهة الخاطر العاطر : ٤٠٣/١

⁽٢) أنظر مذكره أصول الغقه على روضة الناظر ، محمد الأمين الشنقيطي :ص١٦٥

⁽٣) أنظر المسودة ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

الأربغة الراشدين فقولهم حجة وليس باجماع • (١)

وقد ورد أن قول الخلفاء الأربعة الراشدين ليس باجماع وبه قال أكثر الفقهاء وفي رواية أخرى أنه اجماع ، واذا ثبت أنه ليس اجماعا فانه لن يكون حجة مع مخالفة بعض الصحابة ، وفي رواية أخرى أنه حجة مقدما على قول الصحابة رضي الله عنهم، وعلى هذا فقول الخلفاء الأربعة الراشدين على ما يأتــــى: رواية أنه اجماع وأخرى أنه حجة لا اجماع وثالثة لا اجماع ولا حجة ، وقــول الخلفاء الأربعة الراشدين لا يقدم على قول غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وكذلك لا يقدم قول أحدهم على غيرهم وفي رواية أخرى يقدم • (١) وقــــول الصحابي رضي الله عنه ليس بحجة على أحد من الصحابة المجتهدين ، أما الصحابي رضي الله عنه ليس بحجة على أحد من الصحابة المجتهدين ، أما الشافعي وبه قال جماعة من الحنفية مثل أبو بكر الجماص وغيره وهو قـــول الامام أحمد في رواية ، وقيل : انه حجة اذا انتشر انتشارا ولم يخالفه أحـــــد وقيل : انه حجة اذا انتشر انتشارا ولم يخالفه أحــــد

واعلم ان الذين قالوا : ان قول الخلفاء الأربعة الراشدين وقول أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ، قالوا : ان المأمور بالاقتداء بهم هو المقلد ، وأما المجتهد العارف فليس بمأمور بترك الدليل الظاهمر اللي قول غيره • (٤) وبعد هذا التحقيق آقول : ان قول الصحابي رضي الله عنه حجة مقطوع به اذا لم يكن فيه مجال للرأى ،، وأما اذا كان فيه مجال للرأى ففي حجيته خلاف كما أشرت اليه آنفا •

⁽١) أنظر مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر : ص ١٦٥ ـ١٦٦

⁽٢) أنظر المسودة : ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥

⁽٣) أنظر نهاية السول وسلم الوصول بشرح نهاية السول:٤٠٨/٤-٤٠٩

⁽٤) أنظر مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر :ص ١٦٦٠

وعلقمة ممنذهب الىذلك ، ففي قوله بأن الدم القليل لاينقض الوضو ، (1)، كانت الحجة له: ما اشتهر عن الصحابة رضي الله عنهم من الاقسيوال والأفعال منها ما روى : عن عطاء بن السائب قال: " رأيت عبد الله بن أبي أوفى بصق دما ثم صلى ، ولم يتوضأ " (٢)

ومنها ماروى : عنبكر المزني قال : "رأيت ابن عمر عصر بثرة في وجهه فخرج شيء من دم فحكه بين أصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ "· (٣)

وفي مسألة الصلاة في المصر بغير أذان ولا اقامة (٤) كانت الحجــة لــه: ماروى : عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "أصلى هؤلاء خلفكم ؟ قلنا : لا • قسال قوموا فصلوا فلم يأمر بآذان ولا اقاصة "• (٥)

* الأصل السادس: الاستحسان:

الاستحسان في اللغة : معناه وجود الشي حسنا وعد الشي حسنا ،قال الرجل استحسنت كذا أى : اعتقدته حسنا ، وهو عكس الاستقباح ، ويعني ايضا طلب الاحسن للا تباع الذي هو مأمور به (٦) كما قال تعالى : ﴿ فَبِشَرْ عِبَادِ النّبِيسِينِ الْحَسِينَ الْقَوْلُ فَيَتَبِعُونَ أَحْسَنُهُ ﴿ (٧)

والاستحسان في الاصطلاح: معناه العدول بحكم المسألة عن مثيلاتها بدليلخاص وقال بعضهم: هو أن يعدل أحد المجتهدين عن أن يحكم في المسألة بمثل ماحكم في مثيلا تها بوجه أقوى يؤدى اللي العدول عن الأول ، وقال بعضهم ايشـــار ترك الدليل بسبب العرف أو الاجماع أو المصلحة ، وتركمه يكون للتيسيـــر وللتخفيف ودفع المشقة . (٨)

⁽۱) راجع المسألة ص/ ٦٦

⁽۲) سبق تخریجه ص / ۲۱

⁽٣) سبق نضریجه ص / ٦٨

⁽۶) راجع المسألة س / ۱٦٧

⁽٥) سبق تخریجه ص / ۱٦٨

⁽٦) أنظر أصول السرخسي: ٢٠٠/ ٢٠٠

⁽Y) سورة الزمر آية/ ١٧ ، ١٨

⁽٨) أنظر : أصول الفقه لأبي زهرة :ص ٢٦٢ ـ٢٦٣

وعلقمة ممنذهب الىذلك ، ففى مسألة غسل الرجل زوجته عند وفاتها (۱) ترك الدليل الذى يدل على أنه ليس للرجل غسل زوجته المتوفية بسبب إلاجماع وهو ما فعله علي رضي الله عنه عندما غسل زوجته المتوفية (۲) ولم ينكر عليه أحد من المحابة فكان ذلك إجماعا وهو من النوع السكوتي فترك علقمة الدليل الذى يدل على عدم غسل الرجل زوجته المتوفيسة وايثاره وأخذه بالإجماع الذى يدل على جواز غسل الرجل زوجته المتوفيسة يسمى استحسانيا ، والله أعلم ٠

هذا ما توصلت إليه من استنباط أصول فقه علقمة من الأحكام التى ذهـــب . وأن أخطأت فمنى ، والحمد لله رب العالمين،

- - -

⁽۱) راجع المسألة ص / ٣٩٤

⁽۲) سبق ص / ۹۵،۳۹۵،۶۸۵

⁽٣) لم يصرح علقمة بأنه ترك ذلك لقول علي وعمله ولكن مما يستأنس به أن فعل علقمة لذلك أنه كان تلميذا لعلى رضي الله عنه وراويا عنه فلعل هذا الفعل مما تأثـر به علقمة بعلي رضي الله عنه واتبع مذهبه والله أعلم ٠

خاتمة البحــــث

الحمد لله الذي وفقنى للا نتهاء من بحثى هذا ، والذي استفدت منها الكثير حيث توصلت إلى نتائج مهمة منها:

- (۱) ان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لآل النخع بالبركة ، عندما وفدت اليه لتؤمن بدعوته ، كان لها الأثر الأكبر ، في بروز الكثير من العلماء مست هذه القبيلة ، ومنهم فقيهنا علقمة ، والفقيه إبراهيم النخعي والمحدث القاضي حفص بن غياث النخعي والمحدث عمر بن حفص بن غياث النخعي وغيرهم ٠
- (۲) يعتبر علقمة بن قيس النخعي من أئمة فقها، التابعين الذين ظهروا فسسس مدينة الكوفة ومن أبرز تلا ميذ الصحابيين الفقهيين الجليلين على بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ، وإن كان تأثره بابن مسعود رضي الله عنه كان أكثر ، لملا زمته له الى وفاته ، حتى أنه ليكاد يستقصى جميسع علم ابن مسعود رضى الله عنه ٠
- (٣) وصل علقمة الى مكانة علمية كبيرة حيث تبوأ منصب الفتيا والتعليم في مجلل القرآن الكريم والحديث والتفسير، والفقمه بعد وفاة على بن أبي طالب وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما حتى أن الناس كانوا يستفتونه والصحاب متوفرون
 - (٤) لقد كان من المؤريين في الفقيه الحنفى التأثير الكبير ، فهو متأثر بابن مسعود رضي الله عنه وناقل لعلمه إلى إبراهيم النخعي ، الذين كان متأثرا بشيخــــه

علقمة ، فقام إبراهيم بدوره بنقل علم شيخه علقمة إلى حماد بن أبي سليمان ، الذى قام بدوره بنقل علىم شيخه إبراهيم إلى أبي حنيفة ، ومن أبي حنيف الذى قام بدوره بنقل علىم شيخه إبراهيم إلى أبي حنيفة ، ومن أبي حنيف إلى كل من أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني •

وقد بلغت المسائل الفقهية التي جمعتها لعلقمة : حوالي مائة وتسسسع مسائل ، بلغ عدد المسائل التي أثر فيها فقهه في الفقه الحنفى ، حوالدي احدى وثمانين مسألة ، ففي فعل الطهارة كان التأثير في اثنتي عشرة مسألدة وفي فعل الصلاة في ثلاث وأربعين مسألة ، وفي فعل الجنائز في ست مسائل ، وفي فعل الزكاة في مسألتين ، وفي فعل الصوم في ثلاث مسائل ، وفي فعل الحج في خمس عشرة مسألة ،

وحصل الاختلاف في ثمان وعشرين مسألة ، منها خمس مسائل في فصل الطهارة ، وثلاث عشرة مسألة في فصل الصلاة ، وخمس مسائل في فصل الجنائز ، ومسألة واحدة في الصوم ، وخمس مسائل في فصل الحج ، ومن هنا يتضح مدى تأثير له الكبير في الفقه الحنفي .

- (a) يعتبر علقمة النخعي من المؤثرين في أصول الحنفية ، فقد اتضح أن أصصول الحنفية الحنفية هي نفس الأصول التي استنبطته العلقمة ، وهي القرآن الكريم والسنسة والإجماع والقياس، وقول الصحابي والاستحسان، وان كان للحنفية أصول أخصري كالعرف مثلا .
- (٦) إن فقهاء السلف الذين ظهروا قبل تدوين علم أصول الفقه على د الإمسام الشافعي، كانوا يعتمدون على تلك الأصول التي دونها الإمام الشافعي، كانوا يعتمدون على تلك الأصول التي دونها ومنها ومن هلاء في اصدار فتاويهم، وإن كانت لم تدون هذه الأصول في عصرهم، ومن هلاء

علقمة ، وتستنبط هذه الأمول من فقهم ، وبهذا المنهج توصلت المسلى أمول فقمه علقمة ، وهى الكتاب والسنة والإجماع ، والقياس ، وقلم المحابى و الاستحسان •

- (Y) هذه أول دراسة فقهية فيما أعلم عنعلقمة النخعي ، تجمع في مصنصف واحد فيما يختص بفقه العبادات المتصل بأبواب الطهارة والصلاة و الجنائسز والزكاة والصوم والحج ٠
- (A) ان فقها الحنفية الأوائل ، كانوا يقدمون الأثر على الرأى ، وأنهم لا يتجهون إلى الرأى إلاإذا تعذر عليهم الأثر ، ولعل الاتجاه إلى تقديم الرأى على على الأثر ظهر بين فقها الحنفية المتأخريين ، ويدل على ذلك : ما روى : عين أبي حنيفة من فوله " آخذ بكتاب الله ، فان لم أجد ، فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد فبقول الصحابي آخذ بقول من شئت منهم ، ولا أخرج عن قولهم الى قول غيرهم ، فإذا انتهى الأمر إلى إبراهيم والشعبى وابن سيريين وعظا ، فقوم اجتهدوا فأجتهد كما اجتهدوا " · (1) وما روى : عن زفر قوليه " نحن لا نأخذ بالرأى ما دام أثر وإذا جا ، الأثر تركنا الرأى "(٢) ، وميلويل عن قولهم عن قولهم : "قول الواحد من الصحابة فيما لا يوافقه القياس حجة في العميل به " ، كالنص يترك القياس به " · (٢)

ويدل على ذلك أيضًا: أن أغلب المسائل التي عرضتها في فقههم ، كان جــــل

⁽۱) تهذیب التهذیب : ط ۱٤٠٤ ه : ۱۰/ ٤٠٣

⁽٢) الفوائد البهية: ص ٧٦

⁽٣) أصول السرخسى: ٢/ ١١٠

اعتمادهم فيها على الأثر ، سواء القرآ نالكريم أو السنة المطهرة أو قــــول الصحابي •

ومن هذه الأمثلة: أنهم في مسألة غسل الرجلين ومسحهما (1) اعتمسدوا في قولهم : بغسل الرجلين وليس مسحهما ، على حديث رسول الله صلى الله على عليه وسلم : " ويل للأعقاب من النار ، أسبغوا الوضوء "(٢).

وفي مسألة الغسل عند الإحرام (٣) اعتمدوا في قولهم: باستحباب الغسل عند وفي مسألة الغسل عند الإحرام على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المروى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه: «رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلا ليست واغتسل " (٤) ، وبما روى : عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : "أن مين السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة " (٥) وفي مسألية المقدار الذي يبعثه المحصر (٦) اعتمدوا في قولهم : بأن يبعث شاة علي قوله تعالى : (فَإِنْ أَحْمِرتُمْ فما اسْتَيْسَرُ مِنَ الْهَدِي) (٢) وغير ذلك كثيب فذكر ذلك على سبيل الأمثلة وليس الحصر .

⁽۱) راجع المسألة ص/ ٤٢

⁽۲) سبقتخریجه ص / ۶۸

⁽٣) راجع المسألة ص / ٢٤٦

⁽٤) سبقتخريجه ص / ٤٤٧

⁽٥) سبقتخریجه ص / ۶۶۸

⁽٦) راجع المسألة ص/ ٩٨

⁽٧) سورة البقرة آية / ١٩٦

- (٩) يعتبر علقمة عماً للأسود بن يزيد النخعي ولمليكة بنت يزيد بن قيــــس النخعي ، والدة ابراهيم النخعــي ، فالأسود هو خال ابراهيم النخعــي وليس علقمة كما ورد في بعض الكتــب
 - (١٠) لقد أضفت فصلا سابعا في الباب الأول لم يكن من ضمن الخطة الأساسية وانما كانت صيغته في عنوان البحث ، وهذا الفصل : هو أثر فقه علقمة فللما الفقه الحنفي ٠
 - (11) لم أدون لعلقمة شيئا عن أصل شرع من قبلنا ، والذي كتبته من ضمصين الأمول في الخطمة الاساسية للبحث ، لأنى لم أعشر على مسائل تشير إلى المسائل أن علقمة اعتمد عليه ٠
- (۱۲) امتاز علقصة بالأخلاق الفاضلة ، كالتقوى والعبادة والالتزام بهدى الرسول صلح الله عليه وسلم والصحابة ، والورع والذكاء وقوة الحافظة والتواضع والبعد عن أفعلل عن الشبهات ، وتوقي الشهرة والخوف ، والخشية من الله والبعد عن أفعلل الجاهلية .
- (١٣) كان يميل علقمــة الى جانب على بن أبي طالب رضي اللــه عنــه ، لأنــه رأى أن الحـق بحانبـــه ٠
- (١٤) كان عصر علقمة عصر العلم ؛ لأنه عصر الصحابة ، والتابعين ، فليس من الغريـــب أن يكون علقمة من ضمن العلماء ، المشهود لهم بالمنزلة العلمية .
- (10) أهمية فقه السلف الصالح ، لأنه المرجع الأساسي لمن جاء بعدهم من الفقهاء في الفقه وأصوله •
 - هذا ما توصلت إليه من نتائج ، وأرجو من الله العلى القدير التوفيق والسيداد والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين ٠٠٠٠٠

الفهـــارس العامـــة

أولا: فهـــرس الآيــات القرآنيـــــة

ثانيا : فهـــرس الاحاديث النبوية والآثــــار

ثالثا: فهـــرس البلدان والمواقع الموضحة في الرسالـــة

رابعا: فهـرس الاعـلام المترجـم لهـم في الرسالــة

خامسا : فهسرس المصادر والمراجسيين

سادسا : فهـــرس العوضوعــــــات

أولا فهــــرس الأ يــات القرآنيــة

* فهرس الآيات القرآ ثية: ------

سورة البقــــــرة

0.11	ص/	آية/١٠٦	(ماننسخ من اية أوننسها نأت بخير منها أو مثلها)	*
			(الذين إذا أصلبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليــــة	*
273	ص/	آية/١٥٦	راجعــــون)۰۰۰	
			(ياً يها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتـب	x +
203	ص/	آية/١٨٣	على الذين من قبلكم)٠٠	
٤٤ ٧	ص	آية/١٨٤	(فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)	X F
17	ص/	آیة/ ۱۸۶	(وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكيــــــن)	*
			(شہر رمضان الذی أنزل فیه القر، ان هدی للناس	x +
			وبينا من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر	
٤٤٠	ص /	آية/ ١٨٥	فليصمـــه)	•
17	ص/	آیة/ ۱۸۵	(فمن شهد منكم الشهر فليصمــــه)	*
			(ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخــــــر	×
દ૦૧	ص .	آية/ ١٨٥	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسيسر)٠٠٠٠٠	
207		آية/ ١٨٥	(يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسمير)	*
207	ص	آیة/ ۱۸۵	(ولتكملوا العــــدة)	*
۸۷۵	ص /	آیة/ ۱۸۷	(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم)	*
٤٦٣	ص / ٔ	آیة/ ۱۹۲	(وأتموا الحج والعمرة للـــــــه)	*

10	آیة/ ۱۹۲ ص/	(فإن أحصرتم فما استيسر من الهــــدى)	*
010	آیة/ ۱۹۲ ص/	(ولا تحلقوا ر ، وسكم حتى يبلغ الهدى محلـــــه)	*
		(فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأســـــه	*
१११	آیة/۱۹۲ ص/	ففديـة من صيام أو صدقة أو نـــــــــــــــك)	
٥	آیة/ ۱۹۱ ص	(ففديـة من صيام أو صدقـة أو نــــــــــك	*
10	آیة/ ۱۹۲ ص/	(فمن تمتع بالعمرة إلى الم	*
		(فمن تمتع بالعمرة والى الحج فما استيسر مــــن	*
		الهدى فمن لم يجد فصيام تسلتة أيام في الحسج	
077	آیة/۱۹۱ ص/	وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملية)٠٠٠	
		(فمن لم يجد فصيام ثلــــثة أيام في الحج وسبعـة	*
17	آیة/ ۱۹۲ ص	اذا رجعتــــم)۰۰۰	•
077	۰۵۸ آیة/۱۹۲ ص/	(فصيام ثلصثة أيام في الحصوص	*
070	آیة/ ۱۹۱ ص/	(وسبعة اذا رجعتـــــــــــم)	*
		(فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولاجدال	*
700	آیة/ ۱۹۷ ص/ ۲۵۰	فيالــــحج)٠٠٠٠٠	
٤٩٣	آیة/ ۱۹۸ ص/	(فاذكروا الله عند المشعر الحـــــرام)	*
707	آیة/ ۲۰۰ ص/	(فإذا قضيتم منسسككم)	*
		(فمن تعجل في يومين فلا إِثم عليه ومن تأخر فــلا	*
٤٩٠	آية/ ٢٠٣ ص/	راثم علیـــــه) ۰۰۰۰	

٥٧٣

* * *

سورة آلءمـــران

* (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا)
 * (كنتم خير أمة أخرجت للنــــــاس)
 * (كنتم خير أمة أخرجت للنـــــاس)

* * *

سورة النســـاء

*	(وأحل لكم ما وراء ذلكم)	آیة/ ۲۳	ص/	340
*	(من بعد وصية يوصلى بها أو ديـــــــن)	آیة/ ۱۲	ص /	oYo
*	(أوللمستم النساء)	آیة/ ٤٣	ص /	98
*	(فتحرير رقبـة مؤمنـــــة)	آیة/ ۹۲	ص/	PYO
*	(فمن لم يحد فصيام شهرين متتابعيـــــن)	آــة/		٥٨-

			(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع	*
٥٨٣		اءت مصيرا)	غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنـــم وس	
			سورة المائــــدة	
			(يا أيها الذين امنوا إذا قمتم إلى الصل	*
E r 9E	ص ص ^	آیة/ ۲ آیة/ ۲	فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافــــــــــق) (إذا قمتم إلى الصلــــــوة) (إذا قمتم إلى المرافق وامسحــــوا	*
01	ص /	آیة / ۲	بر، وسكم وأرجلكم الى الكعبيـــــن)	
27	ص	آیة/ ۲	(وامسحوا برء وسكم وأرجلكم الى الكعبيــــن)	*
1	ص /	آیة/ ۲	(وان كنتم جنبا فاطهـــــروا)	*
90	ص /	آية/ ٦	(وان كنتم مرضى أو على سفــــــر)	*
90	ص /	آیة/ ۲	(أو جاء أحد منكم من الغايِــــط)	*
۹.	ص	آیة/ ۲	(أو للمستم النساء)	*
. 91	ص /	آیة/ ۲	(أولم تم النساء)	*
740	ص/	آیة∕ ۸۹	فكف الرته اطعام عشرة ملكي والمساون)	*
			(يأسأيها الذين وامنوا إنما الخمر والميسسر	*
7,40	ص/	آیة/ ۹۰	فاجتنبــــوه)	

* * *

سورة الأنعـــام

(فلمـــوه بأيديــ 91 آية/٧ ص/ قد خسر الذين قتلوا أولله هم سفها بغير عليهم) 433 آیة/ ۱٤۰ ء سورة الأعـــراف (وإذا قرى، القرءان فاستمعوا له وأنصتــــوا لعلكــم ترحمـــون) 195 آیة/ ۲۰۶ (فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمــــون) آیة/ ۲۰۶ 137 آیة/ ۲۰۶ ص/ (فاستمعـــوا) 198 (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهــر من القول بالغدو والأصال ولاتكن من الغُفلــــين) 195 آية / ٢٠٥ ص سورة الأنفـــال (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتلب 8.4 الله إن الله بكل شيء عليـــــم آية/ ٧٥ سورة التوبـــــة (والسلبقون الأولون من المهلجريسين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسلن رضي الله عنهم

آية/ ١٠٠ ص/

سورة يونــــس

***** (فأجمعوا أمركم وشركا ، كـــــم) آية/ ٧١ ص/

* * *

سورة هــــود

☀ (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيـــب) آية/ ٨٨ في المقدمة ص/و

◄ (أقم الصلاوة طرفي النهار وزلفا من اليــل)
 آية/ ١١٤ ص/

***** *

سورة يوســـف

* * *

سورة النحــــل

■ (وإذا بدلنا ، اية مكان ، اية والله أعلم بما ينـــزل) آية/ ١٠١ ص/

* * *

ـــورة طــــه

* * *

ورة الأنبيــاء 740 سورة الحــــج * (ثم ليقضوا تغثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوابالبيت آیة/ ۲۹ ص/ العتيق) ٠ 0.1 * (وليطنوفوا بالبيت العتيـــــــــــــــق) آية/ ٢٩ 015 * (ثم محلها إلى البيت العتيــــــــــق) آية/ ٣٣ ص/ 017 سورة النــــور * (ليس عليكم ولاعليهم جناح بعد هن طوافسون 117 سورة الاحتزاب (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنية) آية/ ٢١ ص/ 25. * (ثم طلقتموهن من قبل أن تمسـوهن) * قبل أن تمسـوهن من قبل أن تمسـوهن 97 (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير مااكتسبوا فقد احتملوا بهتــــنا وإثما مبينـــــا) آية/٥٨ ص/ 77

* * *

سورة الزمــــ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه)
 اية/ ١٨،١٧ ص/ سورة الفتـــح ☀ (لقد رضي الله عن المؤمنيــــن) آية/ ١٨ ص 944 سورة الطــــور آیة/ ۲۷ ص/ ☀ (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) 1-7 سورة الواقعـــة * (لايمسه الا المطي آیة/ ۲۹ ص ، ۱۲۷ ____رون) سورة المجادلـــة * (فتحرير رقبـــــة) آية/ ٣ ص PYO آية/ ٤ 🕳 (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعيــــن) ص / ٠٨٥ سورة الحشــــر * (وماءا تـــكم الرسول فخذوه وما نهــكم عنــه

* * *

____و) آية/ ٢ ص/

TE.

سورة الجمعـــة

* (فإذا قضيت الصلوة) آية/ ١٠ ص/ ٢٥٣ ☀ (وتركوك قايٍمــــا) آية/ ١١ ص/ 221 سورة التغابـــن * (ما أصاب من مصيبة إلا باذن الله ومن يؤمــــن بالله يهد قلب الله يهد قلب الله يهد الله عليه الله 291 ☀ (ومن يتوكل على الله فهمو حسبمه) آية/ ٣ ص/ 298 سورة المزمـــــل * (فاقر، وا ما تيســر من القــــر، ان) آية/ ٢٠ ص/ 171 17.

* * *

سورة الشم آية/ ١ ص/ (4 ۲۳-سورة الليـــل ____ آية/١ ص/ 24-سورة القلــــم ___ ا آية/ ۱ ص/ 24. سورة الفيــــل 3.7 آیة/ ۱ سورة قريــــش ***** (ولا يلــــــــــــف قريـــــــ آية/ ١ 3.7 ص/ سورة الكافـــرون (قـــل يـــا أيها الكافـــــرون) 101 آیة/ ۱ ص/ ☀ (قلهــوالله أحــــ 101 آیة/۱ ص سورة الفلـــــق آية/ ١ rol ***** (قل أعـــوذ برب النــاس آیة/ ۱ ص/ 107

ثانیـــا

فهـــرس الأحاديــــث والآثـــــار

(۱) الأحاديث والآثـــار:

حرف الألــف آ خـرهن يوم عرفــــــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 011 أبردوا بالظهـــــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 10. أتى النبى صلى الله عليه وسلم الغائط ص 121 أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل٠٠٠ 11 اتقــوا هذه المحاريــــب هذه المحاريــــب 227 أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليصه حــــــاء ٠٠٠٠٠٠ 124 أتينا عبد الله فـــى داره ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ AFF اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتـــرا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 777 أجمع المسلمون على أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن ٠٠٠ TOY احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ٠٠٠٠ YA ٤٧. أدركت أبا بكر أو رأيت أبا بكر وعمر رضى الله عنهما كانسا 019 أدركت القوم وهم يقدمون خمسهه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ۲. أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 19 أدركت ناسـا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلـــم يسألون علقم____ة 14

⁽١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب الأحاديث والآثار إلاإذا كانت أصلية ٠

101	•	إذا احدث أحدكم في صلاتــه ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
T00		إذا أدرك أحدكم الركعتين منيوم الجمعة فقد أدرك الجمعة٠٠	3
TO 1		إذا أدرك الرجل يوم الجمعة ركعة صلى إليها أخرى٠٠٠٠٠٠٠	3
TO1		إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخسرى ٠٠٠٠٠٠٠	¥
807		إذا أدركهـم جلوسا يصلى أربعـــــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
189		واذا اشتد الحر فأبردوا بالمسلمة ووالمسلمة ووالمسلمة ووالمسلم والمسلم والم والمسلم والمسلم وال	3
179		اذا أصاب احداكن الدم من الحيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	×
174		اذا أصاب ثوبك من الــــــدم	*
TOT		إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعيون ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
101		إذا أم الرجل القوم فوجد في بطنه رزءا أو رعافا أوقيئا ٠٠٠٠٠٠	¥
07.		¿ذا أهل الرجل بالحج فأحصر بعث بما استيسر من الهدى شاة٠٠٠	×
ודז		إذا أوتر الرجل من أول الليل ثم بدا له أن يصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
80 Å		إذا تقيا وهو صائم فعليه القضــــا، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
434		إذا تكلم إلامام يوم الجمعة فلاكلام إلا أن يقرأ قرنا ٠٠٠٠٠٠٠٠	×
YſŸ		إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتســـل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
ΑY		إذا جاء أحدكم إلى المسجــــد	¥
140		إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم٠	X
770		إذا دخلت العشـــــر	*
148		إذا دخلت المسجد فسلم على النبيّ صلى الله عليمه وسلم ٠٠٠	*
12.		إذا ذهب أحدكم إلى الغائــــط ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
18		إذا رأيت علقمـــــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
213		إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهـــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
११७		اذا رمى الجمرة حل له كل شيء الا النساء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3

211	الما رميتم الجمرة فقد حل لتم مل سيء إلا النساء ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
740	 إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتيسن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
T 9 Y	« إذا شك أحدكم في صلاتـــــــه ···········
777	κ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا٠٠٠٠٠٠٠٠
10.	 پاذا صلى أحدكم فقاء أو رعــــف
***	« إذا صلى أحدكم للناس فليخفيف ·············
777	 پاذا صلیتم بعد الجمعة فصلوا أربعـا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۸۳	∗ إذا فزعتم من أفق من آ فاق السماء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
Y1	 إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس فلينصرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
7.4.7	 اذا قام الإمام في الركعتيــــن
٣٣٩	 إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٠١	« إذا كان من يحمل الجنازة فلا تؤذن أحـــدا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٠٥	 اذا كانت السحدة خاتمة الســـورة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
890	« اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس فيهم امرأة غيرها ٠٠٠٠٠٠٠٠
171	« اذا كنت على مسح وأنت على وضوء فنزعت خفيك فاغسل قدميك٠٠
٤٠٢	« إذا مت فلا تؤذنوا بى أحسدا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
TY A	 اذا نسى أن يقرأ في الأوليين قرأ في الأخريين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
779	« إذا نسى الرجل أن يقرأ في الركعتين الأً وليين ·······
λY	∗ إذا وطىء الأذى بخفيه فطهورهما التــراب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
181	* اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهـر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
770	 اربع قبل الظهر وأربع بعد الجمعة لايفصل بينهن بتسليم٠٠٠٠٠٠
٣٢٢	الشلج ونحن بأذربيجــان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	◄ أرسلت أمى إلى علقمسة تسأله عن الحائسف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

211	« اسرعـوا بالحنـــــازة ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
108	ا أسفروا بالفجــر فانه أعظم للا علي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
107	 أسفروا بالفجر فكلما أسفرنم فهو أعظم للأجمر ٠٠٠٠٠٠٠٠
174	 أصلى هؤلاء خلفك
1.7	« اصنعوا كلشىء إلاالنكـــــاح ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
370	 الاضحية واجبة على أهل الامصار ماخلا الحـــاج ٠٠٠٠٠٠٠
११०	 * الاضحیة واجبة علی أهل الامصار ماخلا الحــاج ۰۰۰۰۰۰ * أطیعی ربك وأعصی زوجـــك
19	▮ أعلم الناس بعبد الله علقمــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
AF3	🛚 اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه ••
٤٨٥	« أغسلوه بماء سدر وكفنوه في ثوبين ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۲٤	 أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين ٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٢٢	« أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما ٠٠
٣٢.	 أقام علقمة بمرو سنتين في الغزو يقصر الصلاة٠٠٠٠٠٠
۲۲۱	 أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر ٠٠٠٠٠٠٠
10	ا اقرأ علقمــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
77	☀ اقرأ في الأوليــين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
Y	« اللهـم بارك في النخــــع ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
770	1 اللهـم هذا عني وعمن لم يضـــح ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
010	 اليس حسبكم سنة رسول الله على وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠
713	ا أليس حسبكم سنةنبيكــــم
۱-۳	ا أما أنا فأفيض على رأسى ثلاث أكـــف
٤٤	 أما جبريل فقد نزل بالمســح

722	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
077	أمرت بالنحر وليس بواجيب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
729	أمنا على فرعــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	* K
٣ • ٢	أُن إبراهيم سأل علقمة أينزل عن دابته للسجدة ؟ ٠٠٠٠٠٠	*
દાદ	أن ابن عمر أحرم بعمرة من بيت المقدس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	₩.
۱٦٢	أن ابن مسعود وعلقمة والأسود صلوا بغير أذان ولا إقامة٠٠	ж
7.4.7	أن الأسود وعلقمة كانا يجهران في الظهر والعصر فلا يسجدان	*
189	أن الأسود وعلقمة كانا يستنجيان بثلاثة أحجار ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٢٦	، أن الأسود وعلقمة كانا لا يغتسلان يوم الجمعة في السفر ٠٠٠	*
٣٢٣	أن أصحاب رسول الله صلى الله عليمه وسلم أقاموا برامهرز تسعة أشهــــــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٤ y	إن الله وضع شطر الصلاة أو نصف الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤ 0 Y	ان الله يحب أن تؤتى رخصـــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
277	م أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٩٠	إن أناسا من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم· أن أنسا جهر في الظهر والعصر فلم يسجــد٠٠٠٠٠٠٠	ж-
۲۸۳	أن أنسا جهر في الظهر والعصر فلم يسجـــد٠٠٠٠٠٠٠	*
01	أن أنسا كان يغسل قدميه ورجليه حتى يسيل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
171	أن بلا لا أذن ليـــــــل ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
١٦٣	أُن بلا لا يؤذن بليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
278	أن تحرم من دويرة أهلك وورد أهلك والمستعدد المستعدد المستع	郑-
T1T	أن تميم الدارى قرأ القرآن كله في ركعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٥٠	إن حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفـــــر ؟	*

*	أنرجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقعبامرأة٠٠	0.5
*	إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عـــــن وقبت صلاة الفجـــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	108
*	إن رجلًا سأل رسول اللـه صلى الله عليـه وسلم قال حلقت قبل أن أذبـــح	017
*	ً أنرجلا صلى خلف الصف وحـده ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	781
*	أن رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرمان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٣
ж-	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر رضي الله عنه	AF3
*	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صـــلة جهر فيها بالقراءة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	197
*	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	771
*	أن رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم دخل الحمام وتنور ٠٠٠٠	11.
*	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم فـــــى ثلاث ركعـــــات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	79.
** -	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يــوم النحـــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	770
*	_ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطهر ••••••	Yı
*	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ٠٠٠٠٠	90
*	إن رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم كان يخطب قائما ٠٠٠٠	771
*	إن رسول الله صلى الله عليمه وسلم كان يرفع يديه حدو منكبيه	14.
*	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليسل احدى عشرة ركعسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. 100
*	م أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة	٩٣

	- 114-	
٣٦γ	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ٠٠٠٠	*
707	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بشـــلاث ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
1 - 1	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل٠٠	*
010	إن رسول الله صلى الله عليـه وسلم نحر قبل أن يحلق ٠٠٠٠٠	*
٤٠٣	ر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي ٠٠٠	*
٣٣٦	ر. أن رسول الليه صلى الله علييه وسلم وأبا بكر وعمر وعثميان كانوا يخطبون قياميا	* .
342	وان الشمس والقمر آيتان من آيات الله٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۸۳	وإن الشمس والقمر لاتنكسفان لموت أحد من الناس ٠٠٠٠٠	*
٤٨١	ر فباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها أتسبت رسول اللبه صلى اللبه عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
۲۰٦	أن عائشة أم المؤمنين مرت بهذه الآية" فمن الله علينـــــا ووقـــلـنا عذاب السموم "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	* .
01.	م أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنــــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
70.	ا أن عبد الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ •••••••	*
٤٨٤	ر أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانــــوا يخمرون وجوهم وهم حـرم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ж
444	أن علقمة أوهم في صلاته فسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
70	ر اُن علقمة باع بعيـــرا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
721		*
P.A.7	، أن علقمة بنقيس سها في صلاته فتكلم بعدما سلم٠٠٠٠	¥
78	إن علقمة قرأ على عبد اللبه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٨٧	أن علقمة كان اذا جلس على الراحلة أخذ في التلبية ٠٠٠٠٠٠٠	. *

٤٠٥	أن علقمة كان يصلي على جنازة الحيوليس بامام ٠٠٠٠	*
170	أن علقمة كان يحج ولا يضحــــي	*
TY •	، أن علقمة والاسود كانا يخرجان نسائهم في العيدين٠٠٠٠٠٠٠	*
	أن علقمة والاسود ومسروق وعمرو بن شرحبيل كانوا يقولون اذا كانت	*
٣٠٥	الشَجدةِ آخر السورة أجزاك أن تركعبها ٠٠٠٠٠٠٠	
07.	ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يقول ما استيسر من الهدى شاة٠٠٠	*
٣١٨	أن عليا لما خرج الى البصرة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
7.22	ر أن عمر صلى بالناس وهو جنب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
445	إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ياأسما ٠٠	*
117 =	أن قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضو١٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٣	ان كان أهل بيت خلقوا للجنــــة···········	*
РА	ه إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
453	إن من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم	*
۱۱۳	، أن مولاتها أرسلتها إلى عائشة رضي الله عنها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
077	إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين ٠٠٠٠٠٠٠	*
***	ئ أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر ٠٠٠٠	×
٤٧٦	إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا •	×
۳۷٦	إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو فطر ٠٠٠٠٠	*
1 - 1	إن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضو، بعد الغسل٠٠٠	*
٣٠٠	ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص	*
	إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء	*
٨١	واحد	
790	وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ٠٠٠٠٠٠٠	*
710	أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ٠٠٠٠٠٠٠	*

OIA	أ إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر ٠٠٠٠٠٠٠
٦γ	 إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع٠٠٠٠٠
۳۸۲	النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات٠٠٠٠٠
777	النبي ملى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر ٠٠٠
98	 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدفي بها بعد الغسل٠٠٠
97	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ٠٠٠٠٠٠٠
११७	x ان هذا يوم رخص لكسيم٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
707	ا أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهــن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.0	 إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
227	« أنشدك بالله الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
198	₹ إنما جعل الإمام ليؤتم بــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
***	 انما خطب معاوية قاعدا حيث كبر شحم بطنه ولحمه ٠٠٠٠٠
710	ا انه أقام بخوارزم سنتين فصلى ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
757	« انه أم قوما فرعــــــف •••••••••
721	« أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع ••••••
0.8	 أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وأبا هريسرة رضي الله عنهم سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج٠
۲۷٦	ا أُنه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولابعدها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
AP7	« أنه خطب فقرأ ص فسجد بهـــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1 • 9	ا أنه دخل حمام الجحف
TIY	أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلى٠٠٠
77	« انه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها ٠٠٠
٤٧٦	* أنه دخل مكة ليــــــلا٠٠٠٠٠٠٠٠٠

728	 انه راى ابن عمر یشیر إلى رجل في الجمعیــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٣٤٣	 أنه رأى رجلا يتكلم والإمام يخطب يوم الجمعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٤	ء ☀ أنه رأى عثمان دعا بوضو، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
709	* أنه سأله فقال يصلى ركعتين ركعتين ••••••••••••••••••••••••••••••••••••
0+0	ء ☀ أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو محرم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
772	* أنه صلى بعلقمة والأسمود٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
798	ً، * انەصلى خمســـــا •••••••••••
719	* أنه علم رجلا التشهد
201	م * أنه قال يارسول الله أجد بي قوة على الصيام في السفر ٠٠٠٠٠٠٠
۲•٦	* * أنه قرأ " رب زدنى علما " ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣١١	 * أنه قرأ القرآن في ركعة في ليلــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
01	 * أنه قرأ وأرجلكم يعني رجع الامر الى الغسل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
717	 أنه قرأه في ليلة بمكسسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	 أنه كان إذا أراد أن يتخذ مصحفا
317	 أنه كان إذا حضر المصر صلى الضحى أربعا
	* أنه كان إذا دخل المسجد قال السلام عليك أيها النبي ورحمـــة
۱۷۳	اللعوبركاتيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
17.	☀ أُنه كان في غزوة فنزع خفيـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
91	* انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليـه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٠٢	* انه کان مععلقمـة فيمحمـــــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
188	 * أنه كان يأمر نساءه يختضبن في ايام حيضهن ٠٠٠٠٠
777	 أنه كانيؤمهم فيقوم عنيسار الطاق أو عنيمينه ٠٠٠٠٠٠
١٧٠	« أنه كان يجيى المسجد وقد صلوا فيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣1٠	* انه كان يختم احدى وستين ختمة في كل يوم ختمة٠٠٠٠٠٠٠٠

717	🛪 🧪 آنهکان یدبغ أضحیتــه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
31.7	« أُنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠
**	∗ أُنه كان يستدفى بامرأتــــه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
۱٠٤	ر
770	* انه کان یسلم عن یمینه وعن یساره ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
۲۲۱	* أنه كان يصلى أربعا بعد الجمعة لا يفصل بينهسن ٠٠٠
771	☀ أُنه كان يصلى بعد الجمعة أربعــا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣0	* انه كان يقرأ على عبد الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
7 - 7	أنه كان يقرأ في الفجر في الركعة الأولى بحم الدخان • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
۲٠۸	* * أنه كان يقرأ القران في خمس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲٠٤	ر انه كان يقرن بين السورتين في ركعـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٨٠	م انه كان يكبر يوم عرفة من صلاة الفجير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
213	ء ☀ أنه كانينكر الاشتراط في الحبج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
477	 أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
דדד	* أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
০	ء ☀ أنه كانت لـه خرقـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٧	ء ☀ اُنه مسح وجہه بثوبــه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
१११	■ إنه من لايرحم لايرحـم ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٦٧	ا الله الله الله الله الله الله الله الل
1 - 4	■ إنها ستفتح عليكم أرض العجم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	 إنها كانت ترجل تعنى رأس رسول الله صلى الله عليه
177	وسلم وهي حائيض حائيض عائيض

*	إنها كانت تلبس أوضاحا من ذهب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٣٠
*	إنها ليست بنجس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	117
*	أُنهم كانوا يصلون بعد العيد أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۷۸
*	أنهمادخلا على عبد الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۱.
*	أُنهما قالا اقرأ في الأوليين وسبح وسبح في الأخريين٠٠٠	77
*	أنهما كانا يجهران فيما يخافت فيه فلايسجدان٠٠٠٠٠	7.4.7
*	أُنهما كانا يرفعان أيديهما إذا افتدخـا ٠٠٠٠٠٠٠٠	177
ж-	م أنهما كانا يرفعان رؤ وسهما من السجسود ٠٠٠٠٠٠٠٠	341
*	أُنهما كانا لا يتوضأ ن مما وطئا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٥
XI -	إنى أتوضأ بعد الغســــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	1.5
*	إنى لأ دع الأضحـــــى	019
*	أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة	٤٨٧
*	أهلى بالحج واشترطسي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٨١
× -	أوصى علقصة الأسود أن لقنى لا إله إلا الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۸٦
¥	الأياد المعمد	1 V 9

حرف الباء

247	بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف التـــاء	
१७१	تصدقن ولو من حلیکـــن	*
٤٣	تمسح الرجليسين٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الشاء	
077	ثلاث هن علىّفرائض ولكم تطـــوع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرفالجيسم	
99	خا، رجل إلى علقمة	*
१११	جاءت امرأة الى علقمة فقالت إنى حبلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
77	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم	*
۳۸۹	جاءته امرأة فقالت إنى أعالج مريضا	*
	حرف الحساء	
9.	حتى إذا أراد أن يوتر مسنى برجلــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٩٠	الحج عرفـــــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
211	حجى واشترطــــــى ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حزف الخياء	
171	خرج عمر متقلدا السيـــف	*
T1Y	خرج فقصر وهو يرى البيـــوت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
710	خرجت مع أبي ومع علقمـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٦٦	خرجت مع علقمة إلى مكــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	X -

777	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان٠٠٠٠٠	*
	خرجنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريبش	*
011	دون البيت محمد دون البيت	
१०१	خرجنا معرسول اللـه صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره٠٠٠٠	*
	خرجنا معالنبي صلى الله عليــه وسلم معتمرين فحال كفار قريش	*
071	دون البيت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
771	خرجنا معالنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة٠٠٠	*
442	خطب رسول اللـه صلى الله عليـه وسلم قائما ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
oal.	خير أمتى قرنــــي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف السدال	
7 - 9	دخل الأسود وعلقمة على عبد الله فقال عبد الله أصلى هؤ لا٠٠٠	*
	دخل رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم على ضباعة بنت الزبيبر	*
٤٨٠	رضي الله عنها ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
780	دخل رسول اللــه صلى الله عليــه وسلم في صلا تـــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا ٠٠٠٠٠	*
۲٠٨	دخلت المسجد فوجدت عبد الله يصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
75.	دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب	*
٤٧٧	دخلت مع سعید بن جبیر مکة لیـــلا ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
271	دخلنا علم عائشة زوج النب صلم الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠	*

حرف الـــذال

017	ذبح رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم كبشا أقرن ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
99	ذكرت له امرأة توضأت بعد الغسل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الــراء	
٤١٨	الراكب يسير خلف الجنــــازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
77	رآ ني النبي صلى الله عليمه وسلم وقد سال من أنفي دم ٠٠٠	*
१७४	رأى النبي صلى اللله عليله وسلم م رد لاهلا للله صح	*
٣٣٠	رأيت باراهيم يخرج الى العيدين ولا يغتســـل ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
λĽ	رأيت ابن أبي أوفى بزق وهو يصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
۸۲	رأيت ابن عمر عصر بثرة في وجهه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
٥٩	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
149	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة	*
٦٦	رأيت عبد الله ابن أبي أوفى بصق دمــا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٨٣	رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بالعرج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
१०	رأيت عكرمة يمسح على رجليـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
77	رأيت علقمة والأسود يخوضان ماءالمطير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	رأيت علقمة يتعلم التشهد من عبـــده ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
01	رأيت عليا توضأ فغسل قدميه الى الكعبين ٠٠٠٠٠٠٠	*
115	رأيت عمر بن الخطاب يرفعيديه في أول تكبيرة ثم لايعود٠٠	*
7 • 9	رأیت عمریضع یدیه علی رکبتیه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون	*
٤١٢	أمام الجنازة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
30	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضــــــأ ٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٨٠	رأيته وضع رجله في الغيسرز ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
1 - 7	ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة٠٠٠٠٠	*

٤٨	 د رجعنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة
041	∗ رفع عنأمتى الخطأ والنسيـــان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲1٠	∗ ركعت فقلت بيدى هكـــذا
	حرف الــزاى
٤٣٦	* زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	حرف السين
108	 سافرت مععلقمة فكان ينور بالصبـــح
	 سافرنا معرسول الله صلى الله عليمه وسلم فيصوم الصائم
१०१	ويفطر المفطير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۲۳	* سأل رجل عليا رضي الله عنه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٠٣	* سألت ابن عمر وأنا مقبل من المدينـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	 سألت الأعمش عن قول الله تعالى: " وعلى الذين يطيقونه
٤٤٠	فديــة طعام مسكين "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	 سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠
217	 سألت علقمة أكانوا يكرهون المشى أمام الجنازة ؟٠٠٠٠٠٠
779	 سألت علقمة عن رجل نسى أن يقرأ في الأوليين ٠٠٠٠٠٠
٤٨٩	 سألت علقمة عمن يدرك عرفات أو جمعا •••••••
۲٦.	* سألت علقمة قال إذا أو ترت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
TYA	◄ سألت علقمة قال قلت نسيت في الركعتين الأوليين ٠٠٠٠٠
۱۷۳	 سألت علقمة قلت ماتقول إذا دخلت المسجد ؟٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٤٦	 التعلقمة متى يكره الكلام يوم الجمعية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

907	سألت عمرو بن ميمون عن نقض الوتـــر •••••••	*
181	سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب إلى الله ؟٠٠	×
175	سألت النبي صلى اللبه عليه وسلم عن مؤاكلة الحائض ٠٠	*
٤١٨	سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن المشى خلف الجنازة٠	*
٣٣١	سأله رجل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ٢٠٠	*
	سئلٍ أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهـــر	×
144	والعصير ؟ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
770	سئل عبد اللـه عن الخطبة يوم الجمعـة ••••••••	*
۳۷٤	سئل علقمة بن قيس عن الصلاتقبل خروج الإمام يوم العيد ٠٠٠٠	*
٤٦٣	سئل عن قول الله عز وجل "وأتموا الحج والعمرة لله "٠٠٠٠	*
178	سبحان الله المسلملا ينجس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣	سجدها داود توبـــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
727	السكوت في العيدي إذا خطب الأمام مثل يوم الجمعة ٠٠٠	*
737	السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة ٠٠٠ السلام بقطع مابين الصلا تيـــــن سمع علقمة بن قيس مؤذنا بليـــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله	*
٥٠٨	علیه وسلم من کسیر ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
٣٦	سمعت شيخا كبيرا يقول جاءعلقمة بنقيس ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
110	السنور سبــــع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الشيـــــن	
१•१	شهدت حسينا حين مات الحسن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
17-	شيعنا علقمة إلى مكة فخرج بليل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
109	شيعنا علقمة الىمكة فخرحنا بليـل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

حرف الصـــاد

799	 ن ص لیس منعزائم السجـــود ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
٦٠	 ت صببت للنبي صلى الله عليـه وسلم غسلا٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
798	1 صلى بنا علقمة الظهر خمسا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
798	 ملىبنا علقمة فصلىبنا خمسا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
3.7	ا صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغسسرب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
341	 على بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين ٠٠٠٠٠٠٠
190	a صلى رسول الله صلى اللـه عليه وسلم الصبح ••••••••
791	 على رسول الله صلى الله عليم وسلم قال إبراهيم زاد أونقص
7.47	 على فنهض في الركعتين فلم يستتم قائمـا ٠٠٠٠٠٠٠٠
	 وسلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
740	الصلوات ••••••••••••
	 على لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فــى
791	ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳۰	 على معاذ بن جبل الأنصارى لأصحابه العشاء ٠٠٠٠٠٠٠٠
844	 ولى النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة أربعا ٠٠٠٠٠٠٠
۱٦٢	 علوا بغير أذان ولا إقامة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
779	 الى جنب النبي صلى الله عليمه وسلم وعائشة خلفنا •
772	a صليت أنا ويتيم في بيتنــا ··········
***	 عمر بن الخطاب الصغرب
T1Y	 وسلى معرسول الله صلى الله عليــه وسلم الظهـر بالمدينة أربعا
177	 المعمر فلم يرفع يديه في شيء من صلاته ٠٠٠٠٠٠٠

7.7	مليت مع النبي ملى اللـه عليـه وسلم ذات ليلة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
777	صليت مع النبي صلى اللـه عليـه وسلم فكان يسلم عن يمينـه٠٠	*
179	صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكير وعمر فلم يرفعوا أيديهم ••••••••	X+
177	وعمر قتم یرفعوا ایدیهم	
	حـرف الضـاد	
۸۲٥	محى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الطــاء	
११७	طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين٠٠٠٠٠٠	*
	حرف العيــــن	
۲۱	علقمة أبطن القوم بسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ж
10	علقمة ليس بدون من ابن عمر في الفقه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	* *
۲۷۸	علـقمة يجيئ يوم العيد فيجلس في المصلـــى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
771	علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ٠٠٠٠٠	*
	حرف الغيــن	
***	غزوت معرسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم وشهدت معه الفتح٠	**-
01	غسل القدمين الى الكعبيــــــن	*
	حرف الفساء	
٨٩	فإذا سجد غمزنـــــى ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	فإذا نسى أحدكم فليسجد سجدتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
707	فإن أدركهم جلوسا على الظهر أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
771	فعليكم بالصلاة فيهيوتكـــم	*
۹.	فقدت رسول الله صلى الله عليــه وسلم ليلة من الفراش٠٠٠٠٠٠	*

•

175	فكلوا وأشربــــوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
T01	فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتمــوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
077	فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحبج ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
277	في الحلى زكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
171	فى الرجل تفوتيه الصلاة في مسجد قومه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
440	 في الرجل يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة ٠٠٠٠	*
٦٣	في الرجل يتوضأ فيسمح وجهه فيهالثهوب ٠٠٠٠	*
117	 في الرجل يتوضأ ويمسح على خفيــــه ٠٠٠٠٠٠٠	*
707	في الرجل يرعف في الصلاة أو يحسدث ٠٠٠٠٠٠	*
780	في الرجل يصلى وهو جنب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
114	في الرجل يمسح على خفيسه	* .
018	فيطين أحصر يبعث بهديسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
797	فيمن نسي الفريضة فلايدرى اربعا صلى أمثلاثا ؟	*
197	فلا تقرءوا بشيء من القــرا ن ··················	*
	حرفالقاف	
٣٢٣	قال لابن عباس إنا نطيل المقام بالغزو	*
	قال لابن عباس إنا نطيل المقام بالغزو ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
700		
700 {71	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
700	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
700 ET7 E18	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر	* *
700 £77 £12 011	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠ قالت امرأة عبد الله إن لي حليا أفازكيه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ قامر سول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
700 ET7 E1E 011 T79	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر	* * * * * * *
700 ET7 E1E 011 T79 TE1	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ قالت امرأة عبد الله إن لي حليا أفازكيه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ قام رسول الله عليه وسلم ثم قعد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	* * * * * * *
700 ETT E1E 011 TT9 TE1 T99	قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر	* * * * *

٥	قعدت الىكعب بن عجره رضي اللبه عنه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
**	قلت إلبراهيم أعلقمة كانأفضل أمالأسود ؟٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلى الضحى ٢٠٠٠٠٠٠	*
1.4	قلت لأَبى لأ ى شى، كنت تأتى علقمة ؟ ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
***	قلت أقول بسم الليه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
71	قلت للشعبي أخبرني عن أصحاب عبد الله ٠٠٠	*
	قلت لعائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع من السور	*
۲۰۳	في ركعـــــة ؟٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٤٦	قلت لعلقمـة أقرأ في نفسـى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ж
728	قلت لعلقمة إمامنا لايتم الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤١٦	قلت لعلقمة أيكره المشى خلف الجنازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٣٩	قلت لعلقمة متى يكره الكلام يوم الجمعـة٠٠٠٠٠٠٠٠	*
240	قلت بارسول الله ألى أحراًن أنفق على على بني أبي سلمة٠٠	*
٣٠٩	قلت يارسول الله ألى أجرأن أنفق على على بنى أبي سلمة ٠٠ قلبت يارسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ ٠٠٠٠٠	*
γ.	القلس حـــــدث	*
٣٠٩	قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أبطأ عنا الليلة •	*
٣٧	قلنا لعلقمة لو صليت في المسجد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
18.	قيل لسلمان قد علمكم نبيكم صلى الله عليــه وسلم كل شي٠٠	*
	حـرف الكــاف	•
۲٧٠	كان إبراهيم وعلقمة لا يقومون مع الناس في رمضان٠٠٠٠٠	*
۲٧٠	كانإبراهيميؤمهم فيالمكتوبـة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	كان ابن عمر رضي الله عنهما إِذا دخل أدنى الحرم أمسك عــن	*
٤٧٤	التلبيــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
	كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول	*
710	اللـه صلى الله عليـه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	

*	كان ابن عمر يلتحف بالملحفة ثم يسجد عليها ٠٠٠٠٠٠٠٠	111
X F	كان ابن مسعود يكبر صلاة الصبح يوم عرفة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۳۸۰
*	كان إذا رعف انصرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	701
*	كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ٠٠٠٠	357
X	كانالأسود يمسح بالمنديـــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٨
*	كان الأسود يصلى قبل العيـد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	TY0
*	كانالاسود يقرأ القرآن فيشهر رمضان فيليلتين٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٨
*	كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم	
	في ثيابهــم ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	712
*	كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲٠
*	كان أصحاب عبد الله بن مسعود تمر عليهم الجنازة فلايقوم	
	فيهـم أحــد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	218
*	كان أنس إذا مسح على قدميسه بلهما ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	१०
*	كان تفوتـه الصلاة في مسجد قومـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	14.
X +	كانخباب بن الأرت يجهر بالقراءة في الظهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۸۳
*	كان حماد أفقـه منالزهــرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٨٣
*	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجديقول٠٠	177
*	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعرجله في الغرز ٠٠	844
*	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى دار قوم من الأنصار •	110
*	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا ٠٠٠٠٠٠٠٠	717
*	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى أربعا ٠٠٠٠٠	307

1 • 1	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الركعتين قبل الغداة	*
377	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى أربعا ٠٠٠٠٠٠	*
717	كانرسول الليه صلى الليه علييه وسلم يصلى على الحصيرة٠٠٠	*
٣٦٦	كانرسول الليه صلى الليه علييه وسلم يغتسل يوم الفطر ٠٠٠	**-
118	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر ٠٠٠٠	*
	كان رسول الليه صلى الليه علييه وسلم يوتر بثلاث لايسلم إلا في	X +
307	آ خرهــن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
707	كأن رسول الليه صلى الليه علييه وسلم يوتر بثلاث لايفصل بينهن	*
۲۷۷	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى قبل العيد شيئا ٠٠	* '
۲۷۸	كان سعيد بن حبير وابراهيم وعلقمة يصلون بعد العيد أربعا ٠٠٠	*
٣٦٤	كان عبد الله يأمرنا أن نصلى قبل العيد أربعا ٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٤	كان عبد الله يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديسه ٠٠٠	*
777	كان عبد الله يصلى أربعـا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
177	كان على علقمة بردا وقال ثوبا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣١٦	كان علقمة إذا خرج حاجا أحرم من النجف وقصر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٣	كان علقمة من الربانييس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٧٤	كان علقمة والأسود وأصحابنا إذا انتهوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
λ٤	كان علقمة والأسود يخوضان الماء والطين والمطر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
199	كان علقمــة ومسروق يصلـون في برانـسهــم •••••••	*
713	كان علقمة يحبس وجهه في ثوبه وهو محرم ٠٠٠٠٠٠٠	*
770	كان علقمة يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله ٠٠٠٠٠	*
719	كانعلقمة يعلم أعرابيا التشهـــد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	.*

*	كان علقمة والأسود يغتسلان من ماء الحمام •••••••••	1 • Y
X -	كان علقمة يغتسل ثم يستدفي، المراة وهى جنب •••••••	۱۰٤
*	كان علقمة يقصر بالنجــــف	717
*	كان علقمة والأسود أو عبد الرحمن بن يزيد لا يزيدان على ثلاثية	
	أحجـــــا ر٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	189
*	كان علقمة والأسود لا يغتسلان من الحجامة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٨
*	كان على الأُردى يختم القران في رمضان في كل ليلة٠٠٠٠	718
*	كانعلي يخوض طين المطر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۳
*	كان الفقها ، بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة	71
*	كان لعلقمة امرأة فدخلت في السن تخرج إلى العيدين ٠٠٠٠٠٠٠	٣٧٠
*	كان من شاء صام ومن شاء أفطـــــر	٤٤٠
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة٠٠٠	129
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتوضأ عند كل صلاة ٠٠٠٠٠	٨٢
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما يوم الجمعة ٠٠٠٠	770
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر إذا دحضت الشمس	124
*	كان النبي صلى اللبه عليبه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ٠٠٠٠٠	124
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم الايسلم في ركعتى الوتر ٠٠٠٠٠٠	708
*		19.
*	كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر	
	ثلاثين آيــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	189
*	كان يقرأ القران في ســت	٣٣

*	كان يكبر بعد صلاة الفجير يوم عرفة إلى صلاة العصر من آ خـــــر	
	أيام التشريـق	777
*	كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر يوم النحر	۲۸۱
*	كان يلبس بناته وهن محرمات القفازين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٧٠
*	كان لا يصلى الضحـى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	777
*	كان لا يصلى قبل العيد شيئا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۳۷٤
*	كانت امرأة علقمة جليلة وكانت تخرج إلى العيدين ٠٠٠٠٠٠٠	۳۷۱
¥	كانت لرسول الليه صلى الليه علييه وسلم خرقة ينشف بها ٢٠٠	٥٩
×	كانت لعلقمة خرقـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	70
*	كانوا إذا حضروا الرجل يموت أخرجوا الحيمض ٠٠٠٠٠٠٠	x 9.
×	كتب على النحر ولم يكتب عليكم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	077
*	كل سبب ونسب منقطع يوم القيامسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*97
*	كن نساء المؤمنات يشهدن معرسول الله صلى الله عليه وسلم	
	صلاة الفجير	104
**-	كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم	
	بالظهائر ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	124
*	كنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتوضاً من الموطى، •	۲۸
*	كنا نسافر معالنبي صلى الله عليه وسلم٠٠٠٠٠٠٠٠٠	१०१
*	كنا نصلى الـظهر أحيانا نجد ظلا نجلس فيـه ٠٠٠٠٠٠٠	127
*	كنا نصلى الظهر معرسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر	
	·	10.
*	كنا نصلي معرر سول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحبر ٠٠	181

271	كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيــس ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
***	: كنانقول خلف رسول اللـه صلى الله عليه وسلم على فلان•	× -
~Y1	كنا نؤمر أن نخرج يوم العيــد •••••••	*
118	كنت أتوضأ أنا ورسول الليه صلى الله علييه وسلم من اناء واحد	*
٤١٣	كنت أجالس أمحاب عبد الله علقمة والأسود وغيرهما •••••	*
177	كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض٠٠٠	*
١٢٣	كنت أشرب وأنا حائـــض	*
77%	كنت أقوم خلف علقمــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
PA	كنت أنام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
80	كنت رجلاقد أعطاني الله حسن الصوت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
282	كنت في المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠	*
119	كنت معرسول اللـه صلى الله عليـه وسلم في سفــر ٢٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٢٠	كنت مع علقمة بخوارزم سنتين يصلى ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
7.8	كنت مع علقمة فافتتحت سورة الفرقان ٠٠٠٠٠٠٠	*
٤١٩	كنت مع علقمة في جنــــازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الــــــلام	
٤١١	لقدر رأيتنا ونحن مع سول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا٠	*
۲۳۸	لقد رأيتنى أقوم خلف علقمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
970	الله على الأضمية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۸۷	القنوا موتاكم لا إله إلاالله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٧	القنوني لا إليه إلا الليه عند موتيي	*
۲٦•	ا لقیت علقمة فذکرت لـه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*

1 1 •	لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من تلات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
347	لما كسفت الشمس على عهد رسول الليه صلى الله عليه وسلم٠٠	₩.
	• · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
1 - 9	لواغتسلت من ماء اغتسلت به ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
777	لو أمر بذبح شـــاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	· *
٥٨٧	لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٦	لو جلست فاقرات القرآن ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۷	لو دخلت على الأمير فأ مرتــه ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
191	ليت الذى تقرأ خلف الإمام ملى، فوه ترابا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
173	ليس في الحلــى زكاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٧٠	ليس في القطرة والقطرتين من الدم وضوء ٠٠٠٠٠	*
१००	ليس من البر الصوم في السفـــر ٠٠٠٠٠٠٠	*
	حـرف الميـــم	
107	ما اجتمع أصحاب رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم على شى٠٠٠	*
071	ما استيسر من الهدى شاة بالغ الكعبـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
18	ما أقرأ شيئا ولا أعلمـــه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
127	ما رأيت أحدا كانأشدتعجيلا للظهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
X Y	ما رأيت رسول اللبه صلى الله عليبه وسلم يصلى سبحة الضحى قط	*
104	ما رأيت النبي ملى الله عليمه وسلم صلى صلاة	*
444	ما رأيته مغتسلا قط في السفريوم الجمعة٠٠٠٠٠٠٠	*
171	ما رأينا المــها حِــرين يفعلون ذلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣90	ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

***	ط أخف صلاة ولا أتم ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ما صلیت ورایامامقص	¥
18	*	ما علقمة بأقرئنــــــ	¥
77	عتين الأخريين حرفا قط٠٠٠٠٠٠٠	ما قرأ علقمة في الرك	¥
19.	قط فیما یجہر فیه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	ما قرأ علقمة بن قيس	*
۱۲۲	ينفجر الفجـــــر		*
۳۸۷	لاالله	ما منعبد قال لا إلىه إ	*
277	صيبـة فيقول ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	ما من مسلم تصيبه مم	*
٤٠٤	ـه أمة منالسلمين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ما من میت تصلی علی	¥
278	نصب ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	ما يصيب المسلم من	*
493			*
277	دى يوم النحر فقد حىل ٠٠٠٠٠٠٠٠ ليـه وسلم بأمرأة تبكى٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مر النبي صلى الَّلـه ع	*
791	ا ولاميتا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		×
777		مفتاح الصلاة الطهور	*
707	بح قبل أن تطلع الشمس ٠٠٠٠٠٠٠	من أدرك ركعة من الص	*
701	للة فقد أدرك الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠	منأدرك ركعة من الص	×
291	بها ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	من أدرك عرفات فوقف	ж
707	كعـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	من أدرك من الجمعة ر	*
701	عة ركعية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	من أدرك من صلاة الجم	*
१०१	لسفير ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	من أدركه رمضان في ال	3
121		من استجمر فليوتـر ٠	3
722		ومن اقتدى بإمام ٠٠٠	*
181		من أكتحل فليوتـر ٠٠	¥

720	من أم قوما ثم ظهر أنه كان محدثا أو جنبـا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
275	من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
EOA	من تقيأ فعليه القضاء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
१७१	من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٢٨	توضأ فأحسن الوضوء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٢٧	من توضأ يوم الجمعية فبها ونعمت ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
१०१	من ذرعـه القيء وهو صائم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
298	من شهد صلاتنا هـذه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
727	من صلى بين يدى الامام وخلفـــه-٠٠٠٠٠٠٠٠٠-	*
٤٨٩	من فاته عرفة أو جمـــــع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
197	من قرأ خلف الامام ملي فوه نــار ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٨٨	من كان آخر كلامه لا البه الا الليه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	من كان منكم مصليا بعد الجمعـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
190	من كان له إمام	*
208	من کانت لـه خمولــــــة	*
071	من کانت لیه سعییییة ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
٥٠٨	من کسر أو عرج ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
٤٩٠	من وقف بعرفات بليــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف النسون	
177	ناوليني الخمرة من المسجد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
188	نساءنا يختضبن أحسن خضـاب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
1 • 1	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمامات ٠٠	*

حرف الـــواو

198	وإذا قرأ فأنصت وا	;
707	وأقنــــوا	÷
۱۰۸	وامنعوها النسسساء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	;
1	وأى وضوء أعم من الغسسل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	1
707	الوتر ثلاث ركعــــات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
700	الوتر حق علىكل مسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
701	الوتر ركعة من آخر الليـــل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	•
197		*
197	وودت الذى يقرأ خلف الامام في فيه جمرة ٠٠٠٠٠٠٠٠ وددت الذى يقرأ خلف الإمام ملى فوه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
١٨٤	ورأيت إبراهيم والشعبى يفعلان ذلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. 3
177	ورأيت الشعبي وإبراهيم وأبا إسحاق لايرفعون أيديهم ٠٠٠	¥
٥٩	وضعت لرسول الليه صلى الليه علييه وسلم غسيلا ٠٠٠٠٠٠٠	×
٤٦	الوضوء مسحتان وغسلتان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٨٥	الوضوء من الحدث ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
77	الوضوء من كل دم سائل دم سائل	3
277	وفي الرقة ربع العشر	*
٤١٦	وقال ابن أبي أوفى لقائده لاتقدمنى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٣٧	وكان في بيته يعلف غنمسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٣٧	وكانت امرأة صنعـــا، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
111	ولغ هر في لبن لآل ابن قيــــس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
111	ولغ هر في لبن لآل علقمـــة ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
277	وليس فيما دون خمس أواق صدقــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

		_ 18 " _	
٤٩ ٤ ٨ ٦	- '	ويل للأعقاب من النـــار ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٠٦.		ولايؤمن الرجل الرجل في سلطانـه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
		حرف اليـاء	
٤٠٥		يتقدم الإصام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
727		يصلون لكم	¥
343		يغتسل المحرم ويغسل ثيابــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ж-
1.4		يغتسل من ماء الحمام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
117		يغسل رجليه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۱۲۰		يغسل قدميـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
		حــرف لا	
٧٣		الا انما ذلك عرق ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
**		لابأس ان يستدفي الرجل بامرأتـــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
110		لابأس بالسجود على العمامــــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
197		لاتجزىء صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتـاب ٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٤١٠		لاتدسوا بالجنازة ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
۳۸۹		لاتدخل الملائكة بيتا	*
14.		لا ترفعالايدى الافي سبر مواطــن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	بى
140			*
221		لا ترفع يديك في شيء من صلاتك بعد الممرة الاولى ٠٠٠ لا تزال هذه الأمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
۲۷۲		لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
751		لا تؤذن حتى يستبين لك الفجير	*
٤٠١		لاتو ذنوا بي أحدا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

*	لاسهو في وثبة الصلة ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	740
*	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	197
*	لا وتران في ليلــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	777
*	لا وضوء إلا من حدث ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨١
*	لا وضوء إلا من صوت أو ريــح ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ገለ
*	لا وضوء من موطــــى، موطـــــى، وفي المادي ا	۲۸
*	لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	307
¥	لايمس القران الاطاهـــر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	18.
*	لايمنيد: أحدكم أه أحد منكم ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	177

ثالثـــا

فهرس البلدان والمواقـــع

(1) البلدان والمواقع الموضحة في الرسالة :

=======================================	=======================================	=======================================
الصفحـة	البلد أو الموقــــع	
	حرف الألــف	
187		☀ أذربيجـان
	حرفالبساء	
٤٧٤		* بئر میمون
۳۱۸		* البصــرة
	حرف التــاء	
770		* تبــوك
	حرف الجيــم	
1.9		* الجحفـة
٤٧٦		* الجعرانـة
11		* الجمــل
	حرف الحـــاء	
01.		* الحديبيـة
11.		*
	حرف الخساء	
١٢		* خراسان* خوارزم
١٢		* خوارزم
	ж- ж- ж	

⁽١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب البلدان والمواقع إلا إذا كانت أصلية٠

	حـرف الـــذال	
۳۱۷	ذو الحليفــــة	*
१४०	ذو طــــوی	*
	حـرف الــرا ٠	
٣٢٣	رامهـــرامـــز	*
	حرف الصاد	
٩	مفیسین	×⊢
	حرف العين	
٤٨٣	العـــرج	*
	حرفالقاف	
Y	القادسية	*
	حرف الكياف	
१००	الكديــــد	*
٤	الكوفــــة	*
	حرف الميــم	
17	مــــرو	*
	حـرفالنـــون	
717	النجـف النهـــروان	> +
۱۲	النهـــروان	X +

رابعــا فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة

* فهرس (۱) الأعلام المترجم لهم في الرسالية:

========		==
الصفحة	العلـــم	
•	حرف الأليف إبراهيم بن أبي بكر عبد الله محمد بن أبي شيبة العبسى" أبو شيبة	*
173	الكوفــــــي "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
. **	إبراهيم بن سويد الصيرفي النخعـــــى	*
٤٨٠	ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي" أبو اسحاق الكوفي "٠٠٠٠٠	*
٦	ابراهيم بن يزيد التيمي" أبو أسماء " •••••••	*
720	إبراهيم بن يزيد الخوري المكي " أبو إسماعيل "	¥
٦	إبراهيم بن يزيد النخعي " أبو عميران "	*
٤١٩	أبزى الخراعي " أبو عبد الرحمن "	*
727	أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدى المقرى،	*
	أبوبكر بن مسعود بن أحمد بن علاء الدين الكاساني" علاء الدين	*
000	الكاسانـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
719	أبو حرب بن أبي الاسود الديلي البصرى ٠٠	*
01	أبو حية بن قيس الوادعي الخارقي الكوفي	*
۳۱	أبو الرقاد النخعيالكوفـــي	*
98	أبو العاص بنالربيع بن عبد العزى العبشميي	*
747	أبيّ بن كعب بن قيس الأنصارى الخزرجـــى "أبو الطفيل"	*
٧٤	أحمد بن الحسين بن على البيهقى" أبوبكر "	*
٤٢٠	أحمد بن شعيب بن على النسائي " النسائي "	*

(١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب الأعلام إلا إذا كانت أصلية ٠

177	 * أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامي" أبو على "
18.	 * أحمد بن علي أبو بكر الرازى الجماص
٤٧٨	 * أحمد بن على بن محمد الكناني العسقلاني المصرى الشافعي" ابن حجر "
10.	 أحمد بن محمد بن سلا مة الأزدى الطحاوى الحنفي" أبو جعفر الطحاوى"
114	 خمد بن محمد بن أحمد الخوازرمي " أبو بكر بن الحارث "
٧٦	* أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني " أبو عبد الله "
114	* أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التيمي" أبوبكر الاصبهاني"
101	 * أحمد بن محمد بن هاني الطائي " أبوبكر الأثرم "
۲۸.	 * أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي" أبو محمـــد "
177	 اسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي" أبو يعقوب البصرى"
307	 * اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزى " ابن راهويه "
117	 * اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي" اسحاق بن خلدون "
1.4	 اسحاق بن منصور السلولي " أبو عبد الرحمن "
70	 إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي " أبو يوسف "٠
184	 * أسما عبنت أبي بكر الصديق " ذات النطاقين "
898	 * أسما ، بنت عميس الخثعميــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٥	 * إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأزدى" ابن علية "
٤٥	* اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى البجلييي
771	 إسماعيل بن خليفة العبسي "أبو إسرائيل الملائي "
717	 ◄ إسماعيل بن رجا ، الزبيدى "أبو إسحاق الكوفى "
729	 إسماعيل بن سميع الحنفى " أبو محمد الكوفى البياع السابرى"
Yo	* إسماعيل بن عياش العنسى "أبو عتبة الحمصى"
٦	■ الأسود بنيزيد النخعي "أبو عمر وأبو عبد الرحمن"
397	 * أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالـــب الهاشمية
٩٣	* أمامة بنت أبى العاص العبشميـــة

٤٦	أنس بن مالك الأنصـــارى	*
٣٠٩	أوس بن حذيفة الثقفــــى	ж.
٤٥	أيوب بن موسى الأموى " أبو موسى الأموى المكى"	*
	حرف البساء	
179*	البراء بن عازب الأنصاري الأوسيسي ٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٩٦	بركـة " أم أيمن "	*
٨١	بريدة بن الحصيب الأسلمي " أبو سهل "	*
٨٢	بكر بن عبد الله المزني" أبو عبد الله البصرى "	*
۲۲.	بكير بن عامر البجلي " أبو اسماعيل الكوفي "	*
108	بـلال بن رباح المؤذن " أبو عبد اللــه "	*
077	بيان بن بشر الاحمسي " أبو بشر الكوفي "	*
	حـرف التــاء	
۳۱۳	تميم بن أوس بن خارجه الدارى " أبو رقيــة	*
	حرف الثاء	
Y١	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	*
٣١٥	ثوير بنأبي فاختـة الهاشمـي" أبو الجهم الكوفي"	*
	حرف الجيـــم	
124	جابر بن سمرة السوائـــــي	*
٤٨	جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري	**
٨٤	جابر بنيزيد بن الحارث الجعفى "أبو عبد الله "	*
1.4	جبير بن مطعم النوفلي القرشي	*
١٨	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى الكوفى	*

*	جندب بن جنادة " أبو ذر الغفاري	181
	حرف الحــاء	
*	الحارث أو عمرو أو النعمان بن ربعى السلمـــى " أبو قتادة "	117
* *	الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور	۲.
*	الحارث بن قيس الجعفــــي	19
*	حجاج بن أرطاه النخعي " أبو أرطاه الكوفى "	٨٨
*	حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى المازني المدني	٥٠٨
¥	حذيفة بن أسيد الغفاري " أبو سريحــة "	970
*	حذيفة بـناليمان العبســى	e ** **
*	الحسـن بن أبي الحسن البصــرى	•
*	الحسن بن زياد اللؤلؤي	7.00
*	الحسن بن عبد الليه العربي الكوفسي	77
*	الحسن بن عبيد الله النخعي " أبو عروة الكوفى "	108
*	الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمي	٤٠٦
*	الحسن بن عمارة البجلي" أبو محمد الكوفي".	77
*	الحسن بنءمر الفقيمى الكوفسى	14.
*	الحسن بن عياش بن سالما الأسدى " أبو محمد الكوفى"	174
Ж -	حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الهاشمي المدني	710
*	الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي " أبو عبد الله المدني"	१०७
*	حسينبنِنصر المصرى	197
*	حصين بن جندب بن عمرو الجنبي " أبو ظبيان الكوفى "	1.4
*	حصين بن عبد الرحمن السلمي " أبو الهذيل الكوفي "	797

٨٨	حفصين غياث النخعي " أبو عمر الكوفى "	×
٥٧	الحكم بن عتيبة الكندى " أبو محمد "	×
114	حماد بن أبي سليمان الأُشعرى "أبو سليمان"	*
۲۲.	حماد بن أسامة القرشي الكوفى " أبو أسامة "	¥
٤١٠	حماد بن سلمة بن دينار البصرى " أبو سلمة "	*
٥٣	حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان	¥
٤٥٠	حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي " أبو صالح "	*
٤٦	حميد بن أبي حميد الطويل " أبو عبيده البصرى "	*
171	حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي" أبو عوف الكوفى"	*
	حرف الخـــاء	
700	خالد بن زيد بن كليب الأنصارى "أبو أيوب "	*
٥١	خالد بن مهران الحذاء " أبو المنازل "	*
10	خالد بن الوليد المخزومي " أبو سليمان "	*
10	خباب بن الأرت "أبو عبد الله"	*
44.	الخرباق السلمي " ذو اليدين "	*
TO A	خلاس بن عمرو الهجرى البصرى " حرف السنال سسسسس	*
۲1	داود بن أبي هند القشيري " أبو بكر أو أبو محمد البصري "	*
۱۱۳	داود بن صالح التمار المدنسي	*

حسرف السيراء

*	رافع بن خديم الحارثي الأوسى الانصاري	108
*	الربيع بن خثيم الثوري " أبو يزيد الكوفي "	۲۱
*	الربيع بن نافع " أبو توبـة الحلبي "	٥٠٣
*	رجاء بن ربيعة الزبيدي "أبو إسماعيل الكوفي "	٤٨٧
*	رملة بنت الحارث الأنصارية " أم ثابت "	٨
	حـرفالـــزاى 	
*	زاذان أبو عبد الله أو أبو عمر الكندى الكوفى الضرير البزار	۳٦٩
*	الزبير بن عدى الهمداني اليامي " أبو عبد الله الكوفى"	۱۷۸
*	زفر بن الهذيل بن قيس العنبرى "أبو الهذيل"	797
*	زهير بن حرب النسائسي	371
*	زياد بن أبي الجعـــد	137
*	زياد بن علاقـة الثعلبي" أبو مالك الكوفي"	T.Y.T
*	زيد بن أبي أنيسة الجزرى " أبو أسامة الرهاوى "	119
*	زيد بنأسلم العدوى "أبو عبداللهأو أبوأسامة"	۲.,
*	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري " أبو سعيد وأبو خارجة"	۲
*	زید بن نعیــــم	٥٠٣
*	زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية	270
*	زينب بنت أبي معاوية أو معاوية الثقفيـــة	१७१
		95

حـــرف الســـين

*	سالمبنأبي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي الكوفي	7.
*	سالم بن عبد اللم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى	١٨٣
	" أبو عمر أو أبو عبد اللبه المدنسي "٠	
*	السرى بنيحيى بناياس الشيباني البصـــرى	141
*	سعد بن أبي وقاص الزهرى " أبو إسحاق "	10
*	سعد بن مالك بن سنان الأنصاري " أبو سعيد الخدري "	٨Y
*	سعيد بنأبي سعيد المقبرى "أبو سعيد المدني "	145
*	سعيد بن أبي عروبة اليشكري " أبو النضــر "	TOX
Ж -	سعيد بن بشير الأُزدى " أبو عبد الرحمن أو أبو سلمةالشامي "	7,47
*	سعيد بن جبير الأسدى الوابلي الكوفي " أبو محمد أو أبو عبد الله"	174
*	سعيد بن الحكم بن أبي مريم الحمحي "سعيد بن أبي مريم "	119
*	سعيد بن ذي حدان الكوفـــــي	١٧٣٠
*	سعید بنزید بننفیل العدوی سعید بنالعاص بنأمیة الاموی	177
*	•	٤٠٧ ٤١٩
*	سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي	70 A
*	سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي	
*	سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى " أبو عبد الله الكوفى "	14
*	سفيان بن عيينــة الهلالي "أبو محمد الكوفي"	१०,११
¥	سلمان الفارسي " أبو عبد الله "	72
*	سلمان الكوفسي " أبو حازم الأشجعي "	१•٦
×	سلمه بن شبيب المسمعي النيسابورى	० ०९
*	سلمه بن عمرو بن الأكسوع	દદદ
*	سلمة بن كهيل الحضرمي " أبو يحيى الكوفى "	79
		

٧٣	سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستاني "أبو داود"	*
YY	سليمانبن أرقم البصرى "أبو معاذ"	*
۱۷٤	سليمان بن حيان الأزدى " أبو خالد الأحمر الكوفى "	*
	سليمان بن خلف بن سعيد التجيبي القرطبي الذهبي :	*
191	" أبو الوليد الباجـــى " "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
99	سليمان بنمهران الأعمش الأسدى الكاهلى	X +
٣٠٢	سماك بن سلمه الضبــي	*
۳۲۷	سمرةبن جندب بن هملال الفزارى	*
	سهلة أو رملة أو رقية أو مليكة أو أنيشه "أم سليــم	*
770	ملحان بنت خالد الأنصارية " ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
757	سهيل بنأبي صالح ذكوان السمان "أبو يزيد المدنى"	*
٧٨	سلام بن سليم الحنفي الكوفي " أبو الأحوص "	*
	حرف الشين	
TY	شريح بنأرطاة النخعيي	*
19	شريح بن الحارث بن قيس الكوفي " أبو أمية "	*
٨٤	شريك بن عبد الله النخعي الكوفي " أبو عبد الله "	*
۱۷	شعبة بن الحجاج العتكى " أبو بسطام الواسطي "	*
٤٢٧	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي	*
۲,۸	شقيق بن سلمه الأسدى الكوفي " أبو وائل "	*

حرف الضاد

٤٨٠	ضباعة بنت الزبير بنعبد المطلب القرشية الهاشمية	*
487	الضحاك بنقيس الفهرى " أبو أنيسس "	*
۱۸۸	ضمضم بن حوس اليمامـــــي	*
	حرف الطباء	
***	طاوس بن كيسان اليماني " أبو عبد الرحمن الحميري "	*
707	طلق بن معاوية النخعي " أبو عتاب الكوفي "	*
	حـرفالعيــن 	
10	عائشةبنت أبي بكر الصديق "أم المؤمنين أو أم عبد الله "	X +
1-1	عاصم بن سليمان الأحول" أبو عبد الرحمن البصري"	*
٤١٤	عامر بنربيعة العنــــزى	*
۲1	عامربن شراحيل الشعبي " أبو عمر الكوفي "	X +
٣٠٥	عباد بن العوام بن عمر الكلابي " أبوسهل الواسطي"	*
٧٦	عبادبن كثير الثقفى البصرى	*
190	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري " أبو الوليد المدني "	*
٦γ	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمى	*
717	ء عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري	*
007	عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي " ابن قدامة"	*
70	عبد الله بن إدريس الأودى " أبو محمد الكوفى"	*
١٨٨	ء عبد الليه بن حنظلة الأنصاري	*

*	r	عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى " أبو عبد الرحمن السلمي"	۲۲۱
*		عبد الله بن ذكوان القرشي المدني " أبو الزناد أو أبو عبد الرحمن"	۳۱
*		عبد الله بنرافع المخزومي مولى أم سلمة	००१
*		عبد الله بن رواحه بن ثعلبة الأنصارى الشاعر	१००
*	:	عبدالله بن زيد بن أسلم العدوى "أبو محمد المدنسي"	۲
*	:	عبدالله بن سخبرة الأزدى " أبو معمسر "	44
*		عبد الله بن سعد الأنصاري	۱۲۳
*		عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي " أبو الوليد المدنى "	473
*		عبد الله بن شقيق العقيلــــى "	۲٠٤
*	:	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى " أبو محمد المدنى"	272
*		عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي" ابن عباس"	٤٦
*		عبد الله بن عبد الأسد المخزومي "أبو سلمة "	277
*		عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمى المدنى" ابن أبي مليكة"	Y 1
*	3	عبدالله بن عثمان بن عامر التيمي " أبو بكر الصديق "	127
*		عبد الله بن عمر بن حفص القرشي العدوى " أبو عبد الرحمـــن	
		العصري المدنى "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۲۸
*		عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى " أبو عبدالرحمن"	٥٧
*	3	عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي " أبو محمد أو أبوعبد الرحمن"	٤٨
*)	عبد الله بن عون بن أرطبان " ابن عون " •	۲۲۰
*		عبد الله بن قيس الأشعرى "أبو موسى الأشعرى "	47

*	عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدى " ابن بحينه"	740
*	عبد اللـه بن المبارك المروزى	307
*	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفى العبسى " أبوبكر "	٥٦
¥	عبد الله بن مسعود الهذلي " أبو عبد الرحمن "	11
*	عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي " أبوعبد الرحمن البصري"	107
*	عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى" أبو الوليد الكوفى"	٥
×	عبدالله بن نمير الهمداني "أبو هشام الكوفى "	٣٤٣
×	عبدالرحمن بن أبزى الخزاعى	٤١٩
*	عبد الرحمن بن الأسود النخعيي	٩
*	عبد الرحمن بن شروان الأودى الكوفى " أبوقيس"	٩
*	عبد الرحمن بن صخر الدوسي " أبو هريرة "	٤٨
*	عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفى " ابن أم الحكم"	444
*	عبد الرحمن بن عبد القارى	777
*	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي	١٨٢
*	عبد الرحمن بن عوسجة النهمى الهمدانى	٣.
*	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى القرشي	۲
*	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي	
	" أبو محمد المدنـــي " ••••••••	٤٨٤
*	عبد الرحمن بين مهدى العنبرى "أبوسعيد البصرى"	14
X +	عبد الرحمن بنيزيد النخعي " أبوبكر الكوفى "	19
*	عبد الرحمن بن يعمر الديلسسسي	٤٩٠
*	عبد الرحيم بن الحسين " أبو الفضل زين الدين العراقي"	۳70

*	عبدالرزاق بنهمام الصنعاني "أبو بكسر "	٤٤
ж	عبد السلام بن حرب النهدى الملائى "أبوبكر الكوفى"	٣٦
X +	عبد العظيم بن عبد القوى بنعبد الله " المنذري"	110
*	عبد الملك بن سعيد بن حبان الكوفيي	١٧٨
*	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى " ابن جريج "	٤٦
*	عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى " أبو الوليد "	475
*	عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم " أبو الحسن الكرخي"	09.
*	عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي العدوى المدنى "أبو عثمان"	۲٠٤
*	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقـــي	114
*	عبيد بن اسماعيل القرشي الهبارى	463
*	عبيد بن نضلة الخزاعي " أبو معاوية الكوفي "	۲۸
X I-	عبيدة بن حميد الكوفي التيمي أو الليثي أو الضبي :	718
	" أبو عبد الرحمن الحسذاء "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	112
	ابو عبد الرحمن الحسداء ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
*	عبيدة بن عمرو أو ابن قيس السلماني المرادى" أبو عمروالكوفى"	19
*	عثمان بن عفان الأموى " ذو النـورين "	72
*	عثمان بن محمد بن إبراهيم العبـسـى " أبو الحسن بن أبي شيبة"	798
*	عروة بن الزبير بن العوام الأسدى "أبو عبد الله المدنى"	90
*	عروة بن مضرس الطائي	298
*	عطاءبنأبي رباح أسلمالقرشيالمكي	277
*	عطاء بن السائب الثقفي الكوفي " أبو محمد أو أبو السائب "	٦٦
*	عطاء بن العجلان الحنفي " أبو محمد العطار "	٧٦
*	عقبة بن عمرو الأنصاري " أبو مسعود البدري "	۲٦
*	عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس	દદ
	عكرمة بن عمار اليمامي العجلي اليصري" أيو عمار "	١٨٨

*	علقمه بن عبد اللبه بن سنان المزنى البصيرى	141
*	علقمـة بنقيس النخعي " أبو شبل "	٣٨
ж	علقصة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفى	777
*	على بن أبي طالب الهاشمي " أبو الحسنأو أبو تراب"	٩
*	على بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي القرطبي الظاهري	
	" ابن حــــرم "۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	7 - 7
*	على بن عبد الله البارقي الأزدى " أبوعبد الله بن أبي الوليد"	718
*	على بن عبد الله بن جعفر السعدى" ابن المدينى"	۱۲
*	على بن على الرفاعي العشكرى "أبو إسماعيل البصرى"	109
*	على بن عمر بن أحمد البغدادي " الدارقطني "	Y0
*	على بن مدرك النخعي"' أبو مدرك الكوفىي "	797
×	علىين مسهر القرشي الكوفى	۲۳۲
*	عمار بنياسر العنسى " أبو اليقظان "	77
*	عمارة بن عمير التيميي	۲٩
*	عمر بن الخطاب القرشي العدوى"" أبو حفص "	78
*	عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الانصاري	18.
*	عمرو بن دينار المكي " أبو محمد الأنسرم "	٤٦
*	عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة " ابن أم مكتوم "	۳۲۱
*	عمرو بن شرحبيل الهمداني الوادعي "أبو ميسرة الكوفى"	۲.
*	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي	277
×	عمرو بن عبد الله السبيعي " أبو إسحاق"	44
¥	عمرو بن عبيد القدري " أبو عثمـــان "	70 Y
ж-	عمرو بن محمد بن بكير الناقد " أبو عثمان البغدادي "	٣٦٢

7.8	عمر و بن ميمون الأودى " أبو عبد الله أو أبو يحيى "	×
79.	عمران بن حصين الخزاعيي	XI -
70	عويمر بنزيد بن قيس الأنصاري " أبو الدرداء "	*
107	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى	, , *
•		
	حـرفالغيــن ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
**	غالب بن الهذيل الأودى الكوفىيى	*
1.1	غنيم بن قيس _ المازني " أبو العنبري البصري "	*
	حرف الفياء	
177	فاطمة بنت الحسين بن على بن أبي طالب القرشية الهاشمية	*
171	فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية	*
98	فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الليه علييه وسلم	*
277	فاطمة بنت قيس بن خالد الفهريــــة	*
Y7.7	الفاكمه بن سعد بن جبير الأنصاري الخطمي " أبو عقبة "	*
189	الفضل بن دكين الكوفى " أبو نعيم الملائى "	*
14.	فضيل بن عمر الفقيمي " أبو النضر الكوفيي"	*
217	فضيل بن عياض بن مسعود التيمي اليربوعي" أبو على الخراساني"	*
17.	فهد بن سليمان بن يحيى " أبو محمد الكوفى " •	*

حرف القاف

١٨	قابوس بن أبي ظبيان الجنبى الكوفـــي	*
177	قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي " أبو محمد "	*
٤٣١	القاسم بن سلام البغدادي " أبو عبيد "	*
177	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي	*
٣٠	القاسم بن مخيمرة الهمداني " أبو عروة الكوفى "	*
٤٤	قتادة بندعامة السدوسي " أبو الخطاب البصرى "	X +
347	قيس بن أبي حازم البجلي "أبو عبد الله الكوفي"	*
٣.	قیس بنرومی	*
11	قیس بن سعد بن عبادة الأنصاري	*
**	قيس بن مروان الجعفـــــي	*
	حرف الكــاف	
117	كبشةبنت كعب الأنصاريـــة	*
145	كعبين عجرة الأنصاري " أبو محمد "	*
۲.۳	كهمس بن الحسن العبسي التيمي " أبو الحسن البصرى"	*
	حرف الـــلام ـــــــــــــــــــــــــــــــ	
777	ليث بنأبي ليث بنزنيـــم	*

حرف الميسم

٩.	مالك بن أنس الأصبحى " أبو عبد الله المدنى "	*
140	مالك بن ربيعية بن البدن " أبو أسيد الساعدى"	×
111	مالك بن مغول الكوفي " أبو عبد الله "	*
178	مجاهد بن جبر المكي المخزومي " أبو الحجاج "	*
٤٧٦	مخرش بن عبد الله الكعبى الخزاعبي	*
०११	محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوداني " أبو الخطاب "	*
01	محمد بن ابراهيم بن أبي عدى " أبو عمرو البصرى "	*
127	محمدبن إبراهيم بن المنذر النيسابوري "أبوبكر ابن المنذر"	×
790	محمد بنأبي سہل بن مكحسول	*
١٣١	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج " أبو عبد الله الانصارى القرطبي"	*
	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد الشهيــر	*
001	بالحفيد " ابن رشـد "۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
01	محمد بن إدريس الشافعي	*
Yo	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي" أبو حاتم"	×
١٨	محمد بن اسماعيل البخاري " أبو عبد الله "	*
		_
174	محمد بن بشار بن عثمان العيدى" أبو بكر الحافظ بندار "	*
174	محمد بن بشار بن عثمان العيدى" أبو بكر الحافظ بندار " محمد بن جابر بن سيار الحنفى اليمامى " أبو عبد الله "	*
	محمد بن ج ابر بن سيار الحنفى اليمامى " أبو عبد الله " -	*
٦٦	محمد بن جابر بن سيار الحنفى اليمامى " أبو عبد الله " -	*
11 1 7 Y	محمد بن جابر بن سيار الحنفى اليمامى "أبو عبد الله " محمد بن جعفر الهذلى البصرى "أبو عبد الله "	* * *
11 177 72-	محمد بن جابر بن سيار الحنفى اليمامى "أبو عبد الله " محمد بن جعفر الهذلى البصرى "أبو عبد الله " محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التيمى البستي" ابن حبان"	* * * *

*	محمد بن خزيمة " على بن الحسين أبو الحسن الرازى"	101
*	محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي " أبو جعفر الأصبهاني"	17.
*	محمد بن سعيد بن عمر بن نبات " أبو عبد الله "	١٣٦
*	محمد بن سيرين الأنصاري " أبوبكر "	19
*	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهـمي الطائفي	¥77
*	محمد بن عبد الله بن محمد الأشبيلي" أبو بكر بن العربي"	. 1+7
*	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي "أبو جعفر الكوفى"	٩
¥	محمد بن عبد السلام بن تعلية الخشني" أبو عبد الله "	· 177
* _	محمد بن عجلان المدني	۱۷٤
*	محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي " أبو القاسم بن الحنفية"	798
*	محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني	ooy
¥	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفى " أبو كريب"	* 281
¥	محمد بن عمر بن حفص النيسابوري " أبوبكر "	٤٢١
¥	محمد بن عيسى بن سورة الترمذي " أبو عيسى الترمذي"	75.
*	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي " أبو عبد الرحمن الكوفي "	171
¥	محمد بن محمد بن محمش بن علي الزيادى " أبو طاهر الفقيم "	٤٢١
*	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهرى	184
*	محمد بنيحى بنعبد الله الذهليي	Yo
*	محمد بنيزيد بنرفاعة " أبو هشام الرفاعي "	£ £ 1
*	محمود بن أحمد بن موسى الحنفي " بدر الدين العيني"	178
*	محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الخزامي الشافعي" النووي"	707
*	مرة بن شراحيل الهمداني "أبو إسماعيل أو مرة الطيب، أو	
	مرة الخيـــر " "	٣٠

	*	مروان بن الحكم بن أبي العاص الاموى " أبو عبد الملك"	240
	*	مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي" أبو عائشة "	۲.
	*	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي "أبو سلمة الكوفي "	٣٠٢
	₩ .	مسعود بن مالك الأسدى الكوفي " أبو رزيسن "	729
	*	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري	711
	*	مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي " أبو الضحى"	79
	· Ж	المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهرى"أبوعبد الرحمن"	010
	*	المسيب بن رافع الأسدى	٣١
	*	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى" أبو زرارة المدني"	۲۱۰
	*	مطرف بن عبد الله بن الشخير العامرى الحرشي " أبوعبد اللـــه	
		البصــــرى " " •••••••••	777
	*	المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني الكندى الزهرى	٤٨١
	*	معاذ بن جبل الأنصاري " أبوعبد الرحمن "	٨
	*	معاوية بن أبي سفيان الأموى	۱۳
	×	معدان بن أبي طلحمة اليعمسرى	79
	*	معقل بن سنان الأُشجعــــى	77
0	*	معمر بنراشد الأزدى " أبو عروة البصرى "	٤٤
	*	المغيرة بن شغبة الثقفى	119
	*	المغيرة بن مقسم الضبى " أبو هشام الكوفى "	1.4
	*	مكحول الشامي أبو عبد الليه	790
	*	المنذر بن سعد بن المنذرأو ابن مالك " أبو حميد الساعدي"	140

17	منصور بن المعتمر السلمي " أبو عتاب الكوفى "	*
Y	مورقبن مشمرج البجلي "أبو المعتمر البصرى"	¥
771	موسَى بن عبدالله أو ابن عبد الرحمن الجهني " أبو سلمة الكوفي"	×
٤٠١	ميمون أبو حمزة القصاب الكوفى	¥
٥٩	ميمونة بنت الحارث الهلالية "أم المؤمنين"	*
	حرف النــون 	
7.0	نافع أبو عبد اللبه مولى ابن عميير	*
٤٠٣	النجاشي" أصحمــــة"	*
۳۷۱	نسيبة بنت الحارث " أم عطية الأنصارية "	*
۲۲۲	تصربن عمران بن عصام الضبعي البصرى " أبو حمزة "	ж -
171	النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفى " أبو حنيفة "	×
781	نفيعبن الحارث بن كلدة الثقفى " أبوبكرة "	*
	حرفالهساء	
1 - Y Y۳	هريم بن سفيان البجلــــي هشام بن عروة)بن الزبير بن العوام الاسدى	
۲٦٠	هشیم بن بشیر بن القاسم بن دیینار السلمی " أبو معاویة الواسطی "	
78.	هناد بن السمري ٠٠	
777	هندبنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية" أم سلمة أم المؤمنين"	
٣١	هنتي بن نويرة الضبي الكوفيي	*
117	الهيثم بنجميل البغدادي " أبو سهل"	*
78.	هلال بن يساف الأشجعي ٠ * * *	*
	* * *	

حبرف البيواو

*	وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي	777
*	وبرة بن عبد الرحمن المسلمي " أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي"	718
*	وكيع بن الجراح الرؤاسيي	٥٧
	حرف اليساء 	
*	يحيىبن آدم بن سليمان الكوفى " أبو زكريا "	١٧٨
*	يحيى بن سعيد بن فروخ " أبو سعيد القطان "	۱۷
×	يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري السلمي" أبو هيبرة الكوفى"	۲۸۳
¥	يحيى بن العلاء الرازى البجلى	۲٠۸
×	يحيى بن معين بن عون الغطفاني" أبو زكريا البغدادي"	Yo
*	يحيى بن وثاب الاسدى الكوفــــي	۲۸
* *	يحيى بنيحيى بن كثير اللبثي القرطبي" أبو محمد " يزيد بن إبراهيم التسترى" أبو سعيد ""	۳11 ۲۱۳
*	يزيد بن أبي زياد الهاشمي	۲٥
×	يزيد بن أوس الكوفيي	۳۱
*	يزيد بن عبد الرحمن الدالاني " أبو خالد الأسدى"	347
*	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان " أبو خالد الأموى "	۱۳
*	يزيد بن معاوية النخعي الكوفى "	٣١
×	يزيد بن نعيم بنهزال الأسلمىي	٥٠٣
*	يزيد بن هارون السلمي " أبو خالد الواسطي"	٤١٠

719	يعقوب بنابراهيم الانصاري "أبو يوسيينف "	*
٣٠٢	يوسف بنأبي يوسف يعقوب بنابراهيم القاضي	*
178	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي" أبوعمر "	*
	حرف لا ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
708	لاحيق بن حميد بن سعيد السدوسي اليصري " أبو محلز "	*

الكــــــنى

* الكنـــــى : أولا : أبـــــو

ء حرف الأـــف

٧٨	أبو الأحوص " سلام بن سليم الحنفي الكوفـــي "	*
۲۲.	أبو أسامة " حماد بن أسامة القرشي الكوفـــي"	*
۲۸	أبو اسحاق " عمرو بن عبد الله السبيعي "	*
٤٨٠	أبو اسحاق الكوفي" ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي"	*
771	أبو إسرائيل "إسماعيل بن خليفة العبسي "	*
140	أبو أسيد الساعدي " مالك بن ربيعة بن البدن "	*
100	أبو أيوب "خالد بن زيد بن كليب الانصاري	×
	حــرف البــــاء	
077	أبوبشر "بيانبنبشر الاحمسي"	*
11Y	أبو بكر الاصبهاني " أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي"	*
०७	أبوبكر بن أبي شيبة " عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي"	*
117	أبوبكر بن الحارث " أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي "	*
1-1	أبوبكر بن العربي " محمد بن عبد الله بن محمد الأشبيلي "	*
۱۳۰	أبوبكر الحصاص " أحمد بن على الرازى "	*
127	أبويكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمسي"	*
781	أبو بكرة " نفيعبن الحارث بن كلدة الثقفي"	*
	حرفالتــاء ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٥٠٣	أبو توبــة الحلبي " الربيع بن نافــع "	*

⁽۱) في الكنى راعيت فيها الترتيب بعد أبو ، وابن ، وأم واسقاط (أل) التعريف إلا إذا كانت أصلية ٠

حرفالحياء

40	أبو حاتم " محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي "	*
٤٠٦	أبو حازم الاشجعي "سلمان الكوفسيي"	*
٥٩٠	أبو الحسن الكرخي " عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم "	*
140	أبو حميد الساعدي " المنذر بن سعد بن المنذر أو ابن مالك "	*
TAL	أبو حنيفة " النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفى"	*
	حرفالخساء	
۱۷٤	أبو خالد الأحمر "سليمان بن حيان الأزدى"	*
OVY	أبو الخطباب " محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني "	*
	حرف البدال	
٧٣	أبو داود "سليمان بن الأشعث الأزدى السحستاني"	*
70	أبو الدرداء " عويمر بن زيد بن قيس الأنماري"	X
	حرف السذال ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
121	أبو ذر الغفاري " جندب بن جنسادة "	*
	حرفالبراء 	
729	، أبو رزين " مسعود بن مالك الاسـدى"	*

٣1	 أبو الزناد " عبد الله بن ذكوان القرشي المدني "
	حرفالسيــن
> ۲9	* أبو سريحية "حذيفة بن أسيد الغفاري "
λY	* أبو سعيدالحدرى "سعد بن مالك بن سنان الأنصارى"
277	* أبو سلمة "عبد الله بن عبد الاسد المخزومي "
	حرف الضــــاد
79	* أبو الضحى " مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي "
	حـــرف الطـــاء
173	 * أبو طاهر الفقيه " محمد بن محمش الزيادى "
1.4	حسرف الظــــاء * أبو ظبيان "حصين بن جندب بن عمرو الجنبي"
	حــــرف العيــــن
۱۳۱	 * أبو عبد الله الإنصارى القرطبي "محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج "
	 أبو عبد الرحمن السلمي "عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى"
٤٣١	* أبوعبيد "القاسم بن سلام البغدادي "
178	 * أبو عمر "يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي"
01	 * أبو عمرو البصرى " محمد بن باراهيم بن أبي عـــدى"
117	* أبو قتادة " الحارث أو عمرو أو النعمان بنربعي السلمي "
۳.	* أبو قيس " عبد الرحمن بن ثروان الأودى الكوفي "

حرفالكساف

221	أبو كريب " محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفى "	*
	حرف الميسم	
	حرف بمی _{سس} م	
307	أبو مجلز " لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي "	*
**	أبو محمد " الحسن بن عمارة البجلي "	
17.		
77	أبو محمد الكوفي " فهد بن سليمان بن يحيسي " أبو مسعود " عقبة بن عمرو الأنصاري "	*
١	أبو معاوية " محمد بن حازم التيمي "	*
. ۲۹	أبو معمر "عبد الله بن سخبرة الازدى"	*
01	أبو المنازل " خالد بن مهران الحــذاء "	¥
47	أبو موسى الأشعرى " عبد الله بن قيس الأشعرى"	*
۲.	أبو ميسرة " عمرو بن شرحبيل الهمداني الوادعي"	×
	حـــرف النـــون	
701	أبو النضر " سعيد بن أبي عروبة اليشكري "	*
189		*
	ابو علياً المدوي المعلق بالمعلومي	-
	حرف الهـــاء	*
٤٨		*
۷۸	أبو هريرة " عبد الرحمن بن صخر الدوسي "	*
٤٤١	أبوهشام الرفاعي " محمد بنيزيد بنرفاعـة "	*
	حـــرف الواو	
۲۸	أبو وائل " شقيق بن سلمه الأسدى الكوفيي "	*
114	أبو وهب الاسدى "عبيد الله بن عمر وبن أبي الوليد الرقي "	*
	•	
	حــرف اليــاء	
719	حسرف اليسّاء أبو يوسف " يعقوب بن إبراهيم الأنصاري "	×

	ثانيا : ابـــن : حرف الألف ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
٦Y	ابن أبي أوفى " عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي "	*
117	ابن أبي قتادة " عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري"	*
1.19	ابن أبي مريم " سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحى"	*
٧٦	ابن أبي مليكة " عبد الله بن عبيد الله التيمي المدنى"	*
०७	ابن إدريس "عبد الله بن إدريس الأودى "	*
***	ابن أم الحكم " عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي"	*
	حرفالبياء	
TY0	ابن بحينة " عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدى"	¥
	حرفالجيـم	
٤٦	ابن جريم " عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى "	×
	حرف الحــا ء 	
78.	ابن حبان " محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستى"	*
7 - 7	ابن حزم " على بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي القرطبي الظاهرى"	X F
٤٤.	ابن حميد " محمد حميد بن حيان الرازى "	*
398	ابن الحنفية " محمد بن على بن أبي طالب الهاشي"	*
	حـرف الراء 	r
70 {	ابن راهويـه "اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي"	*
	ابن شد " محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شد الشب بالجفيد	

حرف السين * ابن سيريـن " محمد بن سيرين الأنصارى " 19 حرف العيــن * ابن عباس "عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي" ٤٦ ابن عبد البر" يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البسر النمري القرطبي "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 172 ابن عحلان " محمد بن عجلان المدني " 177 ابن عليه "إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأزدى " 20 أبن عمر " عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى" 04 ابن عون " عبد الله بن عون بن أرطبان " 27. ابن عياش "إسماعيل بن عياش العنسيي " 40 ابن عیینه "سفیان بن عیینه الهلالی " 33, 03 حرف القــاف * ابن قدامة "عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي" 000 ابن المبارك "عبد الله بن المبارك المروزى " 307 ابن المديني "على بن عبد الله بن جعفر السعدي" 14 * ابن مسعود "عبد الله بن مسعود الهذلي " 11 ابن معين " يحيى بن معين بن عون الغطفاني " 40

*	ابن المنذر " محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري"	127
*	ابن مهدى" عبد الرحمن بن مهدى العنبرى "	14
*	حرف النسون 	۳٤٣
*	ئائا : أم : 	
*	أم أيمن " بركـة"	٣٩٦
*	أم جعفر "أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية "	٣٩٥
*	أم سلمة " هند بنت أبي أمية بنالمغيرة المخزومية "	777
*	أمسليم " سهلـة أو رميله أو رميثه أو مليكه أو أنيثه"	770
*	أم عطيبة الأنصارية " نسيبه بنت الحارث "	TY1

خامسا

فهـــرس المصــــادر والمراجــــع

فهـرس المصادر والمراجـــع

- * أولا: القرآن الكريــــم ٠
 - * ثانیا: التفسیر وعلومــــه
- * أحكام القرآن ، أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المتوفــــي
- عام ٤٥٣ ه ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار : المعرفة ، بيروت ٠
- خكام القرآن ، أبوبكر أحمد بن على الرازى الجماس ، المتوفى عام ٣٧٠ ه ، دار الفكر ، بيروت
 - * تفسير ابن عباس ومروياته من كتب السنة ، عبد العزيز بن عبد الله الحميدى

طبع شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض

- ☀ تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقى
 المتوفى عام ٢٧٤ ه ، دار احياء الكتب العربيـــة
 - مصطفى البابى الحلبي ، وشركاه ، مصر ٠
- ◄ جامعالبیان عن تأویل القرآن ، أبو جعفر محمد بن جریر الطبری ، المتوفــــی
 عام ۳۱۰ ه ، الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفــــــی
 - البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٣٧٣ ه ٠
- الجامع لأُحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبي المتوفــــى
 عام ۱۷۱ ه ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة •
- ابن الجوزى المتوفى عام ٩٧٥ه ، تحقيق محمد أشر ف ابن الجوزى المتوفى عام ٩٩٥ه ، تحقيق محمد أشر ف على الملينارى ، الطبعة الأولى، الجامعة إلاسلامينة المدينة المنورة ، ١٤٠٤ ه٠

⁽¹⁾ أسقطت (أل) التعريف في ترتيب المصادر والمراجع ٠

* ثالثا: الحديث: شروحـه وعلومـه ورجالـه:

- * الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب علاء الدين على بن بلبان الفارسيي المتوفى عام ٢٣٩ه ، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز، ، مكة المكرمة ٠
- ☀ اختلاف الحديث ، محمد بن ادريس الشافعي ، المتوفى عام ٢٠٤ ه ، تحقيق
 محمد أحمد عبد العزيز ، الطبعة الأولى، دار
 - الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦ ه ٠
- * إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد بن ناصر الدين الألبانــــى العليم المرابعة الثانية ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٥
- * أوجز المسالك إلى موطا إلامام مالك ، محمد زكريا الكاندهلوى ، الطبعــــة الثالثة ، مطبعة السعادة بمصر ٠
- * بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الرباني مطبوع مع الفتح الرباني ، أحمد بـــــن
 عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ، الطبعــة
 الأولى ، مطبعة الاخوان ، مصر ، ١٣٥٣ ه ٠
- تحفية الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، أبو العلي محمد عبد الرحمن عبد الرحيـــــــــــق المباركفوري ، المتوفى عام ١٣٥٣ ه ، تحقيــــــــق عبد الوهاب عبد اللطيف ، الطبعة الثانية ، مطبعة المدنى ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، المدينـــــــة المنورة ، ١٣٨٣ ه .

- ◄ تدريب الراوى في شرح تقريب النو اوى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكـــــر
 السيوطي ، المتوفي عام ٩١١ ه ، الطبعة الثانية ،
 دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ ه .
- ☀ التعليق المغني على الدار قطني مطبوع معسنن الدار قطنى ، أبو الطيب محمــد
 شمس الحق العظيم أبادى تحقيق عبد الله هاشــم
 المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ،
 توزيع عبد الله المدني ، المدينة المنورة ١٣٨٦ ه .
- ◄ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسيسين
 العراقى المتوفى عام ١٠٨ ه ، الطبعة الثانيسة
 دار الحديث ، بيروت ، ١٤٠٥ ه .
- ▼ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعى الكبير ، أحمد بن على بن حجــــــ

 العسقلاني المتوفى عام ۸۰۲ ه ، تصحيــــــ

 وتعليق عبد الله هاشم المدني ، المدينة المنـورة

 دار المعرفة ، بيروت ، ۱۳۸۱ ه .

 دار المعرفة ، بيروت ، ۱۳۸۱ ه .
- تلخيص المستدرك مطبوع مع المستدرك ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بـــن أحمد الذهبي، المتوفى ٧٤٨ه ، إعداد يوســـف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ه

- * تيسير مصطلح الحديث ، محمود الطحان ، المركز الاسلامي للكتاب شركة
 عوض سالم وشركاه ، مصر الاسكندرية .
- * جامع المسانيد ، أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى عام ٦٦٥ ه ، دار
 الكتب العلمية ، بپروت لبنان ٠
- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنسخر
 التميمي الحنظلي الرازى ، المتوفى عام ٣٢٧ه
 الطبعة الاولى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية
 الهند ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٠
- * حاشية بغية الالمعي في تخريج الزيلعي مطبوع معنصب الراية ، ادارة المجلـــــس

العلمي ، دار الحديث ٠

- * الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، أحمد بن على بن حجر للعسقلانيييي المتوفى عام ٨٥٢ ه ، تصحيح وتعليق عبد الله
 - هاشم المدنى ، دار المعرفة ، بيروت •

الطبعة الاولى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ ه ٠

- * سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في السنة ، محمد ناصر الديـــن
 الالباني ، الطبعة الثانية ، المكتبـــــة
 الاسلامية ، عمان الاردن ، ١٤٠٤ ه ٠
- سنن ابن ماجمه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، لقزويني المتوفى عام ٢٧٥ ه ، تحقيق
 محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربــــــى
 بيروت ، ١٣٩٥ ه ٠
- سنن الترمذى مطبوع مع تحفة الأحوذى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى عام ٢٧٩ ه ، الطبعة الثانية ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مطبعة المدني ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٣٨٣ ه .
- تحقير الدار قطني المتوفى عام ٣٨٥ه ، تحقير الدار قطني المتوفى عام ٣٨٥ه ، تحقير القاهرة
 عبد الله المدنى ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة
- توزيع عبد الله المدنى ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦ ه ٠
 - السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هـ
 الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ
 - ◄ سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندى ، أحمد بن شعيب على النسائي المتوفى عام ٣٠٣ه ، دار الكتـــاب
 العربى ، بيروت ٠

- ☀ شرح صحیح مسلم ، أبو زكریا محی الدین النووی المتوفی عام ۱۷۱ ه ، دار الفكر
 بیروت ، ۱٤۰۱ ه .
- شرح معاني الآثار ، أبو جعفي أحمد بن سلامة الطحاوى الحنفي ، المتوفى عام
 ٣٢١ ه ، تحقيق محمد زهرة النجار ، الطبعية
 الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ ه٠
- صحيح البخارى مطبوع مع فتح البارى ، محمد بن إسماعيل البخارى ، المتوفـــى
 عام ٢٥٦ ه ، الطبعة الثانية ، المطبعة البهيــة
 مصر ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٢هـ
- ◄ صحيح الجامع الصغير وزياداته ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانيــة
 المكتب إلاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ٠
- ▼ صحیح مسلم مطبوع معشرحه للنووی ، مسلم بن الحجاج القشیری ، المتوفـــی
 عام ۲۱۱ ه ، دار الفکـر ، بیروت ، ۱٤۰۱ ه .
- ☀ ضعيف الجامع الصغير وزياداته ، محمد ناصر الدين الأُلباني ، الطبعة الثانيــــة
 المكتب إلاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦ ه .

- ◄ طرح التثريب في شرح التقريب، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
 العراقي المتوفى عام ٨٠٦ ه، دار إحيـــا،
 التراث العربى، بيروت ٠
- ☀ عمدة القارى، شرح صحيح البخارى ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينيى
 المتوفى عام ٨٥٥ ه ، دار الفكر ، بيروت ٠
- فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفسيين عام ٨٥٢ هـ الطبعة الثانية ، المطبعة البهية ، مصر دار احياء التراث العربى، بيروت ، ١٤٠٢ هـ
- الفتح الكبير فيضم الزيادة الى الجامع الصغير ، جلال الدين عبد الرحمن بــــــن
 أبي بكر السيوطي المتوفى عام ٩١١ ه مزجهمــا
 الشيخ يوسف النبهاني ، دار الكتب العربية الكبرى
 مصر ، ١٣٥٠ ه ٠

- ◄ المستدرك على المحيحين ، أبو عبد الله الحاكم النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هـ
 اعداد يوسف عبد الرحمن المرعشلى ، دار المعرفة
 - بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة •
- ◄ مسند إلامام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأفـــوال
 والأفعال المكتب الإسلامي ، دار صادر ، بيروت ٠
- ◄ المصباح على مقدمة ابن الصلاح ، محمد راغب الطباخ ، الطبعة الثانية ، دار
 ◄ الحديث ، بيروت ، ١٤٠٥ ه .
- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبيي
 شيبة الكوفى العبسى المتوفى عام ٢٣٥ ه تحقيق
 عامر العمر الاعظمي ، الطبعة الاولى ، الدار السلفية ،
 الهند ، ١٣٨٦ ه ، وطبعة ١٤٠٩ ه تقديم وضبط كميال
 يوسف الحوت ، الطبعة الاولى ، دار التاج ، بيروت ،
- ◄ مصنف عبد الرزاق في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانيي
 المتوفى عام ٢١١ ه تحقيق حبيب الرحميين
 الأعظمى ، المجلس العلمي ، الهند ، الطبعة الأولى
 المكتب الأسلامى ، بيروت ، ١٣٩٠ ه ٠
- ◄ معالم السنن مطبوع مع سنن أبي داود ، حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي
 المتوفى عام ٣٨٨ ه ، الطبعة الأولى ، دار الحديدث
 سورية ، ١٣٨٨ ه .
 - ◄ المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى عام ٣٦٠ ه ، تحقيق
 حمدى عبد المجيد السلفى ، الطبعة الأولى ، الدار
 العربية للطباعة ، بغداد ، ١٣٩٩ ه .

* موطأ إلامام مالك مطبوع معشرح الزرقاني ، مالك بن أنس الأصبحى المتوفى عام ١٧٩ ه ، مطبعة الاستقاصة ، المكتبية التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٧٣ ه

- خادیث الهداییة ، عماد الدین أبو محمد عبد الله بنیوسف الحنفی
 الزیلعی المتوفی عام ۲۱۲ ه ، دار الحدیث ٠
- * نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ، محمد بن على بــــن محمد الشوكاني ، المتوفى عام ١٢٥٠ ه الطبعــة الثانية ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠
- ☀ الوسيط في علوم مصطلح الحديث ، محمد بن محمد أبو شهبة ، الطبعة الأولى.
 عالم المعرفة ، جدة ، ١٤٠٣ هـ
 - * رابعا: الفقـه وأصـولـه:
- ☀ أصول التشريع إلاسلامي ، على حسب الله ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، مصر
 ١٣٨٣ هـ ٠
- * أصول السرخسي ، شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي المتوفى عـام عود على المتوفى عـام عود على عدد المعارف النعمانية ، الهند ، دار الفكـــر بيروت .

- اصول الفقه ، محمد أبو زهرة ، دار الفكر ، بيـــروت .
- * التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بــن أبي الحسن الأسنوى المتوفى عام ٧٧٢ ه تحقيق محمد حسن هيتو ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ ه مؤسسة الرسالة بيروت ٠
- التونيح على التنقيح ، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المتوفى عام ٧٤٧ه ،

 الطبعة الأولى ، المطبعة المنيرية مطبوع مــــع

 التلويح ، ١٣٢٢ ه ٠
- * روضة الناظر وجنة المناظر ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامـــة المتوفى عام ١٢٠ ه ، الطبعة الاولى زدار الكتــب العلمية ، بيروت ، ١٤٠١ ه ، وروضة الناظر ومعــه شرحـه نزهة الخاطر العاطـــر •
- شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير أوالمختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيـــز الفتوحي الحنبلى المعروف بابن النجار المتوفـــى عام ٩٧٢ ه تحقيق محمد الزحيلى ونزيه حماد ،
 - دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ ٠
- * فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت مطبوع مع المستصفى ، عبد العلى محمد بين نظام الدين الأنصارى ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ٠

- تواعد الأصول ومعاقد الفصول ، صفى الدين عبد المؤمن كمال الدين البغداى الحنبلى المتوفى عام ٧٣٩ ه ، تحقيق على عباس الحكمـــى، الطبعة الاولى ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٩هـ
- کشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوی ، علاء الدین عبد العزیز بن محمصد
 البخاری ، المتوفی ۷۳۰ ه ، دار الکتاب العربی بیروت

 - ◄ المستصنى في علم الأصول ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى عام ٥٠٥ هـ
 الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣.
 - ◄ المسودة في أصول الفقه ، مجد الدين وعبد الحليم بن عبد السلام ، وأحمد بـــن تيـمية ، جمع وترتيب أبي العباس الحنبلى ، تقديــم

محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدنـــــى القاهرة •

- * منهاج الوصول إلى علم الأصول مطبوع معنهاية السول ، ناصر الدين عبد اللـــه ابن عمر البيضاوى المتوفى عام ١٨٥ ه ، عالـــم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ م٠
- ◄ نهاية السول في شرح منهاج الأصول ، جمال الدين بن عبد الرحيم الأسنـــوى
 ◄ المتوفى عام ٧٧٢ ه ، عالم الكتب ، بيروت ،

۲۸۹۱ م٠

- ∗ الفقـه:
- الفقه الحنفي:
- * الآثار ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني المتوفى عام ۱۸۹ ه ، مطبعـــة أنور محمد لكهنوا ، الهند ، وطبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية بكراتشى ، ۱۶۰۷ ه •
- * الآثار ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصارى المتوفى عام ١٨٢ ه تحقيــــق أبو الوفاء ، الطبعة الأولى، مطبعة الاستقامـــة

القاهرة ، ١٣٥٥ ه ٠

- البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، زين الدين ابن نجيم الحنفى المتوفى عام ٩٧٠ هـ
 دار الفكر ، بيروت ٠

- ☀: البناية شرح الهداية ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى المتوفــــــى
 عام ۸٥٥ ه الطبعة الأولى، دار الفكر ، بيروت ،

٠ ع ١٤٠٠

◄ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن محمد أبو محمد فخر الدين الزيلعـــى
 المتوفى عام ٧٤٣ ه الطبعة الثانية ، دار الفكــــر

بيروت •

- حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة "بحاشية ابن عايدين " محمد أمين الشهير بابن عايدين الطبعة الثانية ، شركة ومطبعة البابى الحلبيي وأولاده ، مصر ، ١٣٨٦ ه ٠
- ◄ حاشية الفتاوى الخانية المعروفة "بفتاوى قاضيخان" والفتاوى البزازية مطبوع
 مع الفتاوى الهندية المسماة بالعالمكيريـــة،
 فخر الدين حسن بن منصور الاوزجندى الفرغانـــى
 المتوفى عام ٢٩٥ ه ، الطبعة الثانية ، دارالمعرفة
 بيروت ، ١٣٩٣ ه ٠
- ◄ الحجة على أهل المدينة ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ، المتوفى عام١٨٩ ، تحقيق السيد مهدى حسن الكيلاني دار احياء المعارف العثمانية ، الهنذ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٨٥هـ
- * دراسات في الفقه الاسلامي ، عبد الوهاب أبو سليمان ، ومحمد ابراهيم على ، مركز البحسث العلمي واحياء التراث جامعة أم القرى ، مطابع الصفا ، مكة المكر مسسة .
 - ◄ شرح العناية على الهداية مطبوع مع شرح فتح القدير ، أكمل الدين محمد بن محمود
 البابرتي ، المتوفى عام ٧٨٦ ه ، الطبعة الثانية
 دار الفكر ، بيروت ٠
 - ◄ شرح فتح القدير ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ، ثم السكندرى ،
 المعروف بابن الهمام الحنفى المتوفى عام ١٨١ هـ
 الطبعة الثانية ، دار الفكر ، بيروت ٠
 - ◄ الفتاوى الهندية ، نظام وجماعة من علماء الهند ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة
 بيروت ٠

- * المبيسوط ، شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي المتوفى عام ٤٩٠ ه ،
 الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ٠
- الهداية شرح بداية المبتدى مطبوع معشرج فتح القدير ، برهان الدين علـــــي
 ابن أبي بكر المرغيناني المتوفى عام ٥٩٣ه ، الطبعة
 الثانية ، دار الفكر ،بيروت ٠

■ الفقـــه المالكــي:

* الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بــن عبد الكافي في فقه أهل المدينة البر النمرى القرطبـــي • تحقيق محمد محمـــد أحيد ولد مايك الموريتاني ، الطبعة الثانية ، الرياض ١٤٠٠

الفقه الشافعي :

◄ المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين النووى ، المتوفى عام ١٧٦ه ، دار
 الفكر بيروت ٠

☀ الفقه الحنبلي:

- حاشية الروض المربعشرح زاد المستقنع ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاســــم العاصمي النجدى الحنبلي المتفوى ١٣٩٢ هـ ، الطبعــة الثانية ، ١٤٠٣ هـ ٠
- المغني ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى عام ٦٢٠ ه ، تحقيق المغني ، أبو محمد عبد الله بن أحمد رشيد رضا ، الطبعة الثانية ، دار المنار،

۱۳۱۷ه ، وطبعة تحقيق محمد خليل هراس وطبعة تحقيق عبد الله بنعبد المحسن التركي، وعبد الفتــــاح الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ۱٤٠٨ه وهذه الطبعة لما تكتمل بعد ، والمغني معالشرح الكبير ، دار الكتــاب العربى ، بيروت ، ۱۳۹۲ه .

■ المقنع في فقـه امام السنة أحمد بن حنبل الشيباني وحاشيته ، موفق الدين عبد اللـــه ابن أحمد بن قدامة المقدسي ، المـتوفى عام ٦٢٠ ه ، مكتبـة الرياض الحديثـة ، ١٤٠٠ ٠

الفقـه الظاهـرى:

* المحلى ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتفوى عام ٤٥٦ ه ٠ ادارة المطبعة المنيرية القاهرة ، ١٣٤٧ ه ، وطبعـــة دار الاتحاد العربي للطباعة ، تنقيح حسن زيدان ، القاهرة ١٣٨٨ ه ١٩٨٨ م٠

☀ الفقيه العام والمقيارن:

الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ، ابن الرفعه ، تحقيق محمد أحميد
 اسماعيل الخاروف ، مركز البحث العلمي ، جامعيية
 ام القرى ، مكة المكرمة ٠

- ◄ بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن محم
- * فقـه الزكاة ، يوسف القرضـاوى ، مؤسسـة الرسالـة ، الطبعة الرابعة ، بيروت
 ١٤٠٠
- * فقـه العبادات الاسلامية ، اسماعيل سالم عبد العال ، دار الهداية، مصـــــر ،
 القاهرة ، ١٤٠٦ ه ٠

* * *

- * خامسا : فنون متنوعـة : (كتــب التاريـــخ والتراجم والأنساب):
- * الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بــــن عبد البر ، المتوفى عام ٤٦٣ هـ تحقيق علــــى محمد البجاوى ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتهــا
- ☀ الأعلام ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين ، بيسروت
 ١٩٨٠ .
- ◄ الأنساب ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، المتوفى
 عام ٥٦٣ هـ الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائسرة
 - المعارف العثمانية ، الهند ، ١٤٠٢ ه ٠
- ◄ البداية والنهاية ، عماد الدين أبو الفدا وإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقى
 المتوفى عام ٢٧٤ ه ، الطبعة الأولى ، مطبعـــة

السعادة ، مصر ، ١٣٥١ ه ٠

- - السعادة ، مصر ، القاهرة ، ١٣٤٨ ه ٠
- بغیة الملتمس فی تاریخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بنیحیی بن أحمد بن عمیسره
 الضبی ، المتوفی عام ٥٩٩ ه مطبعة روخس ، ١٨٨٤م٠

- تاريخ إلاسلام وطبقات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بـــن أحمد الذهبى ، المتوفى عام ٧٤٨ ه ، مطبعـة السعادة ، مصر ، ١٣٦٨ ه ٠
- ◄ تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ، المتوفى عـــــام
 ٤٦٣ هـ ، دار الكتاب العربى بيروت ، ٠
- ◄ تاريخ علماء الأندلس ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى الحافظ
 المعروف بابن الفرضي المتوفى عام ٤٠٣ ه السدار
 المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م٠
- ◄ تقريب التهذيب ، أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى عام ١٥٨ه ،
 الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٥ ه .
- ◄ تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المتفوى عام ٨٥٢ه ، مطبعة دائرة مجلس المعارف العثمانية ، الهند ،
 دار صادر ، بيروت ، وطبعة دار الفكر ، بيروت ،عام ١٤٠٤ هـ ٠

- ◄ جذوة المقتبى فيذكر ولاة الاندلس ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتـــوح
 ابنعبد الله الأزدى المتوفى عام ٤٨٨ه ، السدار
 المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م٠
- ◄ جمهرة أنساب العرب ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسسسي
 المتوفى عام ٤٥٦ هـ تحقيق عبد السلام هــــــارون
 دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٢ هـ •
- الجواهر المضيـة في طبقات الحنفيـة ، محيى الدين أبو محمد عبد القادر القرشى الحنفى المتوفى عام ٢٧٥ ه تحقيق عبد الفتـاح الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبى وشركــاه مصر ، ١٣٩٨ ه ٠
- ◄ خلاصة تذهيب الكمال ، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن الخير الخزرجيي
 الانصارى الساعدى ، الطبعة الاولى ، المطبعية

المنيرية ، الكبرى ، مصر ، ١٣٠١ ه ٠

- ◄ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد
 الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة ٠
- ◄ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، أبو الفوز محمد أمين البغدادى الشهير
 بالسويدى ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية

بيروت ، ١٤٠١ ه ٠

- سير أعلام النبلاء ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، المتوفسي عام ٧٤٨ ه ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومأمون الصاغرجي ، الطبعة الأولى ، مؤ سسة الرسالية بيروت ، ١٤٠١ ه ٠
- ▼ صفة الصفوة ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على على القرشي البغدادي ابن الجوزي المتوفى عام ٥٩٧ه ، تحقيق ابراهيم رمضان وسعد اللحام ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩ه .
- ◄ طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى عام ٩١١ه،
 الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٠٣ه
 - ◄ طبقات الحنابلة ، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ، المتوفى عام ٢٩٥ ه ، دار
 المعرفة ، بيروت ٠
 - ◄ طبقات الفقهاء ، أبو اسحاق الشيرازى الشافعى ، المتوفى عام٤٧٦ ه تحقيق احسان
 عباس ، الطبعة الثانية ، دار الرائد العربى ، بيروت

- ◄ الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد البصرى الزهرى ، المتوفى عام ٣٢٠ه ، دار
 بيروت ، بيروت ، ١٤٠٠ ه ٠
- طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، أحمد ابن على بن حجر العسقلاني ، المتوفى عام ٨٥٢ ه تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، جمعية المطابع التعاونية ، الاردن ، وطبعة دار الكتب العلميسية بيروت ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، تحقيسيق
- ◄ طبقات المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودى المتوفى عام ٩٤٥ه راجعه لجنة من العلماء ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠

سلمان البندارى ومحمد أحمد عبد العزيز ٠

- العبر في خبر من غبر ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق أبو هاجر محمد السعيــــدى بسيونى زغلول ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٥ ه ٠
- * غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بـــــــن الجزرى ، المتوفى عام ٨٣٣ هـ الطبعة الأولــــــى مكتبة الخانجى ومطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٥١ هـ
- ◄ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنييون
 ◄ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات مطبعة السعادة ، مصر، ١٣٢٤هـ
 وطبعية مطبعة اليوسفى فهلدة لكهنوا بالهند ٠

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أبو عبد الله شمس الديسين محمد بن أحمد الذهبي ، المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق عزت على عبيد عطيه وموسى محمد على الموسي مطبعة دار التأليف المالية ، مصر ، ١٩٢٢ م٠
- الكامل في التاريخ ، عز الدين أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثير ، الجزرى،

 المتوفى عام ١٣٠ ه، دار الفكر ، بيروت ٠
- ☀ كشف الاستار عن رجال معاني الآثار ، أبو التراب رشد الله شاة السندهي الشهيسر
 بصاحب العلم الرابع، دار الاشاعة والتدريس ، دينبد
 الهند ، ۱۳٤٠ ه ٠
- اللباب في تهذيب الانساب ، عز الدين أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بــــــــن محمد عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثيــــر الجزرى ، المتوفى عام ١٣٠ ه ، مكتبة القـــــدس، القاهرة ، ١٣٥٧ ه .

 - ◄ مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
 المتوفى عام ١٣٤٢ هـ الطبعة السلفية ، القاهرة ٠

- ◄ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق بشار عواد وشعيب الارنؤوط ، وصالح مهدى عباس ، الطبعـــة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤ ه .
- موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية،أحمد شلبي،الطبعة السابعــــة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م٠
- ◄ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمــــد
 الذهبي المتوفى عام ٧٤٨ه، تحقيق على محمــــد
 البجاوى ، دار المعرفة ، بيروت ٠

* * *

سادسا: فنون متنوعة (كتب اللغة ومعاجم المصطلحات):

- ◄ التعريفات ، على بن محمد الشريف الحجاني الحنفي المتوفى عام ٨١٦ه ، طبعــــة
 مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٦٩ م٠
- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادى ، تصحيـــــح محمد محمود بن التلاميد التركزى الشنقيطي ، دار ،

الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠

- لسان العرب ، جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت •
- ◄ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازى، تحقيق محمود خاطر بك، دار الفكـــــر
 بیروت ، ۱٤٠١ ه ٠
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن محمد بن على المقسرى
 الفيومي المتوفى عام ٧٧٠ ه ، المكتبة العلمية ،

بيروت •

- ◄ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموى المتفوى عام ١٢٧ ه، دار
 صادر بيروت ، ١٩ ٧٦ م٠
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد نحبد الله بن عبد العزيـــز البكرى الاندلسي المتوفى عام ٤٨٧ ه ، تحقيق مصطفي السقا ، الطبعة الاولى مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، والنشر ، القاهرة ، ١٣٦٤ ه
 - معجم متن اللغة، الشيخ أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٠ هـ

* * *

8 .4

فهـــرس الموضو عـــــات

الفهـــرس

الصفحة	ــــــــــــوع المو ضــــــــوع	=====
ج- و	مقدمة الرسالـــــــة	*
١	ترجمة علقمة بنقيس النخعسي	*
1	أولا: اسمه ونسبيه	*
۲	ثانیا: مولده ونشألتــــه	*
٥	ثالثا : أسرته وحياتــــه	*
18	رابعا: جهوده في طلب العلم	*
- 12	خامسا: منزلته العلميـة	*
78	سادسا: شيوخه وتلاميــــذه	*
**	سابعا : صفاته ووفاتــــــه	*
44	الباب الأول: العبادات وفيسه سبعة فصـــــول	*
٤٠.	 الفصل الأول : في الطهارة وفيه ثمانية مباحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٤١	 المبحث الأول: في الوضوء وفيـه مسألتـــان 	
27	ـ المسألة الأولى: في غسل الرجلين	
70	ـ المسألة الثانية: في المسح بالمنديل بعد الوضوء	
78	 المبحث الثاني: في نواقض الوضوء وفيه خمس مسائل 	
זז	- المسألة الأولى: في الدم القليل الخارج من الفم	
YA	ـ المسألة الثانية : في دم الحجامـــــة	
٨١	- المسألة الثالثة : في بقاء طهارة المتوضىء مالم يحدث	
٨٤	ـ المسألة الرابعة: في الخوض في طين المطــــر	

الفهـــرس

الصفحة	
: ,	ـ المسألة الخامسة: في لمس المـــرأة
99	* المبحث الثالث: في الغسل وفيه ثلاث مسائل
. 99	- المسألة الأولى: في الوضوء بعد الغســل
1.8	- المسألة الثانية : في مباشرة الجنب بعد الغسل والوضوء بعده
1.4	- المسألة الثالثة : في الغسل من ماء الحمام
1111	 المبحث الرابع: في الأسار وفيه مسألة واحدة:
8)))	_المسألــة: في ســؤر الهــــر
117	 المبحث الخامس : في المسح على الخين وفيه مسألة واحدة
	 المسألة: في الرجل يمسح على خفيه ثم يخلعهما يغسل
(117	رجليـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- 177	* المبحثالسادس: في الحيض وفيه مسألتان:
.177	المسألة الأولى: في ترجيل الحائيض شعر رأس غيرها ·
177	- المسألة الثانية : في مس المصحـــــف
188	* المبحث السابع: في ازالة مايحول بين البشرة ووصول الماء اليها وفيه مسألة واحدة •
178	المسألة: في اختضاب المرأة وهي على غير وضوء
177	* المبحث الثامن: في ازالة النجاسة وفيه مسألة واحدة
177	المسألة: في الدم يصيب التسسسوب
144	المبحث التاسع: في الاستنجاء وفيه مسألة واحدة:
189	المسألة: في الاستنجاء بثلاثة أحجــــار
1	

- ۲۰۱ ـ الفہــــرس

== الصفحة	
180	 الفصل الثاني: في الصلاة وفيه ثلاثة عشر مبحث
127	 المبحث الأول: في المواقيت وفيه مسألتان
187	- المسألة الأولى: في أن التعجيل بالظهر أول الوقت أفضل
107	- المسألة الثانية : في أن الاسفار بالفجر أفضل من التغليس
109	 المبحث الثانى: في الأذان وفيه ثلاث مسائــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
१८९	م المسألة الأولى: في كراهية الأذان للفجير في الليسيل ·-
177	ـ المسألة الثانية: في الصلاة في المصر بغير أذان و لا إقامة
۱۷۰	- المسألة الثالثة : في الطلب للجماعة بعد فواتهــــا
	 المبحث الثالث: في آداب المشى إلى الصلاة ودخول المسجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-177	وفيــه مسألة واحـــدة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۰۱۷۳	ـ المسألة : في القول عند دخول المسجد والخروج منــه
IYY	 المبحث الرابع: في صفة الصلاة وفيه اثتناعشرة مسألية
177	ـ المسألة الأولى: في رفع اليدين عند تكبيرة الافتتـــاح
147	ـ المسألة الثانية : في عدم القراءة في الركعتين الأخريين
191	- المسألة الثالثة: في كراهية القراءة خلف الإســـام
7.4	- المسألة الرابعة : في قراءة أكثر من سورة في الركعة الواحدة
	ـ المسألة الخامسة: في الدعاء عند المرور بآية رحمة أو عـــذاب
7.7	أثناء الصلاة وغير الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
,	

الفي____وس

الصفحة	المو ضـــــوع
۸۰۲	ـ المسألة السادسة: في القراءة في الركوع والسجـــود
4.9	- المسألة السابعة : في تطبيق اليدين بين الفخذين في الركوع
717	- المسألة الثامنة: في سجود المسلم ويديه في ثوسه وكميه
717	- المسألة التاسعة : في الصلاة على الفـــرا،
719	ـ المسألة العاشرة: في التشهد وصفتـــه
777	ـ المسألة الحادية عشر : في تعلم التشهد وتعليمه
770	- المسألة الثانية عشر : في الخروج من الصلاة بتسليمتين · ·
777	 المبحث الخامس: في الإمامة وفيـه ست مسائل
777	- المسألة الأولى: في تخفيف الإمام الصللة
771	ـ المسألة الثانية : في كراهية دخول الإمام الطاق
772	. المسألة الثالثة: في موقف الرجلين من الإمام
777	ـ المسألة الرابعة: في الإمام تقام الصلاة وليس معه إلا رجل واحد
7,2,7	- المسألة الخامسة : في حكم استخلاف المأموم خلف الامام المحدث
4,5,4,	ـ المسألة السادسة: في الاستخلاف والبناء في الصلة
707	 المبحث السادس: في صلاة الوتر وفيه مسألتان:
TO.T.	ـ المسألة الأولى: في الوتــر ثلاث ركعــات
F07	ـ المسألة الثانية : في نقض الوتـــــر
l	A

الفر____رس

الصفحة	المو ضـــــوع	
377	 المبحث السابع: في صلاة التطوع وقيه ثلاث مسائل 	ę.
475	ـ المسألة الأولى: في صلاة الضحى في المصـــر	
417	ـ المسألة الثانية : في صلاة الضحى في السفــــر	
74.	ـ المسألة الثالثة: في صلاة التراويح فـــرادى	
772	 ◄ المبحث الثامن : في سجود السهدو وفيه ست مسائل : 	
448	- المسألة الأولى: في القيام في موضع الجلوس والجلوس في موضع القيام	*
774	- المسألة الثانية : في عدم السجود للسهو عند نسيان القراءة فـــى الأوليين وقراءتها في الأخرييين ٠٠٠٠٠٠٠٠	
7,47	ـ المسألة الثالثة: في عدم السجود للسهو إذا جهر المسلم في الصلاة السرية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
7.47	_ المسألة الرابعة : في عدم السجود للسهو إذا لم يستتم قائما	
P.A.7	ـ المسألة الخامسة: في نسيان سجدتى السهو لمن صلى خمسا	
798	- المسألة السادسة: في سجود السهو لمن صلى خمستا	
79A -	 المبحث التاسع: في سجود التلاوة وفيه خمس مسائل: 	
791	ـ المسألة الأولى: في عدم السجود في سجد ة ص	
٣٠٢	- المسألة الثانية : في إلا يماء لسجدة التلاوة للراكب	
7.0	ـ المسألة الثالثة: في الركوع يجزى، في السجدة آخر السورة	
۳٠٨	ـ المسألة الرابعة : في ختم القرآن في خمس ليال	
	*	•

الفر____رس

 الصفحة	
717	ـ المسألة الخامسة : في ختم القرآن في ليلة واحدة
710	 ☀ المبحث العاشر : في صلاة المسافر وفيـه مسألتـان :
710	- المسألة الأولى: متى يقصر المسافــــر
٣٢٠	ـ المسألة الثانية : في الـ مسافر يطيل المقام في المصـر
777	 المبحث الحادى عشر : في صلاة الجمعة وفيـه ثمان مسائل :
44.1	ـ المسألة الأولى: في الغسل يوم الجمعة في حالة السفر
771	ـ المسألة الثانية : في الخطبة قائمــــا
444	- المسألة الثالثة: في كراهية الكلام والإمام يخطب
757	- المسألة الرابعة : في معاملة الرجل المتكلم والإمام يخطب
٣٤٦	- المسألة الخامسة : في الرجل يسبح ويذكر الله والإمام يخطب
70.	- المسألة السادسة: في إدارك صلاة الجمعة بإدراك ركعة واحدة
709	- المسألة السابعة: في فوات صلاة الجمعة لمن أدركهم جلوسها
771	- المسألة الثامنة : في التطوع بعد صلاة الجمعة أربعـــا
777	 المبحث الثانى عشر : في صلاة العيدين وفيـه خمس مسائـل
777	ع المسألة الأولى: في الغسل يوم العيـــد
TY •	ـ المسألة الثانية: في خروج النساء إلى صلاة العيديس
445	- المسألة الثالثة: في كراهية التطوع قبل صلاة العيدين
=0	

الفر____رس

الصفحة	المو ضــــوع
۳۷۸	- المسألة الرابعة : مشروعية التطوع بعد صلاة العيدين أربعـا
۳۸٠	المسألة الخامسة: وقت التكبير في عييد الاضحيي
۳۸۳	 المبحث الثالث عشر: في صلاة الكسوف وفيـه مسألة واحـدة
7,7	ـ المسألة: في الفزع والى صلاة الكســـوف
·-	* * *
٣٨٥	 الفمل الثالث: في الجنائز وفيــه خمسة مباحـث
ም ልገ	* المبحث الأول: في الاحتضار وفيه ثلاث مسائل
۳۸٦	ـ المسألة الأولى: في تلقين الميـــت
۳۸۹	ـ المسألة الثانية: في كراهية حضور الحائض عند المحتضر
797	ـ المسألة الثالثة: في كراهية تغميض الحائض والجنب لعينى
-	الميت والقرب منيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
898	 المبحث الثاني: في غسل الميت وفيـه مسألتـان
895	ـ المسألة الأولى: في غسل الرجل زوجتـــه
499	- المسألة الثانية : في الحائض تغسل الميت
٤٠١	 المبحث الثالث: في الصلاة على الميت وفيه مسألتان
٤٠١	_ المسألة الأولى: في كراهية النعى على الميت
٤٠٥	- المسألة الثانية : في تقد م الإمام للصلاة على الجنازة
*	

الفہـــــرس

======	
الصفحة	المو ضــــوع
٤١٠	 المبحث الربع: في حمل الجنازة والمشى بها وفيه ثلاث مسائل
٤١٠	ـ المسألة الأولى :في الإسراع بالجنازة
े ६१७	ـ المسألة الثانية : في القيام للجنازة
٤١٦	- المسألة الثالثة : في المشى خلف الجنازة وأمامها
٤٢١	 المبحث الخامس: في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحدة
. 271	- المسألة : في الرضا والتسليم بالمصيبــة
·	
	ж ж ж
270	 الفصل الرابع: في الزكاة وفيـه مبحثـــان
573	 المبحث الأول: في زكاة النقدين وفيه مسألة واحدة
٤٢٦.	ـ المسألــة: في زكاة الحلـــى
٤٣٤	 المبث الثاني: في الأمناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة
	واحـــدة
٤٣٤	_ المسألة : في دفع الزكاة إلى الأقسارب
	*
	. * * *
ı	

الفهـــرس

المفحة	المو ضـــــوع
१७१	 الفصل الخامس: في الصوم وفيـه مبحثــــان
११०	 المبحث الأول: في الصوم الواجب وفيه ثلاث مسائل
	من شهد ثبوت دخمول على كل من شهد ثبوت دخمول المن المائلة الأولى : في وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت د
११.	رمفــــان
१११	المسألة الثانية: في صوم الحامل والمرضع والكبير مع اشتراط القدرة
१००	ـ المسألة الثالثة: في التخيير بين الصوم والإِفطار في السفر
٤٥٨	 المبحث الثانى: في مبطلات الصوم وفيه مسألة واحدة
ξογ	ـ المسألة: القيَّ في الصـــوم
	* * *
173	 الفصل السادس: في الحج وفيه ثمانية مباحــــث
275	 المبحث الأول : في المواقيت وفيه مسألة واحدة
773	- المسألة: في الإحرام قبل الميقــات
٤٦٦	¥ المبحث الثاني: في الإحرام وفيه مسألتان −
ยาา	ـ المسألة الأولى: في الغسل عند الإحرام
٤٧٠	ـ المسألة الثانية : ما يلبسه المحــرم
٤٧٤	 المبحث الثالث: في دخول مكة وفيه مسألتان
٤٧٤	مالم الله الأولى: في الغسل قبل دخول مكة

الفهــــرس

 المفحة	المو ضـــــوع
٤٧٦	_ المسألة الثانية : في دخول مكة ليــــلا
٤٨٠	 المبحث الرابع: في صفة الحج وفيـه ست مسائل
٤٨٠	- المسألة الأولى: في الاشتراط في الحج
783	_ المسألة الثانية : في تغطية المحرم وجهــه
٤٨٧	ـ المسألة الثالثة : في التلبية إذا انبعثت به راحلته
٤٨٩	ـ المسألة الرابعـة : في الوقوف بعرفـة
٤٩٣	ـ المسألة الخامسة: في المبيت بمزدلفة
	- المسألة السادسة : في المحرم يحل له كل شيٍّ إلا النساء بعد رمي
११७	جمرة العبــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
१११	 المبحث الخامس: في . جنايات المحرم وفيه مسألتان:
१९१	_ المسألة الأولى: في فديــة الأذى
0.7	- المسألة الثانية : في الجماع قبل زيارة البيت الحرام
٥٠٨	 المبحث السادس: في الإحصار والفوات وفيه أربع مسائل
٥٠٨	ـ المسألة الأولى: ماهو الإحصار
01.	ـ المسألة الثانية : في المحصر في الحج والعمرة
018	- المسألة الثالثة : في المحصر الممنوع من إتمام حجـه أو عمرتـه
07.	ـ المسألة الرابعة : في المقدار الذي يبعشه المحصـــر

الفہــــرس

1======	
الصفحة	المو ضـــــوع
077	 المبحث السابع: في الهدى وفيـه مسألة واحدة
. 077	- المسألة : في الصوم للمتمتع إذا لم يجد الهدى
570	 المبحث الثامن: في الأضحية وفيه مسألة واحدة
770	ـ المسألة: في حكم الأضحيـة
	* * *
	 الفصل السابع: أثر فقه علقمة النخعي في الفقه الحنفي وفيــه
080	ستة جـــداول
٥٣٧	☀ جدول فصل الطهـــارة
04.6	 * جدول فصل الصــــــــــــــــــــــــــــــــــ
730	 * جدول فصل الجنائــــز
٥٤٤	* جدول فصل الزكـــاة
_૦દ૧	 * جدول فصل الصــــوم
054	* جدول فصل الحـــج
	* * *

الفهــــرس

الصفحة	
001	 البابالثاني: أصول فقه علقمة النخعي وفيه ستة أصول
001.	 ◄ الأمل الأول: القرآن الكريسم
064	 ☀ الأمل الثانى: السنة المطهـــرة
750	* خبر الآحـاد
750	- تعریفـــه
750	- ☀ الأمـــر
750	_ تعریفـه
070	ـ صيغــــه
ווס	☀ النهــي
०११	۔ تعر سف۔۔
०७७	- صيغـــه
Aro	 الأمر عن الشيء نهى عن ضده والنهى عن الشيء أمر عن ضده
٥٧٠	* العــام
٥٧٠	ـ تعریفــة
011	* الخــاص
011	ـتعریفــه
077	* الظاهــر
044	ـ تعریفــه
040	≭ النـــص

الفہــــرس

الصفحة	=====================================
σγο	ـ تعریفــه
८४२	* الاقتضاء
۲۷ت	۔ تعریفسیہ
ογγ	 * الحقيقة والمجاز
CYY	ـ تعريـفالحقيقـة
OYA	ـ تعريف المحـاز
044	* المطلق والقيد
6 79	ـ تعريف المطلــق
67 9	ـ تعریف المقیـــد
DA •	* النـــخ
ο γ. •	_ تعریفـــه
OAT	☀ الأصل الثالث: الاجماع:
٥٨٣	ـ تعریفــه
040	* الأصل الرابع: القياس •
٥٨٥.	تعريفــه
OAY	* الاصل الخامس : قول الصحابي •
, ØAY	ـ تعريف الصحابـــى
٥٨٨	- حجيمة قول الصحابــــى

الفهـــرس

الصفحة	=====================================
098	* الاصل السادس : الاستحسان
098	ـ تعریفـــه
090	* خاتمــة البحـث " نتائج البحـث "
7-1	* الفہارس العامــــــة
7.5	* فہرس الّیاتالقرانیــة
718	* فهرس الأحاديث والآثــــار
११०	☀ فهرس البلدان والمواقـــع
Ąŝŗ	* فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة
٦٧٠	* فهرسالكنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
AYF	≭ فهرس المصادر والبراجـــــع
٧٠٣	* فہرس الموضوعــــــات
	¥6 ¥6 ¥6